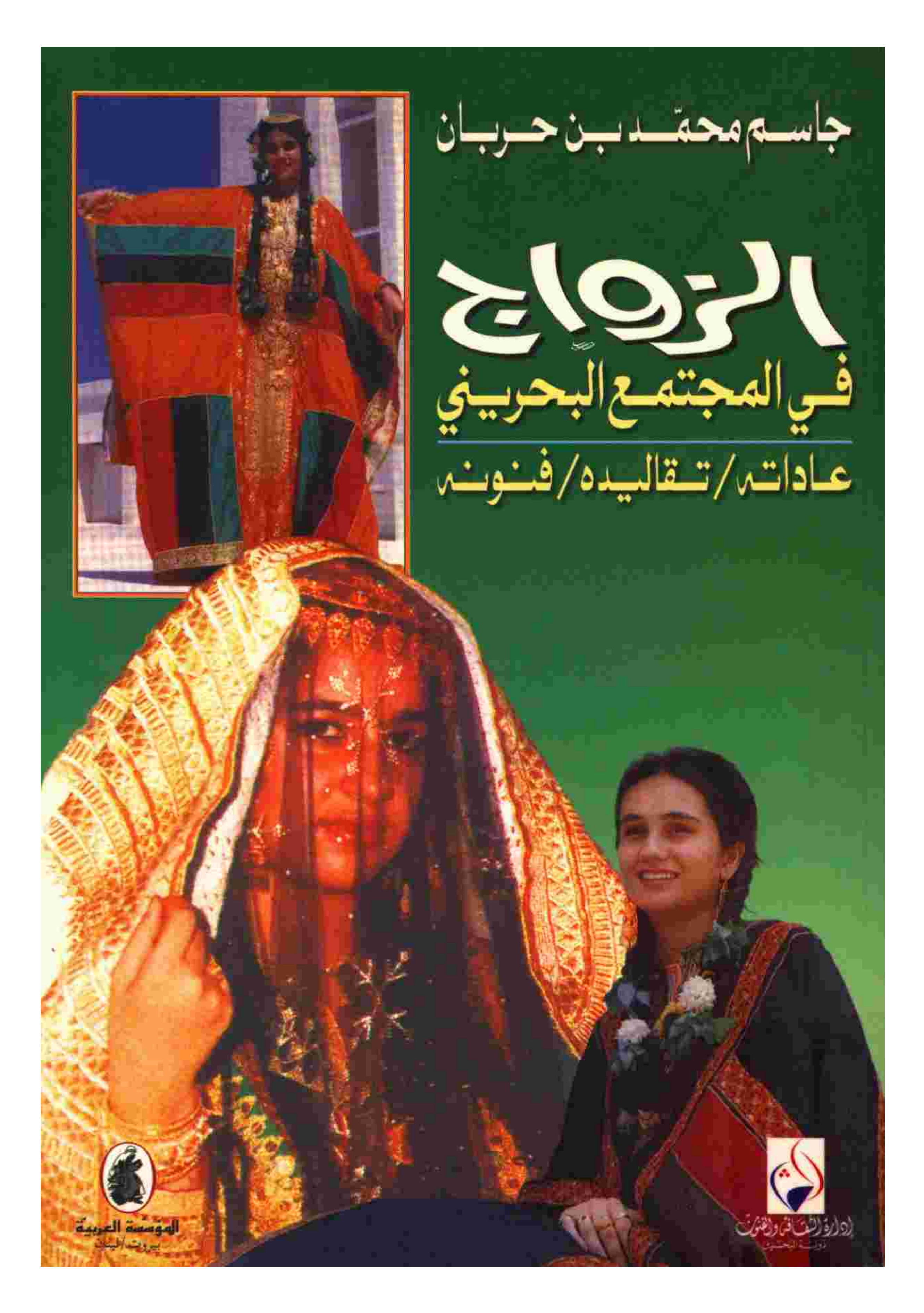

جاسم محمّد بن حربان
الزواج
في المجتمع البحريني
عاداته/ تقاليده/ فنونه
المؤسسة العربية
بيروت/لبنان
إدارة الثقافة والفنون
دولة البحرين

الزواج

في المجتمع البحريني

عادات/ تقاليد/ فنون









المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بيروت، ساقية الجنزير، بناية برج الكارلتون، ص.ب: ٥٤٦٠-١١
العنوان البرقي: موكيالي
هاتفاكس: ٨٠٧٩٠٠ / ٨٠٧٩٠١



عاداته/تقاليده/فنونه

الزواج في المجتمع البحريني : عاداته ، تقاليده ، فنونه / تراث شعبيّ
جاسم محمّد بن حربان / مؤلّف من البحرين
الطبعة العربيّة الأولى ، ٢٠٠٠



المؤسّسة العربيّة للدراسات والنشر
المركز الرئيسي :
بيروت ، ساقية الجنزير ، بناية برج الكارلتون ،
ص.ب : ٥٤٦٠-١١ ، العنوان البرقي : موكيّالي ،
هاتفاكس : ٨٠٧٩٠٠ / ٨٠٧٩٠١



إدارة الثقافة والفنون
بدولة البحرين
التوزيع في الأردن :
دار الفارس للنشر والتوزيع
عمّان ، ص.ب : ٩١٥٧ ، هاتف ٥٦٠٥٤٣٢ ، هاتفاكس : ٥٦٨٥٥٠١
E-mail : mkayyali@nets.com.jo
تصميم الغلاف والإشراف الفنّي :
سعيد ®
فكرة الغلاف :
حسن بهلول / البحرين
الصفّ الضوئي :
مطبعة الجامعة الأردنيّة / عمّان
المراجعة اللغويّة : **فتح عبد القادر**
التنفيذ الطباعيّ :
مطبعة سيكو ، بيروت ، لبنان

جاسم محمّد بن حربان

الزواج في المجتمع البحريني

عاداته / تقاليده / فنونه



إهداء

إلى تراثي الذي لا ينضب
والدي محمد بن حربان
أطال الله في عمره
إلى والدتي التي سقتني الحب والصبر
إلى أخوتي الجيل الذي حمل على عاتقه الإيصال والتواصل
إلى زوجتي وأبنائي .
إلى كل من ساهم في استمرارية هذه الفنون
حتى وقتنا الحاضر

أهدي لكم هذا الكتاب

تقديم

ليس هناك الكثير من الدراسات و الأبحاث التي تناولت تقديم تراثنا الشعبي ، وإن وجدت فإنها عامة في مجمل ما تحويه من موضوعات أضاءت جانباً بسيطاً من لمحات هذا التراث وأهملت جوانب أخرى لم تطلها الأيدي فتركت للضياع و الاندثار ،و في تقديري تشكّل هذه الجوانب أهمية كبيرة من مجمل العادات و التقاليدفي هذا الوطن المعطاء .

ولقد كان في وسع من بحث وأعد دراسة أن يتطرّق أو يتبين الكثير من الجوانب المهملة الفنية و العلمية لاستكمال البحث و التقصي و إزاحة ما غمض من تلك الجوانب في تراثنا الشعبي .

لقد لمست الأهمية الكبيرة لفنوننا الشعبية وما تأتي فيه من قوالب تظاهرية ،فجاءت فنون الزواج احتفالية و جاءت «فنون البحر» زاخرة بجانبها العملي القاسي بامتداد المعاناة أربعة شهور وعشرة أيام وجاء «لفجري» ليخفف تلك المعاناة التي كان يعيشها الإنسان البحريني آنذاك ،فعمدت إلى البحث و التنقيب في فنون الزواج (النظام الاحتفالي) بمجتمعنا و كل ما يرتبط بهذا النظام ،و في بداية اختياري للموضوع قمت بعمل استمارة وزّعتها على

ثلاث مناطق (المحرق ،المنامة ،الرفاع الشرقي) (٢٠٠ شخص) واخترت الطريقة العشوائية في توزيعي لهذه الاستمارة . فوجدت أن نسبة ٨٠٪ لا تعرف من فنوننا الشعبية سوى أنها جميلة ولكن يكتنفها الغموض في كثير من جوانبها ،فمثلا الألحان جميلة و نحب أن نستمع إليها ولكننا لا نفهم ما يدور بهذه الألحان من كلمات كما لا تعي هذه الفئة الكبيرة مسميات الفنون ولا الطرق المتبعة في تلك الفنون ؛ثم بعد ذلك نزلت أستقصي ميدانياً تارة بالتسجيل وتارة أخرى بالحوار المدون و الاستبانة . فثبت لي أيضا ما توقعته و ما جاء في الاستمارة الأولى ،بعدها أخذت على عاتقي تدوين ما حفظته من والدي وما سمعته من كثير من الفنانات البحرينيات وبعض الفنانين الذين مارسوا تلك الفنون وفعلا بدأت التسجيل لهم ولعاداتهم وتقاليدهم في نظام الزواج باتباعي المنهج التكاملي والذي يظهر بوضوح في الباب الثاني من هذه الدراسة ابتداء بالعرس كنظام اجتماعي تكاملي ثم الفريج[1] ككيان جماعي فالزواج ومراسمه ثم التبعيات التي يضمها هذا النظام كالفرشة[2] و الطباخ[3] و الأزياء ومواد التزيين و الأمثلة التي جاءت في الزواج والنصوص الأدبية التي قيلت في الفنون والشرح لها .

واعتمدت في منهجي على مايلي :

١- بعض الكتب الاجتماعية والأدبية والمجلات والمراجع العربية .

٢- الأسلوب الشفهي من الرجال والنساء المتخصصين في الكثير من جوانب هذا النظام عن طريق التسجيل والتدوين .

لقد آثرت ذكر الفنون الشعبية والمتخصصة في الزواج لإيجاد الدلائل على أن العرب النازحين من شبه الجزيرة العربية قد أتوا بأنماط ثقافية كثيرة و منها فنونهم المرتبطة بالبيئة التي ينتمون إليها وهي كثيرة سنوردها في هذه الدراسة وسوف نذكر معها ما وصل إلينا من نصوص رواها لنا بعض من الرعيل الأول علما بأن التغيير طرأ عليها وأخذ بعضها جانب

معاني المفردات :

(١) الفريج :الحي

(٢) الفرشة :انظر الفرشة وتبعية العرس

(٣) الطباخ :الطبخ

التحريف أوالحذف وبقي بعضها حتى يومنا هذا دون حذف أو إضافة كما اتخذ بعض من الشعراء البحرينيين نهج بعض الشعراء في شبه الجزيرة العربية وبذلك جعلوا من هذه الفنون استمراراً جيلاً بعد جيل .

أما عن أسباب اختياري لهذا الموضوع وجمعي لهذه النصوص المرتبطة بالزواج في البحرين فهي كالتالي :

١- النظم الاجتماعية والثقافية الوافدة من الدول الأجنبية وعدم التخاصب الصحي بينها وبين النظم الاجتماعية والثقافية في هذا المجتمع الصغير .
٢- التوزيع السكاني والتفكك الأسري .
٣- اقتراب الكثير من الدور* الشعبية والفرق النسائية من الاندثار وذلك بسبب الوفاة وعدم وجود امتداد للرعيل الأول .
٤- ندرة المراجع والرواة .
٥- عدم الاكتراث بالنشر السليم في مؤسساتنا الإعلامية لتراثنا الشعبي .
٦- ليس هناك تبنٍ حقيقي من قبل الجمعيات المتخصصة بالتراث للدور الشعبيةوالفرق النسائية .

الأهمية العلمية للموضوع :

إن المجتمع البحريني بكر لم تدرس الكثير من نظمه ؛باعتبارها نظماً بيئية محلية ، دراسة علمية جادة ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تعد من أولى الدراسات حيث تحوي الكثير من النصوص الأدبية والشرح لمسميات هذه الفنون ومعناها ، شاملة الإيقاعات المتداولة لهذه الفنون . لذا رأيت أن أضع هذه الدراسة كقاعدة أساسية يستمد منها الباحث والدارس الكثير من مستلزمات دراسته .

---

*الدور :بيوت يزاول بها الفن الشعبي الغنائي انظر كتاب((لفجري)) ص ٣٧ لنفس المؤلف .

الفرض الذي ارتكزت عليه هذه الدراسة :

إن الفرض الأساسي لتناول هذا الموضوع هو إلى أي مدى يمكن أن تكون هناك علاقة وطيدة بين الإنسان وتراثه ومسألة الإيصال والتواصل في المجتمع ذي السمات العديدة والتي تكاد تكون مشتركة في تكوين الشخصية للإنسان البحريني؟

فقد آثرت أيضا أن أشمل في موضوع الدراسة كل مستلزمات الزواج من أزياء ابتدع الإنسان البحريني لها مسميات بيئية التصقت بها حتى وقتنا الحاضر ، كما استطاعت المرأة مزاولة الكثير من المهن الخاصة بالزواج كالحنّاية والعجّافة* وغيرها لتجعل أيضا من الطيب خلطات واستفادت من الزراعة الكثير من الأدوية والمحاليل لتزيين ما يكتنفه جسدها كالشعر والرجلين واليدين وبقية أجزاء الجسم .

ولقد ذكرنا أيضا التبعات الكثيرة المرتبطة بهذا الطقس (الزواج) كالفرشة* وكيفية عملها ومن يقوم بالعمل عليها وكذلك الطبخ والإفالة* والإفطار وغداء العرس وقهوته الصباحية كل ذلك أضاف جمالاً وعبقاً لذلك الطقس الجميل . إن ما «للفريج»* من تكامل اجتماعي أوجد الكثير من المهن دون مقابل فالحياة البسيطة التي يعيشها شعب البحرين قديماً وارتباطه بعاداته وتقاليده جعلت هذا الإنسان إنساناً متطوعاً لخدمة مجتمعه وأكدت على الارتباط الكبير الذي أنشأ هذا التكامل . أما بالنسبة للإيقاعات والرقص فقد تقدمت لها بشرح مبسط بعيداً عن التكلفة والانزلاق إلى التنظير كي لا تفقد شكليتها البسيطة العفوية .

إن الزواج طقس يحمل بنغماته الجميلة فرحاً وبهجة تعم الكثير ممن يشاركون به من مدعوين وقائمين عليه فابتدعت له الأمثلة والتي تحمل في طياتها المزاح والنكتة والسخرية والحكمة .

معاني المفردات :

* انظر المهن المرتبطة بالزواج .
* انظر الفرشة و تبعية العرس .
* الإفالة :جاءت من الفأل ، تقدم بعض الطبخات إلى الضيف «من المطبخ البحريني»- وتتركز هذه الأطعمة على الحلو منها أساساً .
* الفريج :حي أو ضاحية أو ناحية في البلد .ترجع هذه التسمية إلى أن أهل الحي في القديم كانوا يشكلون فريقا من الناس ينتمي بعضهم إلى بعض .

كما أن هناك بعضاً من النصوص والإيقاعات لم تقتصر على الزواج فجاءت في النذور وفي توديع المسافر وقدومه والأعياد والمناسبات السعيدة .

لقد استنتجت في نهاية مطافي بهذه الدراسة أن أهل البحرين اشتهروا بوضع صيغ لحنية كثيرة ،وصناعة الألحان ليست بالأمر الهين فالإحساس المتدفق والتعبير الذهني الفياض أعطى لهذه الألحان شعبية كبيرة راصدة لهذا المجتمع خصوصيات جمة يبحر فيها من تغنى فأجاد ومن صاغ لحناً فأحسن .

أملي أن تكون هذه الدراسة مستوفية للشروط المتبعة وعذراً إذا كانت هناك نواقص فالكمال لله عز وجل

جاسم حربان

الباب الأول

أرض البحرين

الأرض :

بحر من المياه العذبة والحلوة وبحر من المياه المالحة .

البحرين :

أرخبيل من الجزر في موقع متميز من الخليج العربي يضم ٣٦ جزيرة تقع في الوسط بين الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والساحل الغربي لشبه جزيرة قطر ، بين خطي عرض ٣٢ و ٢٥ و ٢٦٢٠ شمالاً وخطي طول ٥٠٢٠ و ٥٠٥٠ شرقاً . تبلغ المساحة الإجمالية لأراضيه حوالي ٧٠٦,٥٥ كيلو متراً مربعاً حيث تمثل جزيرة البحرين ٨٥٪ من مساحتها وتضم المنامة العاصمة الحالية للدولة و التي أصبحت عاصمة في بداية عهد صاحب السمو المغفور له الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة . ومدينة المنامة لم تكن من المدن التاريخية القديمة ولكنها تطورت تطوراً كبيراً من قرية بحرية صغيرة إلى عاصمة مهمة محلياً وخليجياً ويقال عن تسميتها المنامة بأنها موضع نوم اختاره أحد الولاة ليخلد إلى راحته وسكينته وتقع المنامة على شاطئ البحر في الساحل الشمالي الغربي من الجزيرة .

وهناك قول آخر يقول إن المنامة كانت مركزاً بحرياً مهماً يؤمه القادمون والمسافرون عن طريق البحر فكانوا ينامون في المنطقة قبل رحيلهم إلى مناطقهم لذا سميت المنامة بهذا الاسم نسبة إلى النوم فيها قبل السفر وعند القدوم . وترتبط جزيرة البحرين بجزيرة المحرق التي تعتبر ثاني أهم جزيرة في البلاد بجسر صاحب السمو المغفور له الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة وجسر آخر حديث سمي بجسر المغفور له صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمـــــــان آل خليفة رحمه الله . إذ يوجد في المحرق ثاني أكبر مدينة سكانية تحمل نفس الاسم ولقد سميت بالمحرق رجوعا إلى العهود السابقة لنقلهم جثث الموتى للحرق بها فكانت هي الأرض المقدسة للمجوس عبدة النار . و هناك قول آخر مرجعه تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي طبعة ١٩٦٩م) حيث تحدث المؤلف عن المحرق بأنه لقب

ألحق بملوك الغساسنة وكما قيل أن كلمة المحرق (صنم جاهلي) تعبدت له بعض القبائل مثل بكر بن وائل . ولقد اتخذت مدينة المحرق مقرا للحكم والعاصمة السياسية ومركز النشاط التجاري في أوائل عهد آل خليفة .

أما جزيرة سترة الواقعة شرقي جزيرة البحرين والتي ترتبط بها بجسر بحري وتضم عددا من القرى هي ذات أهمية اقتصادية في القديم والحديث . أما الجزر الأخرى فتضم جزيرة النبيه صالح وتقع شمالا عن جزيرة سترة وتنتشر فيها أشجار النخيل المتنوعة . وجزيرة جده وهي صخرية قاحلة تقع بالقرب من الساحل الشمالي الغربي ، وجزيرة أم النعسان فهي ثاني أكبر جزيرة من جزر البحرين ، وتقع جنوب جزيرة جده وفيها بعض البساتين وتضم أيضا العديد من أنواع الحيوانات . ومن الجزر الأخرى مجموعة جزر حوار ويوجد في أكبر جزرها قريتان صغيرتان لصيد الأسماك ، وتضم آثاراً لساكنيها ، وبها منتجع سياحي جميل .

التضاريس :

سطح البحرين منخفض يصل ارتفاعه الأقصى إلى ١٣٤ متر . باستثناء شريط الساحل الشمالي والشمالي الغربي الضيق من الأرض الخصبة ، فان أغلب جزيرة البحرين عبارة عن أرض صخرية جيرية تغطيها كثبان من الرمال الجافة والمالحة التي لا تساعد على نمو المزروعات الطبيعية باستثناء بعض النباتات البرية .

المناخ :

يتميز المناخ بانخفاض درجة الحرارة وقلة الأمطار في فصل الشتاء والجفاف مع شدة الحرارة والرطوبة في فصل الصيف .

ففي فصل الشتاء ديسمبر - فبراير ، يتأثر طقس البلاد بالمنخفضات والجبهات الجوية الباردة والقادمة من البحر الأبيض المتوسط والتي بدورها تسبب اضطرابات جوية مصحوبة

بأمطار يبلغ معدلها السنوي حوالي ٤٧ مليمتر . ويعد شهر يناير من أبرد شهور السنة حيث تنخفض درجات الحرارة إلى أدنى معدل لها في هذا الشهر ، أما الرياح السائدة خلال هذا الفصل فهي الشمالية الغربية .

وفي فصل الصيف يونيو – سبتمبر يكون الطقس حاراً بوجه عام مع ارتفاع ملحوظ في درجة حرارة الهواء الرطب ، ويتأثر طقس البلاد بالمنخفض الجوي الموسمي الذي يتكون فوق الباكستان خلال شهري يونيو ويوليو مسببا هبوب رياح شمالية غربية جافة تعرف محلياً بالـ((بارح)) وتؤدي إلى تلطيف حرارة الجو .

بعد هذه الفترة يبدأ المنخفض الجوي الموسمي بالتلاشي في أواخر شهر يوليو وينتج عن ذلك هبوب رياح جنوبية شرقية تعرف محلياً بالـ((كوس)) يصحبها ارتفاع في درجة الحرارة والرطوبة .

ويعد شهر أغسطس من أحر شهور السنة حيث ترتفع درجات الحرارة إلى أعلى معدل لها في هذا الشهر وبحلول شهر أكتوبر تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض تدريجياً وتبدأ السحب بالتكاثر وتتهيأ الظروف لهطول الأمطار . وعادة ما يكون الطقس لطيفاً ومعتدلاً خلال شهر مارس وأبريل وأكتوبر ونوفمبر ، وقد تحدث تغيرات جوية مفاجئة أحياناً في حالة إذا كان الطقس مصحوباً بعواصف رعدية .

السكان :

عدد سكان دولة البحرين حسب ما جاء في المجموعة الإحصائية لعام ١٩٩٦م والصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء – إدارة الإحصاء بلغ كالتالي :

عدد السكان البحرينيين	عدد السكان غير البحرينيين
٣٧٩,٩٥٣ نسمة	٢٤٠,٤٢٣ نسمة

المجموع الكلي لساكني البحرين

٦٢٠,٣٧٨ نســـــــــمة

موزعة على المناطق الآتية :المحرق- الحد- المنامة- جدحفص- المنطقة الشمالية- ستـــرة- المنطقة الوسطى- مدينـــــة عـــيسى-الـــرفـــاع- المنطقة الغربية- المنطقة الشرقية- مدينة حمد . وفي الآونة الأخيرة أي في عام ١٩٩٨م أعد نظام جديد تم العمل به وهو نظام المحافظات وزعت المناطق على أساسه .

- المراجع :

١- المجموعة الإحصائية ١٩٩٦م والصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء ديسمبر ١٩٩٧م دولة البحرين .

٢- ديمغرافيا التعداد السكاني العام للسكان والمساكن والمباني والمنشآت لعام ١٩٩١م الجزء الثالث الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء دولة البحرين .

٣- مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية في تغير بنائه الاجتماعي ١٩٧٧م .

٤- كتاب إعلامي عن البحرين صادر عن وزارة الإعلام .

٥- البحرين عبر التاريخ (الجزء الأول) تأليف الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة- عبد الملك يوسف الحمر .

٦- الكلمة الطيبة للدكتور عبد اللطيف كانو .

* المنعمة : جاء في كتاب التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية للعلامة الشيخ محمد بن الشيخ خليفة بن حمد ابن موسى النبهاني الطائي صفحة ٤٥ :

ان المنامة كانت تسمى النعمة وقد اختلف في سبب اطلاق اسم المنامة عليها ، فمن قائل انه تحريف المنعمة . حرف فيها الأعاجم الذين سيطروا عليها ومن قائل انه كانت فيها قصر لمنام احد ملوكها السابقين فسميت به . دار أحياء العلوم - بيروت . المكتبة الوطنية - البحرين .

الفصل الأول

البحرين عبر التاريخ

أهمية موقع البحرين الجغرافي

إن موقع البحرين الجغرافي الوسطي ، في الخليج العربي ، جعل منها ، على مر العصور ، محطة تجارية مهمة ، ومركز التقاء لمختلف الحضارات .

فقديماً شكّلت البحرين محطة على طريق القوافل التجارية . وكانت القوافل تؤم الخليج قادمة من بلاد الشام وبلاد الرافدين لتتجه منه إلى الهند . ومنذ القرن السادس عشر ازدادت أهمية موقع البحرين الوسطي . فحين ذاك اتخذها البرتغاليون والبريطانيون من بعدهم محطة رئيسية لهم على طريق تجارتهم مع الهند . ومما زاد من أهمية موقع البحرين ، كمحطة تجارية في ذلك الوقت ،شهرتها بصيد اللؤلؤ وتجارته ، وتوافر المياه العذبة فيها . وهو ما سمح بقيام زراعات متنوعة كالخضار والفواكه والتمور . ومع النهضة الاقتصادية التي عرفتها دولة البحرين حديثاً بعد اكتشاف النفط فيها ، وسياسة الانفتاح والحرية الاقتصادية المعمول بهما ، برزت أهمية موقع البحرين على الصعيد الدولي كمركز وسطي بين دول شرق آسيا وأستراليا من جهة ، ودول أوروبا وأمريكا من جهة أخرى ، الأمر الذي دفع بمعظم المؤسسات والشركات المالية والتجارية العالمية أن تتخذ من البحرين مقراً لها لإجراء عملياتها المالية والتجارية بين تلك الدول ودول المنطقة .

البحرين عبر التاريخ

نحن بصدد أطول تاريخ على أصغر مساحة ، يمتد التاريخ إلى ٥٠,٠٠٠ سنة قبل الميلاد . تلك هي مجموعة جزر البحرين .ذكر في كتاب البحرين عبر التاريخ الجزء الأول تأليف الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وعبد الملك الحمر ، أنه وبالقرب من منطقة المطلةجنوب وسط البحرين وجدت أدوات لإنسان العصر الحجري القديم ، كما وجدت بقايا حجرية يرجح أنها من آثار العصر الحجري المتأخر .

وأغلب تلك الأدوات البدائية التي وجدت في هذه المنطقة جنوب غربي جبل الدخان كانت من الحجر الصوان ، ومن بينها عدد يدوية للقطع والكشط ورءوس سهام (نبال) يرجع تاريخها إلى٢٠ ألفا أو خمسين ألف سنة خلت مما ينبئ بوجود مجتمع بدائي زراعي في

البحرين في العصور السابقة من تاريخ الإنسان .

أكبر مقبرة في العالم

لقد أطلق بعض الباحثين على البحرين اسم : CEMETERY ISLAND أكبر مقابر ما قبل التاريخ في العالم ، ففيها ما يزيد عن المائة ألف قبر تغطيها تلال صنعتها أيد بشرية ، والتي تنتشر في مساحة واسعة في وسط الجزيرة وشمالها الغربي ويتمركز أغلبها حول قرية عالي حيث صناعة الفخار التقليدي . والقبور المنتشرة حول تلك القرية يرجع أغلبها إلى العصر البرونزي ، لذا فإن ما ورد من أساطير يبين لنا أن البحرين هي أرض الفردوس المقصود وهي الأرض المقدسة لساكني المنطقة الذين كانوا يدفنون موتاهم في الجزء الشمالي من وسط جزيرة البحرين .

الاسم والشواهد

يرد اسم دلمون في العديد من النصوص السومرية والأكادية والبابلية والآشورية على أنها جزيرة تحتل موقعاً مميزاً أسفل (الخليج العربي) على مسافة ثلاثين (بيرو) (ساعة) من بلاد الرافدين وقد أثبتت نتائج الحفريات الأثرية التي بدأت في البحرين منذ أواخر القرن التاسع عشر ، أن مركز حضارة دلمون هي البحرين الحديثة .

لقد تعاقبت عدة شعوب على البحرين فعملت كل منها على إطلاق اسم خاص بالبحرين . فالأكاديون أسموها : Ni-Duk-Ki أما في اللغة الآشورية فسميت دلمون أو تلمون ويشار في الألواح السومرية أن سارجون ملك أكاد قد أخضع البحرين حوالي ٢٧٧٠ قبل الميلاد كما استطاع ابنه مارام سين إلحاق الهزيمة بملوك (ماكان) وابيرا .

وتشير سجلات سارجون الصغير الذي جاء بعد عشرين قرنا من عهد سارجون الأكادي إلى أنه كان يتسلم الهدايا من : Hupir ملك تلك الجزر ويسجل القرن الرابع قبل الميلاد (٣٣٠ ق .م) دخول القبائل العربية إلى البحرين وإطلاق اسم (أوال) على أكبر جزرها نسبة إلى صنم كانت تعبده قبيلة وائل .

وتذكر السجلات التاريخية أن الاسكندر الأكبر قد قام بإرسال حملة استكشافية إلى شواطئ الخليج حوالي أربعة قرون ونصف من عهد سارجون الآشوري ، كما أمر بحملة أخرى عبرت الشاطئ الغربي حتى جزيرة تايلوس وأرادوس أي المنامة والمحرق ويصف جزيرة تايلوس بأنها تقع في مواجهة الجرها (من جزيرة العرب) وتشتهر باللؤلؤ . وإذا كان في تاريخ البحرين حلقات مفقودة ، فإن بعض المؤرخين يؤكدون بأن السكان القدماء لأرخبيل البحرين كانوا من العرب البائدة (العمالقة) الذين حكموا فيما بين النهرين والخليج .

البحرين خلال العصور الإسلامية :

أوفد الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم العلاء الحضرمي إلى البحرين محملاً بكتاب موجه إلى أميرها المنذر بن ساوى التميمي ، يدعوه فيه وأهل البلاد للدخول في الإسلام ، فقبل العرب منهم الدين الحنيف وآثر المجوس الجزية .

وعندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبث معظم سكان البلاد أن ارتدوا غير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تمكن من إخضاع المرتدين ، بعد أن أرسل جيشاً لمحاربتهم بقيادة العلاء الحضرمي الذي صار فيما بعد والياً على البلاد حتى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . واستمرت البحرين جزءاً من الدولة الإسلامية .

الحكم البرتغالي

من عام ١٥٧٠م حتى ١٦٢٢م يصف بعض المؤرخين حكمهم بأنه كان يتسم بالضعف والانحصار في نقاط ساحلية تتمثل في حصون للتزود بالمؤن نظراً لانصباب أهدافهم على الشؤون العسكرية أكثر من توغلهم في الشؤون التجارية .

التطلع الفارسي

إن تكالب الهولنديين والبريطانيين على البرتغال ونجاح التعاون الذي تم بين البريطانيين وفارس والقبائل العربية قد عجّل في إخراج البرتغاليين من البلاد ،في حين استمرت فارس

تمارس نوعا من الرعاية على البحرين عن طريق أسر عربية كانت تحكم البلاد والتي كان آخرها آل مذكور الذين فروا إلى فارس إثر الهزيمة التي أنزلتها بهم قبيلة آل خليفة المنتمية إلى عرب العتوب .

ولقد جاء في كتاب تاريخ الخليج والبحر الأحمر في أسفار بيدرو تيخسيرا ترجمة الدكتور عيسى أمين عن جزيرة البحرين أنها تقع في مياه بحر البصرة بين جزيرة قارون أوهرمز والبصرة وتكاد تكون المسافة بينهما وبينها متساوية وتبلغ مائة فرسخ من البحرين إلى كل موقع من المواقع المذكورة (هرمز والبصرة) وهي قريبة من ساحل جزيرة العرب ومقابلة للقطيف والتي تقع في الإحساء المنطقة التابعة للأتراك وكل سكان البحرين من العرب ماعدا وزيرها الفارسي وحاميته الفارسية وهي تابعة لملك هرمز ولكن وفي عام ١٦٠٢ قام الشاه الفارسي بامتلاكها بالخيانة . كما جاء في وصف بيدرو تيخسيرا للبحرين أنها ذات تراب خصب ومنتج وخاصة لأشجار التمور والتي توجد بكثرة في هذه الجزيرة ويوجد قليل من القمح ولكن الكثير من الشعير . وتعتبر الوجبة الرئيسية في البحرين الأرز ويستورد من الهند عن طريق هرمز . وتوجد آبار في البحرين ولكن أغلبها ليس عذباً ومع ذلك يصلح ماؤها للشرب ، واحسن هذه الآبار الـ(حنينية) وهذا البئر عميق ويقع في وسط الجزيرة وتأتي بعده في الجودة تلك الينابيع التي تتواجد تحت سطح البحر .

وفي مدينة المنامة (المدينة الرئيسية في الجزيرة) وعلى عمق باعين أو ثلاثة من سطح البحر توجد ينابيع المياه العذبة ويقوم بعض الرجال بملء جلد الماعز منها ويعتبر البعض منهم هذه العملية وسيلة للرزق طول النهار واخبرني والكلام على لسان بيدرو تيخسيرا أحد المعمرين في البحرين أن هذه الينابيع كانت على اليابسة لكن مع مضي الوقت غمرها البحر وأعتقد أن من هذه الينابيع أخذت الجزيرة اسمها (البحرين) .

ويكتب السيد روبرت شيرلي في أكتوبر ١٦١٤م إلى شركة الهند الشرقية قائلاً (البحرين جزيرة مقابلة لساحل الجزيرة العربية وعلى بعد أربعين فرسخاً من الساحل ومنتوجها الرئيسي اللؤلؤ والذي يعتبر أحسن لؤلؤ في العالم وقد أخذها ملك فارسي من البرتغاليين وترك فيها حامية تتكون من ٨٠٠ جندي فارسي وتحيط بهذه الجزيرة الصخور المرجانية والتي

تجعل الملاحة في مياهها صعبة جداً .

ويكتب توماس بويس إلى اللورد سالسبري قائلاً في(١٠يونيو ١٦٠٩) أخذت جزيرة البحرين بواسطة ملك فارسي منذ ست سنوات أي (١٦٠٣) .

ويؤرخ مؤرخ ثالث ذلك الحدث قائلاً ، بعد أن قام وزير البحرين بقتل أحد التجار فيها واستولى على لآلئه ، قام أخو القتيل وقتل الوزير منتقماً لمقتل أخيه واستولى على قلعة البحرين وفتحها للفرس وقرر قائد هرمز دي بيدرو كوتينهو إرسال أسطول تحت قيادة دي فرانسيسكو سوتاماير لاستعادة البحرين ، أرسل رئيس من هرمز عن طريق البر لنفس الغرض .

فلما بلغ النبأ حاكم شيراز الله وردي خان أرسل جيشاً كبيراً تحت قيادة آدم سلطان ليحاصر ميناء جامبرون(بندر عباس) لكي يصرف البرتغال أنظارهم عن البحرين .

وفعلاً كاد البرتغال أن يستعيدوا البحرين ولكن نتيجة لتغير قائد هرمز بواسطة ملك الهند ((نتيجة وشاية)) وتعيين قائد جديد (دييجو منزيس بارتو) والذي أصيب بالمرض نتيجة لتفشي الحمى به وبجنوده البرتغاليين وإصرار أهل البحرين في الدفاع عنها . كل ذلك أدى إلى فشل مهمة القائد البحري (جاسبردو ميلو ديسمبايو)) (يبدو أن هذا ثاني قائد ترسله هرمز إلى البحرين) .

وفي رسالة مؤرخة بـ٢٥فبراير ١٦٠٥م يبدي ملك أسبانيا مخاوفه من احتلال الأتراك للبحرين ويأمر نائب الملك في الهند بأن يقوم باسترجاع الجزيرة من فارس وأن يأخذها بالقوة أو بالرشوة لقائد الحامية حتى يتم تسليم قلعتها إلى البرتغاليين ، ويواصل الملك اهتمامه بالجزيرة في رسائل لاحقة لنوابه في الهند وكانت آخر رسالة بهذا العدد في ٢١مارس ١٦١٧م ولكن بسقوط هرمز في ١٦٢٢م سقطت معها أحلام البرتغاليين في استرجاع البحرين .

الفصل الثاني

مجتمع البحرين وتكوينه

مع هجرة آل خليفة إلى الزبارة ومن ثم فتحهم للبحرين(٢٨ يوليو ١٧٣٨) ودحرهم للولاة القائمين تحت الرعاية الفارسية ، نزحت إلى البحرين العديد من القبائل العربية واستقر معظمها في جزيرة المحرق وما حولها من جزر فحملت في هجرتها أنماطاً كثيرة ثقافية واجتماعية ، استمر الكثير منها حتى وقتنا الحاضر .

السلالات التي يتكون منها المجتمع البحريني :

السلالات العربية ، وتشكل هذه العناصر ما يقرب من ثلاثة أرباع السكان موزعة بين طائفتين السنة والشيعة .

وينقسم عرب البحرين إلى جزءين :

١- عرب أصليين كانوا يسكنون البلاد منذ قرون متعددة .

٢- عرب نازحين هاجروا إلى البحرين من الإحساء ونجد لغرض صيد اللؤلؤ والاتجار به وذلك إبان الفتح الخليفي للبلاد ويمثلون معظم القبائل العربية .

ولعل العتوب هم أبرز القبائل العربية في البحرين خاصة في فرعهم الحاكم المتمثل في آل خليفة .

أما العرب الشيعة فمعظمهم من مواطني البلاد الأصليين وبعضهم ينتمي إلى قبائل عربية تحولت إلى المذهب الشيعي مع إطلالة القرن السابع عشر ومنها قبيلة ربيعة .

عرب الهولة أوالحولة :

وهم إحدى السلالات العربية الموجودة في البحرين وقطر وساحل عمان وجزيرة سيري والتي هاجرت إلى الشاطئ الفارسي من الخليج منذ فترة طويلة جداً ثم عادت إلى الإمارات العربية ومنها إلى البحرين بعد أن أخضع الشاه رضا بهلوي إقليم عربستان وعمل على اضطهاد العناصر العربية فيه للقضاء على شخصيتهم القومية . إن العديد من الهولة يحددون هويتهم القبلية بنسبهم إلى بني تميم وبعضهم الآخر إلى المرازيق ويذكر أيضا أن معظمهم ينتمي إلى قبائل بني كعب العربية القاطنة على الساحل الإيراني من الخليج

والتي هاجرت إلى البحرين منذ أجيال .

السلالات العربية غير البحرينية :

١- العمانيون

٢- اليمنيون

٣- المصريون

٤- الشاميون والعراقيون

٥- المغاربة

السلالات غير العربية :

١- العناصر الشرقية

٢- الباكستانيون والبنغاليون

٣- البلوش

٤- الإيرانيون

العناصر الغربية :

١- البريطانيون

٢- الأمريكيون

٣- الأوروبيون

اللهجة البحرينية ومميزاتها

يتحدث سكان المجتمع البحريني باللغة العربية وتتميز اللهجة التي بها يتفاهمون بأمور متعددة خلقتها الظروف المحيطة بالبحرين وأهم هذه الأمور .

١- (CH) نطق حرف الكاف(ك) وكأنه(ج) فارسية أو : إنجليزية .[١]

٢- نطق حرف الجيم(ج) وكأنه ياء(ي) .[٢]

٣- نطق حرف القاف(ق) وكأنه(ك) فارسية أو جيم(ج) باللهجة العامية المصرية .[٣]

٤- تداخل حرفي الغين(غ) والقاف(ق) واستبعاد الأخيرة .[٤]

٥- إدخال حرف الياء(ي) قبل ضمائر(ت) المتكلم ، المخاطب(نا) المتكلم في الفعل الماضي .[٥]

٦- استخدام حرف الباء بدلا من السين(س) للفعل في حالة المستقبل .[٦]

٧- استخدام جمع المذكر للذكور والإناث على السواء .

٨- استبعاد أدوات الاستفهام والاستعاضة عنها بلفظة(ايش) في بعض الأحيان .

٩- تأثر اللهجة البحرينية بلفظات إنجليزية وفارسية وأردية وتركية .

وتتباين طرق التعبير باختلاف مناطق البحرين بتباين طبقات المجتمع . كما وأن اللغة العربية تغلب على الكثير من الكلمات في اللهجة العامية .

كتاب مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية في تغير بنائه الاجتماعي لمؤلفه فيصل إبراهيم الزياني .

١- مثل چبريت : كبريت ، چم : كم

٢- يمل : جمل ، يوهره : جوهره ، يماعه : جماعه

٣- گال : قال ، يرگص : يرقص

٤- مقرب : مغرب ، الغاهرة : القاهرة

٥- راحيت : رحت ، يلسيت : جلست

٦- أ- باكتب : سأكتب

بانام : سأنام

ب- اشسويت : ماذا فعلت؟

اشصار : ماذا حصل هل صليت؟

الباب الثاني

الزواج نظام اجتماعي تكاملي

الزواج والعرس

الزواج والعرس كلمتان يتداولهما أهل البحرين عند نشر خبر زواج أو عرس أحد الأشخاص ، فأناس تقول الليلة عرس فلان وآخرون يقولون الليلة زواج فلان . فآثرت أن أبين معنى هاتين الكلمتين .

١- الزواج

قال الله عز و جل في كتابه الحكيم

﴿وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾

فكل واحد منهما زوج ، ذكر أكان أم أنثى وقال عز وجل«فاسلك فيها من كل زوجين اثنين» وكان الحسن يقول في قوله تعالى«ومن كل شيء خلقنا زوجين» قال السماء زوج والأرض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجاً وأزاويج وزوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته ، والرجل زوج المرأة ، وهي زوجه وزوجته ، والزواج هو الحالة التي يكون فيها الرجل والمرأة قد تناسبا بعقد النكاح وفي قوله تعالى :«أو يزوجهم ذكرانا وإناثا» أي يقرنهم (وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان) .

٢- العروس والعرس

مهنة الإملاك والبناء وقيل طعامه وقد أعرس فلان أي اتخذ عرساً وأعرس بأهله إذا بنى بها وكذلك إذا غشيها ولا تقل عرّس والعامة تقوله .

والعروس : نعت يستوي فيه الرجل والمرأة . يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت : أنه كان دعي إلى الطعام قال أفي خرس أو عرس أو اعذار؟ قال أبو عبيد في قوله عرس : يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى باسم سببه وقد عرّس وأعرس : أتخذها عرساً ودخل بها وكذلك عرّس بها وأعرس والمعرس : الذي يغشى امرأته يقال : هي عرسه وقعيدته والزوجان لا يسميان عر وسين إلا أيام البناء واتخاذ العرس .

الزواج نظام اجتماعي تكاملي

الزواج من أهم النظم الاجتماعية ومن أخطرها شأناً في حياة الإنسان والمجتمع فقد يوفق الفرد في زواجه وقد لا يوفق ، وهو عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين ولا تتم هذه الرابطة إلا في الحدود التي يرسمها المجتمع ووفق الأوضاع التي يقررها . فقد تطور نظام الزواج بتطور الحياة الاجتماعية واختلف باختلاف العصور .

وقد تكلم «أوجست كونت» عنه واعتبره استعداداً طبيعياً عاماً وهو الاتحاد التلقائي بين الجنسين نتيجة لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الاجتماعي والزواج بصفة طبيعية يجب أن يكون في شكله ثنائياً ، أي قائماً على وحدانية الزوج والزوجة ، والزواج هو الأساس الأول في البنيان الاجتماعي كما شرح كونت الأسس البيولوجية للزواج وحدد العلاقة بين الزوج والمرأة وهي علاقة يرى أنها تقوم على أسس بيولوجية وسيكولوجية .

ويرى سنمر(١٨٤٠- ١٩١٠) أن الزواج يفهم منه عادة ارتباط بين رجل وامرأة للتعاون على تحقيق الضرورات المعيشية ولغرض إنجاب الأطفال في نطاق الإطار الاجتماعي طالما كان ارتباطهما قائماً ومستمراً . وقد رسمت له المجتمعات قيوداً قد تكون في بعضها شديدة وقد تكون في البعض الآخر أقل شدة وذلك وفقا للظروف الاجتماعية واستجابة لمصالح المشتركين . أما في الإسلام فنرى أن جميع أحوال الأسرة وما ينشأ عنها يتفرع من الزواج ، هو أساس الحياة الاجتماعية كلها ، إنه المؤسسة الاجتماعية الكبرى . فشرّع ديننا الحنيف للزواج كما شرع لغيره من الأمور المتعلقة بالجنس البشري فوضع القوانين الاجتماعية وحفظ حقوق الزوجين والأولاد ونظم للأسرة حياتها بالعدل والمساواة فدرجت البشرية على الحب والخير والسلام . ففي مجتمعنا الخليجي يتم التواصل وتتقرب صلة الأرحام وتعيش الأسرة بل الحي بكامله حباً وفرحاً ، فإذا كانت هناك خلافات أو سوء فهم بين الجار وجاره مثلا فإن هذا النظام(أي الزواج) يعمل على تذويبها ليضع كل منها يده بيد الآخر ، أو مثلا في بعض الحالات نجد أن الأقارب متفرقون في مناطق ليست بالقريبة ويصعب التقاؤهم فهذا النظام أيضا يجعلهم ملتحمين قريبين من بعضهم حيث يجتمعون للاحتفاء بهذه المناسبة الفرحة . كما أن أهل الفريج يكونون في حالة استنفار مذللين كل الصعاب التي تصادف الزوج أو

الزوجة ، فالتراحم والمودة والإخلاص والتفاني عوامل جعلت من حياتهم خلية نابضة بالعمل الدءوب الذي يرجع ليس للفرد بل للجماعة مكتفية بذاتها . فالفرح هنا ليس مقتصراً على الزوجين بل يعم كل من يحيط بهم من مشاركين لهذا الزواج ، إذا نرى أن نظام الزواج اجتماعي يرتبط بأمور المجتمع ككل .

الفصل الأول
الفريق الواحد كيان جماعي متكامل صغير داخل المجتمع

أولاً : الفريج الواحد كيان جماعي متكامل داخل المجتمع

وأعني هنا الجماعة ككيان متكامل ، يقول الدكتور محمد محمد البادي في كتابه العلاقات العامة وطبيعة الرأي العام إذا كان التركيب البنائي للجماعة يضع حدوداً منتظمة للعلاقات الاجتماعية بين أعضائها ، فإن هذه الحدود ليست فاصلة بالدرجة التي يمكن أن ننظر بها إلى الجماعة على أنها أقسام أو أجزاء .

فالجماعات ليست جزئيات متناثرة ولكنها جزئيات منتظمة ومتكاملة والعلاقات النفسية بينها محكومة ومتكاملة ولا شك أن الاتفاق والتضامن وروح الجماعة صفات أساسية للحياة الجماعية السليمة . ويضيف الدكتور محمد محمد البادي بأن هناك عوامل تصف العلاقات النفسية بين أعضاء الجماعة وتحكم نتائجها . فنجد أن اشتراك أعضاء الجماعة في عادات وقيم متشابهة يؤدي إلى التآلف بينهم وكلما كان التشابه بين هذه العادات أو القيم أقرب إلى التماثل كلما زادت درجة التآلف بين أعضاء الجماعة وليس معنى التماثل هنا أن يتمسك أعضاء الجماعة بعادات وقيم واحدة ، ولكن معناه أن يتشرّب كل عضو منهم هذه العادات أو القيم حتى تصبح عاداته هو وقيمه هو . أن روح الجماعة عنصر هام للمحافظة على كيان الجماعة ، إنها تدعم النظام البنائي وتوجد أنماط السلوك بين أعضائها . وتعتبر القوة التفاعلية بين علاقاتهم وجدانياً وعملياً والحب المشترك بين الأعضاء مظاهر دالة على وجود روح الجماعة بينهم . ومن هنا يتبين أن الجماعات الإنسانية ليست في مضمونها أو جوهرها إلا علاقات نفسية متبادلة ومتداخلة ومتفاعلة ، داخل الإطارات التي يقوم عليها التركيب البنائي للجماعة ، ومن البديهات الاجتماعية أن الإنسان اجتماعي بطبعه ، وأنه مضطر إلى الحياة مع الآخرين ، ذلك تعامله أو انتماؤه أواشتراكه ومشاركته في جماعة أوجماعات . ويعرف لنا الدكتور محمد شمس الدين أحمد أستاذ فن الخدمة الاجتماعية الجماعة بأنها(تتكون من أفراد والفرد يشتق أهميته وجزءاً كبيراً من كيانه من انتمائه إلى الجماعة) ويعرف الدكتور عبد العزيز سلامة وزميله الدكتور عبد السلام عبد الغفار في كتابهما (علم النفس الاجتماعي) : (الجماعة هي وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الأفراد لكل منهم دوره الذي يقوم به ، والذي ينظم له علاقاته مع غيره ، ويشتركون جميعا في تنظيم معين من

المعايير ينظم سلوك كل منهم) .

وهذا ما يؤكده موريس جنزبرج أستاذ علم الاجتماع بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة لندن ترجمة الدكتور جلال عبدالوهاب قائلاً :(إن كل أجزاء الحياة الاجتماعية متداخلة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمعنى أن أجزاءه تؤدي وظائفها معاً وفي نفس الوقت ، وأن أي تغييرات تطرأ على أي جزء منها يؤثر في الكل ، وعلى ذلك فمن المهم إلى أقصى حد أن تدرس المجتمعات من جميع جوانبها الكليّة ، وأن تفهم طبيعة التفاعلات بين عناصرها المختلفة) .

إن الجماعات غير الرسمية أو غير الشكلية والتي نحن بصددها هي الجماعات التي تعمل بأقل قدر من القواعد وأكبر قدر من الحرية في التفكير والعمل من كل أعضائها ، وتجمعاتها بأمور غير متكلفة . ففي الفريج يكون الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه الفرد أن ينال تقدير الآخرين وعمله يتجه إلى صالح الجماعة فهو حينما ينوي الزواج وهو موضوعنا فإننا نرى أنه يسكن بيت أهل الزوجة في البداية يشاركهم في جميع الأمور الحياتية حتى يتسنى له إيجاد منزل خاص أو مشاركة والده واخوته في منزلهم السابق وفي بعض الأحيان يمتد مكوث الزوج في بيت زوجته مدة طويلة جداً ، أيضاً وحتى في سكنه مع أهله نجده يشارك مشاركة فعّالة في أمورهم المتعلقة بالمصرف والمأكل والمشرب وكذلك في وضع الحلول وإبداء الرأي . هذا بالنسبة للفرد ، أما بالنسبة للجماعة فإننا نرى أهل الفريج وهم يهبّون لمساعدة الفرد الذي ينوي الزواج فيهيئون له الكثير من الأمور التي يستطيع بها الزواج فبعض البيوت تهب له المال وغيرها يساهم ببعض الفرش كالمساند والدواشك والمناظر* والسجاد والحصران* والمراش* وتطريز الملابس للزوجة وتهيئتها ليوم العرس فتقوم الحناية بدورها والعجافة كذلك ويقوم البعض بنشر الخبر بين الناس ويساهم الآخرون في الطبخ وإذا اقتضت الحاجة إلى بناء منزل فإن أهل الفريج يقومون ببنائه دون تقاضي أي أجر يذكر وتقوم النسوة بإعارة الذهب للزوجة إذا لم يكن بوسع الزوج إحضاره لها حتى تخرج أمام الآخرين بمظهر طيّب .

---

* المساند والدواشك والمناظر : انظر الفرشة وتبعية العرس .
* الحصران : جمع حصير ويصنع من سعف النخيل ويتخذ للجلوس ((سجاد من سعف النخيل)) .
* المراش : جمع مرش وهو بشكل الابريق يتخذ لرش وتطييب الحضور بوضع ماء الورد بداخله .

لذا نرى أن الزواج نظام اجتماعي تكاملي يبرز في مشاركة الفرد والجماعة وأن الارتباط الوثيق بين أفراد المجتمع الواحد يؤكد لنا أصالة ذلك المجتمع بعاداته الطيبة والتي أفرزت الحب والتعاطف والتراحم بين أفراده والتزمت باستقراريتها حتى وقتنا الحاضر .

لقد ساهم الفريج في السرّاء والضرّاء فهو يقدم الكثير بأهله وناسه ويستمد قوته بارتباطهم بسلوكيات ذات جذور ضاربة في أعماق هذه الأرض التي عاشوا عليها وكما يقول المثل الشعبي(الكل يحلف برأس الثاني) ، هذا النظام ؛ أي الزواج جدير بالاهتمام والدراسة لما له من مردود إيجابي على الفرد والمجتمع .

الفصل الثاني

مراسم الزواج

مراسم الزواج :

تكلف عائلة طالب الزواج(الخاطبة) وهي امرأة متكلمة ذات إقناع ، مضطلعة بما تكنّه الفرجان من فتيات ذات أصول ، جميلات . . الخ بالبحث عن العروس المناسبة لابنهم فتهم بالبحث من حي إلى آخر وبالطبع يجب أن تكون لديها المواصفات التي تشترطها العائلة الطالبة للزواج في العروس ومنها أن تكون زوجة مطيعة لابنهم حسنة السمعة ومن عائلة طيبة وأن تجيد الطبخ وغيرها من الأمور المرتبطة بعمل الزوجة داخل البيت ، وعند حصول الخاطبة على هذه الفتاة وبكل المواصفات المطلوبة تخبر أهل طالب الزواج ليذهبوا للسؤال عن أهل العروس ثم يتوجهون إلى بيت العائلة ليتعرفوا عليهم عن قرب ثم يقومون بزيارة أخرى لطلب يد العروس من أهلها رسميا وعند الاتفاق يحدد يوم(الملچة) أي كتابة العقد ثم يقدم المهر والدزة* وتحدد ليلة الدخلة ، بعدها تجلب الفرق الشعبية سبعة أيام بلياليها الليلة الأولى قبل الدخلة تخصص للحناء ثم الدخلة ثم خمس ليالٍ تلي الدخلة تكون بها(الأجرة)* وزيارات أهل الفريج لبيت العروس لتقديم التهنئة وبذلك يقضي الزوج هذه الفترة في بيت أهل زوجته وبعد انتهاء الفترة تزف العروس مرة أخرى بزغاريد النسوة حتى الوصول إلى بيت الزوج لتضع بعض النسوة على عتبة الباب المشموم (الريحان المطيب) أو البرسيم الأخضر للدلالة على الاستمرارية في الأيام القادمة الخصبة والمليئة بالسعادة والحب والخير وعادة تؤمر المرأة بالدخول بالرجل اليمنى تيمناً بمقدمها واعتقاداً أنها سوف تجلب الخير والهناء لهذا البيت ويطلق على هذه المرحلة اسم الهدية .

ثانياً : الزواج في البحرين قديماً :

لم يكن للفتاة حق في بناء رأي مستقل بها ، حتى في أمر زواجها ، إذ أن الأهل هم أصحاب الربط والفسخ وفي بعض العائلات لا تحاط الزوجة علما حتى بليلة زفافها إلا في

معاني الكلمات :

* الدزة : بعض المستلزمات الكمالية التي يحضرها الزوج لزوجته قبل الدخول بها بأيام .

* الاجرة : غداء العرس .

ملاحظة : يقضي الزوج ليلة العرس مع زوجته ثم في الصباح يشرب القهوة ويقدم له الإفطار بعدها يخرج الزوج إلى بيت أهله ثم يرجع لتناول الغداء والاستراحة وبعد ذلك يخرج حتى العشاء بعدها يرجع لينام مع حليلته وهكذا حتى يتمّم فترة السبعة أيام .

حينه(١) .

وفي ليلة الزفاف تجرى الدعوة عن طريق نشر الخبر بين البيوت شفاهية ثم وبعد الدعوة يجتمع المدعوون من الرجال في بيت المعرس بعد صلاة العشاء مباشرة لتناول الشاي والقهوة بعدها يتطيبون بماء الورد والعود وكما يقول المثل الشعبي : **(ما عگب العود گعود)**(٢) . . (تيبب) النساء أي تطلق الزغاريد داخل البيت في حين تقوم (العدة)* الشعبية من النساء بتسخين آلات الطرب على سعف النخيل خارج البيت . بعدها يقف المعرس وأصدقاؤه ووالد العروس ووالده في صف واحد تقف خلفهم نساء الفرقة للقيام بزفاف المعرس مشياً على الأقدام حتى الوصول إلى بيت الزوجة . تبدأ الفرقة بغناء الدزة ثم العاشوري* حتى بلوغ البيت ثم يدخل المعرس وأصدقاؤه إلى الفرشة ليقوم أهل الزوجة من رجال بالواجب برش ماء الورد والتطيب ، بعدها يتقدم الصحاب لصديقهم بالتهاني والتبريك ليتركوا المعرس في الفرشة مع أهله بعدها تزف الزوجة في بساط تحمله من الأطراف بعض النسوة ليخرج أهل المعرس من الفرشة تاركين النسوة اللاتي يحملن الزوجة للدخول . بعد ذلك يؤدي المعرس ركعتين لله تعالى عند ذيل ثوب العروس .

تبدأ المغنيات بغناء فن الترشيد ثم غناء النجدي أوالخماري* لجمع النقط(النقطات)* حيث تقوم إحدى أعضاء الفرقة بالوقوف وبيدها مبلغ من المال لتقول العبارة الآتية(صلوا على محمد يحفظ فلان في سراير الغيبة يعل ما تميل علينا فيه) . . وبذلك يبدأ الغناء بالتنوع لتكملة الفرحة بالزوجين وفي ختام السهرة يغنين أغنية مشهورة لديهن بأنها مسك الختام .

أقبل علينا الصبح ما صلّينا　　　نادوا المطوّع يكتب القيلاني

هذه نبذة بسيطة لمراحل الزواج(ليلة العرس) .

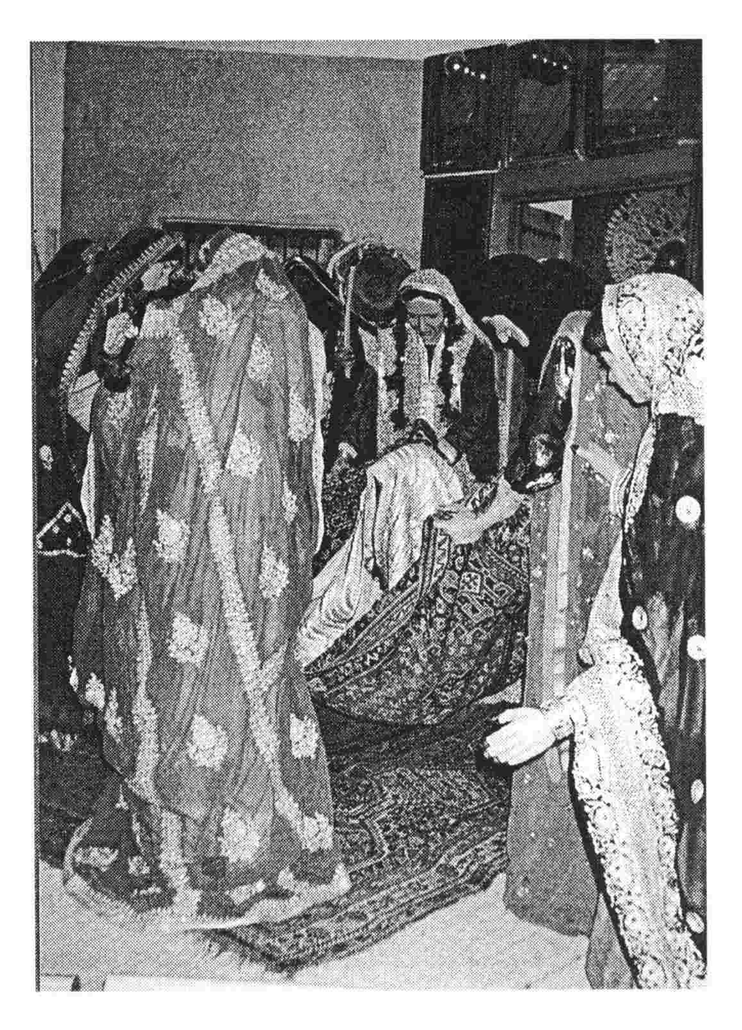
(١) كتاب مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية في تغير بنائه الاجتماعي تأليف فيصل إبراهيم الزياني .

(٢) عگب : بعد - العود : انظر التزيين ومواد الطيب - گعود : جلوس .

* العدة وجمعها عدد وهي الجماعة كأن تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وجمع عدد عند العامة(عديد) وتعني في العربية الكثرة والعدة عند العامة أيضا كل شيء مرتبط بالمهنة من أدوات فعدة النجار كالمطرقة والمنشار وغيرها وهنا العدة الفرقة والعدة مستلزمات الطرب .

* انظر فنون الزواج .

* النقطات : مبلغ من المال يتبرع به كل من وجهت له الدعوة لحضور العرس . مشاركة منه - مع العلم أن اسم المتبرع يذكر عند استلام أهل العدة المبلغ المتبرع به .



حمل العروس بالسجاد
(الزفاف)

العرس في القرى :

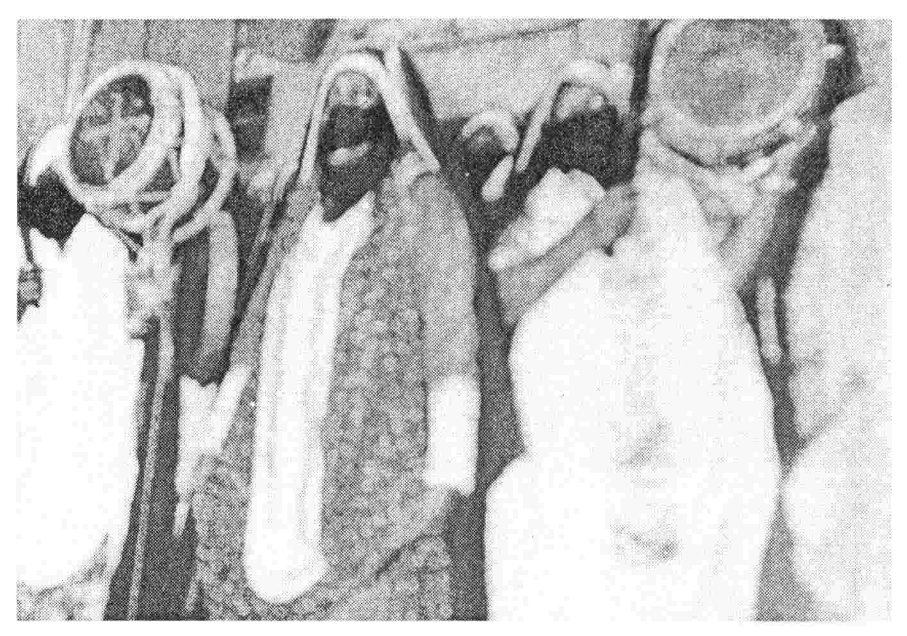
يبدأ العرس في القرى بنشر الخبر شفاهية بين الناس فيذهب الداعي وبعض من الأقارب إلى بيوت القرية ليخبرهم بأن يتفضلوا على(العين والعرس) ويعني بهاتين الكلمتين الدعوة إلى حضور استحمام المعرس في إحدى عيون الماء كعين الدار أو أبو زيدان أو غيرها من العيون . ويصادف أن العين قريبة من القرية فيذهب المدعوون مشياً على الأقدام وإذا كانت بعيدة فيركب الناس الدواب بعد أن يستأجرها الداعي . وفي العين يستحم المعرس والكثير من الرجال فيزيلوا الشعر من الإبطين والعانة اتباعاً لسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يأتون بالحمر والسمك ليأكل المعرس وأصحابه . كل هذا يتم في صباح يوم ليلة العرس ، وعندما سألت عن الحمر والسمك ولماذا يؤكل في هذا اليوم أخبرني أحد المسنين في قرية الديه بأن أهل البحرين كانوا يفضلون أكل الحمر لسهولة هضمه فهو يطبخ بدبس التمر فيعطي سعرات حرارية تحترق بسرعة وأخبرني أيضا بأن الحال بسيط جدا فأكلة الحمر إلى جانب أنها خفيفة فهي لا تكلف شيئاً . بعد الاستحمام يذهب الجميع إلى بيوتهم للتجهيز لزفة المعرس ، وبعد صلاة العصر يزف المعرس طوافاً بالأزقة والبيوت في القرية حيث يشارك الشباب والرجال وأيضا النسوة ، فيغني الرجال بالصلوات* ، وتغني النسوة خلف الرجال بأغانٍ خاصة بهن ، يتخلل هذه الزفة مرور المعرس بأقرب مسجد ليصلي ركعتين للّه تعالى أو في بعض الأحيان يمر المعرس بأكثر من مسجد . ثم وقبل أذان المغرب يرجع المعرس إلى بيته فيذهب الجميع لصلاة المغرب . بعدها يشارك المعرس بعد خلع زينته(لباسه الخاص بالزواج) في تحضير مأدبة العشاء(عشاء العرس) وعادة ما يكون لحماً وأرزاً ، بعد العشاء يلبس المعرس مرة أخرى ليقدم له الجميع التهاني ليزف مرة أخرى طوافاً بالبيوت لاكتمال المشاركة بالفرحة حتى يصل إلى بيت عروسه ليدخل الحجرة المهيأة للعرس . هذا بالنسبة للمعرس والدعوة إلى الاستحمام ووليمة عرسه . أما بالنسبة إلى العروس فإنها تزف قبل وصول المعرس إلى بيت عروسه (داخل البيت) لتدخل الحجرة المهيأة للعرس(الفرشة) محمولة في سجاد أو حصير من سعف النخيل تحملها بعض من النسوة ، ثم تبقى في الحجرة حتى وصول

* انظر النماذج – الصلوات .

المعرس ، وعادة ما تكون بصحبتها الداية* ، ثم وبعد دخول المعرس يجلس الاثنان ممددين أرجلهما وجهاً لوجه لتقوم الداية بإلصاق إبهام الرجل اليمنى للمعرس بإبهام الرجل اليمنى للعروس واضعة تحت الأرجل صحناً عميقاً يسمى(ميمجة) أوكاب صيني* ،ثم ترش على الإبهامين ماء الورد والزعفران لتقوم النسوة بغناء (المتورب)* فرحة باكتمال مراسم العرس . ثم بعد ذلك تأخذ الداية الميمجة أوالكاب الصيني الذي به ماء الورد والزعفران لترشه ابتداء من باب البيت حتى باب الفرشة في خط مستقيم . وهناك عادة تتبعها أم العروس بأن تقف أمام حمام الفرشة كي لا تدخله إحدى النسوة لقضاء الحاجة لأن دخول حمام الحجرة المهيأة للعرس يعني نذير شؤم ، وتعتقد أم العروس أن العروس لن تنجب أو سوف يتأخر إنجابها ، أما بالنسبة لتجهيز العروس فكما هو وآرد لدى أهل المدن يرد عند أهل القرى عدا استحمام العروس في إحدى العيون فأهل القرى يأخذون العروس إلى أقرب عين ماء كي تغتسل مع قريباتها و صديقاتها . كما تتغنى بعض من النسوة بالمتورب . تأخذ أربعة من النسوة قطعة قماش تكون عادة خضراء اللون منقوشة بنقوش من خيوط الذهب ثم تحرك النسوة قطعة القماش من أسفل إلى أعلى بحيث يضلل رأس العروس وهن يتغنين بالمتورب .

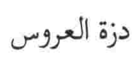
---

* الداية : انظر النسوة اللاتي يقمن على تجهيز العروس .
* كاب صيني : صحن صنع في الصين .
*! انظر النماذج – المتورب .

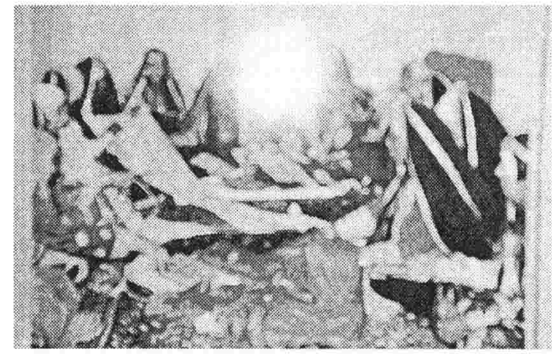


العدة أو الفرقة أثناء الزفاف

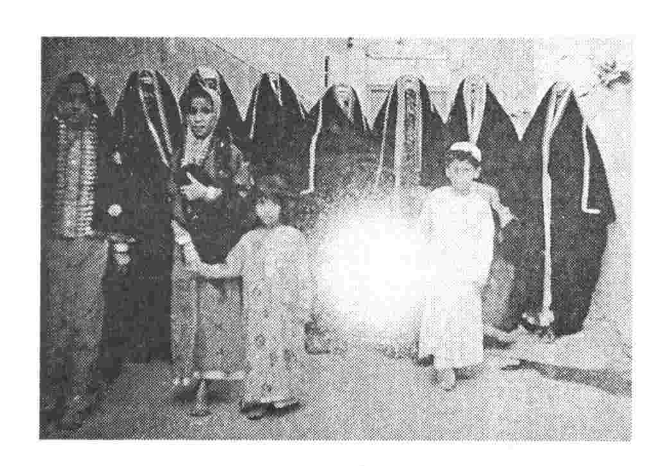




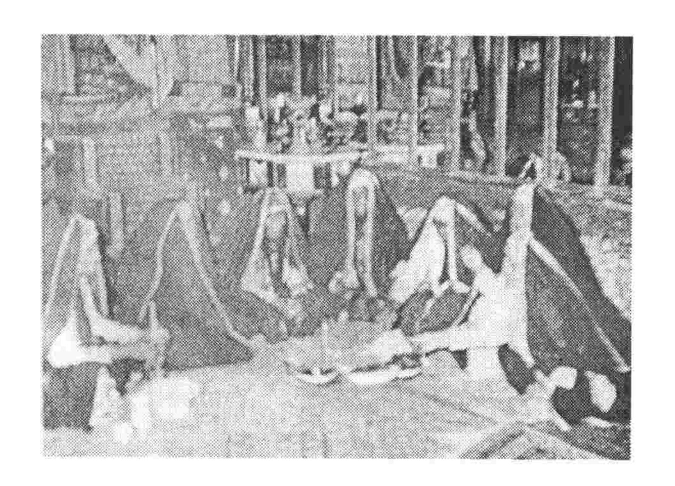
دزة العروس



فرد الدزة للمشاهدة



الهدية



الأفوالة أو الإفالة

الفرشة وتبعية العرس

الفرشة :

الحجرة المهيأة لعرس الزوجين وعادة ما تكون في بيت الزوجة امتزجت فيها الألوان الجميلة والديكورات الخلابة لتكون تحفة نادرة يقوم على إعدادها أناس متخصصون(الفراش أوالفراشة) يساعدهم أهل بيت الزوجة .

والفرشة تعني أيضا البضاعة التي تفرش على الأرض سواء أكانت من المأكولات كالنخي* والباجلّة* والروتي* والكيك* وغيرها أم من أدوات الزينة كالدورم* والمناظر والمقاصة* والإكسسوارات المختلفة أو أي بضاعة تعرض ما تحتويه بفرشها على الأرض . وعند العامة أيضا الفرشة ما فرش لينام عليه فهو فرشة .

مستلزمات الفرشة :

تتفق الحاجة شمّة أدهام مجلي والحاجة مريم بنت سعد فرج على أن مستلزمات الفرشة تبدأ بالتالي :

١- الطمام :

وهو خام يكون غالباً لونه أحمر مزخرف باللون الأبيض يغطي سقف الحجرة وجدرانها حيث يوضع المفرش أوالمفرشة الثياب النسائية المتعددة الألوان والأشكال في الجهة التي غالباً ما يكون بها باب الحمام لتعطي ناحية جمالية للفرشة .

٢- المناظر(المرايا) :

ترص المناظر الكبيرة منها والصغيرة ذات البراويز المزخرفة لتغطي معظم جهات الحجرة .

---

* النخي : الحمص
الباجلة : الفول
الروتي : الخبز الفرنجي
الكيك : الكعكة
الدورم : لحاء شجرة الجوز
المقاصة : مفردها مقص . يستخدم لقص الثياب والأوراق .

٣- الرمامين :

تزخرف الفرشة بالرمامين وهي كرات صغيرة وكبيرة زجاجية ذات ألوان متعددة تجلب عادة من الهند بداية الطمام ثم المناظر حيث تتدلى في خيوط لتعطي بريقاً للحجرة .

٤- السجاد :

تفرش الأرضية بالسجاد الأعجمي الثمين لتعطي انسجاماً مع الطمام محدثة تناسقاً جمالياً بين أرض الحجرة وسقفها .

٥- الدواشك والمساند :

مصنوعة من القماش المزخرف بالنقوش الجميلة كنقشة الوردة أو الهيلة أو البيذانة وتخاط عادة على شكل المستطيل للدواشك والمربع للمساند ويسمى(وجه) أما الجسد فيحشى بالقطن ويخيط .

٦- السرير :

ويهيأ لنوم العروسين يصنع من الخشب الساج الأسود وينقش بزخارف جميلة ليوضع عليه الفرش ويغطى بالملايات الشفافة مع المخدات ، هذا إذا كان الزوج ميسوراً أما إذا كان متوسط الدخل فيبعث أهل العروس أطفالهم لبيوت أهل الفريج ليستعيروا الفرش فيوضع واحد على الآخر ليصل عدد الفرش عادة إلى العشرين فراشاً وتغطى بملايات مزخرفة .

٧- الصندوق المبيت :

يوضع في ركن من أركان الفرشة ويصنع من الخشب الساج الأسود المرصع بالمسامير والزخارف النحاسية ، يقسم بداخله إلى عدة أقسام للثياب والذهب والحاجيات الأخرى المهمة ، وعلى الصندوق المبيت توضع السلة الملونة التي تصنع من(العسق) لتستعملها العروس لحفظ ملابسها .

ويوضع في الفرشة باستمرار الروائح العطرة مثل البخور والعود والخلطات الخاصة من العطورات في(صينية) طبق كبير به مشموم ودهن العود والرازجي أو الياسمين ودهن الورد حيث يتم توزيع المشموم المعطر بأنحاء الحجرة وتحت فراش الزوجين وبجوانب الدواشك والمساند لتعطي جواً من الراحة .

وبذلك فإن مستلزمات الفرشة وتنسيقها المتقن تدل دلالة واضحة على أن أهل البحرين يهتمون بكل ناحية جمالية تستمد من ذلك التراث العريق ، تراث الأجداد لذلك تجدها ، أي هذه النواحي الجمالية مستمرة ، حتى وقتنا الحاضر .

من أشهر الفراشين والفراشات قديما :

١- إبراهيم بوشيخة	المحرق
٢- أحمد بن حارب	المحرق
٣-عبد الرحمن بن عريك	الرفاع الشرقي
٤- عبرة زوجة راشد معنطر	الرفاع الشرقي
٥- حسانة وأخوها عبدالوهاب	المحرق
٦- داود سلمان	الحورة
٧- حمد فهد	المنامة
٨- حسينة	الحد
٩- مبارك فرحان	الرفاع الشرقي
١٠- عبد الله بن حمد النصار	الرفاع الشرقي

المأكولات الشعبية في الزواج :

١- غداء العرس(لجرة)

ويتكون من العيش(الأرز) واللحم هذا إذا كان الزوج ميسور الحال أما متوسط الحال فيكون أجراه (الكبولي) أو مودم ربيان* وعند ضعيف الحال خبز وحلوى أو خبز ورهش .

* انظر النماذج

٢- الگدوع* :

ويتكون من خبيص النشا أو خبيص العيش ، خنفروش - عگيلي ، زلابية حلوى ، رهش ، نشاب ، سنبوسة ، قرص الطابي ، كليجة ، عنبري ، بثيثة ، بلاليط ، قرص الشيخ .

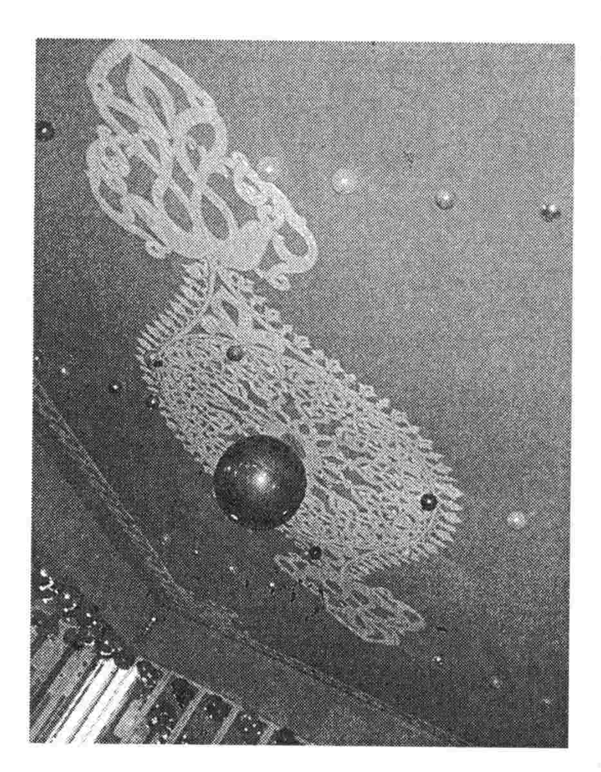
٣- الإفطار(الريوق) :

بلاليط - خبيص - عصيدة .

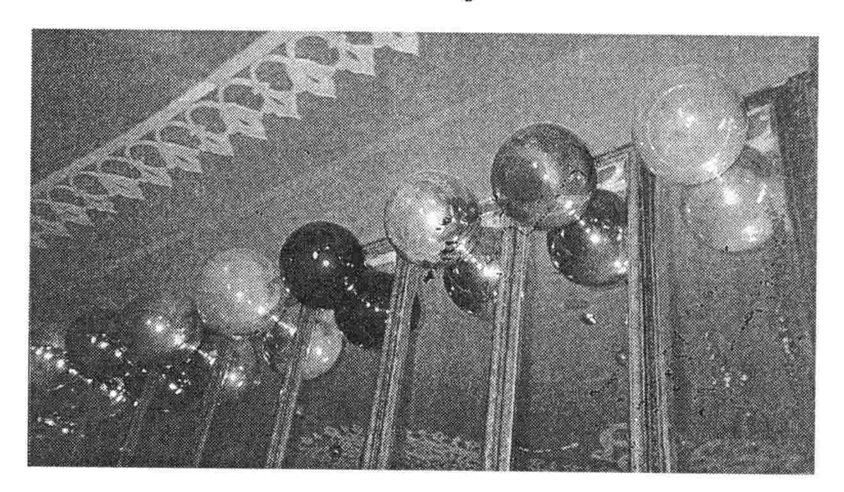
٤- قهوة الصباح :

التمر أوالرطب والقهوة .

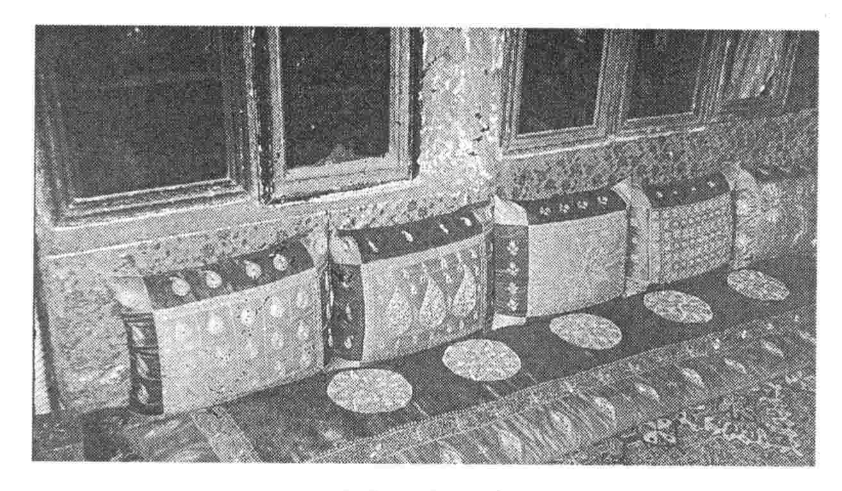
* انظر النماذج



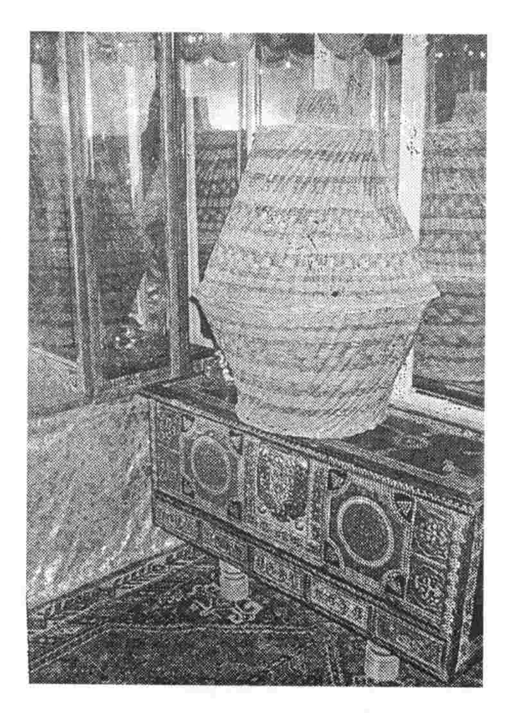
لطمام
يغطي سقف الفرشة



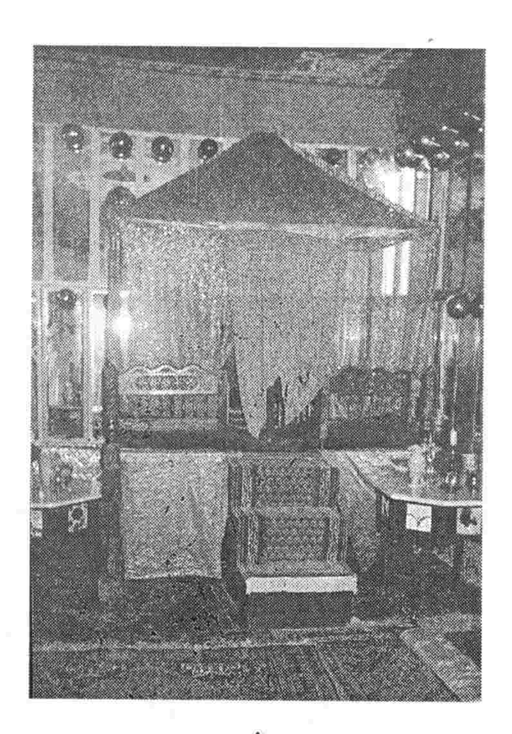
المناظر (المرايا) والرمامين



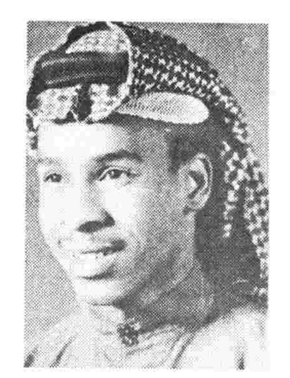
الدواشك والمساند



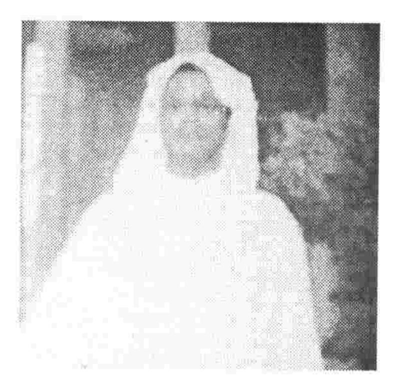
الصندوق المبيت
وسلة الثياب



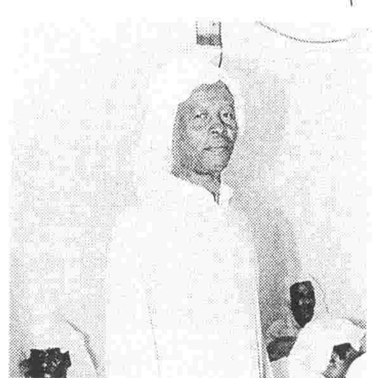
السرير



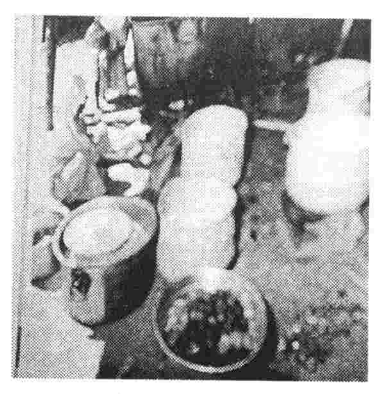
محمد سلمان محمد
طباخ مشهور ذاع صيته مؤخراً
من مواليد ١٩٥٢م



المرحوم إبراهيم بوشيخة
من الفراشين المشهورين وطباخ ماهر



أحمد بن حارب
من أشهر الفراشين والطباخين



(الحجرة) غداء العرس



المرحومة مكية بنت زايد
رئيسة فرقة نسائية وفراشة ماهرة

الفصل الثالث

الأزياء الشعبية

الأزياء الشعبية النسائية

استطاع شعب البحرين أن يحافظ على أزيائه الشعبية إيماناً منه بتجسيدها الشخصية القومية والحضارية وهناك عوامل تاريخية ودينية وبيئية تساهم في تحديد نمط الزي الوطني في أي منطقة ، لذا فإننا نجد أن الأزياء الشعبية في البحرين قد تأثرت بتلك العوامل فتحددت أشكاله وألوانه ونقوشه وفضفاضيته .

فقامت المرأة البحرينية بإطلاق الكثير من المسميات على هذه الملابس استنبطتها من البيئة ومن الأشكال التي تأتي بها في صناعة النقوش عليها وإذا كانت المصانع قديماً تأتي بالخام بمسميات أجنبية فإن المرأة في البحرين قد أطلقت عليها مسميات محلية .

ففي الزيارات التي قمنا بها لبعض النسوة في البحرين استطعنا أن ندون أسماء بعض من هذه الملابس والتي تقوم بتخييطها النساء في البحرين وهن اللاتي أطلقن عليها هذه الأسماء .

أولا : الثياب وألوانها

كان الثوب وهو القطعة الخارجية لملابس المرأة يشكل أساساً للملبس ككل ، فالمرأة لا تخرج من منزلها إلا وهي مرتدية الثوب الفضفاض فوق الدراعة ونورد هنا بعض المسميات لهذه القطع التقليدية والتي تستخدمها المرأة البحرينية .

١- الثوب الميرح(المجرح) :

متعدد الألوان أي تختار المرأة لونين فقط والتجريح هو إضافة قطعة من القماش على شكل مستطيل من الكتف حتى القدم وهما مستطيلان من الأمام وآخران من الخلف عدا النقوش على الأكمام والجيب .

٢- الثوب المفحح :

ألوان متشابكة في قطع متصلة تأتي ألوانه بشكل عرضي .

٣- ثوب النشل :

وهو أغلى الثياب وأفخمها وذلك بسبب كثافة التطريز بخيوط الزري ويعتبر الأول للمناسبات الهامة .

٤- الثوب المركب :

من الثياب الحريرية يتميز بشفافيته بحيث يسمح بظهور ألوان الدراعة من تحته كما ونجد أن إبط الثوب يكون من الحرير السميك ولقد اشتق المركب من النقشة التي ينقش بها هذا الثوب .

٥- الثوب المكورر :

ولقد اشتهرت الكثير من الأسر البحرينية بعمل الكورار للثياب وهو نسيج خيوط الزري باليد .

٦- ثوب النقدة

٧- ثوب الجز

٨- ثوب خياط الغريب

٩- ثوب الخارة

١٠- ثوب الـچيت

١١- ثوب الثريا

١٢- ثوب مسبّت

١٣- الثوب الأبيض

١٤- ثوب السلتة

ثانياً : الدراعة(الجزء الثاني تحت الثوب)

وتستخدمها المرأة في البحرين بشكل يومي وتكون في هذه الحالة من القماش العادي المطرز بنقوش خفيفة ، أما الدراعة التي تستخدم في المناسبات فهي من القماش الفاخر كالحرير وتكثر بها النقوش حسب الطلب . أن النقوش تخيّط باليد ، كما وأن الزري والبريسم هما الخيوط التي تنقش بها الدراعة . ونورد بعض مسميات الدراريع التي تلبسها المرأة في البحرين .

١- الدراعة المكوررة

٢- الدراعة البادلة

٣- دراعة چتف الطارة

٤- الدراعة المعصاة

٥- الدراعةالمقطبة

٦- الدراعة المليية

٧- دراعة أم سفّه

ثالثاً : السراويل(الجزء الثالث تحت الدراعة)

تخفي المرأة البحرينية أرجلها في السروال حتى كاحل القدم ويكون فضفاضاً يضيق عند كاحل القدم(الجوزة) . ومن أنواعه :

١- السروال المكورر
٢- السروال البافتة
٣- السروال بواليوزية
٤- السروال بوالدلات

رابعاً : الدفة(العباءة)

(الجزء الأول) وهي التي تغطي الجسد بالكامل من الرأس حتى أخمص القدمين . تأخذ عادة اللون الأسود وهناك أنواع كثيرة منها :

١- الدفة أم سنيفة
٢- دفة : گول
٣- دفة مكاسر أم عمايل وتصنع العمايل أما من الذهب أو من الزري
٤- دفة الماهود
٥- الدفة أم گبع
٦- الدفة المحوربة
٧- البشت الشمالي وله لونين الأبيض والأسود
٨- البشت العماني المجتف
٩- البشت المحورب
١٠- بشت بومكاسر

خامساً : الملفع

من أغطية الرأس عند المرأة البحرينية ويعتبر خماراً تغطي به شعرها ويمتد إلى كاحل القدم حسب الطلب . وهو قماش خفيف أ سود اللون جاءت المرأة البحرينية بتسميات لهذا الملفع منها :

١- ملفع الشيل
٢- ملفع تور
٣- ملفع نقدة

سادساً : المداس

وتلبسه المرأة في رجليها وهو متعدد الألوان يحضر من الهند ، كما وتلبس المرأة أيضا القبقاب أبوجلدة والسابات والقبقاب أبوعود .

سابعاً : البطاطيل

مفردها بطولة تغطي بعض النسوة في البحرين الوجه بالبطولة وهي غطاء مصنوع من قماش لامع وسميك ممتد من الجبهة إلى الذقن

ومن مسميات البطولة :

١- بطولة ريسي

٢- بطولة منيم

ثامناً : القشوة أو الغشوة

ما تضعه المرأة على وجهها من رقيق المنسوجات حجابا ، مأخوذ من الغشاء وهو الغطاء .

أسماء الأقمشة الموجودة قديما والمتداولة في أسواق البحرين(خام)-(خلق)

١- سواحلي	٢- دح الماية
٣- بوفيل	٤- كريشة
٥- تور	٦- چف السبع
٧- البافته	٨- خف الناقة
٩- چيت	١٠- چيت حبنبوه
١١- زربفت	١٢- رش المطر
١٣- بوزلف	١٤- دوسة البطة

الرداء :

الذي يلبس ، وتثنيته رداءان أورداوان وهومن الملاحف ، وقد تردّى به وارتدى بمعنى لبس الرداء ، الرداء : الغطاء الكبير وهو السيف ، قال ابن سيدة : أراه على التشبيه بالرداء من الملابس ، قال مرّة الرداء كل ما زينك حتى دارك وابنك ، فعلى هذا يكون الرداء ما زان وماشان .

عن أبى الأعرابي : يقال أبوك رداؤك ودارك رداؤك وبنوك رداؤك وكل ما زيّنك فهو رداؤك . رداء الشباب : حسنه وغضارته ونعمته ، والدين رداء- روي عن علي كرم الله وجهه أنه قال : من أراد البقاء ولا بقاء ، فليباكر الغداء وليخفف الرداء ، وليقل غشيان النساء ، قالوا له : وما تخفيف رداء في البقاء؟ فقال له : الدين . قال أبو منصور وسمي الدين رداءً لأن الرداء يقع على المنكبين والكتفين ومجتمع العنق ويقال للوشاح رداء- وقد تردّت الجارية إذا توشحت . والرداء قطعة مستطيلة من القماش ترتديه المرأة خارج البيت في القرى البحرينية ، وكذلك تغطى العروس في جلوتها برداء أخضر مزخرف بخيوط الذهب ، وأيضا في يوم الحناء حيث تضعه العروس على رأسها ليغطي وجهها ومعظم جسدها .

الشملول :

الشّمال- كيس يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شملاً : شدّه عليها ، والشمّال : شبه مخلاة يغشى بها ضرع الشاة إذا ثقل وخص به بعضهم ضرع العنز ، وكذلك النخلة إذا شدّت أعذاقها بقطع الأكسية لئلا تنفض ، والمشمل : ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب إذا أداره على جسده حتى لا تخرج منه يده وروي عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن اشتمال الصمّاء وفي المحكم : الشّملة الصمّاء التي ليس تحتها قميص ولا سراويل ، وكرهت الصلاة فيها كما كره أن يصلي في ثوب واحد ويده في جوفه قال أبوعبيدة : اشتمال الصمّاء هو أن يشتمل بالثوب حتى يحلل به جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجه تخرج منها يده ، وهو التلفع ، وربما اضطجع منه على هذه الحالة .

والتفسير له : كره التكشف وإبداء العورة ، وتفسير أهل اللغة كره التزمل به شاملاً

الجسد ، والشملة كساء يشتمل به دون القطيفة يشتمل بها وجمعها شمال . قال أبو منصور : الشّملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يؤتزر به ، والمشمال : ملحفة يشتمل بها وهي كساء يتغطى ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلّل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه .

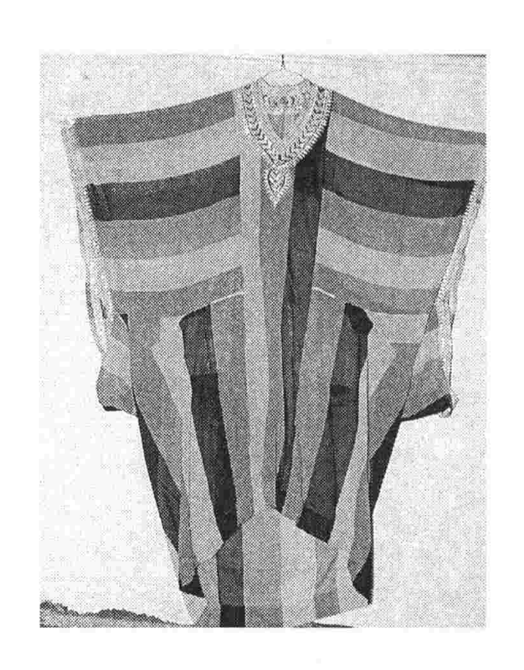
وعند الرجال الشملول هو الإزار المغلق من الأمام المتسع الفضفاض يستخدم للنوم والاستحمام .

ماعند النسوة فهو لباس يغطي النصف الأسفل من الجسد حتى القدمين من القماش القطني المطرز بوحدات زخرفية ملونة من ذات القماش وهو أيضا شبيه بالإزار عند الرجال عدا النقوش . وهناك مثل شعبي يستخدمه أهل البحرين :

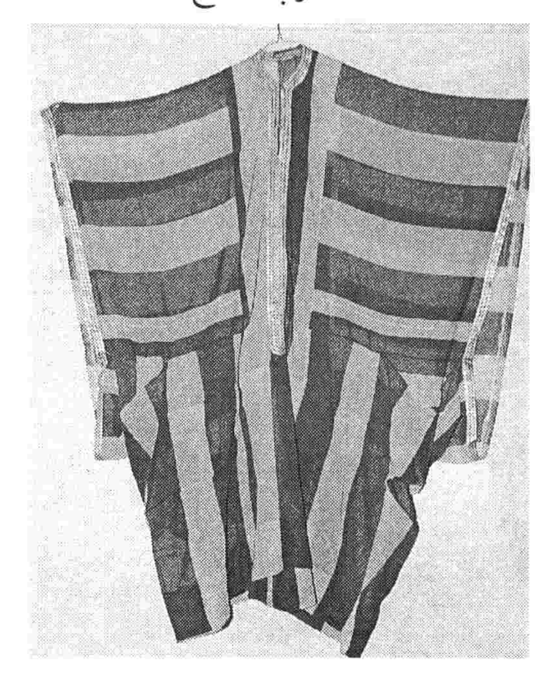
خذها تحت شملتك وروح

أي ما معناه خذ من خطبت للعرس واذهب دون مقابل وتقال لتيسير الأمر وتسهيله أي أن البنت المخطوبة ابنتكم فليس هناك فرق .

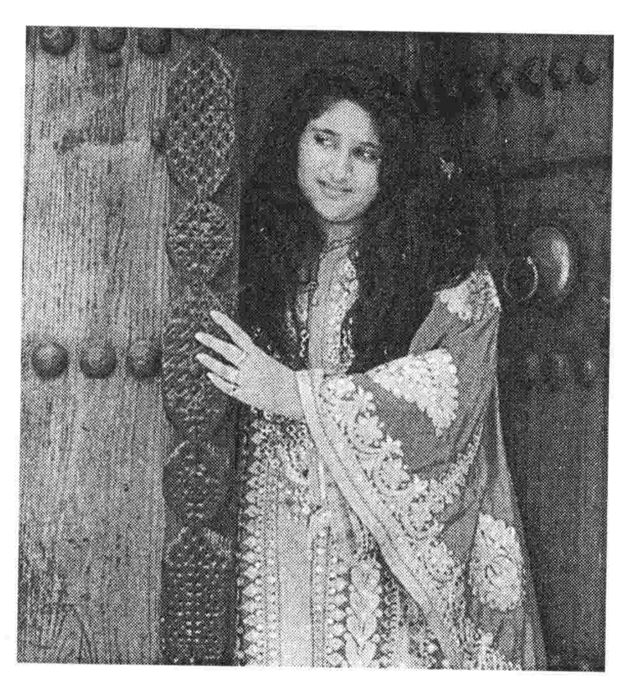
والشملة غريبة من العباءة تستر الجسد كله .



الثوب المفحح



الثوب المجرح



ثوب نشل منبط

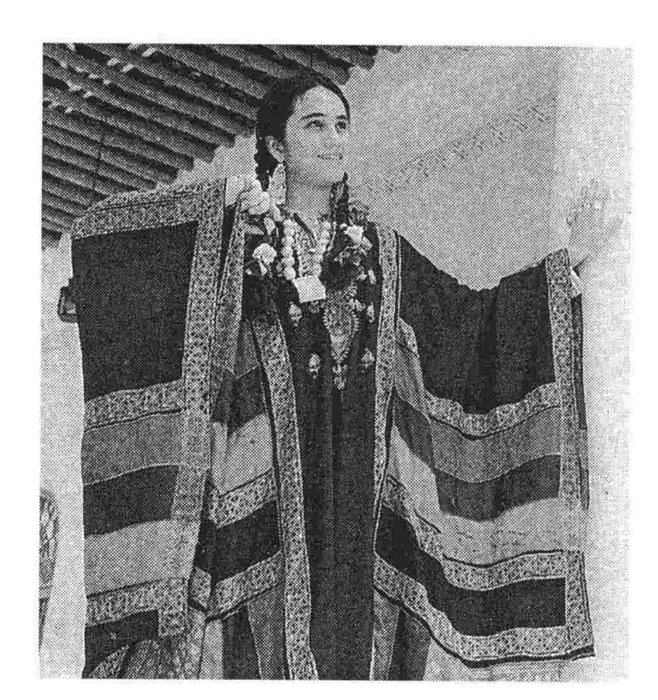


ثوب بووردة

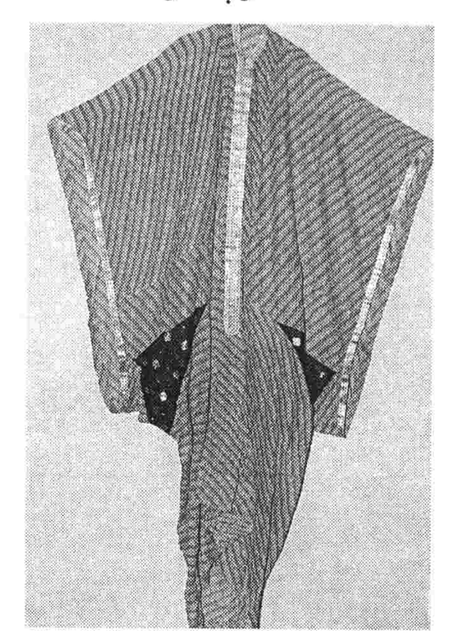
خشخاشي مكورر



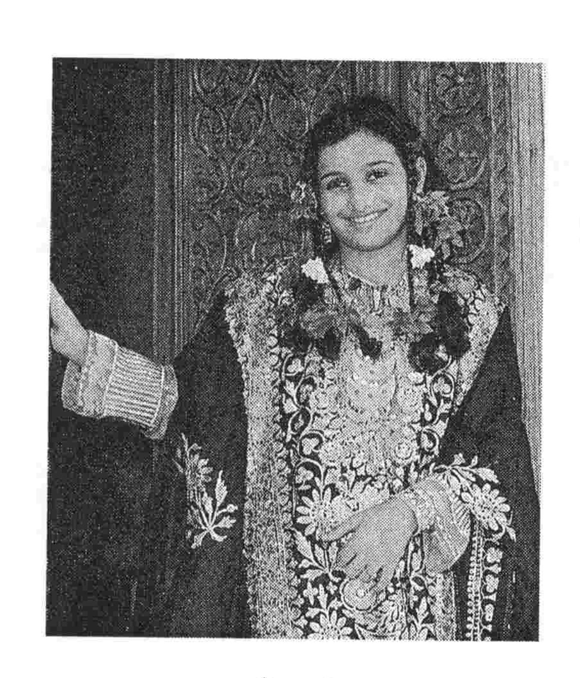
الكورار



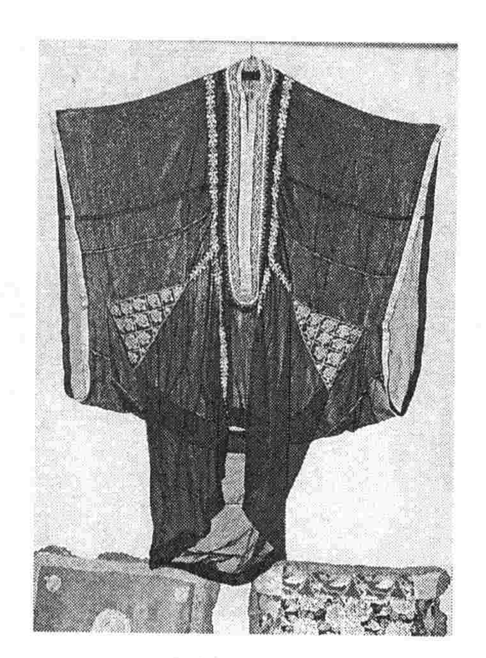
ثوب الجز



چيت الطلع أو چيت حبنبوه



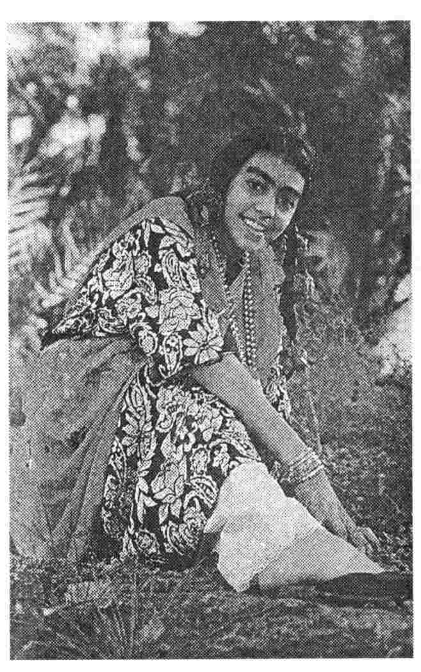
ثوب المفرخ
وهو من ثياب النشل



ثوب خياط الغريب

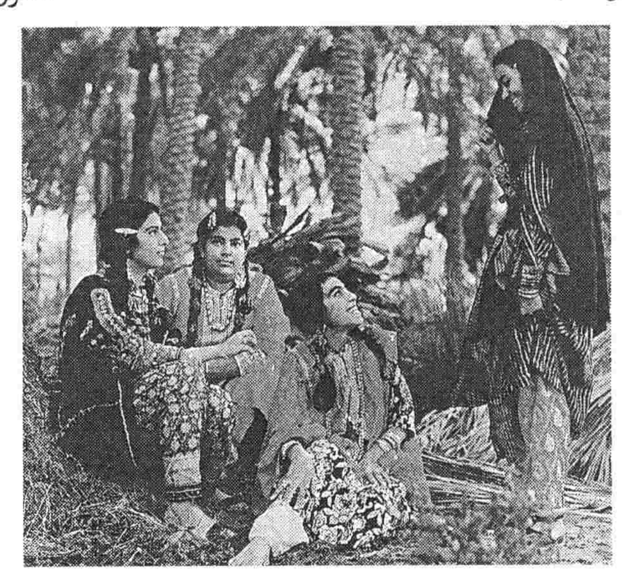


دراعة بادلة

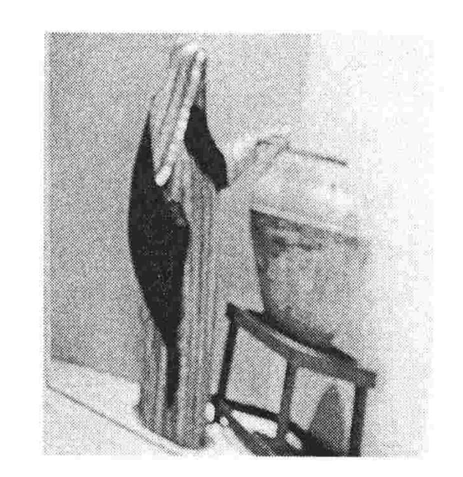




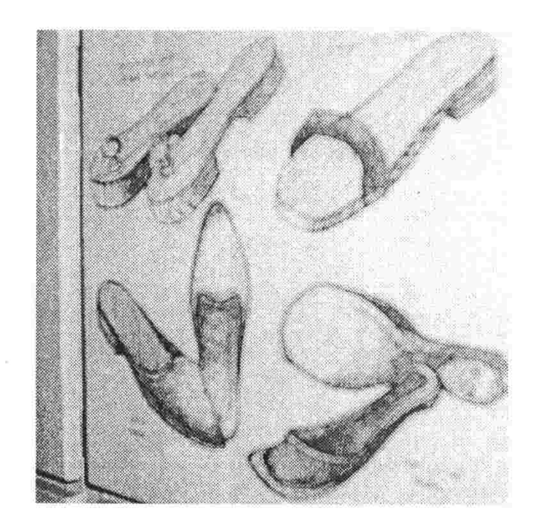
السروال



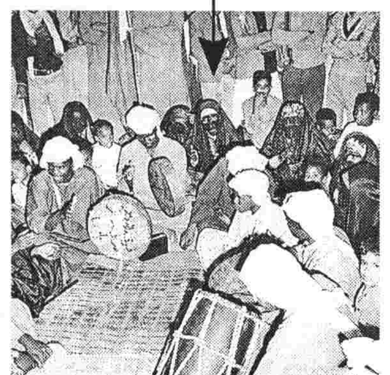
مجموعة من أزياء المرأة في قرى البحرين تتميز
بألوانها الزاهية والاردة غطاء الرأس تستخدمه
المرأة عند الخروج من البيت



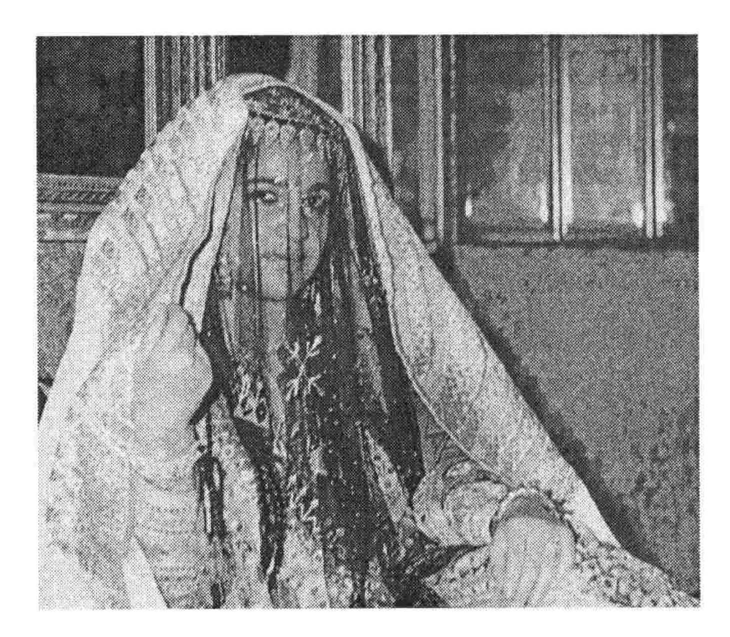
الـملفع



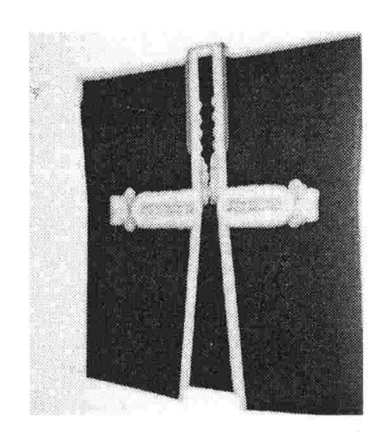
الميداس
القبقاب أبو عود السابات



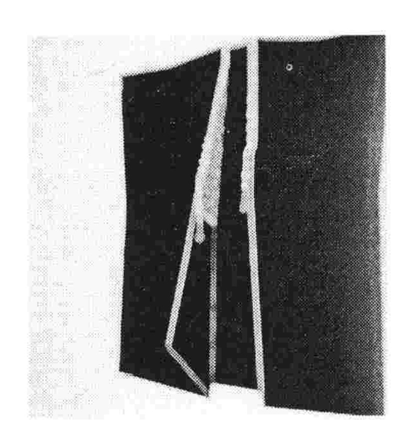
البطولة



البشت النسائي ويسمى الشمالي



دفة أم إسمچة



دفة مكاسر

الأزياء الشعبية الرجالية

الأزياء الشعبية الرجالية

ينظر الرجل البحريني إلى أزيائه الشعبية باعتزاز شديد ويعتبرها جزءاً من هويته ، ولهذا تجده على مر التاريخ مهتماً بها حريصاً عليها من الاندثار والضياع . وبالرغم من أن ضعف الإمكانات المادية في الماضي كانت تفرض على الرجل نوعاً من الاقتصاد إلا أنه كان يهتم بمظهره . فقد حدد الألبسة بأنواع ، نوع للعمل ونوع آخر للمناسبات والنوع الثالث للأيام العادية . وتبقى ميزة كل نوع حسب الوقت والمناسبة التي يستعمل بها .

١- الوزار :

يستخدم الرجل لعمله في الحقل أوالبحار لركوبه البحر قماشاً طوله في الغالب ٦ إلى ٧ أقدام وعرضه من ٣ إلى ٥ أقدام ويسمى عند العامة(الوزار) ولقد جاءت هذه التسمية من العربية حيث يطلق على كل ما يستر تسمية(الإزار) وأزر- أزراً بالشيء أحاط به والنبات : التفّ وأزره : غطاه- تأزّر وأتزّر وائتزر- لبس الإزار والإزار جمعه آزرة وآزر : كل ما سترك . ويذكر لنا الباحث علي أكبر بوشهري في كتابه التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي ص٤٩ حيث يقول :

لبس هذا الزي الملاحون فقد عثر عليه مرة واحدة فقط ، وكان ملاح يرتديه على ظهر السفينة ، وكان هذا اللبس للرجل ، وهوواسع المقاس ، فضفاضاً وبسيطاً دون نقوش أو رسوم عليه وكان يربط في الوسط وهذا النوع شائع حتى وقتنا الحاضر في منطقة سواحل الخليج العربي ولقد عثر عليه أيضا عند السومريين أما استعماله عند العامة فهو يلبس تحت الثوب في جميع الأوقات وله مسميات ترتبط والدول التي تصدر هذا النوع- كالبنباوي- والنيباري والجاوي* .

أما في البحرين فقد استطاع النساج البحريني أن ينسج الإزار والكثير من الملبوسات الرجالية والنسائية كالغتر والبشوت والأردية النسائية وأشرعة السفن والبسط التي كانت تستخدم كمفارش . وقد انتشرت صناعة النسيج في كثير من القرى البحرينية مثل قرية أبي صيبع وقرية دار كليب وقرية مقابة ثم تمركزت هذه الصناعة في قرية بني جمرة .

* البنباوي : نسبة إلى مدينة بومبي ((الهند)) .
* النيباري : نسبة إلى زنجبار((تنزانيا)) .
* الجاوي : نسبة إلى جاوه .

٢- القحفية :

ومصدرها عربي حيث تأخذ الشكل الذي يكوّن نصف الجمجمة من الرأس ، وقحف - قحفاً : قطع أوكسر قحفه والرمانة : قشرها القحف وجمعها أقحاف وقحوف : العظم الذي فوق الدماغ- ما انفلق من الجمجمة فانفصل- إناء من الخشب مثل قحف الرأس كأنه نصف قدح ويقال فلان ماله قدّ ولا قحف ماله أي شيء . والقد قدح من جلد لذا جاءت العامية بتسمية القحفية غطاء الرأس لأنه يستر النصف الأعلى من الجمجمة آخذا في الاعتبار حرارة جو المنطقة حيث أن البحار كان يزيل الشعر من رأسه كي يتمكن من رؤية المحار بحرية دون مشاغبة الشعر لناظريه ، من جهة أخرى ولأن الغطاء الذي ينتصف أعلى الجمجمة كان خفيفا وشفافا وبه ثقوب كثيرة تكشف عرى أعلى الجمجمة مما يسمح برؤية قحف الرأس لذا سمي هذا الغطاء بالقحفية ولإزالة الشعر أمور كثيرة نذكر منها أيضا أنه أمر مقصود للتمويه في البحر وتخاط القحفية لدى الخياطين وتقوم المرأة بتطريزها وعمل الثقوب بها بواسطة عظم سمكة دقيق أو مسلاة نخلة ثم تخيط حول الثقوب بخيوط البريسم ، كذلك تلبس القحفية بعد أن تخاط دون تطريز .

٣- الغترة :

لها عدة أنواع حسب الحاجة مثل :الغترة البيضاء وتأتي على شكل مثلث لتلبس ويسمى خامها أي قماشها بالويل . وهناك عدة أسماء للغترة تأخذ نفس العملية التي تأخذها الغترة البيضاء .

١- الچتاية : ولونها أبيض وأحمر وتسمى كويتية .

٢- الشال : وهي من الصوف الخالص ولها زخارف هندسية جميلة وتأخذ عدة ألوان .

٣- الدامة : وقماشها من القطن وتأخذ اللونين الأبيض والبني الفاتح أو الأصفر الغامق أو الأسود والأبيض .

٤- المحرمة : ويلبسها أعالي القوم وهي من الصوف الخالص .

٤- الثوب :

عربية تعني اللباس يقال اسلل ثيابك من ثيابي أي اعتزلني وفارقني ، وطاهر الثياب أي طاهر النفس منزّه عن العيب ودنس الثياب خبيث الفعل والمذهب والثوّاب بائع الثياب أما صاحب الثياب فيسمى الثيابي أي القائم على حفظ الثياب .

ومن أنواع الثياب :

١- اللوتيان

٢- الشد

٣- الثوب العادي

وجاءت هذه المسميات من نوع التطريز الذي يطرز الجيب والأكمام .

٤- ثوب الشلحات وهو ثوب واسع الأكمام يطرز في بعض الأحيان بالحوراب واللوتيان أو الشد .

٥- العقال :

مصدرها عقل البعير عقلا : ثنى وظيفه مع ذراعه فشدهما معا بحبل هو العقال وجمعها عقل : حبل يشد به البعير في وسط ذراعه ومنه العقال الذي يشد على الرأس والعقال يقصد به الإنسان المدرك الفاهم الحكيم .

وهناك نوعان نوع أسود يسمى فتلاً والآخر أبيض يلبسه كبار السن من علماء ووجهاءوأيضا من عامة الناس .

٦- النعال :

ما وقيت به القدم من الأرض والكلمة من المؤنث وتصغيرها نعيلة- نعل الدابة : طبق من حديد أوجلد يوقي به الحافر أوالخف ويكون له كالنعل للقدم ومن مسمياتها في البحرين :

١- النجدية من نجد . **٢- الزبيرية من العراق .**

٣- المزرية من الهند .

وهناك نوع يلبس في الشتاء ويسمى القندرة ولها خيوط تربط أعلاها شبيهة بالحذاء في وقتنا الحاضر . وأيضا هناك الخف ويصنع من الجلد الخالص وليس له خيوط .

٧- البشت :

عباءة أو كساء مفتوح من الأمام يلبس فوق الثياب والكساء الناعم المصنوع من وبر الإبل يسمى العبعب ويحتمل أن يكون مصدر كلمة البشت من البشاشة لأنه غالبا ما يلبس في المناسبات السعيدة كالأعياد والزواج والفرح والضيافة وغيرها .

ومن أسمائه : البشت الحساوي- البشت النجفي- الوبر- الممشط- الدفة- المشلح والذي ليس به تطريز بشت البرقة- البشت البدري .

٨- الصديري :

جاءت من الصدرة وهي الصدر أو أشرف من أعلى صدر الإنسان ومنه الصدرة لثوب يغشي الصدر والمولدون يقولون صدرية نسبة إلى الصدر والصدار قميص يغشي الصدر بلا كمين وأكثرها شيوعا في مجتمعنا يأخذ اللون البني الفاتح أو اللون الأبيض .

٩- الشطفة :

تلبس على الرأس آخذة شكلا مربعا مقصبة بخيوط الزري يلبسها أعالي القوم في حين نرى استعمالها عند من ختم القرآن من الأولاد دلالة على المكانة التي يتبوؤها خاتم القرآن الكريم آنذاك .

١٠- العمامة :

وهو ما يلف على الرأس زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس ويلبس تحت القلنسوة والمعمم السيد الذي يقلده القوم أمورهم ويلجأ إليه العوام ، وعم رأسه لفت عليه العمامة والرجل جعل سيداً ومقدماً لأن العمائم تيجان العرب ، تعمم واعتم واستعم لبس العمامة . ومن أغطية

الرأس عند الدلمونيين ، يقول الباحث علي أكبر بوشهري في كتابه التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي أن من أغطية الرأس قبعات تسمى الكوديا وأصلها سومري ومعروف لقبعة لبسها آخر حاكم سومري كوديا ولها شبه ملحوظ مع أغطية رأس علماء الدين الإسلامي أي(العمامة) ويتكون من قماش رفيع مربوط على الجبين ومغط للرأس أيضا ، هذه القبعة السومرية شوهدت نقوشها على أختام دلمون عدة مرات لا يقل عددها عن عشرين مرة .

١١- الزبون :

هو لباس يشبه الدقلة إلى حد كبير وهولباس المقتدرين والأثرياء وهو عبارة عن ثوب طويل مفتوح من الأمام يشبك الجزء العلوي منه إلى الوسط بأزرار من البريسم أو الزري وبه فتحة جانبية أسفل الكم ، ويخاط الزبون عادة من الأقمشة الخفيفة مثل المريني والشال والصوف .

١٢- الجوخ :

جمعها أجواخ : نسيج من الصوف والجوخة : القطعة منه وهي(فارسية) وهونوع يعتبر من أغلى الثياب ولا يلبسه العامة ويقال عند العامة جخ فلان أي لبس من الثياب وغيرها ما يفتخر به والجخة أيضا عامية .

١٣- المعصبة :

حبال من الصوف شبيهة بالعقال تربط على الغترة من فوق الجبين ولها لونان أبيض وأسود .

١٤- الدقلة :

من الأردية والتي تمتد للقدمين طولا ، مفتوح من الأمام ليغلق عند فتحة الرقبة والصدر بأزرار وفي جانبيه من الأسفل فتحتان طول الواحدة ٢١ بوصة ، ويعد هذا الرداء من الملابس الإسلامية القديمة وهو يشبه إلى حد كبير(الجبّة) قماشه من المريني أو الجوخ أو الصوف الكشميري وهو لباس المقتدرين من العامة .

١٥- المسباح أو السبحة :

من الإكسسوارات الرجالية . ومصدرها سبح- سبحانا قال سبحان الله وسبح تسبيحا : صلى وقال سبحان الله- السبحة جمعها سبح وسبحات : الدعاء تقول قضيت سبحتي أي دعائي وتعني أيضا خرزات منظومة في سلك إما للصلاة والتسبيح وإما للتسلية(تمسك باليد وتحرك بالأصابع) .

أما بالنسبة للباس المعرس فانه يتكون من :

أولا : الثوب

ثانيا : البشت

ثالثا : الغترة

رابعا : العقال

خامسا : النعال

سادسا : الجوخ والشال والشطفة عند أعالي القوم

الإكسسوارات عادة ما تكون المسبحة والسيف والخنجر .

القماش الموجود قديما في أسواق البحرين :

١- اللاس

٢- اللاس بوشعرة

٣- الكيمري

٤- الصوف

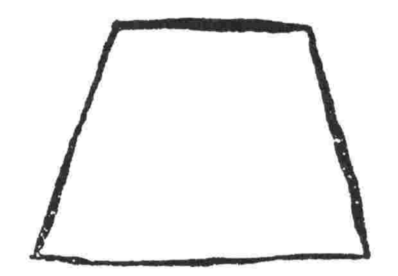
٥- مريكان

٦- ململ

٧- بافتة

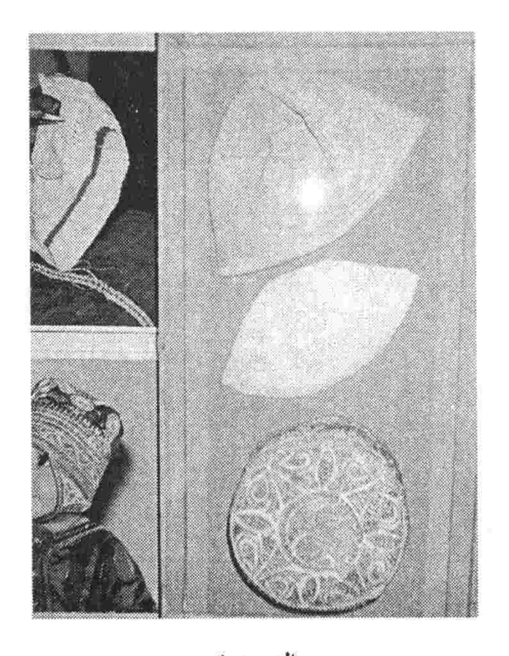


الوزار

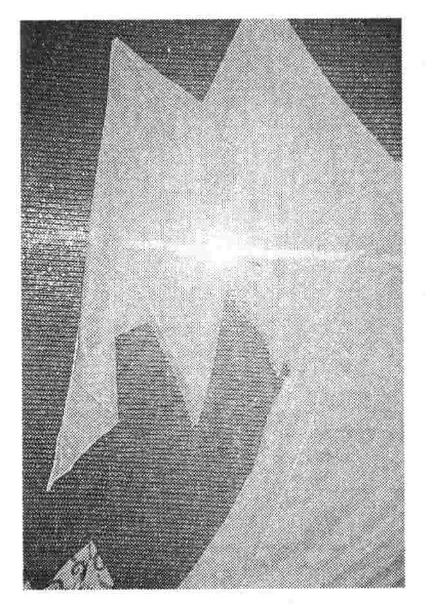


(قطعة قماش) البحارة عند الدلمونيين

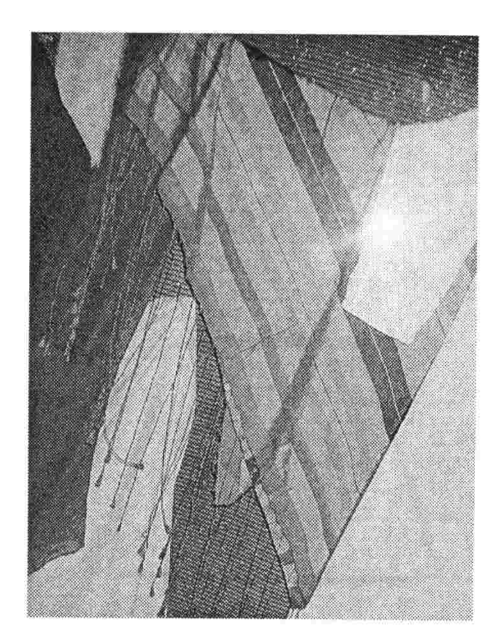
أنظر كتاب التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي للباحث علي أكبر بوشهري



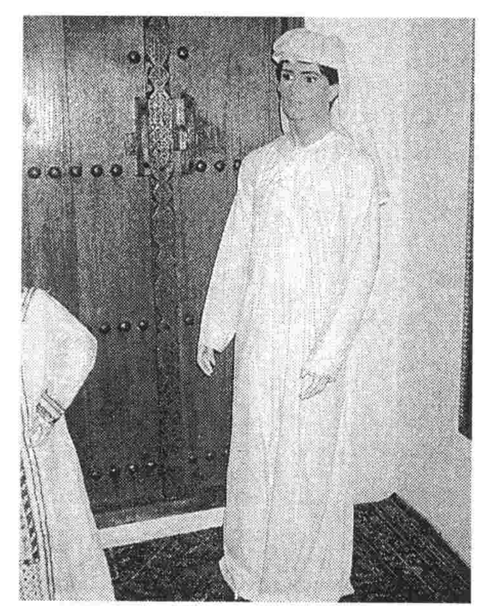
القحفية



الغترة البيضاء



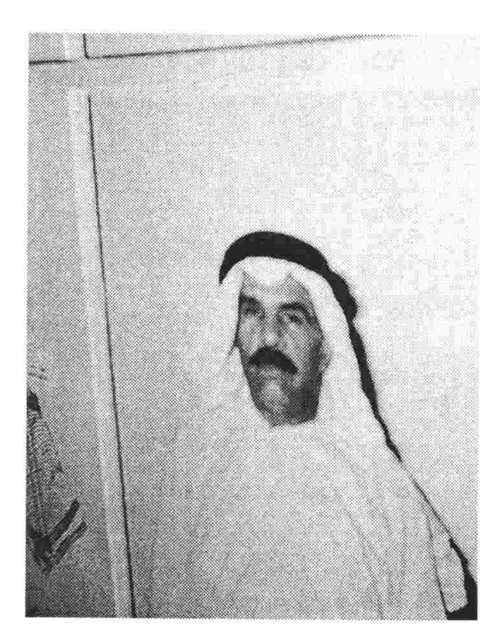
المحرمة



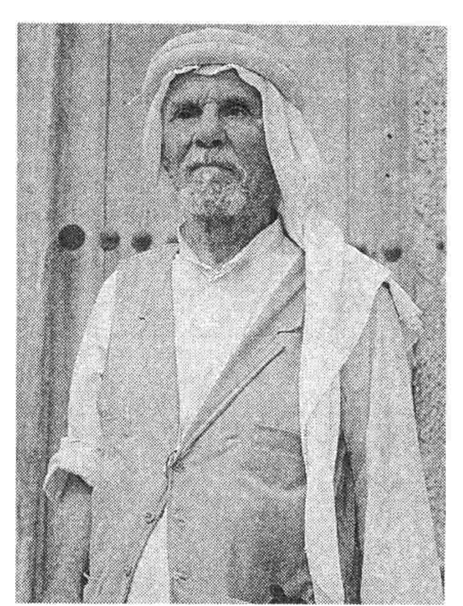
ثوب لوتيان



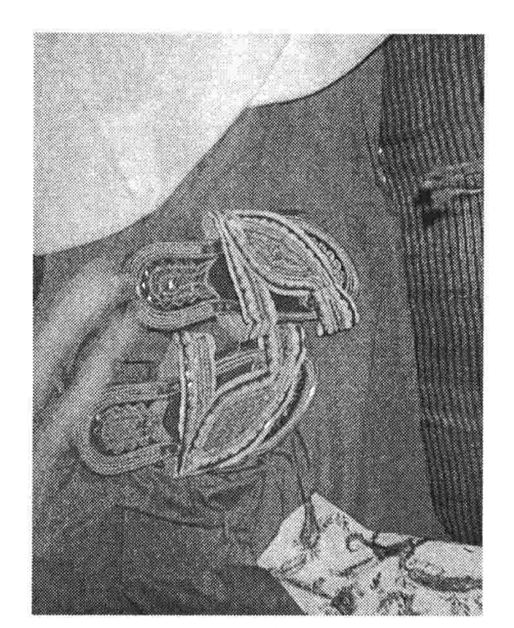
ثوب الشلحات



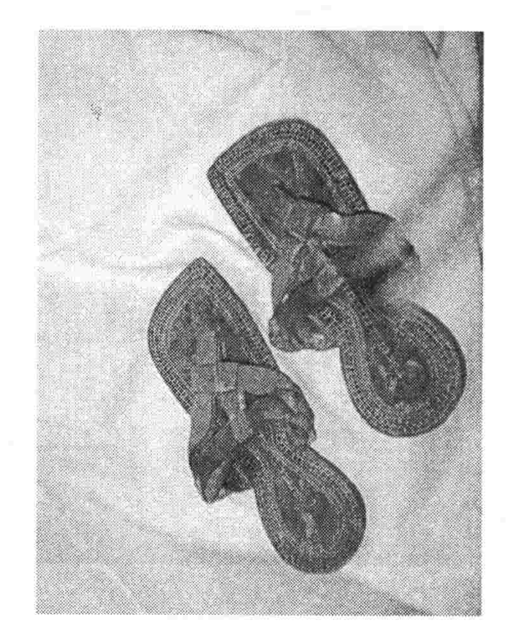
عقال فتل أسود



عقال فتل أبيض



نعال مزرية

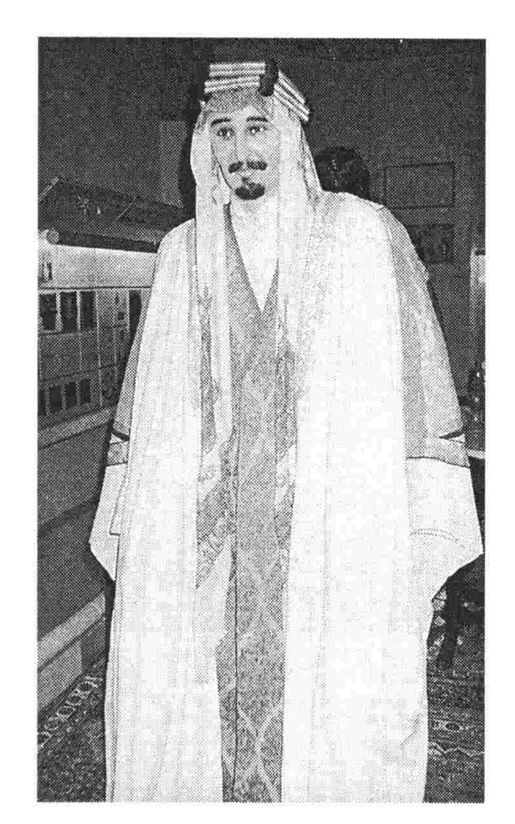


نعال جلدية

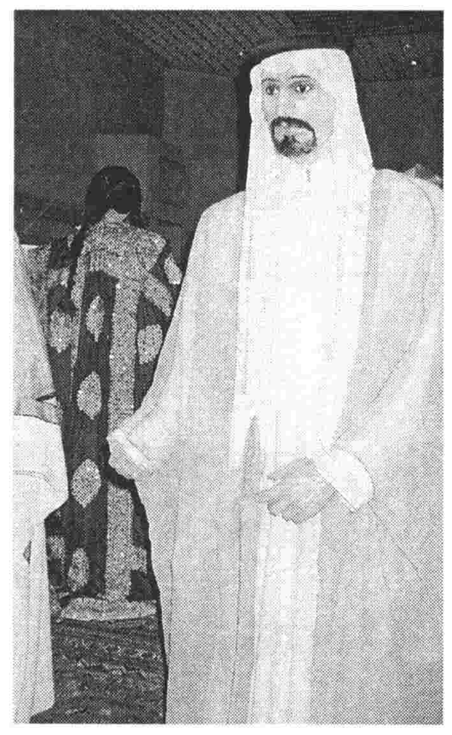


بشت البرقة

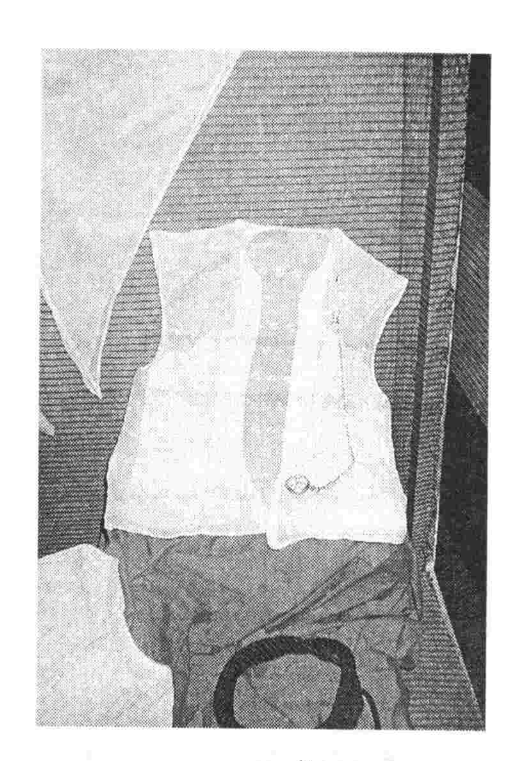
أرشيف متحف البحرين الوطني



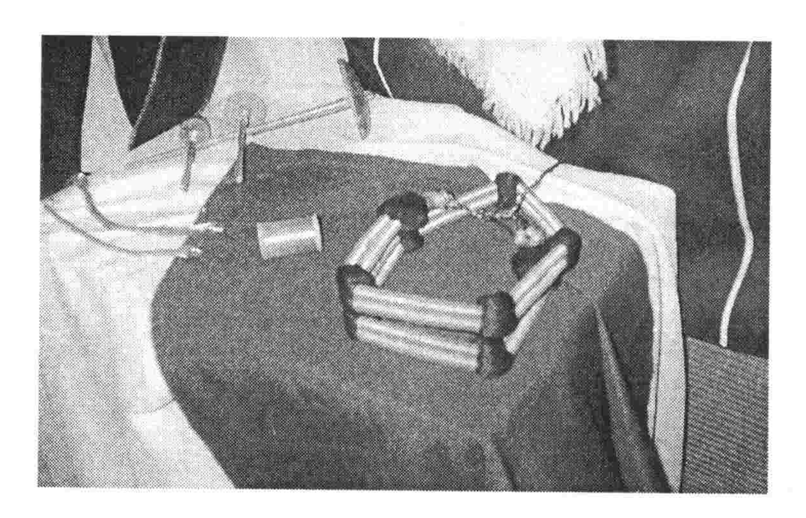
البشت الممشط ،تحته الزبون



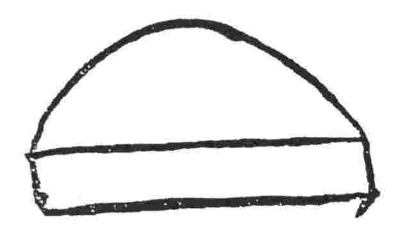
البشت البدري



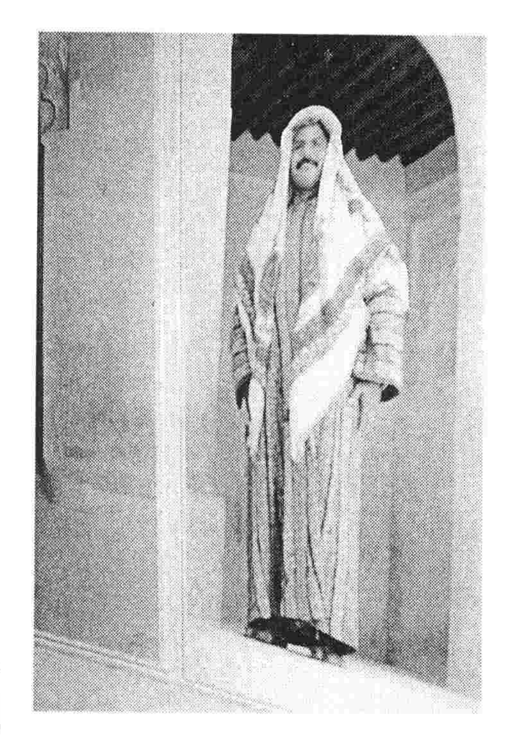
الصديري



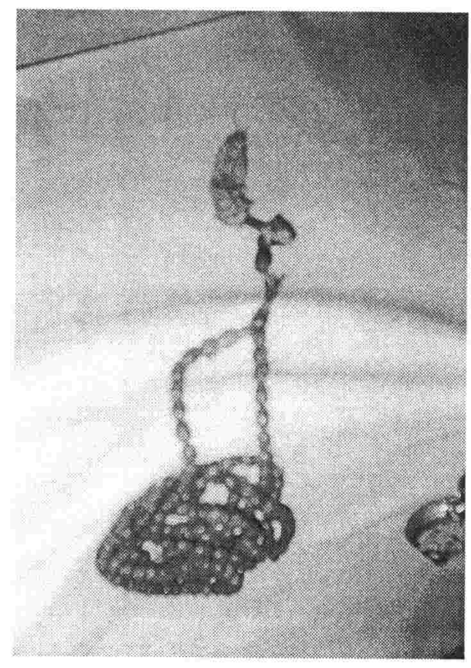
الشطفة



قبعة جوتار-عمامة (الأزياء عند الدلمونيين)
أنظر كتاب التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي للباحث
علي أكبر بوشهري



الدقلة



المسباح أو السبحة

الفصل الرابع

التزين و مواد الطيب

أدوات التزين عند المرأة في البحرين

أولاً : الذهب

يعد الذهب من أهم أدوات الزينة لدى المرأة البحرينية فهي عادة ما تعتني كثيراً بالحلي وتستخدمها في حياتها اليومية وفي المناسبات الهامة وسنذكر بعض أنواع الحلي ومسمياتها :

١. حلي الشعر والرأس :

أ - القبقب : ويشبه ظهر سرطان البحر

ب- المشاميم والقراميل : و تشبه ورق الريحان و تعلق في القبقب أو الهامة

ج- قصة السعد

د- الچتوب : تعلق في القبقب أو الهامة

هـ - سراريح

و- الهلال

٢. حلي الأنف والأذن :

أ- الخزامة / الأنف

ب- الزمام /الأنف

ج- الشغاب /الأذن

د- الكَواشي /الأذن

هـ- الغلاميات /الأذن

و- صباح الخير /الأذن

ي- بلد الساعة / الأذن

٠٣ **حلي المعصم واليد والرجل والخصر (حلي أصابع اليد) :**

أ- فتاخ لتزيين الأصبع الكبيرة وجمعه فتوخ

ب- شاهد للأصبع الأولى

ج- المرمى للأصبع الوسطى

د- المحبس للأصبع الثالثه

هـ- الچف (الكف) وهو عبارة عن خمسة خواتم مشبوكة بسلاسل تجتمع على ظهر الكف لتصل الى أسورة في المعصم .

و- الخنصر للأصبع الصغيرة .

حلي المعصم :

١- البنجري

٢- صويرات

٣- معضد (معاضد)

٤- خصور

٥- حب الهيل

٦- شميلات

حلي الرجل :

١- الخلاخيل - مفردها خلخال

٢- الحجول - مفردها حجل

حلي الخصر :

١- المحزم

٢- الشناف

حلي الجيد والصدر :

١- المرتعشة

٢- المرّية

٣- الكَردالة

٤- الكَرضة

٥- المجلد (الجلادة)

٦- المرتهش

٧- المعرى

٨- الياسمينة

ثانياً : الطيب والمواد البيئية الأخرى التي تستخدمها المرأة لزينتها :

١- دهن المشموم

٢- دهن الرازجي

٣- دهن الياسمين

٤- دهن الزعفران

٥- دهن الچادي

٦- دهن العود

٧- دهن العنبر

٨- دهن المسك

٩- دهن الصندل

١٠- الزباد

١١- دهن المجموعة

١٢- دهن الحنة « الحناء »

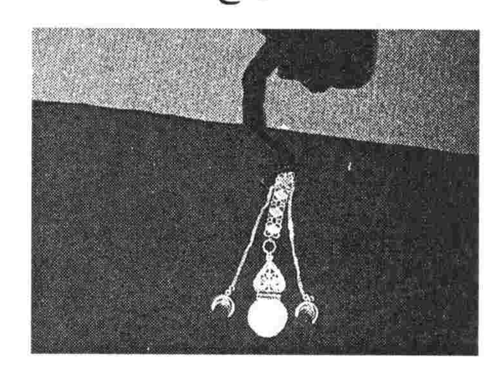
١٣- دهن الورد .



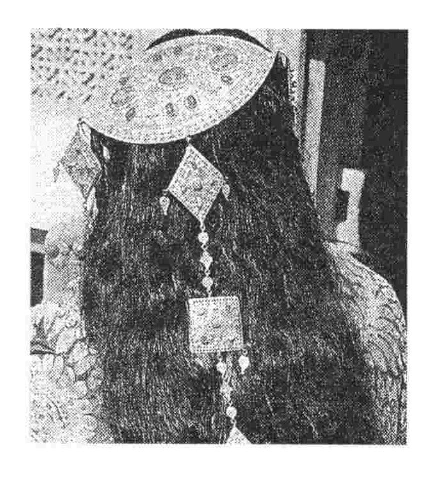
السراريح



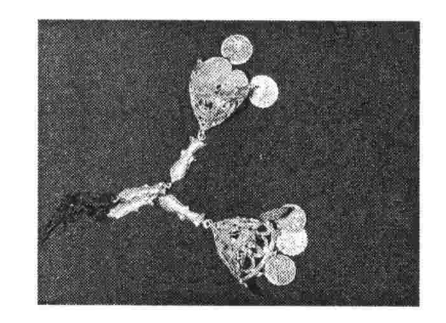
چتوب



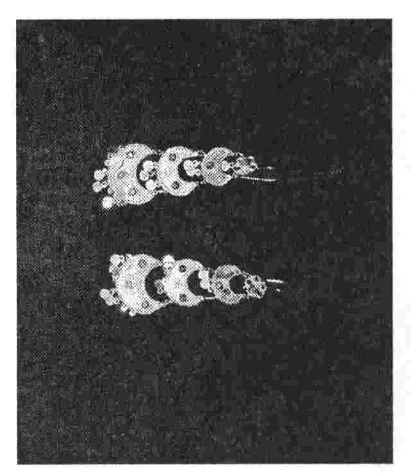
إربيعيات



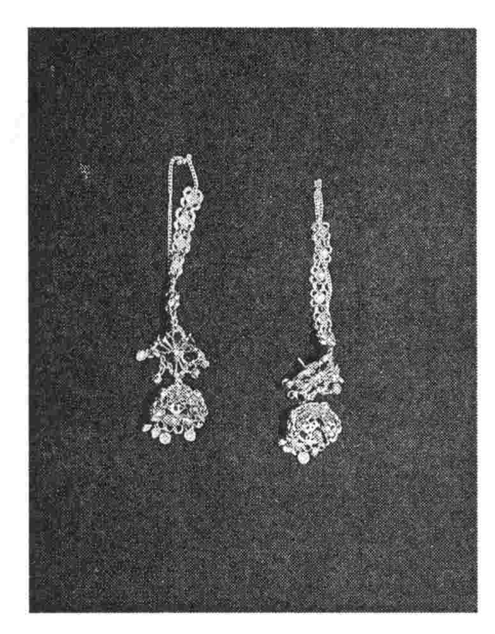
هامة



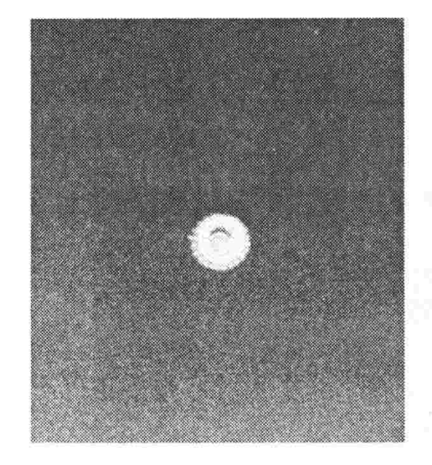
مشموم



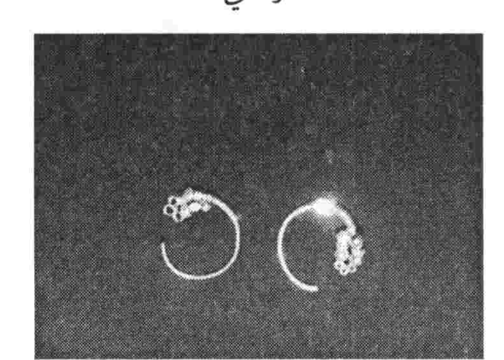
تراچي صباح الخير



گواشي



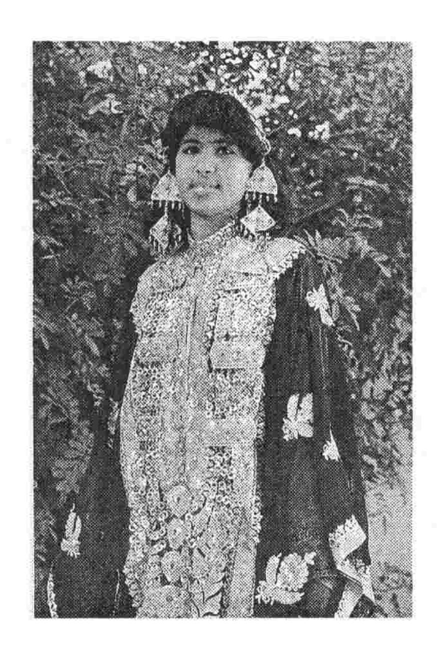
لزمام



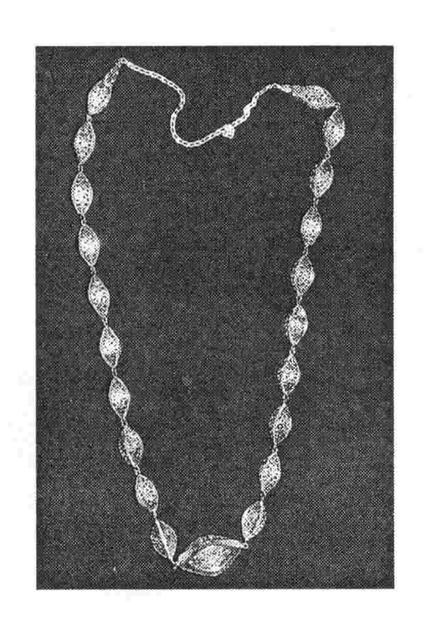
خزّامة



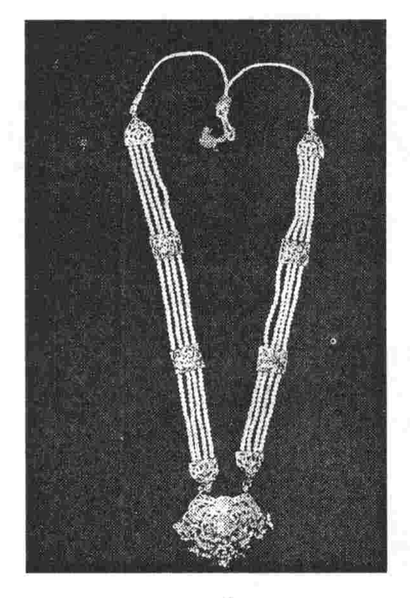
ريشة



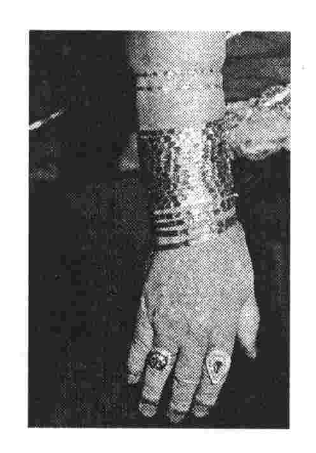
المعرى



المرّية



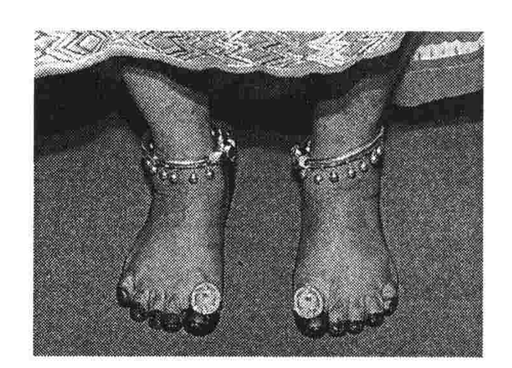
المكمش



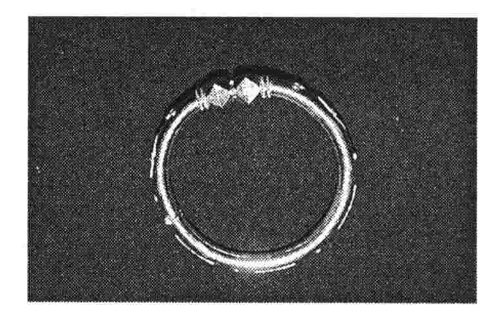
المعاضد - فتوخ



بنجري



حجول وفتاخات



حجل

في الباب السابع والأربعين من كتاب المستطرف في كل فن مستظرف تأليف شهاب الدين محمد بن أحمد الابشيهي المتوفى سنة ٨٥٠ هجرية ما جاء في التختم :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ، وقبض عليه الصلاة والسلام والخاتم في يمينه .

وذكر السدادي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه والخلفاء بعده فنقله معاوية إلى اليسار وأخذ الأموية بذلك ، ثم نقله السفاح إلى اليمين فبقى إلى أيام الرشيد فنقله إلى اليسار وأخذ الناس بذلك وعن علي كرم الله وجهه ورضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «تختموا بخواتيم العقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه ذلك» .

أما في ذكر المعادن والأحجار فقد جاء في الباب السابع والستين بأن المعادن لا تكاد تحصى لكن منها ما يعرفه الناس ومنها ما لا يعرفونه وهي مقسمة إلى ما يذوب وإلى ما لا يذوب والذي اشتهر بين الناس من المعادن سبعة وهي :

١- الذهب ٢- الفضة ٣- النحاس ٤- الحديد ٥- القصدير
٦- الاسراب ٧- الخارصين .

ولنبدأ أولاً بما كان يستعمل في التختيم :-

١- الذهب فقيل طبعه حار لطيف ولشدة اختلاط أجزائه المائية بالترابية قيل أن النار لا تقدر على تفريق أجزائه فلا يحترق ولا يبلى ولا يصدأ وهو لين براق حلو الطعم أصفر اللون فالصفرة من ناريته والليونة من دهنيته والبراقة من صفاء مائه .

من خواصه : يقوي القلب ، ويدفع الصرع تعليقاً ويمنع الفزع والخفقان ويقوي العين كحلاً ويجلوها اذا كان ميلاً ويحسن نظرها ، واذا ثقبت به الأذن لم تلتحم ، واذا كوي به لم ينفط ويبرأ سريعاً وامساكه في الفم يزيل البخور .

وفي ديننا الحنيف خصص للنساء فقط .

٢- الفضة : وهو ما يتختم به الرجال ويلبس في كل الأوقات والفضة قريبة من الذهب وتصدأ وتحترق وتبلى بالتراب وإذا اصابها رائحة الرصاص والزئبق تكسرت ورائحة الكبريت اسودّت .

الاحجار الكريمة والتي دأبت المرأة البحرينية والرجل البحريني على استخدامها :

١- الدر أو اللؤلؤ أو ما يسمى عند العامة القماش- المحار .

٢- الياقوت - سيد الأحجار واصول الوانه أربعة : الأحمر - الأصفر - الأزرق - الاسمانجوني .

ويتولد منها ألوان كثيرة ، وأعدلها الأحمر الخالص الرماني الشبيه بحب الرمان الأحمر ودونه الأحمر المشرب ببياض ، ثم الوردي فالخمري ثم العصفري وأردؤه الأزرق الذي لونه يشبه زهرة السوسن وأقله قيمة الأبيض .

خواصه إنه لا يعمل فيه الفولاذ ولا حجر الماس ولا تدنسه النار ويورث لابسه مهابة ووقاراً ويسهل قضاء الحوائج ويدر الريق في الفم ويقطع العطش ويدفع السم ويقوي القلب وجميعه ينفع للمصروع تعليقاً والأبيض منه يبسط النفس .

٣- الزمرد / الزبرجد

الزمرد ويسمى الزبرجد وهو ألوان : أخضر وزنجاري وصابوني

ومن خواصه أنه يدفع العين ويفرح القلب ويقوي البصر ويصفي الذهن وينشط النفس .

٤- الفيروزج : نوعان : أ- اسحاقي ، ب- وخلنجي

واجوده الاسحاقي الأزرق الصافي ، خواصه : النظر فيه يجلو البصر ويقويه وينشط النفس ولا يصيب المتختم به آفة من قتل أو غرق وقال جعفر الصادق رضي الله عنه : ما افتقرت يد تختمت بفيروزج واذا مضى له بعد خروجه من معدنه عشرون سنة نقص لونه ولا يزال كذلك حتى ينطفىء .

٥- العقيق : معدن بأرض صنعاء اليمن وهو ألوان ويوجد عليه غشاوة ويحمي عليه ببعر الابل ثم يبرد ويكسر وقيل يوجد بالهند ولكن اليمني اجود . . خواصه : التختم به وحمله يورث الحلم والاناة وتصويب الرأي ويسر النفس ويكسب حامله وقاراً وحسن خلق ويسكن الحدة عند الخصومة .

٦- المرجان : هو واسطة بين النبات والمعدن لانه بتشجره يشبه النبات وبتحجره يشبه المعدن ولا يزال ليناً في معدنه فإذا فارقه تحجر ويبس .

خواصه : النظر يشرح الصدر ويبسط النفس ويفرح القلب ويذهب بالداء المحتبس في العين ويسكن الرمد وسحاقته المخلوطة بالخل تجلو قلح الاسنان واذا وضع على الجرح منعه من الانتفاخ انواعه كثيرة أحمر وأزرق وأبيض وأصله من البحر .

ومن الزراعة استفادت المرأة من الرياحين الطبيعية :

١- الحناء

٢- المشموم

٣- الورد المحمدي أو البحريني

٤- الرازجي أو الفل البلدي

٥- الياسمين

٦- الدورم/لحاء شجرة الجوز

٧- السدر ويستخرج من شجرة الكنار (النبق)

٨- المحلب بذور بعض النباتات صغيرة الحجم تجلب من إيران وباكستان

٩- الرشوش : - نوعان أحمر للشتاء والنوع الأبيض للصيف وهو من الورد الطبيعي المجفف يطحن ويخلط مع بعض الأطياب مثل الزعفران والصندل .

الكحل :

وقد استخدمت المرأة البحرينية الكحل لتحديد وإبراز عينيها ويشكل حجر الأثمد العنصر الأساسي الوحيد في صناعة الكحل والأثمد وهو حجر طبيعي ثقيل الوزن ذو لون مكون من آلاف الرقائق المتراصة فوق بعضها إلا أنه غاية في الصلابة وأغلب أحجار الأثمد الموجودة في أسواق البحرين مستوردة من المملكة العربية السعودية التي اشتهرت بجودة تلك الأحجار ، ويمكن استخدام هذه الأحجار بعد تحميصها على النار وتكسيرها ثم طحنها بشكل جيد ويفضل البعض إضافة بعض المواد الطبيعية إليها بهدف تحسين اللون أوالرائحة أو لأغراض علاجية .

البخور :

البخور وجمعه أبخرة وبخورات : مادة صمغية إذا أحرقت فاحت منها رائحة طيبة مثل بخور مريم وبخور الأكراد وبخور اللبان وبخور البر وبخور السودان وبخور البربر ويعود استخدام

البخور الى العهود الموغلة في التاريخ وقد عشق الإنسان منذ القدم الأعواد النباتية ذات الروائح الزكية واستخدمها في أوقات فرحه وعند القيام بطقوسه الدينية تقرباً للآلهة وأيضاً استخدمها في طرد الشياطين وتطهير الأماكن منها . ولقد اشتهرت البحرين بصناعة البخور منذ الأزل فهناك الكثير من النسوة اللاتي يقمن بعمل البخور ويتفننّ في صناعته بإضافة بعض الأطياب إليه كالعنبر والمسك . وتبخر عليه : دخنه بالبخور ، طيبه بما يحرق من عود وغيره بدخان ، تبخر : تدخن بالبخور تطيب بدخان ما يحرق من عود وغيره .

أنواع البخور المستعملةللتطيب في البحرين :

١- المعمول :

وهو ما عمل به ومهن وطريقة إعداده كالتالي :

يطحن نخال العود أو ما يسمى عند العامة بالگصلة أو الدگة ينخل وينظف جيداً ثم يخلط مع المسك الأبيض والأسود بعدها يضاف الى الخلطة نخال الصندل بعد طحنه وتنظيفه ثم تضاف كمية من الجاوي المسحون بعد ذلك تعمل خلطة أخرى من السكر والماء والعنبر وتطبخ على نار هادئة ثم تضاف هذه الخلطة إلى الخلطة الأولى ليترك هذا الخليط مدة يوم كامل ، وتسمى هذه العملية بالتخمير ، بعدها يعمل على هيئة كرات صغيرة توضع في الظل أولاً للتماسك ثم تعرّض لأشعة الشمس وبهذه العملية يكون المعمول قد جهز للاستعمال .

٢- العود :

كل خشبة دقت ، وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فية الماء من الشجر ويكون للرطب واليابس والجمع أعواد وعيدان .

والعود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه وفي الحديث : عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري ، وقيل هو العود الذي يتبخر به .

وفي قولٍ لبعض المولدين :

يـاطـيـب لـذة ايـام لـنـا سـلـــــفـت
وحـــسن بـهـجــة أيام الـصـبـا عـودي
أيام اســـحب ذيلاً في مـــفـــارقـــهـــا
إذا تـرنم صـــوت الـنـــاي والـعـــود
وقـــهـــوة من ســـلاف الدّن صـــافـيـــة
كـــالمسك والعنبـــر الهـندي والعـــود
تـــسـل روحـك فــي بـر وفـي لـطـــف
إذا جـرت منك مـجـرى الماء في العـود

ففي الأولى طلب لها في العودة والعود الثاني : عود الغناء والثالث المندل وهو العود الذي يتطيب به والعود الرابع الشجرة .

ولقد إشتهرت منطقة الخليج العربي باستعمال العود والتطيب به منذ زمنٍ بعيد حيث كان تجار العرب والخليج يجلبونة من الهند في تجارتهم معها .

٣- الصندل :

جنس شجر هندي أبيض الزهر ، خشبه طيب الرائحة ومرغوب فيه جدا يحمل ثمراً في عناقيد وله حب أخضر . وخشب الصندل من الأدوية القلبية أحرّه الأحمر ثم الأصفر وأبرده الأبيض .

٤- المسك :

يقول أبن سيدة : المسك ضرب من الطيب مذكر وقد أنثه بعضهم على أنه جمع واحدته مسكه وأما قول جران العود :

لقـد عـاجلتني بالسـبـاب وثوبهـا
جـــديد ومن أردانهـــا المسك تنفح

فإنما أنّثه لأنه ذهب به إلى ريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به وقيل هو جمع مسكة ودواء ممسك : فيه مسك ولأبي بن عباس في حديث النبي (ص) في الحيض : خذي فرصة فتمسكي بها و في رواية : خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة يريد بها قطعة من المسك . وجاء في المنجد المسك : طيب وهو من دم دابة كالظبي يدعى (غزال المسك) .

٥- العنبر :

من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه : أنه سئل عن زكاة العنبر فقال : إنما هو شيء دسره البحر هو هذا الطيب المعروف وجمعه ابن جني على عنابر وفي الحديث الشريف أن النبي (ص) بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا ، فألقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل منها جماعة السرية شهراً حتى سمنوا وهي سمكة كبيرة بحرية يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر .

مسميات المجامر المستخدمة في البحرين :

١- المبخرة : المجمرة التي يحرق فيها البخور .

٢- الدوّة : وتصنع من طين وقد اشتهر أهالي الرفاع وقرية قلالي بصناعة الدوّة وجمعها (دوِو) .

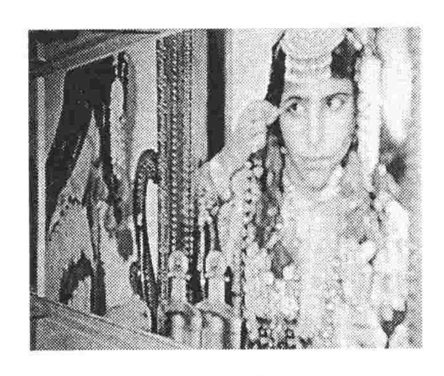
٣- المقبس : جمعه مقابس : وهو موضع الحطب المشتعل بالنار والمقبس ما اقتبست به النار والمقابس شعلة النار تؤخذ من معظم النار وهو ما قبست به النار والمقتبس : الجذوة من النار . ويصنع المقبس من الطين أو الجص ويشتهر بصناعته في البحرين أهالي الرفاع وقرية قلالي .



مواد التزين عند المرأة البحرينية
مركز التراث في البحرين



الدورم



الكحل



صناعة البخور أو المعمول



تكوير البخور (المعمول)

النسوة اللاتي يقمن على تجهيز العروس

النسوة اللاتي يقمن على تجهيز العروس :

١- العچافة :

إن الاعتقاد السائد عند أهل البحرين العناية والاهتمام بشعر المقبلة على الزواج وأن الشعر نصف جمال المرأة وأن في إبراز الشعر إبرازا لجمال المرأة .

أظهر هذا الاعتقاد مهنة أخذت مكانتها في بيوت أهل البحرين حتى إن صاحبة هذه المهنة حملت على عاتقها تعچيف الزوجة منذ طفولتها أي من سن العاشرة تقريبا دون مقابل إلى أن تتزوج ثم تمنح الهدية من صباحية* الزوجة .

وفي بعض العائلات يتمسكن بالعچافة مع الزوجة حتى بعد زواجها ، والعچافة هي من تقوم بتمشيط شعر العروس وتسريحه لجعله على هيئة ضفائر لتزين نهاياتها بالحلي الذهبية والمشموم الأخضر كما أنها تقوم بوضع بعض من العناصر العطرية المستخرجة من المواد البيئية لمعالجة الشعر وإضافة لمسات جمالية عليه كالرشوش وغيره من المواد العطرية المذكورة آنفاً .

٢- الخضابة :

تتفنن النسوة المختصات بنقش الحناء برسم الخطوط والأشكال الزخرفية وهي خطوط غاية في الدقة والإتقان وتحتاج إلى مهارة فائقة ، ودرجت التقاليد في البحرين والخليج على الاهتمام بالعروس أثناء الاحتفال بزواجها وخصصت لها ليلة واحدة تسمى(ليلة الحناء) حيث تجلب الخضابة(المرأة التي تقوم بالنقش على اليدين والرجلين) لتزيين الزوجة بالحناء ليضفي جمالا عليها استعدادا لليلة الزفاف .

كما اتخذت النقوش الزخرفية أسماء لها منها :

أ- نقشة السعفة	د- نقشة اليوامع(الجوامع)	ز- نقشة الوردة
ب- نقشة الطيور	هـ- القصعة	ح- نقشة الحبمبوه
جـ- نقشة الشجرة	و- نقشة درب الحية	ط- نقشة العين

---

* الصباحية : الهدية التي يهديها الزوج لزوجته صباح يوم العرس إما أن تكون مالا أو ذهبا .

ومن الأغاني الشعبية التي اهتمت بالحناء في أيام الزواج . أغنية تردد في فن الدزة

حنـــاچ ورق يا بنيـــــــه	حنـــــاچ ورق[1]
ليـــن دزوچ عـــلى الـمـعــــرس	طبـــچ العـرق[2]
حنــاچ عـيـيـــن يا بنيـــــه	حنــاچ عييـــن[3]
ليـــن دزوچ عـــلى المعـــــرس	بالـــچ تستحين[4]

مسميات :

١- الحناء في قاعة الرجل تسمى(شافعية) أو(دوسة) أو مدّاسية .

٢- الحناء في قاعة اليد تسمى(قصعة) .

٣- الحناء على ظهر اليد وقاعتها وكعب القدم تسمى(غمسة) .

٤- الحناء بشكل خطوط على ظاهر الأصابع تسمى(خضاب) .

٣- الدايـــــة :

في ليلة الزفاف تتجلى العروس في أبهى زينة . وعادة تبدأ عملية تجميل العروس قبل ليلة الزفاف بثلاثة أيام وتقوم الداية يساعدها في ذلك أهل العروس بإعداد الزوجة لليلة زفافها .

تدهن العروس في يومين متتاليين بالكركم وزيت السمسم أو زيت النارجيل وفي اليوم الثالث تدهن العروس بالهردة كي يكتسب الجلد لمعانا ونعومة أنوثية رقيقة وتستحم العروس في يوم الزفاف وأثناء الاستحمام تقوم الداية بفرك جسدها بليف النخيل وبه شنان وسدر وطين ، فنبات الشنان والسدر يعطيان الجسد رائحة زكية ، ثم تعطر الرقبة بدهن العود والورد وكذلك الأذنان .

ولا يقتصر عمل الداية على حمام العروس فقط بل يمتد إلى خدمتها هي وزوجها مدة أسبوع حيث تقوم بمتابعة الزوجة ونصحها ومساعدتها على تخطي الفترة الأولى من زواجها بيسر وسهولة وفي بعض الحالات تقوم الداية بعمل القهوة والفطور وأيضا الوجبات الأخرى

١- حناچ : حناك .

٢- دزّه : دزه أي دفعه .   طبچ : نزل منك العرق بغزارة .

٣- عيين : عجين   ٤- بالچ : إياك

لتقديمها للزوج في فرشته . وتجلب الداية أم العروس وهي التي تكافئها في نهاية الأسبوع .

وتكون الداية مربية العروس تقوم على تربيتها منذ نعومة أظفارها حتى تدخل على حليلها . وهذا كله يحصل عند العائلات الميسورة .

٤- الحراسة :

إن في بعض الحالات وهذه قليلة يكون أهل العروس قد نذروا نذرا للفتاة لابد من الوفاء به وفي هذه الحالة فان إحدى النساء تبقى في الفرشة إلى فجر اليوم التالي ومن المحتمل أن يكون الدافع لهذه العادة العمل على إضرام الشوق والرغبة في نفس الرجل كذلك منح الفتاة فرصة أمان واطمئنان في ليلة تترقب فيها المجهول لوجودها مع رجل لا تعرفه وإضافة إلى هذا السبب ما تنذره الأم ساعة ولادة البنت عندما يرتبط ذلك بعلاقات معينة تعرفها النساء ولذا يقال فلانة عليها حراسة* .

نذكر لكم هذه الأغنية الدالة على ممارسة النسوة لتلك المهن وهي تغنى في فن الدزة .

الهيل بالهيلة الهيل بالهيلة

محلا شعر راسها يسحب للذيل

نادوا العچافة نادوا العچافة

اتيي اتعچف العروس لا يظلم الليل

نادوا لنا الداية نادوا لنا الداية

اتيي تغسل العروس لا يظلم الليل

نادوا الخضابة نادوا الخضابة

اتيي تخضب العروس لا يظلم الليل

---

* إن العروس في ساعة ولادتها وهي طفلة صغيرة تخرج إلى الدنيا ومعها العادة الشهرية . ولهذا يعتقد عامة الناس أنه لو سلمت العروس لعريسها بدون إقامة حرس عليها ربما تصاب بمس من الجنون .

* المصادر :

- من المهن النسائية التقليدية في الكويت دلال فيصل الزين المأثورات الشعبية مركز التراث الشعبي الخليجي .
- بعض النسوة في البحرين .
- مريم سعد فرج ، شريفة بنت سعد ، شمّة بنت ادهام مجلّي .



نقش الحناء



الحناية



العچافة

الفصل الخامس

الأمثال الشعبية في الزواج

الأمثال الشعبية في الزواج

الزواج وهو سنة الله في خلقه ويسعى إليه الفرد في سبيل بقاء النوع الإنساني وديمومة وجوده في هذه الحياة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ومن خلال ما تتبعته من أمثال وجدت أنها تسير مع الزواج من البداية وحتى النهاية مروراً بكثير من الظروف و الأحوال .

إن العامة وفي كل أمر يأتون بمثل ، وما إن يدلِ أحدهم بنصيحة أو بشرح شيء ما إلا ويدعمه بمثل مناسب ليوضح ما يريد وأيضاً يكون قد دخل مجال الإقناع به . فلقد كثرت الأمثال في الزواج فمنهم من جاء بها موعظة وتذكيراً ومنهم من جاء بها على شكلية النكتة والسخرية وأخرى من جاءت من تجربة . لقد حصلت على بعض الأمثال من المدن مثل المحرق والمنامة والرفاع وبعضها من قرى البحرين وبعضها الآخر من الأمثلة الخليجية .

في البداية يبدأ الزواج باختيار شريكة حياته وفي هذا الاختيار يفضل البعض الزواج من غير الاقارب ليقول العامة (**روح بعيد وتعال سالم**) أما إذا كان الزوج قد اختار إحدى أقاربه وهذا يتم عند البعض الآخر وحبب لديهم ليقول العامة (**لحمك لحمك لي ما حبك ارحمك**) ويضرب في تحبيذ الزواج من الأقارب .

أما القول الآخر (**قريبك لا تقاربه ، تلدغك عقاربه**) ويضرب في عدم تحبيذ الزواج من الأقارب . وهناك أمثال أخرى تبين معنى حسن الاختيار وكذلك الأصالة (**اسأل عن أمها لي بغيت تضمها**) .

وفي الجزيرة العربية يقال (**انشد عن المنسب ترى الخال جذاب**) بما معناه اسأل قبل أن تناسب يبين لك الردئ والمناسب .

أما إذا كان الزوج غير سعيد مع زوجته فيقال هذا المثل (**طلقها وخذ اختها قال لعنة الله على الثنتين**) .

كما ونورد بعض الأمثال المرتبطة بالزواج في الجزيرة العربية والبحرين :

١) (تعلقي يا مرة لو تحت شجرة) ويضرب في حث المرأة على التمسك بالزوج .

٢) (يعرسون اثنين وينّون ألفين)[١]

٣) (بتعرس قاصرها اليباب)[٢]

٤) (منك المال ومنها العيال) يقال للمعرس عند تقديم التهاني له في الفرشة .

٥) (يوم شافت أهلها راحلين قالت عرسوني) ويقال للتي فاتها قطار العمر .

٦) (العرس عرس اخونا والقوم درفعونا)[٣]

٧) (يوم جاها الرجل قالت أعور)

٨) (الم الضرس ولا العرس)

٩) (العرس لاثنين والتعب لالفين)

١٠) (كن نسيب ولا تكون ابن عم)

١١) (أبعد اللحم عن اللحم لا يخيس)

١٢) (حلاة الثوب رقعته منّه وفيه)

المراجع :

مثل ومعنى الجزء الأول فاطمة عيسى السليطي .

الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية : عبدالكريم الجهيمان

معاني المفردات :-

٠١ وينّون : يصيبهم الجنون .

٠٢ قاصرها اليباب : تنقصها الزغاريد .

٠٣ درفعونا : دفعونا بقوة وتعتبر من الطرد .

الباب الثالث

فنون الزواج

مناطق تواجد الفرق الشعبية

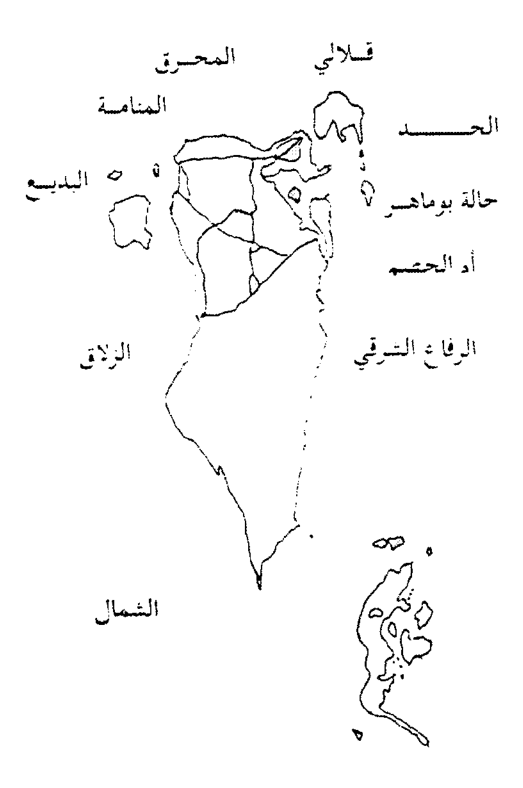
تعريف الغناء والفن

تعريف الرقص

الفرقة النسائية «العدة»

الإيقاعات التي تستخدمها النسوة في الغناء

مناطق تواجد الفرق الشعبية والدور



تعريف الغناء والفن :

الغناء من الصوت : ما طرّب به ،

قال حميد بن ثور :

عـجـبـت لـهـا أنّي يكـون غـنـاؤها

فـصـيـحـا . ولم تفـغـر بمنطقـتـهـا فـمـا

وقد غنّى بالشعر وتغنى به ،قال :

تـغـنّ بالشـعـر . أمـّا كنـت قـائلـه

إن الـغـنـاء بـهـذا الشـعـر مـضـمـار

أراد أنّ التغني ، فوضع الاسم موضع المصدر . وغنّاه بالشعر وغناه إياه ويقال غنّى فلان يغني أغنية وتغنى بأغنية حسنة وجمعها الأغاني .

وغنّيت الركب به : ذكرته لهم في شعر قال ابن سيدة وعندي أن الغزل والمدح والهجاء إنما يقال في كل واحد منها غنّيت وتغنّيت بعد أن يلحن وغنّى الحمام وتغنّى : صوت .

الفن والفنون وهي الأنواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء والرجل يفنن الكلام أي يشتق في فن بعد فن ورجل مفنّ : يأتي بالعجائب .

لسان العرب للعلامة ابن منظور .

تعريف الرقص :

إن الرقص هو نوع من التعبير الجسدي التلقائي عن الشعور الذي عادة ما يكون ذا طبيعة احتفالية وطبيعة ترتبط بالقبيلة أو الجماعة أو الوطن ككل والرقص الشعبي له أنواع مختلفة حسب المناسبة التي يقام فيها ، والوظيفة التي يؤديها ويقسم من حيث الجنس البشري رقص رجالي- رقص نسائي- أو رقص مشترك بين الرجال والنساء ويقسم من حيث عدد المشاركين إلى فردي- ثنائي- جماعي ، وقوفاً أو جلوساً . إن الرقص الشعبي في البحرين تتوزعه ثلاث بيئات اجتماعية :

صحراوية(بدوية) ، بحريه ، زراعية ولكل بيئة رقصاتها الخاصة . ولقد ارتبطت أغلب الرقصات بالغناء الشعبي ارتباطا ومصاحبة للعمل الشاق المضني أو مرفهاً مسلياً في حياة تكاد وسائل الراحة والترفيه منقطعة منه .

ففي البحرين هناك عدة رقصات أولها : فردي ، ويؤدى في فن الخماري- اللعبوني- النجدي[١]- لفجري بأنواعه الخمسة بحري ، عدساني ، حدادي ، مخولفي ، حساوي[٢] ، ثانياً : ثنائي ، ويؤدى في فن الصوت(الزفان)[٣] ،جماعي ويؤدى في العرضة[٤]والمراداة[٥]- الليوة- الطنبورة . الفنون البحرية كالخطفة والخراب- المخموس بمصاحبة النهام .

الفرقة النسائية والمعروفة عند العامة باسم(العدة)[٦] :

تتكون الفرقة النسائية من عضوات يصل عددهن في أغلب الأحيان إلى عشرين عضوة أو أكثر تتفاوت أعمارهم بين ٣٠ - ٦٠ سنة توزع المناصب بينهن حسب الخبرة والسن

١- انظر الفنون الشعبية ، مسمياتها .

٢- انظر كتاب لفجري لنفس المؤلف .

٣- الزفان : زفن : رقص - دفع شديداً وضرب برجله كما يفعل الراقص والزفان : الرقّاص

٤- العرضة : رقصة الحرب في الخليج العربي .

٥- المراداة : رقصة نسائية جماعية . راد روداً ورياداً ، الأرض تفقد ما فيها من المراعي والمياه ، روداناً ورياداً : دار وذهب وجاء في طلب الشيء والإبل اختلفت في المرعى مقبلة مدبرة .

٦- العدة : انظر الزواج في البحرين قديما .

فكبيرتهن وهي ما تسمى بالرئيسة يجب أن تكون ذات اطلاع ووعي وخبرة فيما يخص الفرقة وعضواتها فهي أكثر العضوات اتصالاً واهتماماً بهم ويحصل في بعض الأحيان أن تكون الرئيسة صغيرة السن ولكن لديها من الاطلاع والخبرة ما يكفي أن تتزعم الفرقة ويكون ذلك كله حسب رغبة العضوات فهن اللاتي ينتخبن الرئيسة بينهم منتهجات الأسلوب الديمقراطي في تكوين البنية الأساسية للفرقة ثم يقمن بترشيح نائبة للرئيسة تحل مكانها عند الغياب أو المرض وترشيح بعض من العضوات ذات الخبرة ليكنّ استشاريات للرئيسة ونائبتها وتسمى هذه العضوات بالكراسي . ويطلق على كل عضوة اسم جعيدة أي ملتزمة بالفرقة . ويعتمد عليها . تتخذ الفرقة مقراً لها وعادة ما يكون بيت الرئيسة للتجمع آخذات في الاعتبار مكانة الرئيسة وما تعرضه على الأعضاء من شاي وقهوة وبعض الأحيان عشاء أو غداء أو إفطار فعند القسمة أي قسمة مبلغ أي عرس يشاركن فيه تظهر العضوات مبلغاً رمزيا للرئيسة وتسمى(گلاطة)[٧] أي بمعنى تأخذ نصيبها ثم يزيد عليه(الگلاطة) وكل ذلك يتم برضى الجميع . فهي أيضا أي الرئيسة تقوم برقم[٨]الطارات الممزقة والطبول التالفة وتصليحها وهي التي تتقاطع[٩]مع المعاريس أي تتفق مع أهل المعرس والعروس على المبلغ الذي سوف تحيي به الفرقة العرس وهي التي تسيّر جميع أمور الفرقة وعضواتها .

وهناك أيضا طريقة أخرى يتم فيها اختيار الرئيسة والأسلوب هو(التعيين) أي أن صاحبة الفرقة تعين خليفة لها ، ابنتها أو إحدى قريباتها لتكون رئيسة . وهذا التوارث عادة ما يكون في حالة واحدة فقط وهي أن الرئيسة تكون مغنية ماهرة جدا وتورث ما تعلمته إلى ابنتها أو إحدى قريباتها جاعلة للفرقة مغنية ماهرة مثلها تستطيع أن تتبوأ عرش الغناء في الفرقة وهذا الأسلوب متبع عند الفرق التي تكون عضواتها من عائلة واحدة يتخللها بعض العناصر القريبة من العائلة نفسها كأن تكون هذه العناصر من فريج أوصديقات مقربات لهذه العائلة .

ومن الفرق النسائية البحرينية :

٧- الگلاطة : السهم من المال

٨- رقم الطارات : تصليحها بتغيير جلودها وتركيب جلود جديدة

٩- تتقاطع : تتفق هم يقولون مائة دينار مثلاً وهي تقول مائة وخمسون دينار هكذا حتى يتم الأتفاق على مبلغ يرضي الطرفين .

١- فرقة مكية بنت زايد　　٤- فرقة فاطمة الخضارية　　٧- فرقة العاصفة
٢- فرقة فاطمة أم راشد　　٥- فرقة عيدان السهالوة
٣- فرقة الفيروز　　٦- فرقة سعيدة السهلاوي

وغيرها كثير جداً وللعلم فانه وفي الآونة الأخيرة ظهرت بعض الفرق النسائية والتي يرأسها رجال مثل فرقة إبراهيم مسعد ومحمد سليمان وفرقة عبدالقادر وفرقة إبراهيم الشاعر وفرقة أحمد الكريني وفرقة علي حسين وفرقة محفوظ وغيرها كثير .

أما بالنسبة لدخول الرجل في الفرق النسائية فليس بحديث بل إنه متبع منذ القدم والأسباب التي جعلت النساء يدخلن الرجال معهن كثيرة منها مايلي :

١- قوة الرجل وبها يستطيع أن يحمل الطبل ذا الوزن الثقيل لكي يعزف عليه طيلة فترة الغناء والتي تستمر إلى الساعة تقريبا . وأيضا الصگال(الزخرفة بالطار) .
٢- شد حبال الطبول أثناء ارتخائها خاصة أيام الرطوبة الزائدة .
٣- وجود رجال قد أحبوا الغناء النسائي وتغنوا به بإجادة .
٤- توصيل أعضاء الفرقة إلى بيوتهن بعد انتهاء العرس وحمايتهن من المضايقات .

وللعلم فان الرجال الذين يمارسون العزف والغناء في الفرق النسائية عادة ما يكونون من نفس العائلة كأخي المغنية وابن عمها وزوجها الخ . . . .

المناسبات :

تتنوع المناسبات التي تعزف بها الفرق النسائية ولكنها لا تخرج عن الفرح كأسلوب متبع لديها فهي أي الفرق تحيي الأعراس والنذور ، والأعياد- وكل مناسبة يكون الفرح ملبسها .

أما المناسبة التي نحن بصددها(الزواج) فمساهمة الفرقة أو العدة كبيرة إذا ماتعددت أيام العرس لتكون يوما للحناء ويوماً للزفاف وصباح يوم العرس ويوماً لخروج العروس إلى بيت أهل زوجها مثلا وهكذا . حتى أن بعض العائلات يخصصن أسبوعا بلياليه .

حق المولد على المولد وحق المولدة على المولدة* :

قول يتردد عندما تتهيأ إحدى عضوات أي فرقة نسائية لتزويج ابنها وابنتها فتقوم بدعوة الفرق النسائية جميعها لإحياء ليلة الزواج فتهب الفرق النسائية(العديد)* ملبية هذه الدعوة دون أن تتقاضى أي أجر عليه ويحصل أن تعتذر بعض الفرق عن اليوم الأول لارتباطاتها ولكنها تخطر صاحبة الدعوة لتحديد اليوم الثاني لها أو الثالث وكهذا وهذا دليل على أن التنافس الكبير الذي يحدث بين العديد والذي يعتبر تنافساً شريفاً لا يفسد للود من شيء بين العديد وبعضها ، هذا هو التلاحم والتراحم والعون في المجتمع الواحد .

* العديد : جمع عدة . انظر الزواج في البحرين قديما .

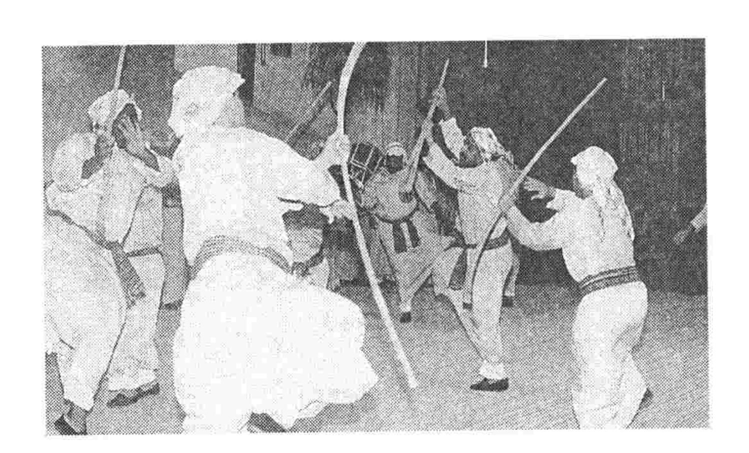
* الجارية التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم يغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الأدب ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد وعربية مولدة ، ورجل مولد إذا كان عربيا غير محض .



الرقص الفردي



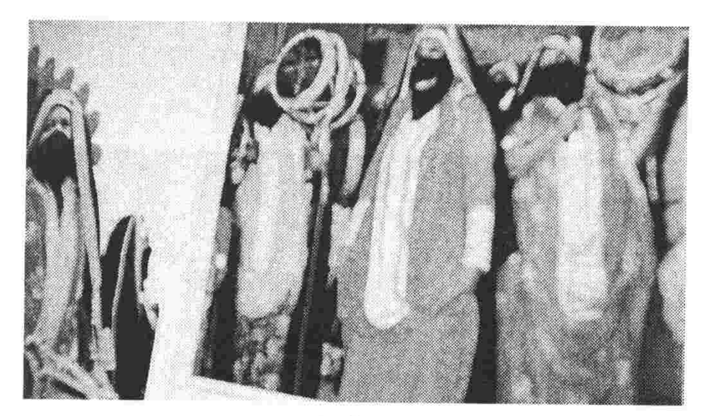
الرقص الثنائي
(الزفان)



الرقص الجماعي



الرقص المشترك



الفرقة أو العدة



الاجتماع في بيت الرئيسة



حفلة زواج

الإيقاعات التي تستخدمها النسوة في الغناء :

١- الطار أو الدف الكبير :

يشكل الطار من طوق خشبي يحضر من(زنجبار)* أو من الهند يزخرف بالحلق النحاسية ثم يوضع في الماء حتى يشرب الخشب ، بعدها تغطى جهة واحدة فقط بجلد الماعز بعد إزالة الشعر منه وتترك في الشمس حتى يجف الجلد على الطوق ، ثم يزخرف الجلد بنقوش من الحناء حتى تمنعه من التآكل وتوضع(تخميرة) : إضافة خشبة صغيرة بحجم الكف داخل الطوق لكي يسهل إمساك الطار وحين استعمال الطار . تسخن على نار توقد من سعف النخيل .

٢- الطبـل :

وهو نوعان يعملان بنفس الطريقة ، أحدهما(اللاعوب) الذي يقوم بالزخرفة والآخر (المخمر) يقوم بضرب الوحدة الأساسية للإيقاع(الدم) .

وهو خشب مجوف من الداخل يحضر من الهند أومن(زنجبار) توضع على فتحتيه أطواق من الخيزران والتي كانوا يستعملونها قديما أما في الوقت الحاضر فيستخدم الحديد مكان الخيزران ويسمى الطوق بالـ«عقال» حيث يلف الخيزران بقماش ، بعدها يوضع جلد من جلود البقر فوق هذه الأطواق ويفضل أن تكون منطقة الخصر من جلد الحيوان للجهة الشمالية وتسمى بالـ(شمالي)*ومنطقة الفخذ أو الظهر للجهة الأخرى والتي تسمى(برأس الطبل)* ، بعدها يدخل الحبل بشكل المثلثات على جسم الطبل من الرأس إلى الشمالي وهكذا حتى تنتهي هذه العملية ، بعدها يترك بعض الوقت من ثلاثة أيام إلى أسبوع حينها يشد ويرص الحبل على دگلين أو ثلاثة دگالة والدگل يعني الدورة التي ينتهي بها الحبل ليوصل إلى الجهة الأخرى من الرأس إلى الشمالي .

ويعزف الطبل إما باليد أو العصي أو الجريد من سعف النخيل .

---

* تنزانيا .
* الشمالي : التك .
* رأس الطبل : الدم .

٣- التصفيق :

ويتم بضرب الكفين مع بعضهما البعض ليحدث فرقعة صوتية تسمى(التصفيق) ويصفق البعض بضرب الأصابع من اليد اليمنى على كف اليد اليسرى أو بكلتا الكفين محدثة وزنا«ايقاعيا» يتماشى والإيقاع الرئيسي للفن المقدم ، كما في النجدي- الدزة- اللعبوني- البستة .

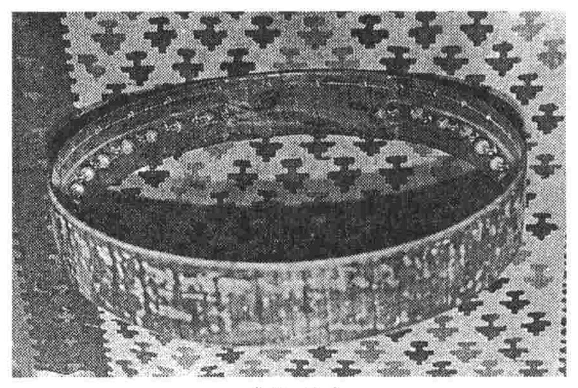
٤- الردح :

تستعمل الرجل في بعض الفنون حيث يضرب بها الأرض محدثة كتمة قوية جماعية في كثير من الأحيان تتماشى مع الإيقاع الحسي دون اللجوء إلى استخدام آلة من الآلات كالمراداة مثلا .

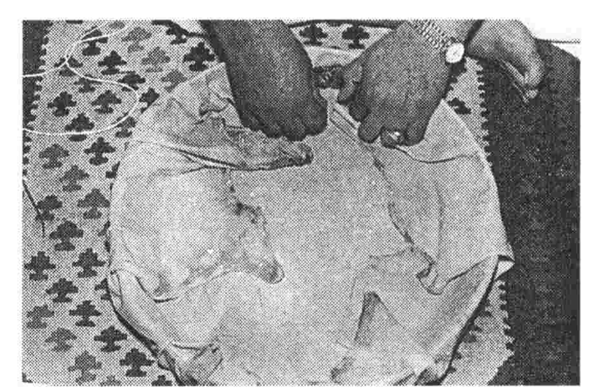
٥- طرقعة الأصابع :

يوضع إصبع السبابة في اليد اليمنى على إصبع السبابة في اليد اليسرى ثم يغطى إصبع السبابة في اليد اليمنى بالإبهام بعدها ينزل إصبع السبابة في اليد اليمنى من إصبع السبابة في اليد اليسرى ضاربا الإصبع الوسطى من اليد اليسرى محدثا صوتا يتماشى والإيقاع الرئيسي ويستخدم هذا الأسلوب حين حدوث النشوة في الطرب .

وهناك طريقة أخرى وهي قفل اليد بشكل قبضة وثم وضع الإصبع الوسطى من اليد اليمنى في إحدى الخفقات الإصبعية بقبضة اليد ووضع إصبع السبابة من نفس اليد على إصبع الوسط ضاربا السبابة بالوسطى ليحدث الصوت .



طوق الطار

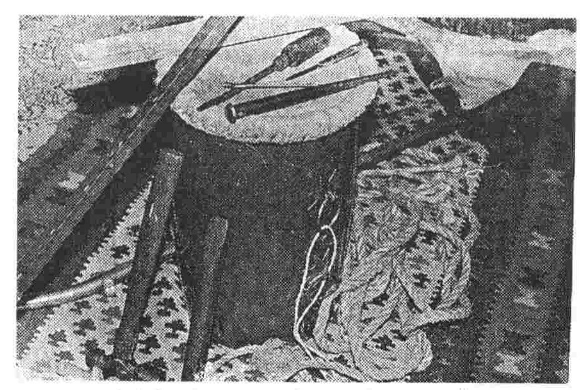


خياطة الجلد على الطوق

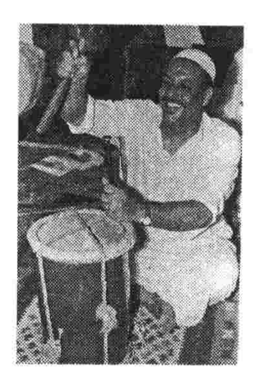


جاهزة للاستعمال

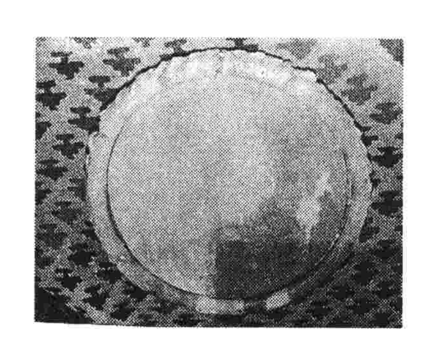
بعد تعريضها للشمس فترة تمتد من
يوم الى يومين



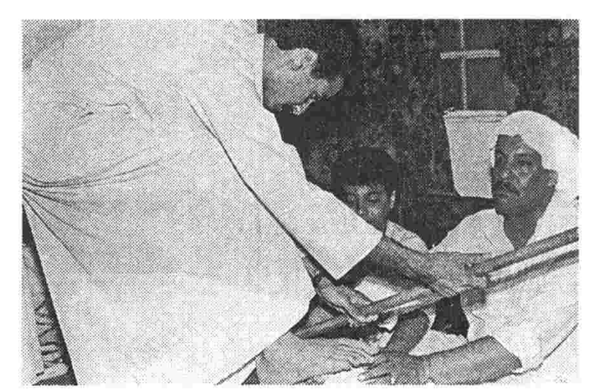
الأدوات المستعملة في عمل الطبل



تدخيل الحبل



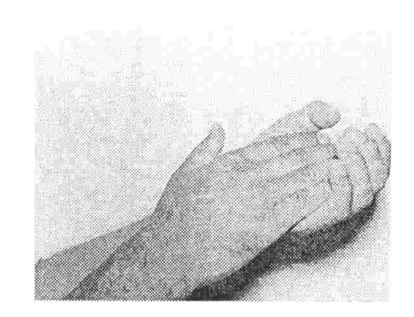
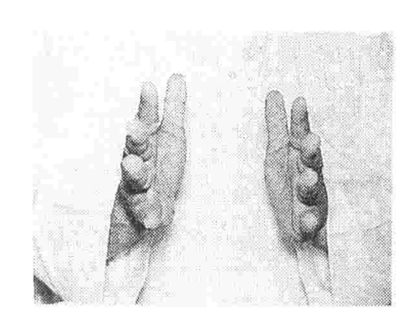
طوق الطبل



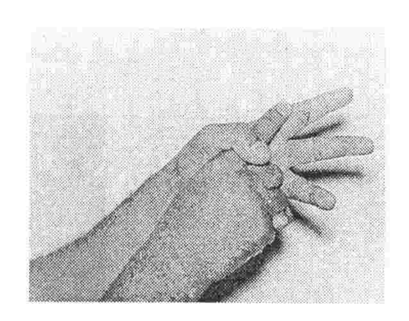
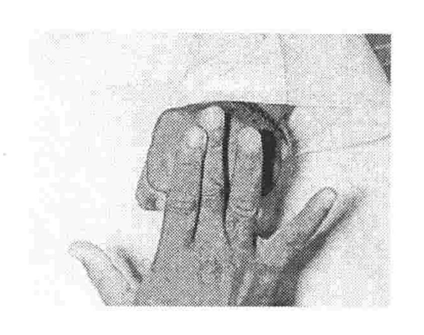
شد الحبل بالسكنية



الطبل جاهز للاستعمال

التصفيق

طرقعة الأصابع

مقدمـــــة الفنـــــون

لقد قمت بترتيب الفنون على النمط المتبع قديماً في غناء الفنون الشعبية عند الفرق أو ما تسمى بالعامية «العديد» في البحرين ، ففي الزواج مثلاً كانوا يقدمون الدزة أولاً ومن ثم العاشوري والترشيد أو الحفال يليه الخماري وبعدها تأتي الفنون الشعبية الأخرى كاللعبوني والعربي والنجدي والبستة دون تسلسل أو ترتيب «حسب الرغبة» .

لقد كان هذا الترتيب أو التسلسل طقساً من الطقوس المتبعة ، يتوارثها الناس جيلاً بعد جيل ولا زالت متبعة حتى الآن ولا يقتصر هذا الترتيب على فنون الزواج فقط بل يشمل الكثير من الفنون فالطنبورة لها طقوسها وكذا الليوة والمراداة ، فلا يستطيع من أراد مزاولتها أي الفنون أن يقدم فنّاً على آخر فهذا يعتبر تخطياً غير مقبول لدى مزاولي هذه الفنون ويعتبر هذا المتطفل دخيلاً عليها فهو ليس بإبنها حتى يعرف أن لهذه الطقوس احتراماً وتقديراً .
أملي أن أكون قد وفقت في وضع مثل هذا الترتيب أو التسلسل بين أيديكم متلمساً العذر في أي نقص يطرأ .

الفن الأول

الدزة

فــن الدزة :

يبـدأ هذا الفن مع بداية مراحل الغناء للزواج وينتـهي به ، أي أنه يعـزف ويغنى عنـدمـا يراد الإسـراع بالمعـرس للدخـول على حليلتـه وأيضـاً عنـد الانتـهـاء من مـراسـم الفـرح ، وهو سـريع الإيقاع به زخارف جميلة تؤديها عازفة(الصاكول) الطار التي تنفرد عن غيرها في الصف .

وكلمة دزه تعني دفعه ويأتي هذا المعنى مماشيا للمعنى عند العامة حيث يقولون دزه أي دفعه أو أوصله .

والدزة تعني عند العامة أيضاً كل ما يشتريه المعرس لعروسه قبل الدخول عليها مثل القبقاب أوالميـداس* وبعض الملابس وكـذلك الأدوات التي تتـزين بهـا العـروس مـثل المشط والمنظرة والدورم* والعطور وغـيـرها من مـسـتلزمـات الزينة حـيث تضع النسـوة كل هذه الحـاجـات في(بگش) ومـفـردها(بگشـة) وهي قطعـة كـبيـرة من القـمـاش تربط من الزوايا الأربع ، كل جهتين مع بعضـهـما البـعض لتعرض على البيوت قبل أن تستلمها الزوجة ليروا ما استطاع الزوج إحضاره لزوجته وليباركوا هذا الزواج ، أيضا تتباهى عائلتا الزوجة والزوج بما استطاع الزوج إحضاره لعروسه .

وفي كثير من الأحيان تفرش الدزة في بيت المعرس ويعزمون* أهل الفريج ليروا ما أحضره المعرس لزوجته من جهاز .

الآلات المستخدمة :

عدد من الطارات- طبلان يؤديان نفس اللزمة بالعصى أو الجريد من النخل .

المناسبة :

حفلات الزواج- الأعياد- المناسبات الفرحة في عاداتنا كالنذور والختان .

الرقصة :

يتكون الفريق المؤدي لهذا الفن من مجموعات كالتالي :

مجموعة الطارات- مجموعة أمامية ومجموعة خلفية تتمايح* المجموعات يمينا وشمالا وقوفا

على الأرجل ، وتعتبر رقصة الدذة من الرقصات الجماعية .

الزفّة :

من الزفيف ، سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام ، وقال اللمياني : الزفيف الإسراع ومقاربة الخطو

زفَّ يَزِفُّ زَفّاً وزفيفاً وزفوفاً وأزفَّ الأخيرة عن ابن الأعرابي وقال المياني يكون ذلك في الناس وغيرهم وزف القوم في مشيهم : أسرعوا وزفت العروس وزَفَّ العروس يزفُّها ، بالضم ، زفاً وزفافاً وهو الوجه وأزففتها وازدففتها بمعنى وأزفُّها وازدفّها ، كل ذلك : هداها .

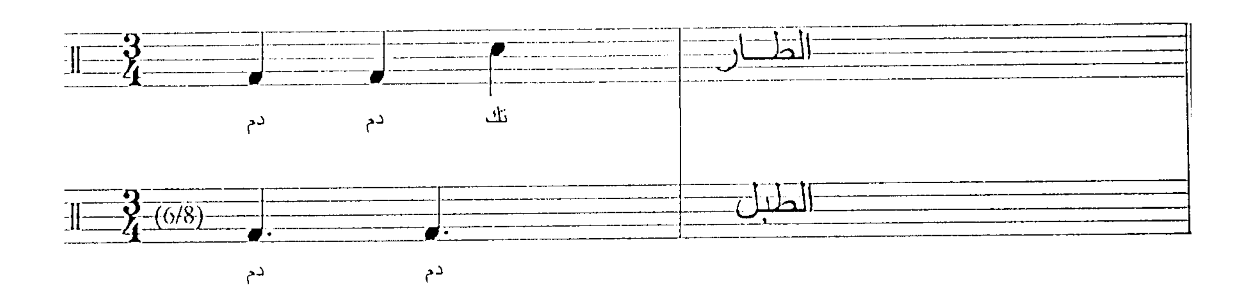
والمزِفَّةُ : المحضة ، وقيل : المحضة التي تُزفُّ فيها العروس . الليث : زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفّاً . وفي الحديث : يُزَفُّ عليّ بيني وبين ابراهيم ، صلى الله عليهما وسلم ، إلى الجنة .

قال ابن الأثير : إن كسرت الزاي فمعناها يُسرعُ من زفَّ في مشيته وأزفَّ إذا أسرع وإن فتحت فهو من زَففتُ العروس أزُفّها إذا أهديتها إلى زوجها .

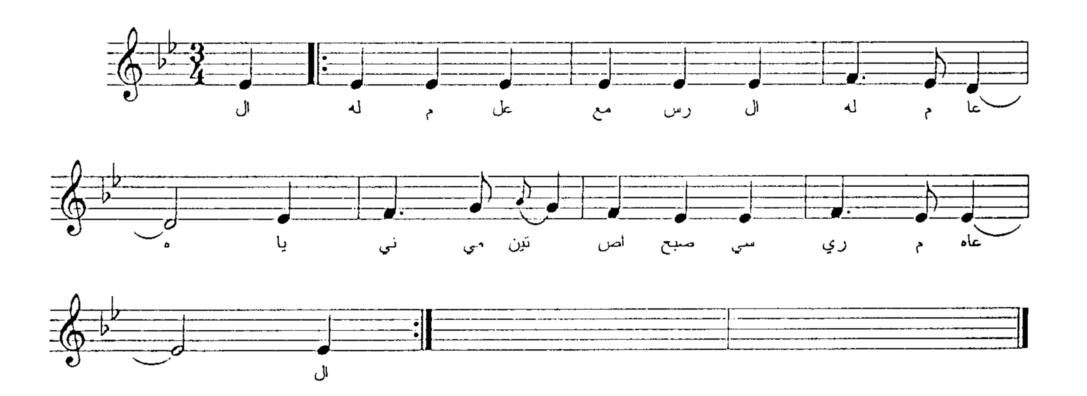
---

* الدذه : من دزره أي دفعه ((عربية)) .
* انظر الأزياء الشعبية .
* انظر الفرشة وتبعية العرس .
* يعزمون : يدعون .
* ميح : عربية ماح في مشيته يميح ميحا وميحوحة : تبختر ، وهوضرب حسن من المشي في رهوجة حسنة ، وهو مشي كمشي البطة وامرأة مياحة ، قال مياحة تميح مشياً رهوجاً ، وتمايح السكران والغصن : تمايل ، وماحت الريح الشجرة : أمالتها ، وتميّح الغصن : تميّل يميناً وشمالاً .

إيقاع الدزة



نموذج الدزة في المدينة



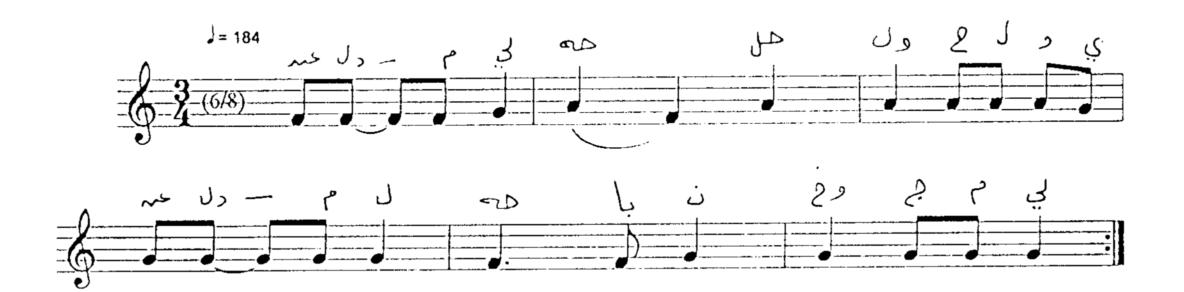
الله مع المعــــرس الله مـــــعــــاه

يا نيــمــتين الصــبح ســيــري مــعــاه

ســيــري مع المعــرس زين الشــبــاب

يا ســورة الرحــمن ســيــري مــعــاه

نموذج الدزة في القرى



عند المليـــحـــة حلو الحلوي

عند المليـــحـــة بانوخ جـــملي

عند المليـحـة والصـلاة على النبي

عند المليـــحـــة بابيع وباشـــتـــري

نصوص فن الحزة

نصوص فن الــــدزة

«عيال سلمان» يا ضرا المضيوم
يرعون عشب البر لي طالي
كل الخليفة نكَوة وانشوم
يحمون على الاول مع التالي (١)
شبهت مريم نجمةٍ بغيوم
خلاكَها رب السما العالي (٢)
يا كَصور عيسى مكرمات الكَوم
يا بو حمد يا حامي التالي (٣)

الرواة :
محمد سلمان محمد
محمد بن حربان
ابراهيم المسعد
شريفة بنت سعد
شمّه ادهام نقلا عن المرحومة الفنانة خميسة بنت ريحان .
نكَوة : جماعة منتقاة
خلاكَها : خالقها .
يا كَصور عيسى : يا قصور عيسى .
الكَوم : القوم

«شدو لبوحمد» شيخ البلد
حتى يا مرنا بعرس الولد
يا بو الذبايح واذبحوا وانحروا
وانچان ما يزّة[1] شرينا بعد
يا بو الذبايح واذبحوا من عصر
الليلة عرسك يا طويل العمر

الرواة : سلامة بنت بشير ./ عائشة بنت خميس .
محمد سلمان محمد .
الكلمات :- (١) . ما يزّه : لم يكفي .

عيال سلمان يا الصگور	يا ريال الحمية (١)
يا صگور بني لصگور	يا ريال الحمية
عيسى فصام لظهور	يا ريال الحمية
سمعوا نورة ويش تشور	يا ريال الحمية
عيسى على الخيل معتلي	ابجاه الله والوالي
والخيل في يدينه تصول	ابجاه الله والرسول

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

شمّه بنت إدهام نقلاً عن عيدان السهالوة

شريط تلفزيوني مسجل بهيئة الإذاعة والتلفزيون بصوت فاطمة «أم راشد»

معاني الكلمات :

١- الصگور : الصقور

يا ريال : يا رجال

محمد يا نجم اسهيل	لي لاح توالي الليل (١)
عليه بازٍ زري	يا عبده گوم شد الخيل
محمد يا لشعشاع	عليك ما نلتاع
لي صاح صايحهم	هو أول المفزاع
عليه بازٍ زري	ايلوح على ظهور الخيل (٢)
محمد يا بوشوشة	خنجره منگوشة(٣)
لي دش في الهوشة	سموا عليه بالله(٤)

الرواة :

ابراهيم المسعد / محمد سلمان محمد

عبد القادر راشد / شمّة بنت إدهام مجلي بنت أم عيد

معاني الكلمات :

١- توالي الليل : آخر الليل

٢- بازٍ زري : ثوب مخيط مطرز بخيوط الزري .

٣- شوشة : الشجاعة

٤- دش في الهوشة : دخل في المعركة

علـيـك مـــــــــبـــــــــارك
يـا الـشـــــيـخ يا ولـد الـشـــــيـخ
عـــــــــرس تـبـــــــــارك
يـا الـشـــــيـخ يا ولـد الـشـــــيـخ
يـعـلـه يـتـــــــبـــــــــارك
الـشـــــيـخ يـا ولـد الـشـــــيـخ
يـــا ســين وتـبـــــــــــارك
الـشـــــيـخ يـا ولـد الـشـــــيـخ

الرواة : محمد سلمان محمد
ابراهيم المسعد
أحمد عبد الله
محمد بن حربان
شمّة بنت ادهام مجلي

علیك ســـعـــيـــد يا ولد الأصـــيلة
حـبش وحـبـوش تردس تحت خـيله (١)
وابوه الـشـــيخ والمذكـــور جـــده
والشــيخ بو سلمــان مــا شــفنه مــثيله

الرواة : محمد سلمان محمد
شمّة بنت ادهام مجلي
شريفة بنت ابراهيم

معاني الكلمات :

حبش وحبوش : الخدم .
تردس : تضرب بكلتا رجليها على الارض .

فـــــلانـه يـاتـچ رســــالـه
فـــيـهـــا عـلى مـــا تـريـدين
وابـوچ شــيـخ الـيـــهـــامـــا
واخـــوچ زبـن المخـــيـــفين (١)
وان چان فـــلانـة زعـــلانـة
نـشــــري زعـلـهـــــا بـألـفين
نشـــري زعلهـــا بالبـــديعـــة
مع كل امـــشـلـشـلِ زين (٢)

الرواة :- محمد سلمان محمد نقلها عن المرحومة فاطمة (أم راشد)
شمّة بنت ادهام مجلي
شريفة بنت سعد
معاني الكلمات :-
١- شيخ اليهاما : عالي القوم
٢- زبن المخيفين : ملجأ الخائفين
٣- البديعة : دالية جديدة بستان صغير
٤- المشلشل : الثوب المملؤ بالزري

فـــــلانـة غـــــزال وصـــــادهـا الـكَـنـاص
من فـــوق زوليـــة وتحـــتـــهـــا فـــراش (١)
وفـــــلانـة غـــــزال وتـســـبـق الأفـــــراس

الرواة :- محمد سلمان محمد نقلها عن المرحومة فاطمة (أم راشد)
عائشة بنت ادريس
شمّة بنت ادهام مجلي
معاني الكلمات :-
زولية : سجادة

تهنيتي يا فلانة
نلتي ما تمنيتي
نصرج الله على عداج (١)
عمية عين حسادج
فرحة يمنة احبابج

الرواة :-

محمد سلمان محمد

عائشة بنت ادريس

شريفة بنت سعد

شمّة بنت ادهام مجلي

معاني الكلمات :-

عداج : أعدائك

يا فلانة هناج الهنا
عرستي ولدج بلغتي المنا
تكَول فيه جوابِ صادق
حتى اللواعيب عليّه انا

الرواة :-

محمد سلمان محمد ويقول ان هذين البيتين من بدع بنات أم سلمان

شمّة بنت ادهام مجلي

عائشة بنت ادريس

سلام يا فلان سلام

سلام يا نسل الكرام

سلام يا فلان سلام

سلام يا ولد الحشام

عمره تزين ركبته

يا مسعده يا أميمته

ييت افلانه يا لسه

تريد من بومحمد كلام

الرواة :

ابراهيم المسعد

محمد بن حربان

شريفة بنت ابراهيم

محمد سلمان محمد

الله اليـــوم مـــا يمسي علينا الغـــرام

جـــوزوني ابنيـــة من بنات الشـــمـــال

إلهـــا عين الغـــزال وإلهـــا مـــبـــسم رجـــيج

يـوم دزت عـلـيّ مـــــا تـرد الســــــلام

يـوم دزت عـلـيّ مـــــا تـعـــــرف الكـلام

أم عـين الـگـضـــيـــــة والبـــــريطم رهيف

لبـسـوني ثوب أسـود وفـصـخـوني ثوب أسـود

جـوزوني عــبـد أسـود مـا يخـافـون من الله

لبـــســوني مـــرامي ونزعـــوني مـــرامي (١)

جـــوزوني حـــرامي مـــا يخـــافـون من الله

الرواة : شريط إذاعي مسجل بهيئة الإذاعة والتلفزيون بصوت الفنانة شمّة فرج
شمة بنت إدهام مجلي
شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين للفنانة المرحومة فاطمة الخضارية
محمد بن حربان / محمد سلمان محمد
معاني الكلمات :
١- مرامي : حلي السبابة من أصابع اليد

يـــا دانـــا دانـــا آه يـــا دانـــا
مـچـحــول لعــيــان ســالـم   آه يا سلمــان

ييـــتـــه في داره ينكَش قــضــاره (١)
فـــرخ الزبارة ســـــالـم   آه يا سلمـــــان

ييـــتـــه على الزل وسطه امــعـــزل
عـــيـــا يتنزل ســـالـم   آه يا سلمـــان (٢)

ييـــتـــه في الليـــوان والحـــوش مليـــان
كله اصـــبـــيـــان ســـالـم   آه يا سلمـــان

ييـــتـــه يتـــوضى وبريجـــة فـــضـــة
بوســـة وعـــضـــة ســـالـم   آه يا سلمـــان

ييـــتـــه يلوحي فـــوق السطوحي
عكَلي وروحي ســـــالـم   آه يا سلمـــــان

ييـــتـــه في الدهريز ينكَش أباريج(٣)
فـــرخ المواليـــد ســـالـم   آه يا سلمـــان

الرواة :

محمد بن حربان نقلاً عن الفنانة المرحومة عيدان السهالوة

محمد سلمان محمد نقلاً عن الفنانة المرحومة خميسة بنت ريحان

شمّة بنت ادهام مجلي

شريط إذاعي مسجل باذاعة البحرين للفنانة المرحومة طيبة الفيروز

معاني المفردات :

١- قضارة : وعاء غزير يستعمل لشرب الماء أو اللبن ويصنع من الخشب .

٢- يتنزل : يتواضع .

٣- الدهريز : الدهليز - ينكَش : ينقش - أباريج : أباريق جمع أبريق .

«يا مويلي»

يا مـــويلـــــي يا مـــويليـــــــة
يا مـشـــخـــص بو لعـــيـــبـيـــــــة (١)

ونــــي ونّــــه البـــــــومـــــــــة
كَلبــــي عــــاشـــق فطـومــــــــة

عليــــهــــا ســــير بنجـــومــــــة
يا مـــويلـــــي يا مـــويليـــــــة

ونــــي ونّــــة يـا جــــــــــارة
وكَلبــــي عــــاشـــق ســــــــارة

عليــــهــــا ثـــوب الخـــــــارة (٢)
يا مـــويلـــــي يا مـــويليـــــــة

الرواة :

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

معاني المفردات :

١- يا مويلي : تصغير لكلمة موال - المشخص : الذهب - بو لعيبيه : الغش - المزيف .

٢- الخارة : اسم من أسماء الثياب النسائيه .

«بودانا»

وحليـــــل بـو دانــــــــــــــا
ســـــيّــر علــــــــــــى دان دان

كَـــحـــفـــيـتـــــه حـــمــــــرة
ســـــيّــر علــــــــــــى دان دان

ثـوبـــــــه خـــــريســــانـــــــي
ســـــيّــر علــــــــــــى دان دان

يـتـــــــــــه ولا يــانـــــــــــي
ســـــيّــر علــــــــــــى دان دان

فـــي الســـوق لا كَــــانـــــــي
ســـــيّــر علــــــــــــى دان دان

الرواة :
محمد بن حربان
ابراهيم المسعد
عائشة بنت إدريس

«يا حمـــــام يٍطيـــــــر»

يـا حـــــمـــــــام يٍطيـــــــــر
طـــار عـكَلـــــي مـــــعـــــــــه

لـيـــت مـــن هـــو فـطيــــــــن
والـشـــــعـــــــر يبــــدعـــــــه

راس فـــــلانــــــه طـويـــــــل
والمشــــط خـــــضــــعـــــــه

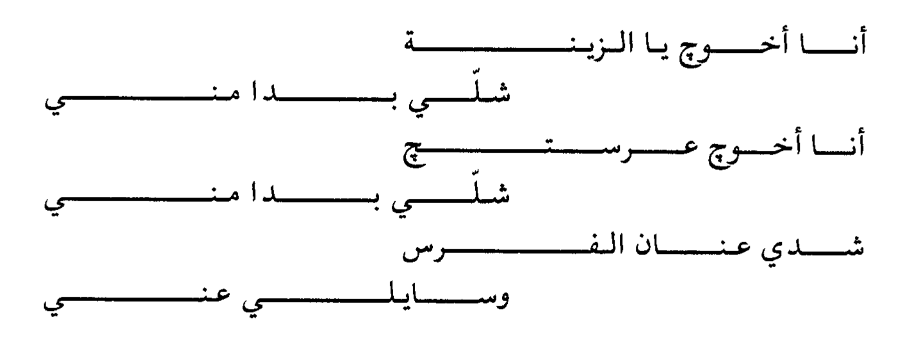
وكَـــصـــر فـــلانـــه رفـــيــــــع
والـهـــــــوى لـعـلـعـــــــــــه

وثـــــوب فـــلانـــه رجـــيـــــج
والـهــــــــوى مـــــزعــــــــه

الرواة :

فهد المرشد
حمد منصور
أحمد عبد الله (الكَريني)
عائشة بنت إدريس

«أنا أخوچ يا الزينة»



أنا أخوچ يا الزينة
شلّي بدا مني
أنا أخوچ عرستچ
شلّي بدا مني
شدي عنان الفرس
وسايلي عني

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

ويقال ان قائلتها هي سعيدة بنت ناصر

عندما يتوقف الطلب على الفرقة تقوم النساء بالخروج إلى الوجهاء والأعيان ويتغنون بالآتي بإيقاع الدزة إستجداء

طالبين الكريم خيرٍ ما ننساه

أو قول آخر

طلبنا ربنا الوالي
وكل الناس في رجواه
أبو حمد شيخنا الغالي
يعل الرب ما ينساه

الرواة :

محمد سلمان محمد

شمّة بنت ادهام مجلّي

حمد منصور

« يا من اخديده»

يـا مــن اخــــد يـــده بـــرقٍ لـــي لاح
حنـــاه الـــى حـــــد الـوطيـــــــه (١)

يـا مــن سنونــه حـــب الـرمـــــان
والكَصـــة علـى الجـــبـــهـــه ســويـــــه

يـا مــن اخــــد يـــده ورد وتـفـــــاح
كَلبـــه مـــثـــل الصـــخـــر ســويـــــه

الرواة :

محمد سلمان محمد

شمّة بنت ادهام مجلّي

أحمد عبد اللــه

عبد القادر راشــد

معاني المفردات :

١- الوطيــة : القــدم

«يا أم الــورد»

يـا أم الــورد يـا أم الــورد عـــينـــي
حطـــي علـــى الكَصـــة ورد يـا اللـه

فـــلان ليـــمـــن مـــشـــى عـــينـــي
لمشـــيـــتـــه حطـــي الـــورد يا اللـــه

الزيـــن ليـــمـــن طلـــع عـــيـنـــي
طـــاح الـــورد مـــن طلتـــه يـا اللـــه

يا بـو اليـوانـي من ضـحـى عـينـي
كلّـه علـى شـان أم الـورد يا اللـه (١)

يا بـو الكَهـاوي مـن ضـحـى عـينـي
كلّــه علـى شـان أم الـورد يا اللـه

الرواة :

شمّة بنت ادهام مجلّي
حمد منصـــور
ابراهيم الشاعـر
محمد بن حربـان
ابراهيم المسعـد
عائشة بنت ادريـس
شريط مسجل بصوت الفنانة تينة ماجد بإذاعة البحرين

معاني المفردات :

١- اليواني : أكياس الرز

«بان الصبح»

بان الصـــــبح بانيـــــة   وايـــة
بان الصـــبح بان وبان   وحـــبـــيّـــبي مـــا بان   واية
يا أسمر اللون ومن كَالك تجي حافي   لين تعبت النوق زميتك على اكتافي
بان الصبح بانية   وايـة وايـة
يا أسمر اللون ومن كَالك تجي زعلان   لين تعبت النوق زميتك على الذرعان
بان الصبح بانية   وايـــة
يا أسـمـر اللون صـايبني عليك جنون   والعـشق يبـغي لطافـة مـا يريد جنون
بان الصبح بانية   وايـــة
يا نخلة في حوينا بان فيها البسر   واللي ما يلاقي حبيبه الصبح مات العصر
بان الصبح بانية   وايـــة
ومتى يغيب القمر وأركب لحبي فوق   ويطيب ذاك الهوى ويطيب ذاك الشوق
بان الصبح بانية   وايـــة
يا نخلة في حـوينا لاح فـيـهـا البـسـر   يا من تهنه ودق الديرمة من عـصـر
بان الصبح بانية   وايـــة
والبـارحـة يعلم الله كـثـرة أحـلامي   والحلم كـذاب والمحـبـوب مـا ياني
بان الصبح بانية   وايـــة
والبـارحـة بيـتـوني تحت غـرفـتـهـا   وإسمع ونينهـا وأنا اتحـرق بجـمـرتهـا
بان الصبح بانية   وايـــة
وأمـتـى يغـيـب العـمـر وتنام دايتـهـا   وأطل من الروزنة وأحب وحـبـتـهـا
والله لاحـركم وآخـذ رجل فطـــوم   وأقـعـد على ركـبتـه وأفتّت المشـمـوم
بان الصبح بانية   وايـــة
والله لاحـركم وآخـذ رجل باشـا   وأقـعـد على ركـبـتـه وأنفـر قـمـاشـة
بان الصبح بانية   وايـــة
مـريت بجـويرية تغـسل تراجيـهـا   مـديت آيدي إلى المخـبى أبعطيـهـا
بان الصبح بانية   وايـــة

قالت فلوس العشق مالي غرض بيها   والعشق ما ينشرى بالدنيا وما فيها
باان الصبح بانية   وايـــة
مريت بجويرية تغسل خشف لومي   وقلت يا جويرية حل الوعد قومي
بان الصبح بانية   وايـــة
مريت بحويكم ودويچكم ما صاح   وإبيتكم عالية ومسقفه بألواح
بان الصبح بانية   وايـــة
حطيت ايدي قفل وخنصري مفتاح   وبطلت باب الهوى والراس مني طاح
بان الصبح بانية   وايـــة
وصمت يا ربي يا خلاف يا جبار   هذا القمر في الحوي ويش جيبه للدار
بان الصبح بانية   وايـــة
والبارحة بيتوني تحت سرج الخيل   وريحته يا عرب كله زباد وهيل
بان الصبح بانية   وايـــة
واحبيبي دوّد البطيخ من لبه   واضعيف البخت يبغضني وأنا حبه
بان الصبح بانية   وايـــة
العشق لو تبتلي به ناقتي حنّت   ولو تبتلي به عجوز في القبر ونّت
بان الصبح بانية   وايـــة
ولو تبتلي به فتاة في الخدر حنّت   ولو تبتلي به كاملة في العقل جنّت
بان الصبح بانية   وايـــة
ولو يبتلي به صبي دارس القرآن   همّل كتابه وراح يتصوخ النسوان
بان الصبح بانية   وايـــة

« بان الصبح »

بـان الـصـــــــــبح بـانـــــــــــــــي آيـــه
بـان الـصـــــــــبح بـــان بـــــــان
وصـــــــويحـــــبـــي مـــا بـــــــان آيـــه
وصـــــويحــــبـــي مـــا يبـــــيـــنـــي
چـيـــف اســـــوي فـــــــيـــــــه آيـــه
الــــــروح مـــــا تــنــعــطــــــــــــى
والمـــــــال مـــا يـبّـــــــــيـــــــــــه آيـــه
والـنـفـــس كَـــــشـــــــــــره (١)
ومـــــتـــــعلـــق هواهـــا فـــــيـــــــه آيـــه
لـــو هـــو خــــــاتــــم ذهـــــــب
إبـخـنـصــــري لـرمـــــــيـــــــــه آيـــه
واحــط مـــحـــيـــبـــس شـــخــــص
إيـعــــــيــــض كَلـبــي فــــــيـــــه(٢) آيـــه

الرواة :

شمّة بنت إدهام مجلّي

محمد سلمان محمـد

عبد القادر راشـــد

محمد بن حربـــان

" تنسب الى سعيده بنت ناصر"

معاني المفردات :

١- كَشره : الغضوبة السريعة الأنفعال

٢- إيعيض : يعوّض

« هوبيـل »

هوبيـل يا المــال هوبيــــل يا مـــالــــــي

اسـم الله على الزيـن واسـم الله على الغالـــي

حـمـد خلـف عزوتـي حـمّـال الاثكَالــــــي

يمشـي ولـي مـن مـشـى يهـتـز مـن طولـــه

سبعـة محابـس ذهـب فـي الچف مصكَولـــة

يمشـي ولـي مـن مـشـى يهـتـز مـن كَصــــره

سبعـة محابـس ذهـب فـي الچف تركَـص لـــه

حـمـد يا الملتـحـي مـا طـول ذا الغيـبــــــة

رِحـتْ عنـا صبـي وجـيـتـنـا شـيـبــــــــة

الرواة :

شمّـة بنت إدهام مجلّي نقلاً عن المرحومة عيدان السهالوة

شريفة بنت سعد

محمد سلمان محمد

شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة الخضارية

« بر الحبش »

يا الله ربنا — يا الله ربنا
بسم الله والله أكبر — يا الله ربنا
بر الحبش سبعة ابرور — يا الله ربنا
سيدي علي في الكون مذكور — يا الله ربنا
بر الحبش واليماني — يا الله ربنا
يا ذابح الخيزراني — يا الله ربنا
راعي الجوزتيني — يا الله ربنا
بو العبل والعكاريش — يا الله ربنا(١)
لا تسيّر علينا — يا الله ربنا
يا العجيمي على ويش — يا الله ربنا
الشيخ بو حمد حمانا — يا الله ربنا
عن كَوم الطرابيش — يا الله ربنا (٢)

الرواة :

« تنسب الى سعيدة بنت ناصر»
محمد سلمان محمد
شريفة بنت سعد
شمّة بنت إدهام مجلّي
شريط مسجل في اذاعة البحرين بصوت الفناة عائشة بنت إدريس

معاني المفردات :

١- العبل والعكاريش : الشعر الأجعد المعكرش
٢- الطرابيش : الأتراك العثمانين

يا عـــيـن مـــاليـــة يا عـين مـــاليـــة
انتـي سـبـب علتـي خـضـرة وهواويـة (١)

مـــابا المنامـي لا مـــابا المنامـــيّ لا
ياخــذ عليـّه مـرة ويحــرق افـــاديـــة (٢)

في الـليـل بـا بـوكَـچ في الـليـل بـا بـوكَـــچ
الين وعـوا بـي هلج صـيحـي حـراميـــة (٣)

يتـه على البـــمـــبـــرة في يديّتـه السكّـرة
يا بو الحـسـن انظره يا حـامــل الميـــة (٤)

يتـه على الطوفـــة ومـــحنـي إچفــوفـــة
يا بو الحـسـن شـوفـه العرّيـس ما يانـــي (٥)

يتــه على الدچــه مـــــحنـــي ورچـــــه
يا بو الحـسـن فچـة من حـبـس ديوانـــي (٦)

الرواة :

محفوظ ناصـــر

عبد القادر راشد

محمد سلمان محمد نقلا" عن المرحومة فاطمة الخضارية

شريط مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة فاطمة الخضارية

معاني المفردات :

هواوية : مزاجية الطبع

المنامِي : رجل من أهل المنامة وهي العاصمة الحالية لدولة البحرين

با بوكِچ : أخطفك

البمبرة : ثمر لزج طعمة حلو تكثر زراعته في البحرين

الطوفة : الجدار

يـا دان يـا دانـــــا الـلـــــــدان　　　يـا خـلـــي

كَـــومـــوا انعـــتـــولـــي دوا

كَـــومـــوا انعـــتـــولـــي دوا　　　يا خـلـــي

مـــن عنـــد حـــســن بوغـــوا

دار الـهـــــوى بـالـهـــــــوا　　　يـا خـلـــي

كـــســر حطـــب مـــحـــملـــي

مـــشـــيـــة حـــبـــيـــبـــي غـــــوا　　　يا خـلـــي

بـالـهـــون لا تـعـــجلـــي

وان چـــان مـــا مـــــن دوا　　　يـا خـلـــي

والمـــوت أشـــوا إلـلـــي

الرواة :

شمـةّ بنت إدهام مجلّي

محمد بن حربـــان

محمد سلمان محمـد

شريط مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنان أحمد عبد الله

معاني المفردات :

محملي : سفينتـي

أحـــو يا الاســـمـــــــر يالـزيـــــــن
الاســـمـــــر يا كـــحـيــــــل العـيـــــن
الاســـمـــــر حـــبّـتـــــــه بألفـيـــــــن
آلبـسّـهـــــــا إبخـــينكَهـــــــــا(١)
وتخـــانكَنـــــــي واخـــانكَهـــــــــا(٢)
وهـــو يـدفـــع وانـــــا أدفـــــــــــع
وانشـــق الثـــوب والملفــــــــع(٣)
يتـــه فـــي ترابيـــعـــــــــــــــه
ومـــحنـــي عـــشـــر اصـــابيـــعـــــــه
غـــزال البـــر مـــا أبيـــعـــــــــه
چتلنـــي حـــاولــــوا مـــابـــــــــي
يتـــه فـــي الحـــسين ايـــــــــدور
عـــالـــق شـــمـــعـــتـــه ويـــــــدور
خـــزرنـــي بالعـــيــــون اخـــــزور
چتلنـــي حـــاولـــوا مـــابـــــــــي

الرواة :

محمد بن حربـان
محمد سلمان محمد
شريفة بنت إبراهيم
حمد منصـور

معاني المفردات :

البخنق : غطاء تلبسه الفتاة له فتحه لدخول الرأس وهويغطي الشعر ويسدل من الخلف والامام
والبخنق في العربية : برقع يغشي العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقاً « قال ذو الرمّة »
عليــه من الظلمـاء جل وبخنـق .
والبخنق : خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها
تخانقني : من الخناق موضعه من العنق الشجار باليد
إنشق : تمزق – الملفع : انظر الازياء الشعبية عند المرأة البحرينية

الهيـــل بالهيــلي الهيــل بالهيـــلي
يـا مـن شـعـر راسـهـا يسـحــب للذيلـي

نـادوا الخـضـابـــة نـادوا الخـضـابـــة
تجـي اتخضـب العـروس لا يظلـم الليلــي

نـادوا المشـــاطـــة نـادوا المشـــاطـــة
تجـي اتمشـط العـروس لا يظلـم الليلـــي

نـادوا الخـيــاطـــة نـادوا الخـيــاطـــة
اتخيـط اثيـاب العـروس لا يظلـم الليلـي

نـادوا الفـــراشـــة نـادوا الفـــراشـــة
تفـرش فرشـة العـروس لا يظلـم الليلــي

نـادوا اللبـــاســـة نـادوا اللبـــاســـة
تجـي اتلبـس العـروس لا يظلـم الليلـــي

نـادوا الطبــاخـــة نـادوا الطبــاخـــة
تطبـخ ضيفـة العـروس لا يظلـم الليلـــي

الرواة :

محمد سلمـان محمد

إبراهيم المسعــد

شريفة بنت سعـد

شريفة إبراهيـــم

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة سلطانة عبد الله

شـي للـه يا بو الحـسـن شـي للـه
الشـمـس ردت للعلـي عـقـب الصـلاة

الشـمـس ردت ردهـا المولـي العلـي
شـي للـه يا بو الحـسـن شـي للـه

ردت الشـمـس اليـه عـقـب الافـول
انشـا اللـه يـوم الحـشـر كلنا مـعـاه

حـيـن ردت لعلـي جـاه السـرور
والخـلايـق بو الحـسـن تخـضـع وراه

خـصـه بإكـرام مـن دون الانـام
فـارس الفـرسـان مـتـى عـيـنـي تـراه

لـو ينـوزن حـيـدر بالخلـق رجـح
فـاز مـن حـبـه وخـابـت إعـداه

مـن ركَـى كـتـف النبـي مـحـمـد
وكـسـر الاصنـام والعـالـم تـراه

مـن خـصـه اللـه ابفـاطـم التـقـي
وخظـه عـلاه فـي سـابـع سـمـاه

صلـي عليـه اللـه مـا سـارٍ سـرى
واللـه ابو الحـسـن مـا نقـدر صـفـاه

الرواة والمصادر :

كتاب الناصري : ويذكر الكثير من الرواة ان هذه القصيدة لا يغنى منها الا مطلعها

وبهذه الطريقة :-

شي لله يا با الحسن شي لله
الشمس ردت للعلي عكب الصلاة
الشمس ردت ردها المولى العلي
شي لله يا با الحسن شي لله

الرواة : شمّة بنت إدهام مجلّي
محمد بن حربـان
محمد سلمـان محمد

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنان محمد بن حربان

يا بنـت عــمـــي چالمينـــي جـــلام
والـفـرس وآجـــفـــه تبـي الأ مـــان(١)
يا بنـت عـمـــي يا عـــيـــن عليـــهـــا
سلبـت عكَلـــي ولا دعـــتـنـــي أنـــام

الرواة والمصادر :

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت المرحومة طيبة الفيروز

محمد بن حربـان

شمّـة بنت ادهام مجلّي

معاني المفردات :

چالميني : كلّميني

وآجفه : واقفة

إش بـلانـــي بـالـغـــوازيـــــة
يا إلهـــي سـمـــّح النيـــة   ولـوه
جـــوزونـــي بنـت أمـــيـــر حـــســين
حاكـم البـصـرة مـــع داريـــن   ولـوه
جـــوزونـي بـنـت بحـــرانـــــي
لا هـو بسنـي ولا شيعـــــي   ولـوه
يـالـنـصـــارى يـالملاعـــــــين
لا لكـم مذهـب ولا دينـــــي   ولـوه

الرواة :

محمد سلمـان محمد

محمد بن حربان ويقول إنه سمعها عند عيدان السهالوة وهي التي أكدت له أن هذه الابيات لسعيدة بنت ناصر

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين للفنانة المرحومة فاطمة الخضارية

سـبع ليـالـي وليلتـين وليلـة

حـتـى نوّصـل دار ابـوچ يا زينـة

حـتـى نوصـل دار ابـوچ ونكَعـد

حـتـى المشيـر مـا عـرضـوا علينـا(١)

حـتـى نوصـل دار ابـوچ ونكَعـد

حـتـى المشلشـل مـا عـرضـوا علينـا(٢)

حـتـى نوصـل دار ابـوچ ونكَعـد

فنيـال كَـهـوة مـا عـرضـوا علينـا

الرواة :

محمد بن حربـان

شربفة بنت إبراهيم

محمد سلمان محمد سمعها عند سعيدة البديد

إبراهيم المسعـد

شريط إذاعي مسجل بصوت الفنانة طيبة الفيروز

معاني الكلمات :

١- المشير : المطرز

٢- المشلشل : من ثياب النشل المملؤ بالتطريز

على الله يا السايرين

على الله متوكلين

فلان وربعه سالمين

يحفظهم رب العالمين

الرواة :

محمد بن حربان

إبراهيم المسعد

حمد المنصور

محفوظ ناصر

ويضيف محمد سلمان محمد هذا البيت :

على الله في حفظ الولي

حضرة محمد وعلي

يا ســـامـع الـصـوت صـل علـى النبـــي
أول مـــحـــمــد وبــن عـــمــه علــــي
يا ســامـع الـصـوت صلـي علـى الرســول
وعلـى أبو حـــســين علـي زوج البـتـــول
وإن جــان مـــا تعــرف تغنــي وتقـــول
كــثـر صـــلاتــك علـى الهـادي النبـــي
صلـوا علـى أحــمـد باللـه يا ســامـــعين
وعلـى بن عـــمــه وآلــه الـطاهريـــن
يعــود علينــا وكــل الحـــاضـــريـــن
نحــتـــفـل كـل عـام ابمولـد النبــــي
عــرج نبــينــا لعنـد ســابــع ســمـــا
شـــاهـد الجنـات واهلهــا امنعـــمـــه
شـــاهــد النيــران باهلهــا مظللمـــــه
تشـــغـل ابــراس الـذي عــادى النبــي
عـــرج الـهــادي عـلــى هــدوة الـلـيـــل
ســافـر وجــبــريـل اليــه هـادي ودليـــل
داســت أقـــدامــه علـى ابســاط الجليـــل
لــن صـــوت نــادى اهـــلا بالـنبـــــي
شـــاهـد لــه واحـد يصلـي ويبــتـــهـــل
يشــبــه الحـيــدر علـي خــيــر العــمـــل
نشــد لجـــبـــريــل مــن هــذا البطـــل
جـــبـــريــل قـــالــه ابــن عـم النبــــي

الرواة :

جاء في كتاب الناصري ان هذا القول لسعيدة بنت ناصر

محمد بن حربان المذهب فقط

محمد سلمان محمد المذهب فقط

ادعـــونـــا يا إســلام اللــه ادعـــونــا

تــرا احنـــا لاهــين فــي عــرس اخـــونــا

ادعـــونـــا نعـــجــن الحنـــا وناتــــي

علــى غـــم العـــدا والحــاســـديـــــن

وادعـــونـــا نعـــجــن الحنـــا بيـــدينـــــا

علــى غـم العـــدا والحــاســـديـــــن

ادعـــونـــا نحنـــي المعـــرس بيـــدينـــــا

علــى غـم العـــدا والحــاســـديـــــن

الرواة :

شمـّة بنت إدهام مجلّي

محمد سلمان محمــد

محمد بن حربـــان

علـــى يـا طـــارش كَـــوم وديـنـــــي

لعنـــد حـــيــدر غـــرة العـــــين

حـــيـــدر امـــامـــي صـــاحـــب الشـــارة

راعـــــي المـــــروة والـكـــرم ويـنـــــه

علـى يا مـــعــرس ســيـــر مـتـــهنـــي

عـــســاك تكَضــي العــمـــر مـتــهنـــي

علـى يا مـــعــرس ســيـــر وياهـــــا

عـــســاك تقـــضـي العـــمـــر وياهـــــا

الرواة :

محمد بن حربان

أحمد عبد الله

محفوظ ناصر

عـــروسنــا الـشـــمــس وزوجـــهـــا الـقـــمـــري

حـــضــر مـــحـــمـــد وفـــاطمـــة وعلــــــي

حـــضــر مـــحـــمـــد وفـــاطمـــة وعلــــــي

يـــا وارد الحـــوض إمـــــامـــي يا علـــــي

يا بـو هـدايـهـــم عـلــى سنـــة الـنـبــــــي

يـــا وارد الحـــوض إمـــــامـــي يا علـــــي

زفـــوا الـعـــروس عـلــى سنـــة الـنـبــــــي

يـــــا وارد الحــــوض إمـــــــــــامـــــي يـــا عــلـــــــي

الرواة :

محمد بن حربـــان

عبد القادر راشـــد

محمد سلمان محمد

عنـد المليـــحـــة حلـــو الحلـــــوي

عنـد المليـــحـــة بانـوّخ جـــمـلـــــي

عنـد المليـــحـــة والصـلاة عـلـى النبي

عنـد المليـــحـــة بابيـــع وباشـــتـــري

الرواة والمصادر :

محمد بن حربـان

كتاب الناصري ويقول كاتبه أنها من أقوال النساء ولم يحدد من الذي قالها .

شريفـة بنت إبراهيم

محفوظ ناصــــر

يـا نــاس صلـــوا عـلـــى منـــه درز عـــوده

مـحـمـد المصطفـى يا صـاحـب اليـــودة

لســمـع صـيـاح الفـتـاة والبـــاب مـردودة

كَــالـوا تحــبـين علـي وكَلـت إي واللـــه

ومـــشـــيـع الديـن وبـن عـم رســول اللـــه

ومـظـهـر الديـن والكـافـر لعنـه اللـــــه

الرواة :

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت المرحومة فاطمة الخضارية

محمد سلمان محمد

شمّـة بنت إدهام مجلّي

يـا غــــزالٍ يــــدق إچعــــــــوب

يـا غـــزالٍ يـحـنـونـــــــــــــــــه(١)

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عنــد الـريـايـــل يـســبــحــونــــــه

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عـنـد الـريـايـــل يـحـنـونـــــــــــه

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عنــد الـريـايـــل يـلـبــســونــــــه

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عنــد الـريـايـــل يـعـطـرونـــــــــه

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عنــد الـريـايـــل يـزفــــونـــــــه

شـــوف عــــينــي وانــا أشـــوفــــه

عنــد الـريـايـــل يـهـنـونـــــــــه

الرواة :

محمد بن حربـان

إبراهيم المسعـد

محمد سلمان محمد

معاني الكلمات :

١- إچعوب : الكعوب ومفردها كعب « الرجل »

لــولا دلالـــچ مـــا عنيـنـــا لـــــچ

اصـــــبـــي غـــاوي وإنـتـكَـيـنـــا لــــچ

لــولا دلالـــچ مــا تـعـنـيـنـــــــــــــا

طابـــت خــــواطرنـــا وغـنـيـنـــــــا

علـــى يايمــه ليـــش جــبــتـــيـنـــــي

شـــايــب مــا أريـده صـــبـي جـــوزيـنــــي

شـــايــب مــا ريـده يلبـس الجـــوخـــــة

عــشش بـراســي بليـــس وفـــروخــــه(١)

الرواة :

محمد سلمان محمد

محمد بن حربان

أحمد عبد الله (الكَريني)

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة الخضارية

معاني المفردات :

١- عشش : إتخذه عش .

ما حـلى دق الابـر على النهـود واويـلاه

لحيـاي امكَورنـه والعيـون سـود واويـلاه(١)

ما حـلى المشيـر على حبابتـه واويـلاه

صـاغ الصايـغ وملعـون الاجـدود واويـلاه

ما حـلى المشيـر على حبابتـه واويـلاه

صـاغ الصايـغ وملعـون الاجـدود واويـلاه

الرواة :

شمّة بنت إدهام مجلّي

محمد بن حربـان

محمد سلمان محمـد

معاني المفردات :

١- لحياي : الحواجب

اللـــه مـع المعـــرس اللـــه مـــعـــاه

يا نيــمــتــين الصــبــح ســيــري مــعــاه

ســيــري مـع المعـــرس زيـن الشــبـــاب

يا ســـورة الرحـــمــن ســيــري مــعــاه

بو الحــسنــين مــعــاه بو الحــسنــين مــعــاه

يا نيــمــتــين الصــبــح ســيــري مــعــاه

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

شريفة بنت إبراهيم

يـا غــزال الخــان يـا غــزال الخــان

البنـت معشوكـة يا عينـي والصبـي ولهـان

يتــهــايّيــه حــدر لمواويــــة

اصبـي مع ابنيـة يا عينـي يلعبـون الهـول

شــفــتــهـا شــوفــة مـن ورا الطوفــة

محنيـة اجفوفهـا يا عينـي ما استحـت منـي

شــفــتــهـا فـي الســوق شـايلـة الصنـدوق

والصـدر مدقـوق يا عينـي ما استحـت منـي

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

عبد القادر راشد

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت أحمد عبد الله

كَــوم اشـــتلــح يا صـــبـــي يا غـــاوي
كَــوم اشـــتلــح فــي اردى حـــلاوي(١)
كَــوم اشـــتلــح فــي منـام ليـــهـــا
يـا ًريـكَـهـا للـعـلـيـــل إيـــــداوي
كَــوم اشـــتلــح بالــردى يا غـــالـــي
چـان القــصـد للجـمـيـل اتخـــاوي
كَــوم اشـــتلــح يا ولــد ويـاهـــا
شـروى الكَمـر فـي الجـمـال اتسـاوي(٢)
كَــوم اشـــتلــح بالــردى وبالـشــالـــي
چـان الوصـل للحـبـايـب نـــاوي
كَــوم اشـــتلــح وانتـبـــه تتــخـــرع
وجـــه البـدر هالجـمـيـل ضـــاوي
كَــوم اشـــتلــح بالعـرس مـتـهنـــي
حـلـوة غـــويـــة للحـليـو الغـــاوي

الرواة :

جاءت في كتاب الناصري

ولكن الرواة يجدون أن ما سمع ، هذا المطلع فقط كَوم اشتلح يا صبي يا غاوي

كَوم اشتلح في اردى حلاوي

محمد بن حربـــان

محمد سلمان محمـــد

معاني المفردات :

١- اشتلح : البس

٢- شروى القمر : شبه القمر أو مثل القمر

٣- اردى : الرداء .

كَـــومـــي اطلعـــي لـــه يا جـــاريـــة

صـــفـــت خـــواتـــم علـــى الغـــاليـــة

كَـــومـــي اطلعـــي لـــه وكَـــولـــي لـــه

مـــحـــلا المشـــيـــر علـــى الغـــاليـــة

كَـــومـــي اطلعـــي لـــه وكَـــولـــي لـــه

مـــحـــلا المتـــوج علـــى الغـــاليـــة

كَـــومـــي اطلعـــي لـــه وكَـــولـــي لـــه

مـــحـــلا القـــبـــقـــب علـــى الغـــاليـــة

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

خطبناها من الجبله وينّه

شعاع الشمس يا نور المدينة

خطبناها والمعرس وراها

يمسح راسها بيده اليمينة

خطبناها وبو الحسنين معاها

وعليكم مبارك يا معرسينة

الرواة :

محمد سلمان محمد

شمّة بنت إدهام مجلّي

شريفة إبراهيم

يا مـــشـــارك لـــه بـــارك لـــــه   يا مـــشـــارك لـــــه   بـــارك لـــه
يا غـــصـــن البـــان يا مـــعـــرس   حـــضـــرة شـــبـــــان   اتونـــــس
نـــشــــروا نـــيـــطـــــان واملـــبـــــس   يا الـــذي اتحب لـــه   بـــارك لـــه

يـــا مـــــــــشـــــارك لـــــه بـــارك لـــــه

جـــايـــه اتزفـــه حـــبـــايـــب   يمشـــي واتحـــفـــه   كَـــرايـــب
صـــارلـــي تحـــفـــة عـــجـــايـــب   والفـــرح فلّـــــه   بـــارك لـــه
يـــا مـــــــــشـــــارك لـــــه بـــارك لـــــه

طابـــت الســـمـــره طويلـــــه   ابليلـــه كَـــمـــره   جـــمـــيـــلـــه
مـــحـــلاهـــا الســـهـــره الليلـــه   بالانـــس كلـــــه   بـــارك لـــه
يـــا مـــــــــشـــــارك لـــــه بـــارك لـــــه

الرواة :

محمد بن حربان سمعها في أفراح أهل القرى تتغنى بها النساء خلف المعرس .

محمد سلمان محمد

كتاب الناصري

معاني المفردات :

١- نثروا نيطان واملبس : أنثرو أوراق نقدية ونوع من الحلاوة إسمها ملبس .

فـــلانه تـســـوى منكم عـــشـــر
من مـــدمـــيـــات(١) الســـيـــقـــان
يـسـلم لهـــا راعـي القـــصـــر
عـــيـــسـى يـابـن سـلمـــان
يـسـلـم لـهــــا دوم وذخــــــر
عـــيـــسـى يا بـن سـلمـــان
لبـــست دويحـي(٢) من عـــصـــر
چنهـــا حـــمـــامـــة بـســتـــان
لـهـــا رقـــبـــة مـــعـنقـــة(٣)
مـــتــروســـة حـص ومـــرجـــان
الـلـه يـا والـي الأمــــــــر
تـولـي عـلـيـنا بـحــســـــان
ركـب حــــمـــــد مـــهـــيــرتـه
وهـو اشـــجـع الـشـــجـــعـــان

معاني المفردات :

١- مدميات : ذوات اللون الأحمر

٢- دويحي : لباس تلبسه المرأة البحرينية ذو لونٍ مموج بزرقة

٣- معنقة : ذات رقبة طويلة

يا عل الحكم للخليفة دوم

يستاهلونه هل اليوده

صبيان يا حيهم صبيان

شيل التفك ما يملونه

لـــــوح يـــا شـــــنـــاف ذهـــــب

لـــــوح يـــا شـــــنـــاف ذهـــــب

آه يـا عـين عـلـيـــــــهـــــــا

تـسـلـب عــــقــــول الـعـــــرب

يا الخليفية يا الخليفية
يا زينة العين فلانة يا المستحية
يا الخليفية يا الخليفية
يا شمعة الدار فلانة يا المستحية
من بمبي شريناه
كله لعيناچ فلانة يا المستحية
الزري شريناه
الزري شريناه
كله لعيناچ فلانة يا المستحية

معاني المفردات :

١- بمبي : مومبي مدينة في الهند وعاصمتها القديمة .

يا فلانة بشري بالأول وقومي
چود حمد يه من بلاد الرومي
قومي يا فلانة والبسي بوريشة(١)
يا زينة النسوان يا الغريسة(٢)
قومي يا فلانة والبسي الثوب الحمر
يا شيخة النسوان يا شبه القمر

معاني المفردات :

١- بوريشة : ثوب من اثواب النساء في البحرين

٢- الغريسة : الاصيلة غريسة الأصل والمنبت

حي الخليفة والذي يهواهم
جمرة قضى في كبد من عاداهم
يعل إعداهم دفع عن بلواهم
علمي بحمد يوم صاح الصايح
چنة إهلالٍ في سمانا لايح

لا إلاه إلا الله
سموا عليه بسم الله
يا شمعة الصبياني
عليه بالقبلاني(١)
يا واحد الواحداني
ما له شريك ثاني
عوذوا المعرس با الله
يا مصلي الخمسين
عليه ما قالت أمه
يوم هو في الأربعين
يا خويتم باليمين
يا عطايا الراحمين
عليه سعيد
عليه مبارك
عرس تبارك
يا وحيد أمه
سلمه لأمه

معاني المفردات :

١- القبلاني : القبول

فلانه سبيتيني

فلانه سبيتيني

مقصورتج عالية

ومحملة صيني

حملوني واشتريت

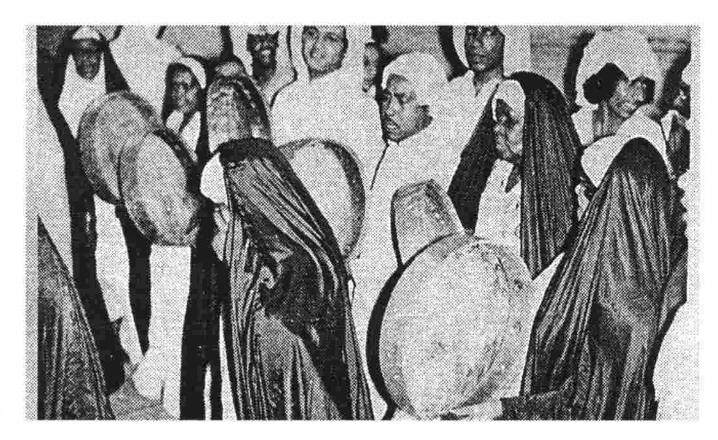
حملوني واشتريت

ما شريت إلا لمزين

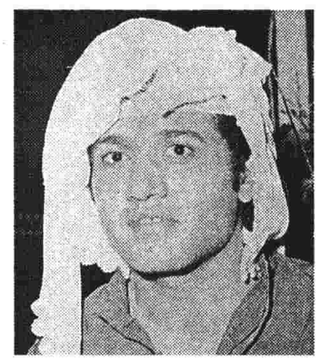
بالرماميني



الصاگول



الفرقة النسائية
والدزة



عبد القادر راشد
مغني



شريفة بنت إبراهيم
مغنيّة

النذور وإيقاع الدزة

النذر :

هو تقديم أشياء عينية أو معنويةوفاء لقضاء حاجة نوى بها الإنسان . ويعتقد الناذر اعتقاداً راسخاً بأن النذر يرد القضاء أو يمنع حصول المقدور أو تحقيق أمنية لذلك فإن الناذر عادة يعلق تنفيذ نذره بتحقيق هدف أو مطلب .

أنواع النذور :

للنذور أنواع تتماشى وطبيعة الحالة المراد تحقيقها كما تعتمد على الحالة الاقتصادية للناذر ومنزلته الاجتماعية وهي إما أن تكون عينية أو معنوية .

١- **النذور العينية**

وتتمثل في توزيع مبلغ من المال على الفقراء في المساجد أو الوصول إلى منازلهم كما تشمل الذبائح والكساوي والمأكولات بأنواعها .

٢- **النذور المعنوية :**

١- الصيام ويختلف باختلاف حاجة الناذر ولا يعني أن يقوم الناذر بالصيام في شهر رمضان بل المقصود الشهور الأخرى .

٢- الراية : تقوم المرأة بتعليق الثوب أو الدراعة على البيت بشكل عام (نشر)

٣- إقامة الموالد والذكر

حالات النذور :

للنذور حالات متعددة ومناسبات متباينة منها

١- طلب الشفاء من المرض .

٢- طلب رجوع المسافر .

٣- طلب الحمل بعد اليأس .

٤- زواج العانس .

٥- طلب الصلح بين المتخاصمين .

وغيرها من الحالات الكثيرة .

صيغ النذور :

١- نذرٍ عليّ لأذبح ذبيحة لوجه الله إذا رجع ولدي من السفر .

٢- نذرٍ عليّ لأصوم ثلاثة أيام إذا صحا زوجي (أي شفي زوجي من المرض) .

٣- نذرٍ عليّ لأسوي مولد إذا عرِّسَتْ بنتي .

وهناك تعابير أخرى متنوعة كثيرة .

أماكن النذور وأسماء الأولوياء الصالحين

١- الشيخ صعصعة	منطقة عسكر
٢- جزيرة الشيخ إبراهيم	منطقة عسكر
٣- النبيه صالح	جزيرة النبيه صالح بين المنامة وسترة
٤- الشيخ ميثم	أم الحصم
٥- بومحيّة	عراد
٦- الزمّة	الحد
٧- الخضر	مدينة المنامة «العاصمة»
٨- الأمير زيد	قرية المالكية

النصوص الغنائية في النذور

ينـــاك إنــزور
ينـــاك إنــزور

والخضـر يا بو محـمـد
ينـــاك إنــزور

ينـــاك بـنـذور
ينـــاك بـنـذور

والخضـر يا بو محـمـد
ينـــاك بـنـذور

بالصـلاة على الرسـول
بالصـلاة على الرسـول

والخضـر يا بو محـمـد
ينـــاك إنــزور

الرواة :

خليل إسماعيل صنقور

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعد

لا تعـــــثّـــــر يا شـــــيخ

صـــعـــصـــعـــة لا تعـــثّـــر

نـذرنا اصــــحـــيح يا شـــيخ

صـــعـــصـــة لا تعـــثّـــر

كـــبــــشنا مليح يا شـــيخ

صـــعـــصـــعـــة لا تعـــثّـــر

الرواة :

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

صعـصعـة الموتر مـا فيـه سعـة(١)

نتـبــعــه راعي النذر نتـبــعـه

اربعــة شــالوا الخــاروف اربعــة

گاصدين حق شيخنا صعصعة

الرواة :

محمد سلمان محمد

خليل إسماعيل صنقور

معاني المفردات :

الموتر : السيارة

سـلام عليك يا النبيـه صـالح

انتـه حلو والبـحـر مـالح

الرواة :

والدتي مريم سعد فرج

اسمة عيسى القلاف

عائشة بنت إدريس

محمد سلمان محمد

* يذهب أصحاب النذر قديماً إلى جزيرة النبيه صالح بالعبرة أي استخدام القوارب أو اللنشات الكبيرة .

يا جـار الموس على راسـه

علي ابا الحـسنين حـراسـه

علي ابا الحـسنين يا جـبـرتي

علي ابا الحـسنين حـراسـه

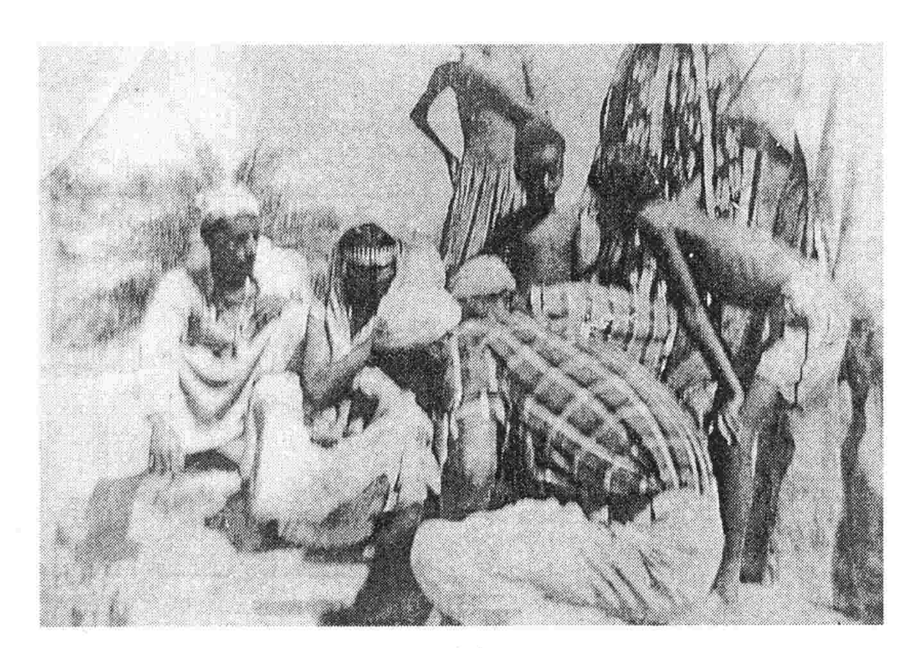
الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

شمّة بنت ادهام مجلّي سمعتها من عيدان السهالوة

نذور التحسونة أي حلاقة الرأس تكون عادة في احدى عيون الماء مثل بوزيدان - عذاري - ام شعوم - ريّة - عين الرحى - عين بومحيّة الخ . . .



النذر



زمزم الفيروز
امتداد للرعيل الأول (مغنية)



سلامة بنت بلال
من الحفظة في فنوننا
الشعبية (مغنية)



أحمد عبد الله الگريني
مغني

الفن الثاني

العاشوري

فن العاشوري :

يقول الفنان محمد سلمان محمد قديماً كانت النساء يعرّفن العاشوري بعدد الضربات على الطبل والتي تصل إلى العدد عشرة حتى يكسر صاحب الطبل ليجلس على ركبتية أرضاً . لذا سمي هذا الفن بالعاشوري ارتباطاً بالعدد عشرة من إيقاع الطبل .

وهناك قول آخر يقولة الفنان محمد بن حربان ، إن مجموع عدد الطارات والطبول المستخدمة في هذا الفن تصل إلى العدد عشرة وعدد المصاحبين للمعرس في المشية عشرة ، خمسة على شماله وخمسة آخرين على يمينه لذلك سمي هذا الفن بالعاشوري أي أنه مرتبطٌ أيضاً بالإيقاع والعدد . ويؤكد الراوي بأنهم كانوا يقولون جاءونا عشار اي عشرةً ، عشرة أو معوشرين .

وفي رواية أخرى تقول إن هذا الفن مستمد من عاشوراء أي العاشر من محرم ولا أظن أن هناك ارتباطاً بين المناسبة والفن الذي يغنى ، ولقد جاء في المنجد تعريف خاص لكلمة عاشورى بأنة العاشر من محرم . وليست كلمة عاشوري .

الآلات المستخدمة في هذا الفن :

الطارات والطبول فقط .

الملابس :

تتزين المغنيات في هذا الفن بالملفع والثوب المكورر ، وغالباً ما يكون لون الثوب أسود او كحلياً ، كذلك يرتدين الدراعة والسروال في بعض الاحيان ويستخدمن العطورات الشعبية مثل المشموم والرازجي والبخور والعود ويضعن في شعورهن الرشوش والزعفران والزباد .
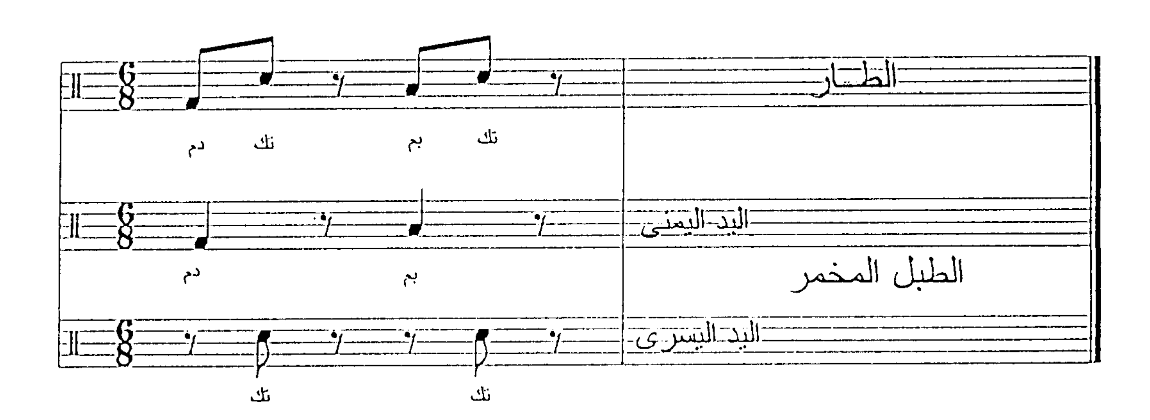
معاني الكلمات :

* يكسر : يثني رجلية أو ركبتية .

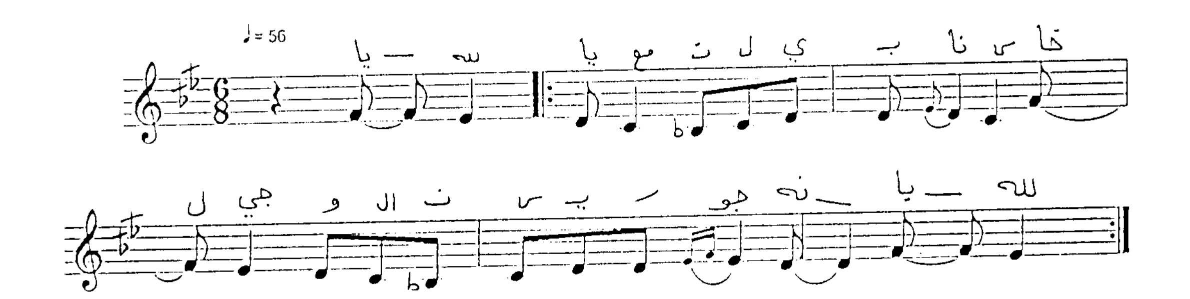
الرقصة :

بطيئة الخطوات في صفوف متتالية خلف المعرس تتمايل يميناً وشمالاً وقوفاً على أرجلهن جماعية .

إيقاع العاشوري



نموذج لفن العاشوري



يـا اللـه يـا مـــــعـــــتلـي بـالـنـاس

خـــــــالجـي والـنـاس يـريـونـه (١)

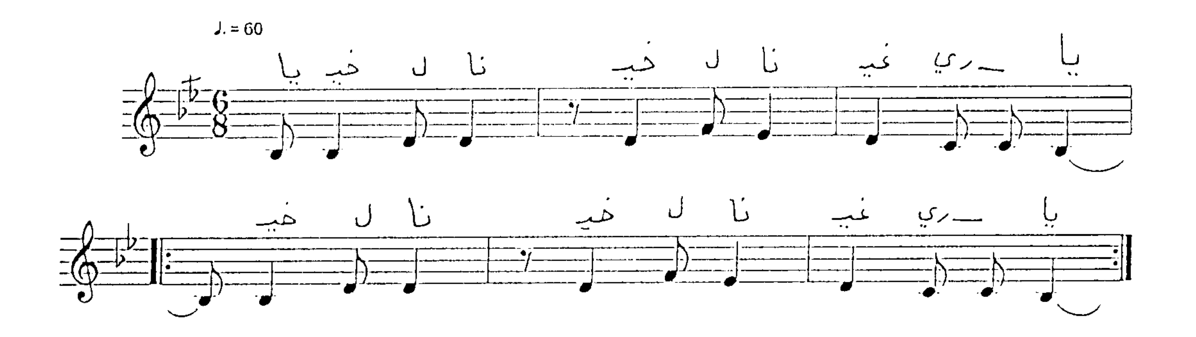
طـالـبـك عـــــزٍ مع نـومـــــاس(٢)

وهـو الـشـــــجـــــاع اللـي يذ كـــــرونـه

الـشـــيـخ بـو سلـمـــان يـا صليب الراس

يـا جـــبـــرتـي مـــا ضـكـت انـا يـومـــه

نموذج لفن الفريسه



يـا خـــــيلـنـا غـــــيـــــري

غـــــيـــري على البـــاشــــا(١)

هـــاتـــي لـــنــا راســـــــــه

دمّـــــه فـي گـــــرطـاســـه

نصوص فن العاشوري

« الحنينية »

نزلنا الحنينيـــــة بغمٍ على الگـــــوم [1]
والشـــيخ يا بو سلمـــان عـــز لنـــــا دوم
وصلنـا مـــن الهـفـوف نمشي درع واسيــوف [2]
ياعـــم انا باشـــوف درب الحنينيـــــــة
وصلنا من عــالينا نبي بيـوت أهـــــــالينا
والشـيخ يا بو سلمـان بالك تخـــــــلينا

الرواة :

محمد سلمان محمد .

المرحومة فاطمة الخضارية شريط مسجل باذاعة البحرين .

ابراهيم المسعد .

٠١ الحنينية : وادي بين الرفاع الغربي والشرقي بالبحرين وبه عين ماء .
بغم : يوم ذو حر شديد وتلفظ أيضاً « غُم » .

٠٢ الهفوف : منطقة بالمملكة العربية السعودية .

الفريسة :ـ

يـــا خـــيلنـــا غـــيــــري
غـــيـــري علـــى البـــاشـــا [1]
هــاتــي لــنـــا راســـــــه
دمّـــــه فــي گــــــرطـاســـه

الفريسة اغنية اخرى :ـ

يــا ســلـــــيـــم وانـــا اريـــــــد
لابــاســـــات الحـــــــــــرة [2]
لابـــســـــات مـــــن الــــــزري[3]
آه واويــــــــــــــــــــــــــلاه

الفريسة :

تصغير للفرس . وهي مهرة صغيرة مصنوعة من الخشب أو من جريد النخل ، تزين بالخام الملون والمزركش يطلق عليها العرب قديماً اسم " الكُرُج " يتخذ مثل المهر يلعب علية قال جرير .

لبستُ سلاحي والفرزدق لعبـــــةٌ
عليها وشاحاً كُرج وجلاجلـــــــه

وهذه المهرة الصغيرة ما زالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر ويلعب بهاً في فن العاشوري وتسمى رقصة الفريسة .

الرواة :

محمد سلمان محمد .
المرحومة فاطمة الخضارية شريط مسجل باذاعة البحرين .
ابراهيم الشاعر .

٠١ الباشا : رتبة ابتدعها العثمانيون والباشا هنا والي بمنطقة الاحساء في العهد العثماني .
٠٢ لابسات الحرة : لابسات الحرير .
٠٣ الزري : ضرب من الخيوط المذهبة تطرز به النسوة في البحرين ثيابهن .

« يا معتلي بالناس »

يا الله يا مـــعـــتلـــي بالنـــاس
خـــالجـــي والنـــاس يـريـــونه[1]
طـالبـــك عـــزٍ مـــع نومـــاس [2]
وهـو الشـــجـــاع اللـــي يـذ كـــرونه
الشـــيخ بـو سلمـــان يا صليب الراس
يـــاجـــبـرتي مـــا ضكَـــت انا يومـه
عـــيـال سلمـــان يركـــبـون الأفـــراس
وعـــدوهم لزمـــاً يچـــعـــمـــونه[3]

الرواة :

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة الخضارية

محمد بن حربان

ابراهيم المسعد

معاني المفردات :

١- يريونه : يرجونه .

٢- نوماس : شريعة .

٣- يچعمونه : يسكتوه بحجة .

« يا ذا المسمى »

حـــمــــــــد يــــــــاذا المســــــمي
زاچيـــــــــــــاتٍ اجـــــــــــــــدوده
عــــــســـــى عــــمــــــــره يعــــمّـــــــر
كـــــــــل عـــــــــامٍ بـــــــــــزوده
جـــيـــــــــــت ام فـــلان علــــى المـــاء
والبــــيــــــــــــر كــــثــــــــرت اوروده
چــــــن افـــــــلانة وضــــيــحـــــي [1]
شــــاردٍ فـــــي النفــــــــــــوذه [2]

الرواة :

شريط إذاعي مسجل باذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة طيبة الفيروز شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة سعيدة بورويح .

محمد سلمان محمد .

محمد بن حربان .

إبراهيم المسعد .

عائشة ادريس .

معاني المفردات :

١- وضيحي : من النعم وجمعها وضائح .

٢- النفوذه : الصحراء .

«بـــــاذلٍ زاده »

هـــــــذا حـــــمــــــد بـــــــــاذلٍ زاده
يـــــا نـــور وجـــهــــــه يكـــرم الســـــادة
يـــــا مكـــرم الضـــيــفـان يـــا جــبــرتـــــي
شـــيـــمـــة هلـــــــــة وعـــادة اجـــــداده
يا مكســــــي العـــريـــان يـا جــبــرتـــــي
شـــيـــمـــة هلـــــــــه وعـــــادة أجـــــداده
هـــــــذا حـــــمــــــد بـــــــــاذلٍ زاده
وحــــــرز النبـــــي يطلـــــي على إفـــــاده

الرواة :

المرحومة ام راشد نقل عنها الفنان إبراهيم الشاعر
المرحومة ام سعد نقل عنها الفنان فهد المرشد
محمد سلمان محمد نقل عن الفنان المرحوم سعيد بن سلطان
المرحومة طيبة الفيروز نقلت عنها زمزم الفيروز
محمد بن حربان عن المرحومة سعيدة السهلاوي .
عائشة بنت ادريس

معاني المفردات :

٠١ حرز :ـ ويعني ان النبي ((ص)) هو الحصن الحصين المنيع له بعد اللة سبحانة وتعالى .
٠٢ افاده : فؤاده

« الشيخ خليفـــة »

الشـــيخ خليــفـــة غــزال عـــمــــان
يارب ســــمـــــــــح له الـنـيـــة (١)
ويا جــدوره اللــــــي تطبخ الخــرفـــان
وضــــــــيـفـانه دوم مـــحـــفـيـــة (٢)
صـبـيـــان يا حـــيـهـــــــم صـبـيـــان
مـــــا يملون شـيـل الفــرنـــجـيـــة (٣)
حـــــــارس عـلـى ولـد سـلـمــــــان
ينـخـى ســــور الخـليـــــفـــــيــــة

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

عائشة بنت ادريس

معاني المفردات :

٠١ سمّح : ساهل ولان .

٠٢ دوم محفية : في حفاوة دائمة .

٠٣ الفرنجية : البندقية التي صنعها الفرنج .

« يا مقرونة »

يا مـــــقـــــرونـة لحـــــجـــــاجين [١]
قـــــمـــــرنا غـــــاب وامـــــســـــينا
خـــــشـــــبنا ســـــافـــــر البـــــصـــــرة
الـــــثـــــريـــــا والمـــــيـــــازين [٢]
خـــــشـــــبـــــهم ســـــافـــــروا كـــــلهم
ســـــلامـــــاتٍ تمـــــنـــــيـــــنا
سـلـبـنـي بـوعـــــيـــــون الـــــســـــود
سـلـبـنـي والحـــــشـى مـــــوگـــــود
دخـــــيـــــل الـلـه يـالمحـــــســـــوب
دخـــــيـــــل الـلـه آبـــــي اتـــــوب

الرواة :

محمد بن حربان

ابراهيم المسعد

محمد سلمان محمد

عائشه ادريس

شمّه بنت ادهام مجلّي

٠١ يا مقرونه لحجاجين الحواجب المتشابكه شبيهه القرون .

٠٢ الثريا والميازين اسماء للنجوم .

« رجب العمانـــي »

حـــمـــد رجب الـعـــمـــانـــي[1]
يعـــجـــبـــه لي طال مـــســـراه
بيـــتـــه رفـــيع المبـــانـــي
ومـــســـاعـــد الشـــيخ مـــولاه
جـــدره رفـــيع الـهـــوانـــي
وان جـــاهُ خـــاطرٍ عـــشـــاه
مـــا يـركـب الا الحـــصـــان
والا ذلـولٍ مـــحـــلاه
بشـــتـــه يديد القـــيطانـــي[2]
ومن الحـــســـا لـه امـــعـــبـــاه

الرواة :

شريط اذاعي مسجل باذاعة البحرين بصوت عبرة بنت ادريس .

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

منيرة بنت نادر

معاني المفردات :

٠١ الجمل العماني ٠

٠٢ اليديد : الجديد ٠

« وين الجزايـــــر »

يـا طـويـر ويـن الجـــــــزايـــــــر
كَـلـبـي مـع الـشـــــــوق طـايـر
يـوم گـــــدر الـلـه يـا بـو حـــــســـين
زرنــاك يـــا بـــا الـــعـــطـــايـــه
هـــســـاع هـــســـاع هـــســـاع
يـا داخـل الـگـلـب هـســــــاع
وآحـــســــرتـي والخـــبـــر شـــاع
ســبــعــة مـــراكـب وبـتـــيـل
يـتـــه عـلـى الخـــور طـــارح
طـارح ونـاشــــر الـعــــلامـــــة
ومـــريـكـب الحـب ســـافـــر
ســافـــر ويـه بـالـســـلامـــة

الرواه :

محمد سلمان محمد

محمد بن حربان شريط اذاعي مسجل بصوته (لعبوني)

ابراهيم المسعد

معاني المفردات :

بتيل : نوع من انواع السفن الكبيرة التي تستخدم في الخليج.

« المصطفى العدنـان »

صلوا على المصطفى العـــدنـــان
الهــاشـــمي جـــد الاشـــرافـــــي
شـــمس الضـــحى دشت الليـــوان[1]
هيــــدني ســــويعـــتين باصلي [2]
يقـــرا الضـــحى ســورة الرحــمـــن
مع قـــريش وســـورة القــــافـــي

الرواة
محمد بن حربان شريط اذاعي مسجل بإذاعة البحرين .
محمد سلمان محمد
إبراهيم المسعد
شمّة بنت ادهام مجلّي سمعتها من المرحومة عيدان السهالوة وتقول شريفة بنت سعد أنها سمعت المرحومة عيدان السهالوة تقول :

يقرأ الضحى سورة الرحمـن والللوح في يده ما طاحي

المفردات :
٠١ الليوان : بناء مفتوح الواجهة امام الحجر في البيت القديم .
٠٢ هيدني : أمهلني .

« الله يا الوالي »

الله يا الوالي
ما غاترك حالي (١)
حالي سباه الحب
والحب جتالي

حمد يا الشعشاع (٢)
عليك ما نلتاع
لي صاح صايحهم
في اول المفزاع

عبدالله يا بو شوشة (٣)
خنجره منكَوشة
لي من دش الهوشة
سموا عليه بالله

خليفه يا الياسي
لاحزم لك راسي
كَوم ودني لعمان (٤)
ديرة بني ياسي

الرواة :

شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة الخضارية
محمد بن حربان / محمد سلمان محمد
إبراهيم المسعد / عائشة بنت إدريس

معاني المفردات :

٠١ ما غاترك حالي : لا يخفى عليك حالي .
٠٢ الشعشاع : ساطع النور .
٠٣ يا بو شوشة : البشاشة
٠٤ كَوم : قم

« يته ينـــــــوحـــي »

الـعـــب لـي يـا ورق الحـــــمـــــامـي
الــعـــب لـــي فـــي لـــيـــل وظـــلامـــي

يـتـــــه ينـــــــــــوحــــــي
فـــوق الـــسـطـوحـــــــــــي
عـــكَـلـي وروحــــــــــــي
الـــعـب لـي يا ورق الحـــــمـــــامـــي

يـتـــــه في الـلـيـــــــــوان
والحـــوش مـــــــــلـيـــان
كـــــــــلـه اصـــبـــيـــان
الـــعب لي يا ورق الحــــمـــــامــــي

يـتـــــه عـلـى الـــــــــــزل
وسـطـه امـــــعــــــــــزل
عـــيّــــه يـتنـــــــــــزل
الـعـــب لـي يـا ورق الحــــمــــامـي

الرواه :

شريط مسجل باذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة طيبة الفيروز
محمد بن حربان
محمد سلمان محمد
ابراهيم المسعد
عائشة بنت ادريس

« انا بشيبي »

انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
وانــــا اتمـــــنـــــى اضـــــل ويـــــاك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
وكـل حـلـوه الـلـي تـتـــــــــمـنـاك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
امــــــعـــــــرس والـعـــــرس يـهـنـاك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
گـــــمــــــرنـا والـنـجــــــوم تـبـراك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
وتـسـلـم والـعـــــــــــدو يـفـــــداك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
وربـي يـاولـيـــــــــــــدي يـرعـــــاك
انـا بـشــــــيــــــــبـي وادق حـنـاك
عـلـى خــــــدود الـگـمـــــر ممشـــــاك

الرواه :

بعض النسوة من قرى البحرين اشترطن عدم ذكر أسمائهن .

كتاب الناصري .

ويقول الكثير من الرواة في الرفاع الشرقي وهم مبارك العتبي ـ اسماعيل بن زايد ـ حمد بن مران أن بداية هذه الأغنية .

أنا بشيبي وادق حناك

تقال في الفن المصاحب لعملية الحصاد في موسم حصاد الحب بالبحرين .

وهناك قول آخر للبحارة حيث يقولون إن البداية (أنا بشيبي) من الفن النتاري . وليس لتكملة الأبيات علاقة بفن العاشوري .

« هب الهوى »

يا ليـل يا ليـل يا ليلاه يا ربـــــي   واويـــلاه

هب الهوى شمّـــــــــر الأردان   واويـــلاه

هب الغـريبي رمى التـفـاح بوراقـــه   واويـــلاه

والعين تبـچي على المحبـوب وفـراقـه   واويـــلاه

هب الغريبي رماني فوق دچتهـــم   واويـــلاه

مـا أدري من الله إلو من ابنيتـهـــم   واويـــلاه

ما شگاني إلا محمد فوق هالسيفة   واويـــلاه

ما أدري امعّرس ما دري ذابحٍ ضيفه   واويـــلاه

البارحه ما رگدت الليل يا يمعــــه   واويـــلاه

اللي فـرق بيننا يقـدر على اليـمـعـه   واويـــلاه

البارحه ما رگـدت الليل يا عيســى   واويـــلاه

بكتب الحبر الأسود في قراطيسه   واويلاه

يا راگد الليل فاتك ذكر ساداتك   واويلاه

لو تترك النوم ما كان الهوى فاتك   واويلاه

حنّا كما قوس الحديد احنا   واويلاه

نخوض الدم والفولاذ يلفحنه   واويلاه

الغير صاروا صداقه والعدا حنّا   واويلاه

سچينهم لو تندش العظم ما صحنا   واويلاه

في زرار لرگبه چوفوا صواباتي   واويلاه

على وليف غدا گلت وآحسافاتي   واويلاه

الرواة :

محمد سلمان محمد عن المرحومة أم راشد .   /   سلطانه عبدالله عن عائشة بنت ادريس .

كتاب فنون بحرينية راشد العريفي .   /   محمد بن حربان .   /   سالم بن عبدالله بن سالم .

معاني المفردات :

الاردان : طرف الكم الواسع وكانت العرب تضع فيه الدراهم والدنانير ، ويقال ردن الثوب أو القميص وهو من الخز الأحمر كما ورد في المعجم وفي اللهجة الشعبية .

الدچة أو الدكة : هي الأريكه التي كانت مجلس للسلاطين أيام الدولة المملوكية حتى جاء أحد السلاطين الذي ترك الدكة واستعمل بدلاً منها مسطبة للجلوس عليها فجاء السلطان طوماي باي فهدم المسطبة وأعاد بناء الدكة ثم سميت بالأريكة ثم التخت الذي أصبح مكان المطارحة الشعرية والدكة كانت توجد بهذا المفهوم في وسط أو جانب أو بداية كل منزل قبل زمن في البحرين .

المأثورات الشعبية ـ مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربي .

« سلام »

سـلام يا دار الغـضي سـلام
واهلاً هلا والفين ترحـيـبـه (١)
هذا مكان سـخـيّف الأقـدام
هـذا مـكـانـه يـوم عـلـمـي بـه
هـذا مـكـانـه واطـيٍ بـالـقـاع
مـا جـفت الرمـضـا عـراقـيـبـه
يـا سـايمٍ خـلـي ونـا بـيـاع
ويـش الـثـمـن ون كـان تـصـخي بـه
الـلـه لـو كـلـت الـذهـب بـالـصـاع
مـا بيع أنـا خـلـي ولا أشـري بـه

الرواة :

محمد بن حربان

ابراهيم المسعد

محمد سلمان محمد

(١) كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية لصاحبيه ـ محمد الضويحي ومحمد الشمري ، وديوان السامري والهجيني ص ٥٢ إعداد محمد بن عبدالله الحمدان تحت اسم عثمان بن سلمان من علماء المجمعة كان شاعراً مجيداً في الغزل وغيره ثم ترك الشعر وتولى القضاء .

ويذكر لنا الراوي الفنان محمد سلمان محمد بيتاً غير موجود بالقصيدة حيث يقول :

هذا خليفه متمسك الاسلام   راعي الكرم والعز يشري به

«جــل»

جــل جـلال الله والله أكبـــــــــــري

مــا في جــمــال الخلق شــرواك يا علي

طلعت من الخيـمـــــــة الزهرة مـبـخـتـره

وزفـهــا رســول الله كــرامــةً لعـــــلي

طلعت امن الخـــــيـمـة وهي امـخـضـبـة

وزفـهــا الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

مــرت على التـينة والتـينــــة مـا أثمـرت

اثمــرها الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

مــرت على الخـوخـة والخـوخـة مـا أثمـرت

أثمــرها الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

مــرت على النــخلة والنخلة مــا أثمــرت

اثمــرها الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

مـــرت على الموزة والموزة مـــا أثمـــرت

اثمــرها الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

الشــمس غــابت وصــار الظـــــــلام

وردها الرحــمن كــرامــةً لعلـــــــي

الرواة :

محمد بن حربان

كتاب الناصري

محمد سلمان محمد

يغنى هذا النوع من الغناء في مناسبات الزواج بالقرى بإيقاع الدزة ولكن أهل المدن تغنوا به بإيقاع العاشوري .

« يا راعي المرمى »

يـا راعـي المـرمـى دجـــيج الحـنيـــة
ومـــوسـطـه زيـن
أشـكـال بـومـشـوق أبـو دروجـيـة
يـرمـي كـلام زيـن
چـويـتـنـي چـيٍ تـنـكَـض عـلـيـه
مـا بـين ضـلـعـين
لا بـنـت عـمـي ولا هـي بـلـيـه
بـس الـولـع شـين
لي مـت دفـنـونـي في الـسـيـولـيـه (١)
بـين ريّـه وسـمـاهـين
حطو على گـبـري لحـودٍ گـويّـه
عـن الـسـراحـين (٢)

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

سالم عبدالله سالم

ابراهيم المسعد

معاني المفردات :

(١) والسيوليه : السيول بستان في منطقة المحرق خلف مطار البحرين حالياً .

ريّه : عين ماء موجودة بالمحرق .

سماهين : من قرى المحرق وتسمى سماهيج وتلفظ عند العامة سماهين

(٢) السراحين : الذئاب .

« يا مسلمين »

يـا مــــسلمين ارحــــمــــوني
گـلبـي غــــدا من مــــحلّـه
هـذا يـطـيّــــر طيــــوره
وأنــا بــنــاره اتــچــــوّه
جــيـت المعــبــر ورا الســور (١)
بـاســــايلـه عــن هـلٍ لــي
تبــســمت وأضــحكت لـي
گـلت هـذي البــقــيــة
البــست ثـوب الـعــيــارة
وأتـواعــده فـي الـعـــمــارة
وآحــســرتـي وآخـســارة
تـأخــذ فلوســه وتـخلّيــه
لـبس اثـويـب الـنعـيــمـي
وتحــزمت بـالبــريمي (٢)
وآحـــســرتـي وآنـديمـي
تـأخــذ فلوســه وتـخلّيــه
جــيت المشــيــر عليــهــا
ظليت حــيــران فــيــهــا
خــســرت مــالي عليــهــا
مــالي ومــال اليــتــامى
يـانوخــذا يـاحــلالـي
علّي بنـا لـلشــمــالي

علّي بنا صـــــوب حـــــالول

ام الـــنخـــــــــيـل الـطـوالـي

يـانـوخـــــذا شــــرع البــــر

گـــبـل الـزعــــازع والامـطـار

گـــبـل الســمـــه تمتلي غـــيــوم

والـلـه يـدور الـشــــمــــالـي

الرواة :

المرحومة فاطمة الخضارية نقل عنها ابراهيم الشاعر

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

عائشة بنت ادريس

شريفة بنت ابراهيم

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة صالحة سالم

معاني الكلمات :

(١) المعبر : يقصد البنت المحمولة على ظهر القارب والمسمى بالعبرة اي الذي يحمل الناس من جهة الى اخرى عبر البحر .

(٢) البريم : كلمةٌ فصيحةٌ ، وهو كل شيء من خيط وغيره فيه لونان مختلفان ، وحبل فيه لونان مزين بجوهر تشده النساء على الوسط والعضد .

« يا والي العباد »

اللـه يـاوالـي الـعـــــــبـــــــاد
المعـــــــرس تـامنّـه عـلـيـــــــه
المعـــــــرس تـذخـــــــر وطـلـع
يـاسـين وحـــــرز الـلـه عـلـيـــــه
المعـــــــرس تبـــــخـــــر وظـهـــــر
يـاسـين واسـم الـلـه عـلـيـــــــه
بـالـهـــــــون تحـنـحـن ودخـل (١)
يـاسـين واسـم الـلـه عـلـيـــــــه

الرواة :

محمد سلمان محمد حيث يقول ان هناك بيتاً آخر هو :

المعرس ركب ظهور لشداد ياسين وحرز الله عليه

والمرحومة خميسة بنت ريحان نقل عنها محمد سلمان محمد

والمرحومة ظبية بنت عبد الله نقل عنها محمد سلمان محمد

والمرحومة هية بنت عتيق نقل عنها محمد سلمان محمد

معاني المفردات :

(١) تحنحن : تنحنح أظهر الحا من الحنجرة وهي تعني الاستأذان بالدخول او الخروج .

« يالبونيه »

يالبونيه يالبونيه
يا حمامه راعبيه
في الحشا مانسى ودادچ
لو بنا الباني عليّه

يتها في عصير ما سي (١)
واصفعتني فوق راسي
دوّد الجرح وخاسي
وانتشر دوده عليّه

يتها تربط عجلها
وانكسر مسمار حجلها
ليتني ياخوي رجلها
چان بالمنّه عليّه

يتها تطبخ عشاها
والمنجم في حشاها (٢)
ليتني ياخوي حماها
چان بالمنّه عليّه

يتها بين البيوتي
شايله صحن الكبوتي

رجـلـهـــــا المـلـعــــــون لـوتـي
مــــــر ولا سـلّـم عـلـيّــــــــه

يـتــــــــهــــــا تـطـبـخ وتـومـي
والحـــــــقـب كـلـه نجـــــومـي
رجـلـهــــــا المـهـــــــروم رومـي
مــــــر ولا سـلّـم عـلـيّــــــــه

الرواة :

محمد سلمان محمد يقول ان هذه الاغنيه تغنى ايضاً (بسته)

سالم عبد الله سالم

محمد بن حربان

معاني الكلمات :

(١) عصير ماسي : تصغير العصر وماسي بعد فوات وقت صلاة العصر .

(٢) المنجم : البريم ذكر معناه سابقاً .

« چاوي »

چاوي واوي
أمسى عليّه الليل انا
شلون انا
خلّه يولّي عنايه
ويلي ويلي هيض غرامي

هوى المنامي
شنقق أثيابي
ياولد شلون انا خلّه يولّي عنايه
ويلي ويلي هيض غرامي

ياشايله حطي دربِ تبينه
ابعيد انا شلون انا
خلّه يولّي عنايه
ويلي ويلي هيض غرامي

فوحي يادله
تحتچ حطب رمان
انا شلون انا
ويلي ويلي هيض غرامي

فوق النخل فوق

اســــمع نـعــــيق الـطيــــــر
انــــــا شـــــلـــــون انـــــــا
خـــلّـــه يـــولّـــي عــــنـــايـــه
ويـلـــي ويـلـــي هـيـض غــــــــرامـي

روت وشــــــــــــــــــالـــت
حـــــــبي عـلى ام زمــــام
انــــــا اشــــلـــــون انـــــــا
خـــلّـــه يـــولّـــي عــــنـــايـــه
ويـلـــي ويـلـــي هـيـض غــــــــرامـي

فـي ســــــــدرك يـا مــــــركـب
حس الموســـــــيــــقى اتصــــيح
انــــــا شـــــلـــــون انـــــــا
خـــلّـــه يـــولّـــي عــــنـــايـــه
ويـلـــي ويـلـــي هـيـض غــــــــرامـي

والـــلــه لاحــــلـــفــــــــــه
كـلـهـم عـــــــقـلـهـم ســــــود
انــــــا شـــــلـــــون انـــــــا
خـــلّـــه يـــولّـــي عــــنـــايـــه
ويـل ويـلـــي هـيـض غــــــــرامـي

الرواة :
سالم عبدالله سالم – محمد سلمان محمد – فهد المرشد
شريط مسجل في إذاعة البحرين (جماعي) الدار العــــــــــــودة (وسعد بن سالم)

البـــــارحــــــة نـوم الملا مـــــاياني

عـيني سـهـيـرة ومـرجـدي مليـتـه(١)

عـــسى يجـيــبـــونه على المردوفـــه

وأهله يبـيــعــونه وانا اللي باشــريه(٢)

وإن چان مـــا ياني نظيـــر إعـيـــوني

دنوا الچـــفن وإبحـــثـــوا لي قـــبـــري

ظبيٍ عـــفـــر حـــبل المودة قـــصـــه

وإيش الحـول في منســلاة القـصــة(٣)

يا ســيـــدي ريجك عـــسل لو سكري

والبــيض يامـــا تيـــهـــولي فكري

مـــرت علينا يا حـــمـــد بدوية

العين ريشــــه ومن الكحل مليــــه

مـــرت علينا تســحب الغـــيـــلاني

داست على زبد الطري مـــــالانـي

معاني المفردات :

١- مرجدي : مرقدي ، فراشي .

٢- المردفه : الناقة الخلفية التي تسير في الخلف .

٣- قصه : قطعة ، منسلاة القصة : اللاتي عملن تسريحة لشعورهن من الأمام .

٤- الغيلاني : الملبس الحرير .



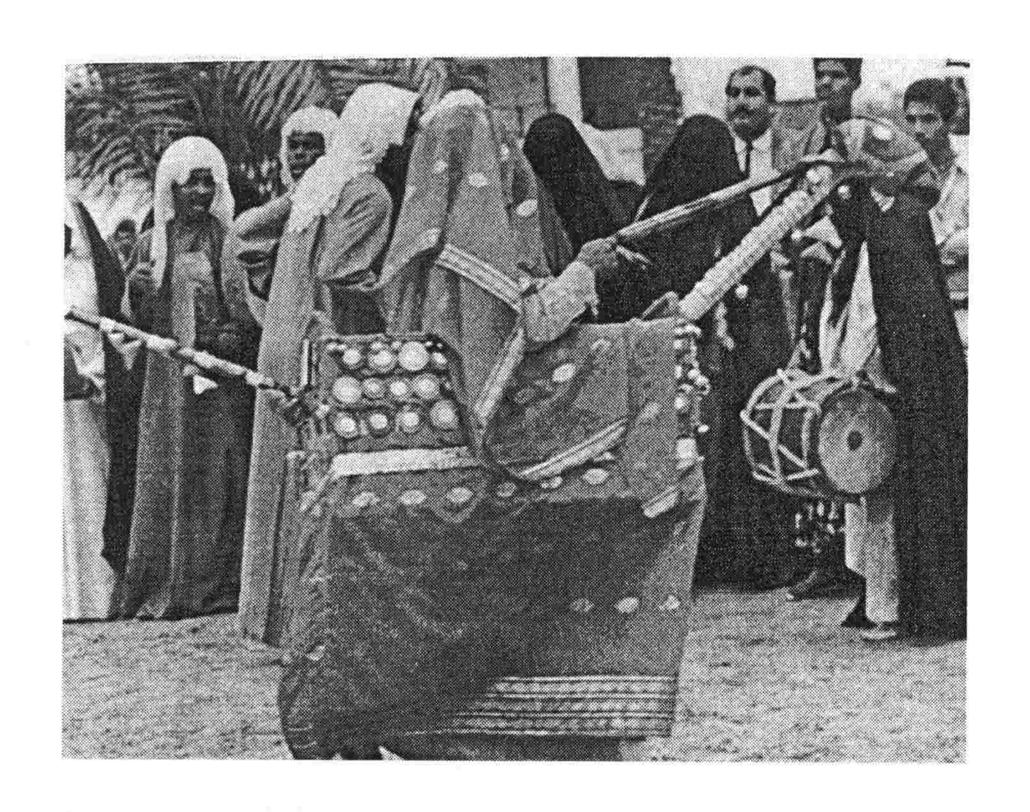
العاشوري



المرحومة
سعيدة جمعة السهلاوي والملقبة
(بالعبدة)
احدى المغنيات المشهورات في نهاية
الأربعينات
توفيت عام ١٩٧٤م عن عمر يناهز ٧٠ عاماً
تقريباً



إبراهيم عبد الله المسعد
رئيس دار المسعد ومحمد سليمان أحد
البارزين في الغناء الشعبي من مواليد ١٩٤٧م



الفريسة
فن العاشوري

الفن الثالث

الترشيد والحفال

فن الترشيد :

يتغنى فن الترشيد بعد أن تصل الزوجة إلى زوجها في الفرشة (الحجرة المهيأة للزواج) وبعد خروج الأهل مباشرة ، ويقول الفنان محمد سلمان محمد أن فن الترشيد يتغنى لأجل تهدئة الزوجة كي لا يسمع صوتها الجالسون في حوش البيت وفي بعض الاحيان يسمع الناس صوت الزوجة فيقومون بغناء الدزة أي الإيقاعات السريعة الصاخبة حتى يختفي الصوت .

وكلمة الترشيد جاءت من فعل رشد وهي تعني اهتدى واستقام ودلالة على قول الراوي نأتي بالمثل الآتي من غناء الترشيد :-

كلما لعلعت بالصوت   جاوبتها الفداوية
كلما كشف خدرتها   ريحها زعفرانية
كلما قالت يايمة   يارج ربي عن السيئة

كما أن هناك كلمات أخرى (اليوم الفال والرشدي) وهي كلمات موجودة ضمن نصوص الترشيد

الآلات المصاحبة :

عدد من الطارات ، طبل أو طبلان يضربان بالعصي أو بجريد النخل .

الملابس :

انظر فن الخماري .

التزين :

انظر فن الخماري

الرقصة :

تسمى رقصة الترشيد بالتمايل وقوفاً أما الحفال فتجلس بعض النسوة على ركبهن وشعورهن مغلولة على شكل حبوش (عچفات) وتضعن فيها المشموم وكذلك تلبس النسوة الحلي على الرأس والصدر واليدين ثم تتمايل على الايقاع يميناً ثم أماماً ثم شمالاً وهكذا حتى نهاية الغناء .
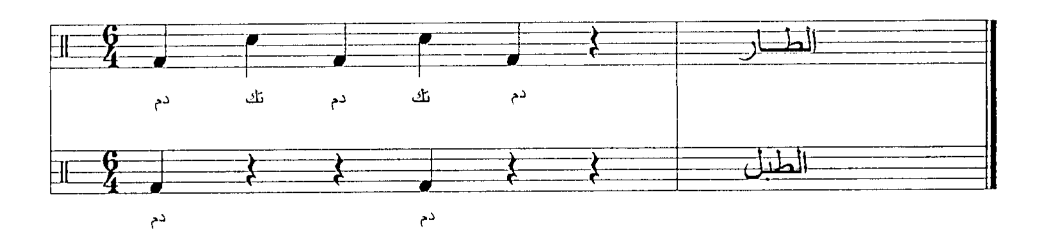
علماً أن غناء الترشيد يضرب وقوفاً عند باب الفرشة ورقصة الحفال للمقتدرين من الناس ويغنى لها ثاني أيام الزواج أما التسميتان (الترشيد والحفال) فلهما نفس الإيقاع عدا تحريك الشمالي من الطبل في الترشيد والحفال لايحرك الشمالي .

المناسبة :
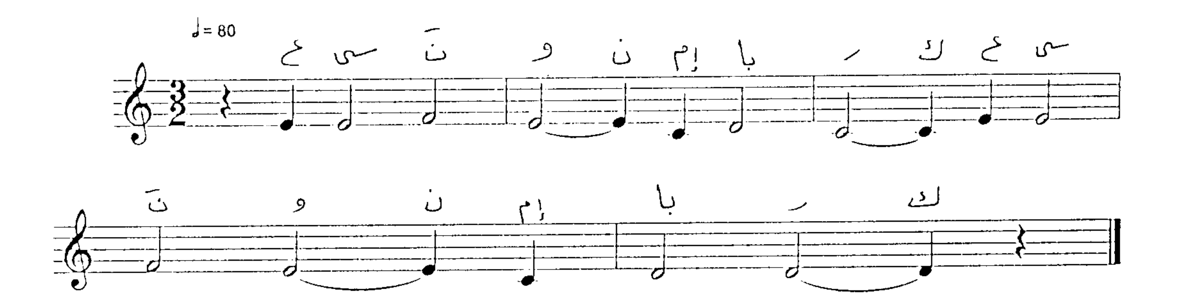
يغنى هذا الفن في حفلات الزواج .

معاني المفردات : عچفات : جدائل أو ضفائر

إيقاع الترشيـــد



نموذج لفن الترشيد والحفال



« نو مبــارك »

عـــــسى نـوّ مـٍـــــبـــــارك
بـجــــــاه ســــــورة تـبـــــارك
بجــاه عـــمّـــه وياســـيـــن
حـــمـــد للعــرس مـشــتـــاق
ويامـــاخـــذ ٍبنت عـــمّــــه
نجـم الســـــعـــــد لاح يمّـــه
ويـــالـــلـه يـــاحـــي ويـــاحـــي
فـي الحــــوش تمشي عـــيـــاله
حــــمـــد حــــاش اليـــهـــامـه
والمــريــلــة حـــــاش هــالـــه
عـــــسى نـوّ مـٍـــــبـــــارك

نصوص فن الترشيد والحفال

« لعلعت بالصوت »

كلما لعلعت بالصوت
جاوبتها الفداوية
كلما قالت يايمه
يارج ربي عن السيئة
كلما كشف خدرتها
ريحها زعفرانية
كلما قالت يايمه
فوق زل ونهلية
فلانه يا حلوة المنطوق
يلّي كلامچ نباتية

الرواة : محمد بن حربان ، محمد سلمان محمد ، ابراهيم المسعد
معاني المفردات : ١) الفداوية : الحاشية
٢) عن السيئة : عن السوء و المكروه
٣) نهلية : قطعة سجاد تبريزي
٤) نباتية : السكر النباتي

« اليوم الفال »

اليـــــوم الـفـــــال والـرشـــــدي [1]
چبع باليــــوخ والبـــــشـــــتي [2]
يـا فـــــلان صـــــيح الـعـــــذرة[3]
صـــــيح مـــــا عـليـك مـنـگـود
صـــيـــحـــهـــا يابعـــد چبـــدي
صـــيـــحـــهـــا والبنات اقـــعـــود
صـــيـــحـــهـــا مـــا عليك منگود
صـــيـــحـــهـــا والعـــذاره اشـــهـــود[4]

الرواة : محمد بن حربان ، عائشة بنت ادريس ، محمد سلمان محمد

معاني المفردات : ١) الفال : الفأل ، الرشدي : الهداية و الاستقامة

٢) چبع : وضع على رأسه ويقال للمرأة في العامية تچبعي بكم الثوب أي ضعيه على رأسك وتغطي .

٣) العذرة : العذراء

٤) صيّحها : اجعلها تصرخ

« هب السعد »

هب السعد هبايب الارياحي
باسايل العباد والصلاحي
يا عروسٍ عرّست بسعودها
يا عود لرديني عودها[1]
صبحوا فلانه من المشخص شليل[2]
ومن بنات الخير عشر مع عشر[3]
جهاز فلانه عشرة الافٍ تزيد
ومن بقى فلانه على هذا جدم

الرواة : شريط اذاعي للفنان محمد بن جاسم بن حربان نجدي مسجل باذاعة البحرين .

محمد سلمان محمد و يضيف هذا البيت :

فاح الزباد على البلاد بريحه يا ريحة العنبر لها اعجلاني (٤)

عائشة بنت ادريس ، عبد القادر راشد

معاني المفردات : ١) عود الرديني : عود شبيه بعود الخيزران ينبت على الأفلاج ، و الرديني الرمح اليماني .

٢) صبحوا فلانه : جاءوا بهدية العروس و التي عادة ما تقدم صباحاً و تسمى (صباحية) و هي على شكل ذهب أو مبلغ نقدي . المشخص : الذهب

٣) بنات الخير : هم الخدم

٤) عجلاني : الدخان المتواصل و الذي يأتي بريحٍ طيبة .

« يا منوة اللافي »

حمد يا بن عيسى
يا منوة اللافي
يا شيخ يا بن الشيخ
يا نسل الاشرافي
ويا ما عطى من الخير
والنذل يستافي
في ايديه وردية
وصايات مطوية
والين دخل في الكون
ينخا الخليفة

الرواة : محمد سلمان محمد ، عائشة بنت ادريس ، محمد بن حربان

معاني المفردات : ١) وردية : الخنجر ، صايات : جمع زبون و هو لباس شتوي من الجوخ يلبسه الرجال .

« فارس »

رجـب الـعــــــبـــــــيــــــــا
فـــــــــارس الافـــــــــــراس
يـا مـــــــراطن الـبـــــاشــــــات
مـــــــــا قـــــــــوى بـاسـي
من ذا بيـــــتـــــه ذا الرفــــيع العــــالي
جـــــدام بيــــتـــه مـــجلسٍ ورجـــــال
الشـــيخ مـــحـــمـــد واقـــفـــه عـــبـــدانه
وهو الذي خـــيـــره على جـــيـــرانه

المصادر و الرواة : شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة أم راشد . محمد سلمان محمد .
معاني المفردات : رجب العبيا : راكب الخيل .
مراطن : المتحدث بلغة الأتراك آنذاك

« صلى الله »

صلى الله على من عــــرجـــوا بـه

صلى الله على من عــــرجـــوا بـه

ســـبع الســـمـــاوات وإصـــعـــدوا به

ســـبع الســـمـــاوات وإصـــعـــدوا به

يـــا الـــلـــه يـــا الـــلـــه ويـــا حـــي

لصــــغـــيـــر في البـــيت يمشي

يـا مـــاخـــذٍ بنت عـــمـــه

نجم الســـــعـــــد لاح يمه

يـا مـــاخـــذٍ بنت خـــالـه

نجم الســـعـــد لاح اگـــبـــالـه

المصادر و الرواة : شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة سعيدة البديد .

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

« نو مبــارك »

عـــــــسى نـوّ مــــــبـــــارك
بـجـــــاه ســــــورة تـبـــارك
بجـــاه عـــمّــــه ويـاســـيــــن
حـــمــــد للعــرس مــشـــتـــاق
ويـامـــاخـــــذ بـنت عـــمّـــــه
نجم الســـعــــــد لاح يمّــــه
ويـــالــلــه يــاحـــي ويـــاحــــي
فـي الحـــوش تمشي عـــيــــاله
حـــمــــد حـــاش اليـــهـــامـــه
والمـريـلـة حــــــاش هـالـــــه
عـــــــسى نـوّ مـــــبـــــارك

الرواة : شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة فاطمة الخضارية .
محمد سلمان محمد

معاني المفردات :

١- نوّ : رياح البحر ومفردها ريح .
٢- اليهامة : المكانة الرفيعة .

« صلاة الله »

ابذكــــر الله وأول نبـــــتـــــدي بـــه

صـــــلاة الله على من عـــــرجـــــوا به

الى ســـبع الســـمـــاوات اصـــعـــدوا به

صـــــلاة الله على فـــــاطـمـــــة واباهـــا

ويوم الحـــــشـــــر نبّي رضـــــاهـــــا

المصادر و الرواة : شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة سعيدة البديد .

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

« عايضوه »

من ذا ختـــانه عـــايضـــوه
حـــشـــمـــتـــه لأمّـــه وابـوه
من ذا ختـــانه عـــايضـــوه
نـشـــيـــتـــه لأمّـــه وابـوه
ثـم يدزون عليـــه بهـــذي الابيـــات
گـــصـــوا الحـــمـــامـــة
عـلـى الســـــلامـــــة
مـــــا مـن نـدامـــــة

الرواة : محمد سلمان محمد ، ابراهيم المسعد ، محمد بن حربان
معاني المفردات : ١) عايضوه : ساعدوه ٢) نشيته : نشأته
٣) يدزون عليه : يغنون فن الدزة
٤) گصوا الحمامة : قطعوا جزءا صغيرا من ذكر الطفل و تسمى هذه الطريقة بالختان أو التطهير . هذه الأغنية تغنى فقط في نذور الختان .

« منتخ الجود »

ياولد منتخ اليـــــود	جـينا لعـرسـك	ياولد منتخ اليـــود
عليــه شـهــــــود	لانه خليــفـــي	وعليــه شـهــــود
ولا ابمـنـقـــــــود	بـين صـــوابـك	ولا ابمـنـقــــود
التراچي الايـــــدادي	أبوي ياصايـــــغ	التــراجــي الايدادي
ما دخلتي الاحـــدادي	على حليلــــج	ما دخلتي الاحدادي

الرواة : محمد سلمان محمد ، عائشة بنت ادريس بخيت ، ابراهيم المسعد

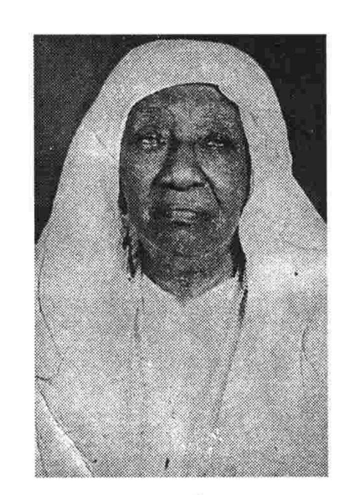
معاني المفردات : ١) منتخ اليود : طلع الجود

٢) التراچي : حلق الاذن و هو من الذهب الخالص تتزين به النساء في البحرين .

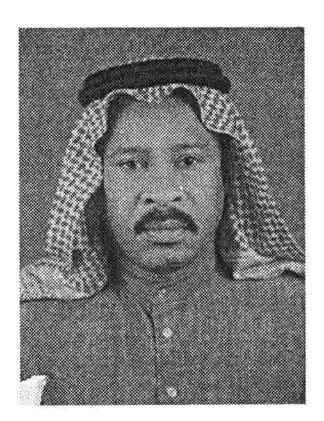
٣) الايدادي : الجديدة

ملاحظة : هناك كلمات تغنى في المراداة و غناها بعض الفنانين و الفنانات في فن الترشيد و هذه الأبيات مثال على ذلك :

منتخ الجود جينا لعرسك يا ولد منتخ اليود



المرحومة
خميسة بنت ريحان
أشهر من تغنى بفنوننا الشعبية (الزواج)
توفيت في عام ١٩٨٠م
عن عمر يناهز ٩٠ سنة



محمد سلمان محمد
من الرواة الثقاة
مغني مجيد لهذا النوع



شمّة حمود امتداد للرعيل الأول
ومبارك العفنان ابن الفنانة المرحومة
«فاطمة ام راشد»



عائشة إدريس
مواليد ١٩٢٨م
قلالي

الفن الرابع

الخماري

فن الخماري :

يقول الفنان محمد بن حربان إن المرأة التي تؤدي رقصة الخماري تكون مغطاة بخمارٍ وكذلك إذا أراد الرجل أن يرقص على هذا الفن يغطي جسمه بخمارٍ أيضاً . أي أن كلمة خماري جاءت من الخمار الذي تستتر به المرأة في رقصها ويقول أيضاً إن إيقاع هذا اللون من الفنون النسائية في البحرين بطيء ويعتمد على الضرب باليد داخل الطار (دم) أكثر من أي فن آخر ويقال اسمعني خمرة الطارة أي كثّف (الدمات) بها .

وهناك قول آخر يرويه لنا الفنان بخيت إدريس بخيت حيث يقول أن كلمة الخماري تطلق على نوع من البكرات الموجودة عالي (الدقل) أي السارية في سفينة الغوص .

ولقد جاء في المعجم إن الفعل خمر ويعني ستر والخمار جمعه أخمره وخمر ، وخمر ما تغطي به المرأه رأسها (الستر عموماً) .

وفي البحرين تغطي المرأه جسدها بالدفة أي (العباءه) وهي في حالة الرقص .

الآلات المستخدمة :

أي عدد من الطارات .

طبل لاعوب أي يزخرف والطبل الآخر يؤدي الوحدة الزمنية للميزان الثابت لإيقاع الخماري بالعصي أو الجريد .

الملابس :

الملفع الثوب الزري أو المكورر .

السروال والدراعة .

التزين :

تزين النسوة بالذهب كالتراجي ـ المضاعد ـ وغيرها من الحلي المشموم ـ الزباد ـ الزعفران ـ البخور والعود .

المناسبة :

حفلات الزواج والأعياد والمناسبات الفرحة .

الرقصة :

فردية تشبه الى حد كبير رقصات النجدي واللعبوني والعربي عدا البطء والسحب بالرجلين على الإيقاع .

كما وتحدو إحدى النسوة على هذا الفن في نهايته حيث تردد المجموعة « هيا ياالله »

الموال

إن طحت ميهود فلا مراً عليّه أحد

حتى الحسب والنسب والغير ظل وجحد

گريت سورة قريش وقل هو الله أحد

إن گمت من طيحتي لا عاد عارف أحد
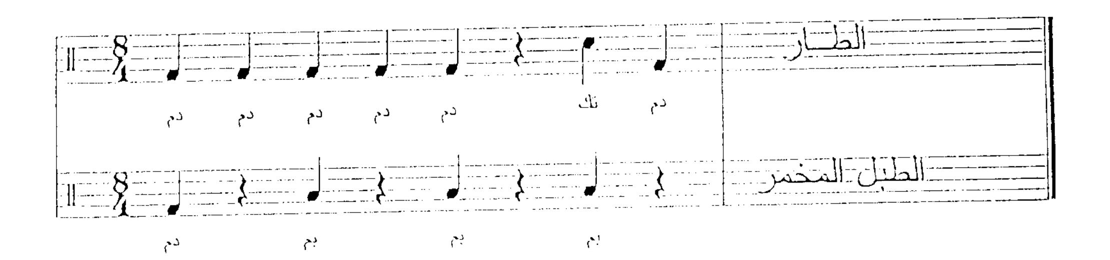
آيي للناس حيه وانت مگصودي

والنار في ضامري كالضو في العودي

حياة منشي السحاب ودارز العودي

مخلوق لو ينعبد چان إنت معبودي

إيقاع الخماري



ميزان رباعي مركب عدد وحداته ثمانية نوار .

ملاحظات :

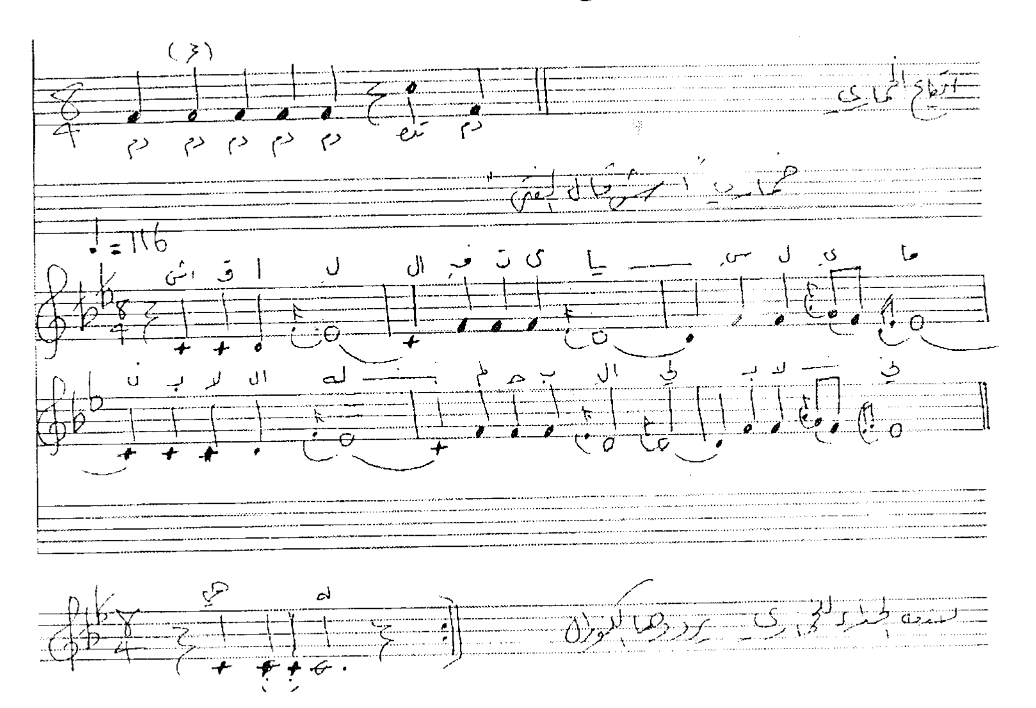
١- إيقاع يتسم بالبطء عند الرجال وللنساء يكون أسرع .

٢- إذا كانت رأس العلامة إلى أسفل وذيلها متجه إلى أعلى تسمى «دم» وتضرب براحة اليد في داخل الطارة أو بضم الأصابع على رأس الطبل .

٣- إذا كانت رأس العلامة أعلى وذيلها إلى أسفل وتسمى «تك» وتضرب بأطراف الأصابع على حافة الطارة أو شمالي الطبل .

٤- علامة السكوت ويرمز لها بالشكل ولا تضرب ويحسب زمنها .

نموذج لفن الخماري



اشقال الفتـــى يا سليمـــــــان	بـــــلاالله المحب اللي بلانـــي
تخاويت انا والذيب سرحـــــان	دعيتـــــه بمان الله وجانـــــي
لقيته خوي يقضي الشـــــان	ندبتـــــه على المرقـــب شفاني
عشية رقينا رجم سمحـــــــان	رفيـــــع الدرج زيـــــن المبانــي
في لايحة تسعين فنـــــــــان	ثمانين عبـــــدٍ طمطمـــــانـي
ولبنة زمرد هو ومرجـــــــان	وطينة زبـــاد وزعفرانـــــــي
انا اللي فرّي كبدي مسيـــــان	مع فرجةٍ له يـــــوم بانـــــي
عشيري اذا هب الهـــوى لان	كمـــــــا لان اعويد الخيزرانـي
عشيري مواعدني بحقـــــران	انـــــــا كيف اسوي لاجفانـــي
عشيري لبس له ثوب سبهـــــان	يجـــــــــر الهوي جر السوانـي

نصوص فن الخماري

رجل يصادق الذئب

حكى أبو عيد أن رجلاً قد بيت سرقة بيت من بيوت العرب القاطنين في البر ولما مشى في الطريق ونزل ما شعر إلا والذئب عنده فحاول إبعاده فلم يستطع وظل عنده .

ومن عادة الذئب هو الغدر بخلاف الكلب فإنه أليف أمين وفي الذئب تقول أعرابية عندما أكل شاتها وكانت قد ربّته من لبن الشاة :

أكلت شويهتي وفجعت قلبي وأنت لشاتنا ولد ربيب

غذيت لبنها ونشأت منها فمن أنبأك أن أباك ذيب

إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

ولما رأى الأعرابي أن الذئب معه لا محالة أعطاه باقي عشائه فأكله الذئب ولما رحل رحل معه الذئب وحينما قرب من العرب الذين صمم الأعرابي سرقة إبلهم أناخ راحلته حتى إذا جن الليل جاء ليجد منهم غفلة فلم يجد ، ونحته كلاب الحي فرجع الى راحلته وقد يئس منهم وكان الذئب عند الراحلة فلما رأى صاحبه قد عاد مفلساً انطلق والرجل يرى هذا المنظر وما هي إلا ساعة حتى رأى الرجل الإبل قد أقبلت وعددها عشرون فوقفت عنده وبحث عمن جاء بها فوجد الذئب قد عمد إلى (بو) وهو جلد ناقةٍ صغيرة يحشى ثم يوضع أمام أمّه فتظل ساليةً بذلك تظن أنه ولدها ولما حمل الذئب البو وهو خفيف قامت النوق وراءه وتبعته فسار الرجل بالإبل ومعه الذئب ولما قرب من قرية عقر له ناقةً وسلخها ثم ترك الذئب يأكل منها ولما دخل البلد ناد فيه إن له صاحباً في السفر وهدد من يقتله وضمن لأهل القرية أن لا يعتدي عليهم وكان فيهم رجل أبى ألا يقتله فقتله فقام الرجل وقتل قاتل الذئب وقال هذه الأبيات

تخـــاويت أنا والذيب ســــرحـــان
دعـــيـــتـــه بمان الله وجـــاني
لقـــيـــتـــه خـــوي يقـــضي الشـــان
نـدبتـــه على المرقب شـــفـــاني
عـــشـــيـــة رقـــينا رجم ســـمـــحـــان
رفـــيع الدرج عـــالي المبـــاني

المصدر :

الفنون الشعبية في الجزيرة لعربية

الراوي محمد بن عيد الضويحي

المؤلف محمد بن أحمد الشمري

« ثوب سبهان »

تخـــاويت أنا والذيب ســـرحـــان

دعـــيـــتـــه بمان الله وجـــاني

لقـــيـــتـــه خـــوى يقـــضي الشـــان

ندبتـــه على المرقب شـــفـــاني

عـــشـــيـــة رقـــينا رجم ســـمـــحـــان

رفـــــيع الـدرج زيـن المبـــــانـي

فـي لايحـــــة تســــعين فنان

ثـمـــانين عـــبـــد طـمطمـــاني

ولـبـنه زمـــرد هو ومـــرجـــان

وطـيـنه زبـاد وزعـــفـــــرانـي

أنا اللي فري كبدي مسيان

مع فرجةٍ له يوم باني

عشيري إذا هب الهوى لان

كم لان عويد الخيزراني

عشيري مواعدني بحقران

أنا كيف أسوي لا جفاني

عشيري لبس له ثوب سبهان

يجر الهوى جر السواني

هذه القصيدة يغنيها البعض (فن سامري) وبعضهم يقول ان بدايتها بهذا البيت

اشقال الفتى ياسليمان بلاالله الحب اللي بلاني

الرواة والمصادر :

محمد بن جاسم بن حربان ـ شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين .

محمد سلمان محمد

المرحوم عبدالرحمن بن عريج نقل عنه ابراهيم الشاعر

ابراهيم المسعد

الفنون الشعبية في الجزيرة العربية تنسب الى خوي الذئب عجمي من العجمان

« يا العبد »

يــا عـــين هـــلّــي الـــدمـــع هـــلّـــي
ومـــالج إمـــسلّي غـــيـــر الدمع لي ســـال
عـــيني افـــضـــحـــتني بالمدامع غـــرگـــتني
ومـــــا وهلتني أشـــــوف الخـــيـــــال
عـــــيني ســــهــــيـــرة والگلب في مليلة
من بوگــــــذيلة خـــــلا بالگلب ولّوال
عنجــــة رجــــيــــــجي لون الابريجي
جرحه مصيبي صابني جرحه بالحال(١)
يضـــحك بسنه مـــعـــجـــبــه طول چمـــة
حـــســبي على أمـــه يوم تـــســـمـــيــه چتـــال
يتـــه يتـــعـــشــــه صــوب خله ايتـــمـــشى
في الحـــوش مـــخـــشــه لاگـــمـــيله ولا بال
فـــلانه اكــــحـــــيله جلجلة كل ليلة
شگره أصــــــيلة مــــــاتبي ركب الانذال
يالعـــــبـــــد نابي اســــمع جـــــوابي
دوبي اغـــابي والهـــوى ســـابي الحـــال (٢)

الرواة :

محمد سلمان محمد

عائشة بنت ادريس

خميسة ام سعد نقل عنها فهد المرشد

(١) لون الابريجي : مثل الابريق .

(٢) جاءت هذه الأغنية في غناء السمر عند الغواصين « تنزيله »

« عم بارقٍ سرى »

الله يا عم بارقٍ سرى
ما احلى لزيز الرعد فيه
يا حلو عشبه الى اخضرا
والبل ترعى مفا ليه
جيته على الجسر ما دري
ياحلو صفّت معانيه
الى لمسته تهصرى
يا خوي ما ني بگاويه
عليه ثويب مشجرى
جعل اريش العين يزهيه
البل يا زينة القرى
كم من غريب توديه

يتفق على ان غناء هذه القصيدة يبدأ بهذا البيت

كريم يا عم بارقٍ سري   واسمع وزيز الرعد فيه

الرواة :

محمد بن حربان

ابراهيم المسعد

محمد سلمان محمد

شريط إذاعي بصوت عائشة بنت ادريس مسجل بإذاعة البحرين

يغنى عربي اذا زادت سرعة الايقاع

« البارحه »

البـــارحــــه لـي مــــدمعٍ ســــال
ســــهـــران واعــــد الســــرية
علـمٍ لِـفــــاني خـــبث البــــال
مـن يـوم مـــــــروا بـه عـلـيـــــــه
لصـــفق باليــــمنة على الســــروال
واقـــــول راحــــوا وآ عـلـيّـــــــه
ريم الخـــشـــــارة صـــايبـــة حــــال
خـلـوه فـي دار الـهـــــــــــويـة
على عــــريب الجـــــد والخــــال
ولا مـــــشى درب الخـطيــــــــة
مـســـامـــحـــة يا عـــام ويا خــال
دست الـهــــــــوى وأنـا رزيـه (١)
درب الهــــوى مـــا يبــــقى يهـــال
ولا إتمـعـنق فـــــــيـــــــه رزيه (٢)

الرواة :

احمد عبدالله شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين
محمد سلمان محمد
عائشة ادريس
محمد بن حربان
ابراهيم مسعد

معاني المفردات :

(١) رزيه : صغيرة السن .
(٢) يهال : جاهلين الشيء ـــ ويهال أطفال صغار السن
أيضاً تغنى عربي

« يا شايلين لفنون »

يـــا شـــــــــــايـلــين لــفـنــونــي
جـــســــمي نحـل مـــــاتشـــوفـــون
مـن حـب نـاسٍ جـــــــفـــــــونـي
ومـن حـــبـــــهم صـــرت مـــجنون
ســـــــــــاروا ولا ودعــــــــــونـي
وخـلـوا گـلـيــــــــــبي عـلـى هـون
دمـــــعـي جــــرى من عـــيـــــوني
شــــــروا الــســـــحـــــاب يـهـلـون
يـا ســــــايـگين لـضـــــعـــــــونـي
روفــــــــــوا بـخـلـي عـلـى هـون

الرواة :

محمد سلمان محمد

ابراهيم المسعد

المرحومة خميسة أم سعد نقل عنها الفنان فهد المرشد

المرحوم سعيد بن سلطان نقل عنه الفنان محمد سلمان محمد

محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة الفنانة عيدان السهالوة

تغنى عربي

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنان المرحوم سعيد بن سلطان « الدار العودة بالرفاع الشرقي »

« سمسمة »

على الويل ويلاه يا سـمسـمـة
يعني لما عـذابي الـسـمـسـمـة
تشـهـد علينا نجـوم الـسـمـا
يعني لما عـذابي الـسـمـسـمـة
الـلـي جـرحـنـي يـداويـنـي
يعني لما عـذابي الـسـمـسـمـة
طالب عليـه أمي وأبـوي وعـزوتي
افـدي لـه تـالـي هـلـي
طالـب عـلـيّـه المـربـعـة
يعني لما لفـديله اخـواني الاربعـة

الرواة :

تسجيل بصوت الفنانة سلطانة عبدالله في إذاعة البحرين « فن البستة »
محمد سلمان محمد
عائشة بنت ادريس
محمد بن حربان نقلاً عن سعيدة جمعه السهلاوي
تغنى أيضاً عربي

« هي الله »

هي الله هي الله هي الله ويالله
هي الله الهـادي حق مـبـينا
صلوا على أحـمـد يا الحـاضـرينا
نـور تـشـعـشع بـأرض المـديـنـه
صـلـوا وصـومـوا
لـلـنـبـي قـومـوا
بـرعـى الـنـجـومُ
لأحـمـد نـبـينا

الرواة :
عائشة بنت ادريس
محمد سلمان محمد
ابراهيم المسعد
المرحومة طيبه الفيروز نقلت عنها زمزم الفيروز

« الممجد »

صلى الله على الممــــــجـــــد
طه زين حــــسنه وجـــمـــاله

شــــدينا على ظهــــور المطايا
وســـرنا وجــــينا حـــفــــايا

ارحـــمنا يا ســـيــد أحــمـــد
مــحــمـــد يوم القـــيــامــة

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان
محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة سعيدة جمعة السهلاوي
ابراهيم عبدالله المسعد

« قولوا يا الله »

يـاالـلـه يـاالـلـه گـــــــــــولـوا يـاالـلـه
لـومـــــا الـنبي مــــا ســــعــــينا

يـاالـلـه يـاالـلـه گـــــــــــولـوا يـاالـلـه
أحـــــمـــــد شـــفـــيع العـــبـــاد

يـاالـلـه يـاالـلـه گـــــــــــولـوا يـاالـلـه
يـوم الحـــــــــشـــــــــر يـا سـنـاد

يـاالـلـه يـاالـلـه گـــــــــــولـوا يـاالـلـه
اشــــفع لـنـا يامـــــحـــــمـــــد

الرواة :

ابراهيم المسعد

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة خميسة بنت ريحان

محمد بن حربان

عائشة بنت ادريس

« هاتوا لنا خبرها »

صـــــلاة مـــــولانـا الـوجــــــود
علـى الذي شـــريعـــبتـــه نصـــرها

بسك من كـــــشـــر الســـجـــود
مـن جـــدم الحـــسنه لقـــا أجـــرها

يـا نـايـمــين وســط الـلـحــــــــــود
والآخـــرة هـاتـوا لـنـا خـــبـــرها

الرواة :
محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان والمرحومة أم راشد
ابراهيم المسعد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان
محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة سعيدة جمعة السهلاوي الملقبة « بالعبدة »

« يا والـــي الأمـــر »

اللـه اليـــــــوم يا والـــي الأمـــــر

يا غنيٍ وخلـــگه يسـايلـــــــــونه

مـربي صـاحبـــــــي حـزة العـصـــــر

من ورى الگــــصــر يمشي على هونــه

مطرگك يا خلّــي مطــرق السمـــــــر

مطـــرقٍ للعـشـــاق يشـــــــــرونه

ريج خلـي عـســل لو لبن بكـــــــــر

لو نبــــاتٍ من الـــهند يشـرونـــــه

ليت من ينــــهبك من هلـــك غســـر

لو عيـــــــوا هلـــه لا يبيعـــونه

چنّــة كَـــلبي عــلى واهج الجمـــــــر

يــوم ودوا عشيـــــري يدفنــــــونه

الرواة :

مبارك عبدالله الراعي نهام وحداي ويؤكد لنا أن هذا النص يغنى أيضاً فجري ، محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة خميسة بنت ريحان

شريط إذاعي بصوت عائشة بنت ادريس سجل بإذاعة البحرين

« نور القمـــر »

صـــــــــلوا بـنـور الـقـــــمــــــــر
مـا هلت أمطـــــــــاره   شـيل الله

على خـــيــــــار البـــــشـــــــر
ونبـيّـه ومـخـتــــــــاره   شـيل الله

نـبــي فــي مـكـــــــة ظـهــــــــر
چود شـاعت أخـبـــاره   شـيل الله

سـلـم عـلـيــــــه الحـــــجــــــــر
والبــر وأشـجـــــــاره   شـيل الله

الـغـــــوث يـا بـو عــــمــــــــر
يا صــاحب الشـــــاره   شـيل الله

الرواة :

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان

عائشة بنت ادريس

ابراهيم المسعد

فاطمة أم راشد شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين

« سرى ليل »

سرى ليل وجا ليل وانحت أنيومه
وعيني جزت عن لذيذ النعاسي

يالايمي بالهوى الله يلومه
على غض الأنهاد ياگوباسي

ليعات گلبي العذارى قدومه
يجره على كل وعرٍ وجاسي

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة فاطمة أم راشد

محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة سعيدة جمعه السهلاوي

ابراهيم المسعد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان

كما ويغني مطلع هذه الأبيات عند أهل البحر فجري ـ مخولفي .

« يا عبيـد »

يا عــــبــيـــد صــــافي الثـنيـــة
يـا خـــوي مـگـوى فـــــراكَـــــه

چوفـــوا ســوات الحـب فـــــيّـــه
مـــن عـــامـــق البـــيــض صـــابـــه

الرواة :

محمد سلمان محمد - ابراهيم مسعد

علي أمان - سالم عبدالله سالم

ويضيف الفنان ابراهيم المسعد هذا البيت حيث يقول لقد سمعت الفنان المرحوم سعيد بن سلطان يغني

مالك على الهضم صبـــــــــار

إن المحبـــة بــــــــــــلاوي

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنان أحمد عبدالله وابراهيم الشاعر .

الفن الخامس

النجدي

فن النجدي :

يقول الفنان المرحوم راشد السليطي إن هذا النوع من القصيد جاءنا من نجد حيث استطاع المبدعون في البحرين وضع صيغ لحنية أبرزته بأسلوبه المتبع حالياً فجازت تسميته بفن النجدي نسبة إلى منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية .

أيضاً استطاع الكثير من الشعراء في البحرين الكتابة بهذا الأسلوب ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (بنات أم سلمان) سلامة وموزان* .

يصحب غناء النجدي حداء حيث تحدو إحدى النساء بموال من المواويل الشعبية ء نهاية الغناء لتبدأ المجموعة بترديد لزمة متواصلة (آها) حتى نهاية الموال مع اتباع أسلوب الزخرفة الصوتية والحركة العشوائية الموزونة من قبل المجموعة والتي تسمى (بالحربشة) .

من المواويل التي يتغنى بها الحداي أو الحداية :ـ

***١- يا صاح احنا اعتصمنا بالاله القوي**
٢- اللي على العرش ما غيره شديد وقوي
٣- قاموا جنودي وفتوا كل عسمٍ قوي
٤- وأنا احمد اللي نصرنا ما ثلمنا الياه
٥- مجراهم سهيل ومجرانا النعش والياه
٦- يا رب تنصر حمد راعي الثنا والياه
٧- اللي لطف بالرعايا ونال حظٍ قوي

معاني المفردات :

* انظر المبدعات في فنوننا الشعبية

* نجد : هي منطقة تقع في وسط المملكة العربية السعودية ، حيث تشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة العربية ، يحدها شمالاً العراق والمملكة الأردنية الهاشمية وشرقاً منطقة الأحساء وجنوباً رمال الربع الخالي ، وتمتاز منطقة نجد بأنها هضبة واسعة يتراوح أرتفاعها بين ٧٥٠ إلى ١٥٠٠ متراً ، وتوجد بها مدينة الرياض العاصمة

* فرج بومتيوح جمع وإعداد مبارك عمر العماري .

الإيقــاع :

يأخذ طابع البطء عندما يغنيه الرجال ويأخذ طابع السرعة عندما تغنيه النسوة ويغنى هذا الفن جلوساً على الأرض .

الرقصـة :

فـردية تقـوم إحـدى الراقصـات بالوقـوف أمـام الآلات لتـتـمـايل يميناً وشـمـالاً مع سـحب الرجلين أمـامـاً وخلفاً ببطء ولا تكسر المرأة برجليـها إلا بعـد أن تضـرب الصـاكَـول على رأس الراقصة فتقفز إلى أعلى بكلتا رجليها ثم تعاود السحب حتى نهاية الغناء .

المناسبـة :

حفلات الزواج ـ الأعياد والمناسبات الفرحة

معاني المفردات :

الحربشه : النط السريع والخشن مع الصراخ المتعالي حيث الوقوف على الزمن الموقع بإيقاع الفن نفسه وهو عشوائي الحركة موزون .

١- يا صاح : يا صاحبي

٢- فتوا : حطموا

٣- عسم : صعب
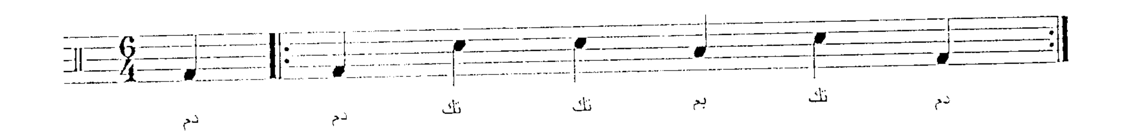
٤- ما ثلمنا الياه : لم نخطأ مسارنا إلى جهة الشمال

٥- مجراهم : خط مسارهم ـ سهيل : نجم بهى طلوعه على بلاد العرب في اواخر القيظ ـ النعش : أربعة عشر كوكباً جهة القطب الشمالي ـ الياه : هو الجدي نجم إلى جنب القطب تعرف له القبلة

٦- حمد : المغفور له الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه حاكم البحرين ـ الياه : الجاه

٧- الرعايا : الرعية ـ حظ : أجر من الله

إيقـــاع النجـــــدي



ميزان ثنائي مركب وعدد وحداته ستة من نوع النوار .

ملحوظة :

١- إذا كانت رأس العلامة إلى أسفل وذيلها متجه إلى أعلى تسمى « دم » وتضرب براحة اليد داخل الطارة أو بضم الأصابع على رأس الطبل .

٢- إذا كانت رأس العلامة إلى أعلى وذيلها إلى أسفل وتسمى « تك» وتضرب بأطراف الأصابع على حافة الطارة أو شمالي الطبل .

٣- إذا كانت رأس العلامة إلى أسفل وتحتها سهم تسمى «بم » وتضرب بفرد راحة اليد وسط الطارة أو الطبل لكتم صوت «الدم» في رأس الطبل .

نصوص فن النجدي

« يا من يعاوني »

يا مـــن يعـــــاونـــي عـلــى الـونـــــه
ويســـاعـد المفـــجـوع باحـــســـانــــه
ويســـــاعـد الـلـي بـالهــوى كـنّـــــه
ســـيـد العـــذارى وأحـدث أشـــجـانـه
يـا مـــا عـــــفـــا الـلـه يوم أنـا منّــــــه
أجنـــي الزهـــر من روض بســـتـــانـه
يـا مـــا وقـــع سـنّـــي عـلـى سـنّـــــه
وأصــــبـــحـت كـنـي فـــالـقٍ دانــــه
فـــي مـــــجـلــسٍ لـه بالـهــوى رنّـــه
تـســـعـى لـنا بالكـاس غـــزلانــــه
مـــا أحـلاه فـي عـــيـنـي الى منّـــه
أقـــبـل يحـــاكـي نبــعـة البـــانــه
والـيـــوم يـا الخـــلان يـــوم إنّــــــه
لـبّـاه عـــــهـدي بـالوفـا خـــانـــــه
شـــــاقـــول أنـا في حـــوري الجنـــــه
الـلـي فـــجـــا قلبـي بهـــجـــرانــه
يـا بـو شـلـيـــل يـنـفــــخ الخنـــــــه
ومـــعـكـرشٍ يضـــفـي علـى أمــتـــانـه
مـــــا هـــو بـلا فـــرض ولا سـنّــــــه
تـلـعــب بـروح فـــيـك ولهـــانــــه
مـــا ترحـم الـلـي مـــا ســـلاكـنّـــه
مـطـعـــون فـي فـــــرقـــاك بـالـزانــه

ولـد الهـوى مـا حـاد في ظنّـه
انك تشـمّت فـيـه عـدوانـه
يـا لايمـي بسـك مـن الحنّـه
وشلـك على قلبـي وسلطانـه
أم الـروايـح مـن لـهـا بنّـه
اللـي غـدت للـروح ولجـانـه
جـتنـي كـمـا المهـرة ومـعـتنّـه
خـمـريـة الجـدول فـتـانـه
يـا شـايـلٍ فـي ذا الـهـوى فنّـه
ومـضـيـعٍ بـالـغـي برهـانـه
الحـمـد للمـعـبـود والمنّـه
في مـا قـضـاه اليـوم سـبـحـانـه

الرواة :

محمد سلمان محمد عن المرحوم سعيد بن سلطان

والمرحومة أم راشد

المرحوم عبد الرحمن بن عريج نقل عنه فهد المرشد

المصادر :

ديوان عبد الله الفرج

لجامعة خالد بن محمد الفرج

كتاب الفن والسامري

عبد الله عبد العزيز الدويش

شريط إذاعي مسجل بصوت المرحوم الفنان عبد الرحمن بن عريج

« الولـع »

شـــاالله بلانـــي فـي الولـع يا نـــاس
قلب الخطا مـــا أدري شـــسوي بـه
أثـر الهــوى لـي مـن كــــفـخ بالــراس
مــثل الخــمــر تطرب شــواريبــه
يـا طـربتــي يـا بـو ثـلاث العــــاس
يا نـور كـل البــــيـت واللـــي بــــه
يـا زاهـــيٍ فـي المـــوق والالـبـــــاس
وش لـك على حـــالـي وتعـــذيبـــه
خليـــتنــي بين الرجـا واليــــاس
والدمـع مـا وقـف سـواكــيــبـــه
ارحـــم مــحبٍ صـابــه الوســـواس
أنـت الســـبب والحـال تـدري بـــه
مـــا ينفـع المنـدوب والقـــرطـــاس
كـود الوصـل يطفـي لواهيـــبـــه

الرواة :

محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة عيدان السهالوة

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان

المرحومة فاطمة الخضارية نقل عنها إبراهيم عبد الله المسعد

المصدر من كتاب الفن والسامري لجامعه عبد الله عبد العزيز الدويش .

« جرى الدمع »

جرى الدمع من عيني على الخد وانتشر (١)
وبيح بسدي يا علي دمعها الجاري (٢)
سقى الله محبوبٍ سقاني من الثغر
قراطيع من ريقه ولا حد عنه داري
أبو غرةٍ توضي وطوقٍ على النحر
وفي نظمها اللولو على دار ما داري
نطحني ضحى العيد بمشجرٍ حمر
يجر الردايف جرة الحصن للقاري
أبو لبةٍ عفراً كما دارة القمر
ايلا شعشعت يسري على نورها الساري
أحب الخضر من حيث لي صاحبٍ خضر
وافاخر بزينه جملة البيض وأماري
نكره ايلا طبو هل الغوص من السفر
ونفرح ايلا دقوا هل الفن خماري
محمل غرامي دش في غبة البحر
يقفي ويقبل بين لمواج سماري

١- لم يتفق الرواة أن هذه القصيدة من فن النجدي بل أكدوا على أنها تغنى في فن السامري ، وأن هناك قولاً آخر يغنى في فن النجدي شبيه بهذه القصيدة إلى حد كبير وأكدوا أيضاً على أنها للشاعر المرحوم عبد الله الفرج فسعيت أبحث عن ديوان الشاعر وفعلاً وجدتها وسردتها أمام الرواة كلٍ على حده فأكد الجميع على أن الصواب يأتي في هذه القصيدة والتي سوف نذكرها لكم .

٢- نسبت هذه القصيدة للشاعر عبد الرحمن البواردي .
الفنون الشعبية في الجزيرة العربية للرواي/ محمد بن عيد الضويحي
جمعه/ محمد بن أحمد الشمري .

« جرى الدمع »

جـرى الدمع من عـيني على الخـد وانتـشـر
وبيح بســدي يا علي دمــعي الجــاري
شــجــاني حــمــام ناح بالمورق الخـضــر
وهيض غـــرامي تالي الـليل وأفكـــاري
الا وأشــــقـــا قلبي من الويل لي ذكـــر
حــبـيبٍ جـفـاني يوم رنت به أشـعــاري
جــفــاني وعــرض بالجــفــا روحي الوعـر
وجـســمي دعـاه من اللحم ناحلٍ عــاري
نحل حــالتي هجــره ويا ليت مــا هجـر
مــحبٍ يروف بحــالتــه دوم ويــــداري
خنين الذوايب يا علي كـلمـــا خطـــر
على البـال ذكـره سبّـه البـال بذكـــاري
أنا كـيف باسـلاعنه واصـبـر كـمـا صبـر
وأنا اللي بحـبـه للمـلا شاعت أخبـــاري
تلفني على فـرقــاه وجــدي مع الســهـر
فـهل يا علي عن حــالتي مـتلفـــي داري
ضـحـوك اللمى له غـرةٍ كنهـا القـمـر
الى شـعـشـعت يسـري على نورها الساري
حــسينٍ ســواته مــا حــدٍ شــاف أو نظــر
غــزالٍ بزينه يخـــجل البـيض ويمـــاري
أنا سـبب شـوفي للغـضي في شـهـر صـفـر
نطحني عـــصـــيــرٍ ســاطع نورهـــا واري

نطحني وحــيــرني صــافي الفــجـــــر

وسـبــه دليلي عــقب مـا تيــه أفكــــاري

الا ليت حــالي حــبـيــبي خــذ الخــبـــر

ولا هال من تدري همــومــه كـمــا الــذاري

عــلامــه الى من شــافني مــقــبلٍ نفـــر

والى قلت قـولٍ قــال والله بيــعـــــاري (١)

الا يا هل المعـــــروف مـــا ينفع الحــذر

قــضى الله ربي مــا قــضى بأمــره الجــاري

بلاني الهـــوى وبليت بالجـــادل العـــفــر

وهذا المقـــدر يا علي حكمـــة البـــاري

هواي الذي عنه آتحــفّى مـــدا الدهــر (٢)

وهو مـــا يسل عني ولا هوب في كـــاري

ارى مـنــه روحـي يـا هـل الـغـي في خـطـر

الى مت فــاخـــذو منه يا هل الهـــوى ثاري

الرواة والمصادر :

شريط إذاعي للفنانة عائشة بنت إدريس مسجل بإذاعة البحرين .

محمد سلمان محمد .

محمد بن حربان .

إبراهيم المسعد .

ديوان المرحوم عبد الله الفرج لجامعه محمد الفرج

معاني المفردات/

١- البيعاري : الوقح سليط اللسان .

٢- آتحفى عنه : أسأل عنه .

« ما عرفت الحب »

قـــال منهـــو شـــقي بالمحـــبــــــــه (١)

تـوني مـــا عـــرفت الحب چايـــــــــد

صـــابني بالهـــوى ســيـــد الأحـــبـــــــه

سم حـــالي بلوعـــات النكايـــــــــد

بـوجـــــديل على مـــتنـــه يذبّــــــــه

طـول بـاع وبـطـح الـكــــف زايـــــــد

ليت منهـــو حظى به واحـــتظـى بّـــه

كـــان عندي من اكـــبـــار الفـــوايـــد

حـــــر نار بـقـلبــــي تـصـطلبّـــــــه

من يقـــاسي على حـــر الوقـــايـــــد

الرواة :

(١) محمد بن حربان شريط بصوته مسجل بإذاعة البحرين علماً أنه يبدأ بالمقطع الثاني من البيت الأول .

* هناك قول آخر يرويه لنا الفنان محمد سلمان محمد حيث يقول إن هذه القصيدة تبدأ بهذا المقطع :ـ

« يا سعد عز قلبٍ باح بسده »

* ديوان حمد المغلوث لجامعه عبد الله عبد العزيز الدويش .

* شريط تلفزيوني للفنانة المرحومة فاطمة أم راشد بنت حسين تبدأ بـ « **يا سعد عز قلبٍ باح بسده** » .

« شدوا الضعاين »

شـــدوا الضـــعـايـن يا فـهـد من يوم الاثنين
شـــدوا بخلي ورحلوا يا حـــر فــــرقـــاه

مـــسكين يا ولد الهـوى من فـجـعــة البين
قلبـــه على جـــمـــر الـغــضـــا والنار تصــلاه

سـهــران في جنح الدجى مـــا شـافت العين
لذة كــــراها يا مـــلا مـــا عـــاد تشـــفـــاه

خـرسٍ عـيـونه فـوقـهـا مـثل الهـلالــين
ســـود الحــــواجب والثـــغــر لولو ثنايـــاه

له غـرةٍ لي شـعـشـعت وين القـمـر ويـن
ســـبــــحــــان ربٍ كـــمّله بالزين ونشـــاه

شــبـر بريمه يتـعب المجـمــول وردفـيـــن
اســـود ثليله كـــاسي الامـــتـــان يزهـــاه

مكن صـــوابه وطعنه مـــا بين ضلعـــين
مـــا له صـــديق يعـــتـــرف عـــزاه لــدواه

ليـمن مـشى مـشي الغـوى يا فـهـد بالزين
مـــشـــيـــه تجلجل حـــيّـــر العـــشـــاق ممشـــاه

الرواة :

إبراهيم الشاعر

محمد بن حربان

محمد سلمان محمد

شريط إذاعي مسجل بإذاعة البحرين بصوت فاطمة « أم راشد » .

ديوان حمد بن عبد اللطيف المغلوث المتوفي عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م لجامعه عبد الله الدويش .

« يا حمود »

يا حـــمـــود مـــا شـــفت الخـــضـــر
مـــا شـــفت ســـحـــاب الشليـــــل
مـــا شـــفت من كنّه قـــمـــر
مـــا شـــفت من زوله جـــمـــيـــل
مـــا لوم من تـاب وكـــســـر
مـــا لـوم خلٍ فـي خـلـيـــل
هذا الهـــوى يا من حـــضـــر
هذا الهـــوى جـــدع النخـــيـــل

هناك بيتان موجودين بالقصيدة يقول الراوي محمد سلمان محمد أنهم من بيوت نفس القصيدة لذا وجب ذكرهما

تليت ردنه وانهصر
طعم رقى السلسبيل
يا حمود وان عفَت السهر
شهرين طايح لي عليل

وهذه القصيدة تتغنى في البحرين بأربعة ألحان . أنظر النماذج ٣،٢،١ ، ٤ يا حمود .

الرواة : محمد سلمان محمد ـ محمد بن حربان

عائشة بنت إدريس ـ ربيعة إدريس بخيت

ديوان الشاعر حمد عبد اللطيف المغلوث لجامعة عبد الله عبد العزيز الدويش .

« في البساتين »

حمام يلي في البساتين
يلعي بطرب والهم ما جاه
هو مولعك تل الرمامين
أو معجبك خضاب حناه
مالولعك بدو مقفين
حدر الغمام اللي نشر ماه
أو معجبك حضر مقيمين
أهل القصور اللي مبنّاه
عساك يا الروضة تسيلين
والسيل يملا لي ركاياه
يا العين هودي لا تلجين
صيري صبوره يا المشقاه

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلا عن المرحوم سعيد بن سلطان ويقول أيضاً إن المرحوم راشد بن حسن النعيمي قد رواها عليه وأكد بذلك غناء المرحوم سعيد بن سلطان لها ، (الفن والسامري) عبد الله عبد العزيز الدويش « نسبت لشاعر مجهول» .
الفنون الشعبية في الجزيرة العربية لمحمد الضويحي ومحمد الشمري « نسبت للشاعر عبد الرحمن البواردي » .

« قوم »

رح يا لقـعـيـمي ونشـده عن مـبـتلى الحــب
هـــو لــــــه مــــــــــــــــــــــد اوي

قلّه عــشــيـرك بالهــوى مـعــمـول له طــب
وامــــــــــــره ســـــــمـــــــــــــاوي

يقول الفنان محمد بن حربان إن بداية هذين البيتين تختلف عن ما جاء في ديوان الشاعر حمد بن عبد اللطيف المغلوث حيث نبدأ هنا في البحرين على الشكل التالي :ـ

كَوم يا لكَعيمي باسئلك عن مبتلى الحب ويلاه
هو له مداوي؟
كَلبه على جمر القضى معمول له طب ويـلاه
امره سماوي؟

الرواة :

محمد بن حربان وله شريط مسجل بإذاعة البحرين .
إبراهيم المسعد نقلاً عن الفنان محمد بن حربان .
محمد سلمان محمد
ديوان الشاعر محمد عبد اللطيف المغلوث .

« يا ذا الحمام »

يا ذا الحـمـام اللي لعى بغـصـون (١)
وشلك على عـيني تبكيـهـا
ذكـرتني يا ذا الحـمام فنـون
قـبلك بيـوت الجـيل ناسـيـهـا
لا تطري الفـرقـا علـى المحـزون
مـا أحب أنا الفـرقـة وطاريهـا
يا من ينـادمنـي علـى الغـليـون
والدلّه الصـفـره ومـراكـيـهـا
أنـتـم تـلومـوني ولا تـدرون
والنـار تحـرق رجـل واطيـهـا
شـفت البنـاجـر في يـده يزهـون
يوم أقـبلت والنور غـاشـيـهـا
والخـارة الصـفـراء زهت باللـون
توه سـبوع العـيـد شـاريهـا
عـمـره ثمـان مع سـبع مظنـون
مـشي الحـمام الراعـبـي فـيـهـا
تـليت ردنه وانتـهض بالهـون
له قـذلة بالمسـك عـابيـهـا

كتاب الفن والسامري لجامعة عبد الله عبد العزيز الدويش تحت اسم الشاعر حمد بن علوش .

الرواة :

محمد سلمان محمد ـ محمد بن حربان ـ إبراهيم المسعد

شريط إذاعي بصوت المرحوم سالم العلان مسجل بإذاعة البحرين .

* هناك قصيدة أخرى تغنى سامري تأخذ نفس الطابع وجب ذكرها .

« يا ذا الحمام »

يذا الحمـام اللي سـجع بلحـون (١)
وش بك على عـيني تبكيـها
لا تطري الفـرقـة على المحـزون
مـا داني الفـرقـى وطاريها
ذكـرتني عـصـر مـضى وفنـون
قـبلك دروب الغـي ناسـيها
أهلـي يلومني ولا يـدرون
والنار تحـرق رجل وأطيـها
يا من ينادمني على الغليـون
والدلّة الصـفـراء مراكـيها
أبو هيـا طربن يشـيل فنـون
مـا ثمن الدنيـا وطاريها
سـتة بناجـر وأربعة يزهـون (٢)
وان أقـبلت النـور غـاشـيها

الرواة :

محمد سلمان محمد ـ إبراهيم المسعد ـ محمد بن حربان

١- هذا قول آخر لنفس القصيدة يبين لنا أن الشعر عندما يتناقله العامة يتأثر وينقل بأشكال عدة .

٢- قطع ذهبية توضع في يد المرأة وهي غالية الثمن ولا زال استعمالها شائعاً حتى وقتنا الحاضر .

المصادر :

كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية
للرواي/ محمد بن عيد الضويحي
جمعه/ محمد بن أحمد الشمري .

حي ســـــمـــــعـــــوا نـوابيـــــهم

عـــــــسـى ربـي يـخـلـيـــــــهم

الـشـــيخ بوحـــمـــد حـــامـــيـــهم

عـــــــسـى ربـي يـولّـيـــــــهم

عـلـى مـنـهــــــــو يـعـــــــاديـهم

عـــيـــسى لـيـــمـن أمـــر فـــيـــهم

كـلـهـم قـــــامـــــوا بـنـوابيـــــهم

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة فاطمة أم راشد والمرحوم سعيد بن سلطان .

إبراهيم المسعد

جلّدوچ اصـــــراع يا الحــــمـــــرة   جلّدوچ اصـــــراع

حس عـــيسى الشـجـاع عليــهــــا   حس عـــيسى الشـجـاع

حـــلـــوة الجــنـــاع يـــا أم فـــــــلان   يـــا حـــلـــوة الجــنـــاع

لـون الـشـــعـــــاع ضـــوء خــــدك   لـون الـشـــعـــــاع

حــــر مــــا انبـــاع افـــلان أشـــقــر   حــــر مــــا انبـــاع

يعله الضـــيـــاع عـــسى عـــدوه   يعله الضـــيـــاع

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة فاطمة أم راشد والمرحوم سعيد بن سلطان .

شريفة بنت سعد

عائشة بنت جوهر

هبت هبـــوب من الشـــمـــال

يا روح فـــلان عـــســـاها الجنان

أرث لـنـا حـــــســـن الـدلال

أرث لـنـا فـــلان خـــيـــال

أدعـــو لفـــلانه يا وقـــوف

عـــســـاها على الكعـــبـــة تطوف

واتطوف مع جـــمـل الصـــفـــوف

وعـــسى عـــدوها مـــا يچـــوف

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن خميسة أم سعد من سكنة الرفاع الشرقي وهي مغنية في فرقة المرحومة مكية بنت زايد ، والمرحوم سعيد بن سلطان .

عريـــب جـدود	والشيخ بوحمـــد	يا عريب جـــدود
لون فرع اليـــود	چوفوا صوابـــه	لون فرع اليـــود (١)
السخا والجـــود	من شيخ راعـــي	السخا والجـــود
عليه اشهــــود	لنّه خليفــــي	عليه اشهــــود

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم الشاعر - شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنان احمد عبد الله

شمّه حمود

عائشة بنت إدريس

معني المفردات :

١- فرع اليود : فوهة القربة «والتي كانت تستعمل لجلب الماء» .

يا دحـــــيم نومي تضـــــجّـــــره
مـــــا يلبس الا المشـــــجّـــــرة(١)

يتــــه على الجـــــســـــر مـــــا درى
مــحـــلا عــشب البـــر لين اخـــضـــرا

تـــلـــفـــي عـــلـــيـــــــــــه الـــزويـــة
من طفـل ريمٍ تـغـــــشـــــمـــــرا

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعد

محمد بن حربان

«احمد عبد الله والملقب بالگريني»

معاني المفردات :

١- المشجرة : الثوب المطرز على هيئة أشجار - كثيف الزري .

يا دحـــيم گلبـي مع الحــــجـــاج

ربٍ عـــطـــاكـــم يـــعـــطـــيـــنـــي

گـــالوا مـــســـاكين يا حـــجـــاج

نمحـي اذنـوبٍ كـــــــســـــــبـنـاهـا

وآچـوف زمـــــــزم والمـقـــــــام

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة فاطمة (أم راشد) والمرحوم سعيد بن سلطان .

عائشة بنت أدريس

معاني المفردات :

١- تغنى هذه الكلمات عند خروج أحد الأشخاص قاصداً الحج الى بيت الله .

إشگال حـــــمــــــزة آه وآعـــــزاه

على عـــشـــيـــر اليـــوم مـــا جـــاني

وگـــالوا تصـبّـــر والصــبـــر مـــا گـــواه

او يا ليـــتني ويا خـــوي كنت حـــذ اه

ريجــه حلـو مــثل العـــسل مــحـــلاه

الطول باع وحـــدر البـــريم مـــحـــلاه

يـا بـو نهـــــودٍ چنهـــــا الـرمـــــان

حـــــمــــزة علينا اليـــــوم زعــــلان

الرواة :

محمد بن حربان

إبراهيم المسعد

محمد سلمان محمد

ويقول الفنان محمد سلمان أن هذا النوع من الغناء يسمى حساوي أي أنه جاء من منطقة الاحساء ويسمى أيضاً (بالناعم) لنعومة لحنه وسلاسته .

شريط مسجل بإذاعة البحرين بصوت فاطمة (أم راشد) .

بو حــمـد كـمـا مـزنٍ حـدث يا ناس

ســحــابتــه چفنه المطر فــيـــهــا*

يحـيي اعــروجٍ في الحـشـا ايبـاس

يهـــجم على الديره وأهاليـــهـــا

يهـــجم على الديره على الافـــراس

سنـة المحل وإخـــضــــر واديهـــا(١)

الرواة :

محمد سلمان محمد

محمد بن حربان نقلاً عن عيدان السهالوه

شريفة بنت سعد

إبراهيم المسعد

شريط تلفزيوني مسجل بهيئة الإذاعة والتلفزيون بصوت الفنانة المرحومة فاطمة أم راشد بنت حسين .

معاني المفردات :

١- سنة المحل : سنة القحط ، أو قليلة المطر

« وادي السيل »

يا ســـايرين مـن عندنا لي وادي الســـيــل ردوا ســـلامــي (١)

البـدو شـدوا يا حـمـد وصلوا المراگيـــــــب بليل الظلامــي (٢)

شــدوا وشــدينا على زين التــعــازيـــــن بزاهي الحــزامي (٣)

وآزين فــلانه لـي مــشت توطي بالاجــدام چنهــا الحــمــامــي

والنهــد منهــا في الصــدر تاه التــفــاكــيـر فنجــان صــينـــي

الرواة :

إبراهيم عبد الله المسعد

محمد سلمان محمد

عائشة بنت إدريس

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت المرحومة الفنانة فاطمة « أم راشد » .

معاني المفردات :

١- وادي السيل : بالرفاع الغربي دولة البحرين .

٢- المراگيب : المنطقة التي أقيمت عليها مدينة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه .

٣- التعازين : النوق .

« حاديات الظعن »

مــــا حــلا حـــاديـــات الظعـن شـــدوا
يـوم شـــدوا عـلـى هـجـــنٍ تـعــــــــــدوا

مــــا حــلا قلـت جـــيـل للربـــع ردوا
الشـيخ بو سلمـان عـسـى ربـــي يعـينـــه

مــــا حــلا الســـيف يلمـع في يمينـــه
مــــا تعـــرفــون بو سلمــــان يا المهــــاره

الرواة :

محمد سلمان محمد

محمد بن حربان

إبراهيم المسعد

شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة دولة سالم .

« عريب الجد »

وآزيـــن لـــبــــس الجـــــــــــوخ
علـــى عـــــــريـــــب الجـــــــــد

أحــــمـــد يا بـــن مـــحــــمــــــد
مـــــثـــل الفـــــهـــد لـــي هـــــد

عـلـيـــــــــه ورديـــــــــــــــه
وصــــايـــــات مـــــبـــــريــــــــه

أحـــــمـــد دخـــل فـــي الكـــــوت
وينتـــــخـــي الخليــــفـــيــــــه

الرواة : محمد سلمان محمد
عائشة بنت إدريس
إبراهيم المسعد
شريط إذاعي مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة خميسة بنت ريحان .

« دعاء التوحيد »

يـا الـلــه يـلّــي فــــــــوق
اســمـع ادعـا الـتــوحــيــــد

يـا لـيـت من لـه صـــويحـــبٍ
تحـت ظـل عـــايـشٍ فــيــــه

فــلان عـــــســاج يـا أمـــــه
تـبـلـغ إمـنـاهـــا فـــيــــه

وتـشــوف ولـيـــده يمشـــي
لاشـــفّــهـــا الـلــه فــيـــه

فـــلانـــه كـلـــون الـرايـــــه
وعـــــدوهـــا تـكـويــــه

فـــلانـــه لي جـــاهـــا الـعـــانـــي
لابـــد مـــا تـعـطـيـــــه

الرواة :

محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة سعيدة جمعة السهلاوي .

إبراهيم المسعد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان .

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحومة فاطمة « أم راشد » والمرحوم سعيد بن سلطان .

« هلّت إرعوده»

بـــرقٍ لاح هـلّـــــت إرعـــــــــــوده
لـيـــــــتـه يانـــــي وانـــزل الـبــــــر

وانـــزل يـرعـــــي اقـــــعـــــــوده
حـــب الـقـــضـــي ســـبـــانـــــي

بغـيـــــر صـــــبـــاح ليلـة ثـمـــــوده
بــــرقٍ لاح بـلـيـــــل الاظـلـــــــم

يـعـلـــــه عــلــى ديـــار أهـلـنـــــــا
بـــرقٍ لاح هـــل وتـشـــعـــشـــع

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعد

عائشة بنت إدريس

« يا حي فلانه »

يا حـــي فــلانـــه چنهــا نجــمــة اسـهــيـــل
يا عنـــود الريـم يا شـــبـــه القـــمـــــــر

چافــهـــا القنــاص وعـــيـــا لا يصـــيــــــد
چافــهـــا راعـــي الســفــيـنــة ومـــا عـــبــــــر

الرواة :

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

سلامة بنت بشير

« غزال »

غــزالٍ ســــــايــــر لـلـديـــــــــر
سلّــــم حــين لاقــــــانـــــــــي

قلــت يا مـــوافـــجٍ خـــيــــــر
عـليـك الـقـلـــب والـهـــــانــــــي

افــلان فـــي ربــاه صـــغـــيــــر
شـــروا الـبــــدر لـــي بــانــــــي

غــزالٍ ســــايــــر الـبــــســـتـــــان
يمشـــي يـا عـــرب حـــفــــيـــــان

غــزالٍ يســــحــــب اســــلابـــــه
يـا لـــه عـــيـــــن ســــلابــــــه

الرواة :

عائشة بنت إدريس

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعد

باسايلك يا خوي حبيبي واينه حبيبي واينه جدح وين يا ما خوذه هيّه طلعت خوانه
إطروش أهـــــــل سيلان والله بطيتـــــوا ما دري حكم الروم ما دري سليتـــــــوا

جــدح وين يا مــا خــوذه هيّــه طلعت خــوانه

خلي بنى لي بيت شـــــرق المدينــــــة لو ينقلب نصراني ديني علـــى دينـــه

جــدح وين يا مــا خــوذه هيّــه طلعت خــوانه

خلي بنى لي بيت شـــــرق المحطـــــــة لو ينقلب نصراني حظـــي على حظـــه

جــدح وين يا مــا خــوذه هيّــه طلعت خــوانه

الرواة :

إبراهيم بن عنتر

عائشة بنت إدريس

إبراهيم المسعد

محمد سلمان محمد

شريط مسجل بصوت الفنانة عائشة بنت إدريس

شريط مسجل بصوت الفنان إبراهيم المسعد

يا بو جعود السرايـــح فوق الابدان سود

يا زين وين انت رايـح يعل دربك اسعـود

على خنين الروايـــح خـالط عنبـر وعـود

مـريم شـبـه الوضـايح والعـذاره اقـعـود

الرواة :

محمد سلمان محمد - يقال أن من غنى هذه الأغنية هي الفنانة المرحومة أم مينان أمنة بنت أم إبراهيم إبراهيم المسعد

شريفة بنت سعد

معاني المفردات :

الوضايح : النعم ومفردها وضيحي

الحــــمـــرة طّبت الغـــارة

عليـــهـــا حس اخـــو ســـارة

بو حـــمـــــد يا ذرا جـــاره

عليــــه الشــــال والخـــارة

الرواة :

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

عائشة بنت خميس

عـــيـــسى يا بن سلمـــان

يـــا مـــنـــوة الـــلافـــي

يا مـــا عطا من الخـــيـــر

والـنـذل يـســـتـــافي

الـشـــيخ يا بن الـشـــيخ

يـا نـسـل الاشـــــرافـي

الرواة :

محمد سلمان محمد - شريط تلفزيوني مسجل في تلفزيون البحرين

إبراهيم المسعد

محمد بن حربان

عـيـسى يا أمـيـر لفـا

مـا بين نجـدٍ والحـسـا

والاسـلام تسـمع شـورته

كلٍ شـرد والشـيخ هاش

عـيـسى تعـداه الرصـاص

عـاري ولافـوقـه إلبـاس

الرواة :

محمد سلمان محمد

شريفة بنت سعد

عائشة بنت خميس

شريط مسجل في إذاعة البحرين بصوت الفنانة المرحومة خميسة بنت ريحان .

الخـــيل تـوطي بالجـــدم

كل شـــرد والشـــيخ هاش

حـــمـــد وربعـــه مـــا نهـــزم

غيـري على جيـوش البـاش

حـــمـــد عليـــهم يوم جـــدم

زال العـــدو وبـالرحـــمـن داش

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعد

دولة سالم

البـــــارحـــــة نوم الملا مـــــا جـــــاني
عـــيني ســـهـــيـــرة ومـــرگـــدي مليّـــتـــه

مـــــرت عـلـيـنـا يـا حـــــمـــــد بـدويـة
الـعـين ســــــوده ومـن الـكـحـل مملـيّـــــــه

مـــــرت عـلـيـنـا تـســـحـب الجـــيـــــلاني
داسـت عـلـى زبـد الـطـري مـــــــالانـي

يا الموز يا الموز يا خـــضـــرة ســـبـــيـــتـــيني
انـتـي ســـــــبـب عـلـتـي يـا المـوز داويـنـي

يـــا المـــوز يـــا المـــوز بـــا عـــلـــم عـــلـــيـــچ امـــچ
اثـنـين تحـت الـســــــيـم واثـنـين فـي چـمـچ

يـا المـوز يـا المـوز اخـــــذونـي عـنـد كـم راعـي
بـارعـي غـنـمـكـم وبـاعـلـمـكـم عـلـى اطـبــــاعـي

الرواة :

شريط مسجل بإذاعة البحرين للفنان محمد بن حربان (صوت يماني) .

محمد سلمان محمد .

عائشة بنت إدريس .

مـــســـاج الخـــيـــر يا مـــوزة الاصـــيـلة

يـا بـنـت الـشـــيـخ يـا نـسـل الـكـحـــيـلة

بـدعـت الجـــيـل مـن قـلـبـي نـحـلـيـــة

عـلى بـنـت الاســد شـــيـخ الـقـــبـــيـلة

ابـوج الـشـــيـخ والمـذ كـــور جـــدج

والـشـــيـخ ولـدج مـــاريـنـا مـــشـــيـلـه

الرواة :

محمد سلمان محمد

شمّة بنت حمود

محمد بن حربان

عائشة بنت إدريس

دولة سالم

عائشة بنت خميس

شريفة بنت سعد



المطوعة شمّة بنت إدهام مجلّي
من الحفظة القلة في البحرين



المرحوم سعيد بن سلطان
أشهر من تغنى بفنون النساء من الرجال
توفي عام ١٩٧٣م
عن عمر يناهز ٨٠ عاماً تقريباً



المرحومة
فاطمة محمد حسين والملقبة بأم راشد
إحدى الفنانات المشهورات بالغناء في البحرين
رئيسة فرقة أم راشد
توفيت عام ١٩٨٤م عن عمر يناهز ٨٥ عاماً تقريباً

الفن السادس

اللعبوني

فن اللعبوني :

* ينسب هذا النوع من الغناء إلى الشاعر المبدع محمد بن لعبون وهو الذي أسس مدرسة اللعبونيات في الجزيرة العربية ولا يكاد ينحصر هذا النوع من الشعر في البحرين على اللعبونيات فقط بل تغنى به أهل البحرين خماري ونجدي وسامري وعربي وأيضاً هناك نصوص منه وجدت غير مرتبة في غناء السمر عند أهل البحر (لفجري) .

أيضاً هناك شعراء كثيرون نهجوا هذا الأسلوب وأبدعوا فيه ولكن شعر بن لعبون ترك أثراً كبيراً عند أهل البحرين فأحبوه وتغنوا به في عدة ألحان وضعت له .

أما عدد الأغاني الموجودة في الكتاب فهي قليلة بالنسبة للكم الكبير الذي كتبه الشاعر ولكن ما أوردناه لكم هو ما وصل إلينا من الرواة في البحرين والذين حفظوا هذا النوع من الغناء وغيره من الفنون الأخرى . «النصوص التي تغنى بها أهل البحرين» .

ولفن اللعبوني رقصة فردية تقوم بها إحدى الراقصات بالارتخاء وهي واقفة تارة وتارة أخرى بالشد والنط إلى أعلى رافعة كلتا رجليها في الهواء بعد الكسرة أي النزول ملامسة الأرض ، تلاحقها إحدى الضاربات على الطار (بالصگال) .

يصحب غناء اللعبوني حداء حيث يحدو الحداي أو تحدو إحدى النساء بموال شعبي .
وعند نهاية الغناء تقوم المجموعة بترديد لزمة متواصلة (هي يالله) حتى نهاية الموال مع اتباع الزخرفة الصوتية والحركة العشوائية الموزونة (الحربشة) . من المواويل التي يتغنى بها الحداي أو تتغنى بها إحدى الفنانات

***١- يا صاح زود العنا يرمى المرد بأدراك**
٢- لا تفتخر لو زهى بين الملاء بدراك

٣- كم واحد طاع نفسه وذبته بادراك

٤- من شال حمل العنا بالزود زاده نقص

٥- عيبٍ على الحر يحكي في جواب النقص

٦- ان كنت بالفقه تقرأ لا تجي بالنقص

٧- كم واحدٍ تاه رايه وانتشب بادراك

---

* من شعراء الموال في البحرين «مبارك بن عمر العماري» للشاعر حسين بورقبه .

معاني المفردات :

١- زود : كثر العنا : العناء ، التعب المراد : الرجل بأدراك : بالتهلكة

٢- بدراك : بدرك ، قمرك

٣- ذبته : رمته

٤- العنا : التعب

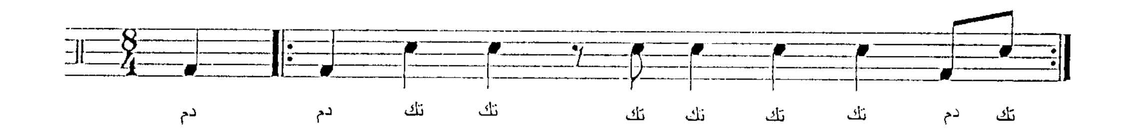
٥- جواب النقص : الكلام الذي يزرى بصاحبه

٦- لاتجي بالنقص : لا تفعل الخطأ

٧- تاه رايه : ضاع صوابه انتشب : تورط

* ولد الشاعر محمد بن لعبون في نجد بالمملكة العربية السعودية وعاش بين أهلها حتى قوي عوده وأصبح شاباً ، ثم انتقل في ريعان شبابه إلى مدينة الزبير في جنوب العراق حيث قضى معظم سنوات عمره ، وانتهى به المطاف ليعيش في الكويت السنوات المتبقية من عمره ، زار البحرين وأنشد بعض القصائد .

ايقاع اللعبوني



ميزان رباعي مركب مزجي شاذ وعدد وحداته ثمانية نوار
النوار الأول مقسوم نصفين والنوار الخامس أيضاً .

ملحوظة :

١- إذا كانت رأس العلامة إلى أسفل وذيلها للأعلى تسمى «دم» وتضرب براحة اليد في داخل الطارة أو بضم الأصابع على رأس الطبل .

٢- إذا كانت رأس العامة إلى أعلى وذيلها إلى أسفل وتسمى «تك» وتضرب بأطراف الأصابع على حافة الطارة أو شمالي الطبل .

٣- علامة السكوت ويرمز لها بالشكل ٤ ولا تضرب ولكن يحسب زمنها .

نصوص في اللعبوني

حـــمــــــام يللي على نبنوب

فـي شـــــــيـلـة الـفـن بـيـطـاره

بالله عليك انحــر الرعـــبــوب

واســـــــجع بـفـنٍ عـلـى داره

ون قـــــال وش لـك من المطلوب

قـــل لـــه مـــن الـــولـــف زوّاره

ايـلا تـبــــسم حـــسين الـذوب

حصّ فـلق عـنه مــــــحّـــــاره

خـــده كـــمـــا بارقٍ من صـــوب

والاكـــمـــا فـــرع جـــمّـــاره

والـرف نـابٍ يشـــيـل الشـــوب

ينسف كـــمـــا شط خــــواره

الرواة :

محمد سلمان محمد نقلها عن سعيد بن سلطان

كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية

للراوي : محمد بن عيد الضويحي

جمعه : محمد بن أحمد الثميري

يـا ذيـب يـلّـي هـاضـنـي بـعـــــــواه
گــبلك انا عن صــاحــبي ســالي

ونـيـت ونّـة يـا عـــــــديـل الـروح
من واهي في القلب شـــعـــالي

على عـــشـــيـــرٍ بيننا مطروح
امس العـــصـــر منه الوطن خـــالي

يـا عـين كـــــفي من الـبكـا والـنـوح
وارجي الخلف من الواحـــد العـــالي

عـــسى ذباح الفــــهـــد مـــذبوح
يـبـلـيــــــه ربي ابغـــــربـالي

امس الثـــلاثة ســـرت انا طراش
في ســيــفــة البـدعــة هوى بالي(١)

ظبيٍ نطحني وقـــال لي حـــمـــاش
مــا تخـاف من رب الســمــا العــالي

ان الهـــوى مـــا ينـخــدم ببـــلاش
كــــود منهم من يبــــذل المالي

أشّـــــرت له وقـــال مـــا هناش
يا خـــو علي لا تصـــيـــر عَـيّـــالي

الرواة :
المرحوم عبد الرحمن بن عريج نقل عنه فهد المرشد
محمد سلمان محمد
إبراهيم المسعد
محمد بن حربان
شريط إذاعي مسجل بصوت محمد بن عريج
معاني الكلمات :
١- البدعة : مصيف في البحرين بالقرب من منطقة الدية .

نح يا حـــمــــام الهــوى بســـجـــوع
يا من يســـومـــة وأنا بيـــعــــه(١)

مــــا فـــيك كـــود العنا وفـــجـــوع
وقـــرور قلبي وتصـــديعـــــه(٢)

يا علي ذالي شـــهـــر واســـبـــوع
الّطم كـــمـــا تطلم الشـــيـــعـــة

راعي الهـــــوى زايده مـــــقطوع
قلبـــه مـــعلق بشـــريعـــة(٣)

دونك ثويبي مــــزعــــوه مــــزوع
فـــتّق ظفـــوري بتـــرقـــيـــعـــة

راعي الهـــوى دايمٍ مـــــســـبـــوع
بالليل تكثـــر ســـعـــاســـيـــعـــه(٤)

وجـــــدي على الجـــــادل المربوع
اللي خـــذ القلب تفـــجـــيـــعـــه(٥)

آمني على شـــوفـــتـــه وامـــوع
والنفس فـــيـــهـــا طمـــيـــمـــيـــعـــه

وخـــــديدمي يشع شـــــعــــــوع
مـــثل القـــمـــر في ترابيـــعـــه

تغـــريك في قـــولـهـــا كَـــعكَوع
حـــمـــر الخـــواتم بصـــابيـــعـــه(٦)

قـلـب الخـطـا يـا عـلـي مـطـبـــــــوع
بالصـــدر تخـــفق بتـــرمـــيـــعـــه(٧)

الرواة :

محمد سلمان محمد - ربراهيم المسعد

معاني المفردات :

١- قصيدة في الغزل وردت في المراجع التالية :

ديوان النبط - خالد محمد الفرج (الجزء الأول)

خيارما يتلفظ من شعر النبط - عبد الله خالد الحاتم

الأزهار النادية من أشعار البادية - محمد سعيد كمال

ابن لعبون حياته وشعره - يحيى الربيعان

٢- قرور قلبي : قرور القلب ، خفقانه وولهه

٣- الشريعة : الشعرة من الليف

٤- سعاسيعه : يكثر تجواله ، بأن يهم على وجهه

٥- الجادل : الظبي - المربوع : المتوسط بين القصر والطول

٦- كَعكَوع : كناية عن الانفجار بالضحك

٧- ترميعه : خفقانه

يا علي صــــحت بالصــــوت الرفـــيع

للمـــــرة قل تبـــيـــــعين القناع(١)

قل لهـــا المهـــرة الصــــفـــرا الصنيع

سنّهــــــــا عندكم وقم الرباع(٢)

نشـــتـــري منك كــــان انك تبـــيع

بالعـــمـــر مـــيـــر مـــا ظني تبـــاع

شــــاقني يا علي قــــمـــــرا وربيع

يوم انا آمــــــر وكل أمــــــري مطاع

يوم اهلنا واهل مي جـــــمـــــيع

نازلين على جـــــال الرفـــــاع(٣)

ضــــحكتي بينهم وانا رضـــــيع

مـــاســـوت بكيـــتي يوم الدواع

هم بروني وانا عـــودي رفـــيع

يا علي مـــثلمـــا تبـــرى اليـــراع

طوعـــوني وانا مـــا كنت اطيع

وغلبـــوني وانا كَـــرمٍ شـــجـــاع

وجـــد عـــيني على ظبيٍ تليع

عندكم كن في خـــده شـــعـــاع

وانت يا لايمي جـــعلك تضـــيع

مـــا تمارى بهـــا مـــثل الشـــعـــاع(٤)

ودي أســـــلاه والكون الفـنيع

سلوتي يا علي مـــا تســـتطاع(٥)

شـــيـــبـــتني وانا توي رضـــيع

جـــاهل توفي سن الرضـــاع(٦)

دون مـي الـظبـي وام الـرضـــــــيـع

والـشـــعــــالـب وتـربيع الـشـــراع(٧)

وراس ريـــع دخـــل فـــي بـــطـــن ريـــع

مـــســـــتـطـيـل ووديـان وســـــاع

الرواة والمصادر :
محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان ، المرحومة أم راشد
محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة عيدان السهالوه
عائشة بنت إدريس
ديوان محمد بن لعبون - يحيى الربيعان
ديوان الفنون الشعبية في الجزيرة العربية
الفن والسامري للدويش
ديوان النبط - خالد محمد الفرج (الجزء الأول)
المجموعة البهية من الأشعار النبطية - عبد المحسن بن عثمان ابابطين
خيار ما يلتفظ من الشعر النبط - عبد الله الحاتم - الجزء الأول)
معاني المفردات :
١- قصيدة قالها بن لعبون وهو في البحرين
٢- المهرة الصفراء : البيضاء - الصنيع : المكتزة لحماً - وقم : يقارب - الرباع : سن الشباب في الخيل
٣- تماري : تلاحظ
٥- الكون الفنيع : الجرح الشنيع
٦- الجاهل هنا يعني الطفل
٧- أم الرضيع : الناقة

قـــال الذي هيـــضــــه رعـــبـــوب

حـط الجـــــــفــــــا دوبـه ودوبـي

مـــيـــاس لاهل الهـــوى مـــحـــبـــوب

هرجـــه عـــجـــاريف وعـــجـــوبي(١)

خــــده ســـواة الفنر مـــشـــبـــوب

شـــفـــتـــه ضـــحى مـــر من صـــوبي(٢)

والجـــيـــد جـــيـــد المهـــا مـــسلوب

والعـين يا عـين الاشـــــبـــــوب(٣)

يمشي دلـع بـوش بـس بـشــــــوب

وخـــــيــــولهــــا تـلعب الجـــوبي(٤)

مــــدلول في حـــجـــتـــــه مكتـــوب

يا اهل الهــــوى لا تفــــدوا بي(٥)

خلتني اركض لها وآلوب

مثل المهبيل وآهوبي(٦)

حطت من النوم والمشروب

مثل البزازين بعبوبي(٧)

ومن الوصل ما قضت لي نوب

ومن السقم فصّلت ثوبي(٨)

يا لايمي صدّها ما هوب

رمح اتلقاه بجنوبي

صبري لبلواي صبر ايوب

واحزاني احزان يعقوب

فإن كان يحسب عليّ ذنوب

بوصال غيره فانا اتوب

وان قـــال شـــيخٍ فـــأنا مـــحـــســـوب

عـــبـــدٍ لعـــيـناتـهـــا نـوبـي(٩)

الـــطـــالـــب ارهـــى مـــن المـــطـــلـــوب

ومـــغـــالـب الله مـــغـلـوبـي(١٠)

الرواة والمصادر :

محمد سلمان محمد - إبراهيم الشاعر - شريفة إبراهيم - حمد المنصور

ديوان محمد بن لعبون - جمع وترتيب يحيى الربيعان

المجموعة البهية من الأشعار النبطية - عبد المحسن عثمان ابابطين

ديوان بن فردوس - فهد محمد الفردوس

شريط إذاعي مسجل بإسم فرقة النجاح أحمد عبد الله وإبراهيم الشاعر

معاني المفردات :

١- عجاريف : دلال

٢- الفنر : مصباح يشتعل بالكيروسين

٣- الأشبوب : المهاة

٤- بوش : خالٍ ، فارغ كلمة فارسية الجوبي : لعبة

٥- مدلول : ذو دلال ، حجته : حواجبه أوجبينه

٦- الوب : اتململ ، اهوبي : أدور بدون هوى كالمجنون

٧- البزازين : القطط الصغيرة ، عبوبه ، أحضانه ، داخل ثوبه

٨- نوب : حاجة

٩- الشيخ : الحاكم - عيناتها : لأجلها

١٠- ارهى : اكثر اقتدارا

قـــالـت فـــــريـجـــــة لـورقٍ نـاح

يـا مـــــــال ســـــــلال الارواحِ

يـا الـورق عـطـنـي هـواك وشـــــاح

واعطيك طوقي ومـــســـبـــاحي(١)

لـي عـــاد وصل الـغـــريم ســـفـــاح

ودمـــوع الاعـــيـــان ســـفـــاح

خـــذ مـــا صـــفـــا لـك ترى الارواح

يـســـــري عـلـيـــــهـــــا وينـزاحِ

ســـاعـــة وصـــالٍ وانا شـــفـــاح

تـهـب هـبـــــــــات الاريـاح(٢)

انـا عـــــويـنٍ ولـك نـصـــــاح

بـالـغـي مـــــــــا نـاب بمـزاح

اصبح واخلي الهوى مسراح

وامسي على مي مرواحي(٣)

عمهوجة جيدها وضاح

والخد مثل القمر صاحي

قضيت بين الهوى مراح

ما فات معهن بالافراح

اسهر الين الفجر ينباح

وارقد الين الضحى الضاحي

ولاهقيت الولع يا صاح

يطرني طرة الحاحِ(٤)

الا انت يا الورق ما تنصاح

فانا على الباب مداحِ

ضـــــيفٍ عنا لـك يـريد مـــــراح

يـا عـنـق ريمـيـــــة الـضـــــاحـي(٥)

قـــــالـت مـــــلاوي عـلـى مـــــاراح

يـا مــــــــال ســـــــــلال الارواحِ

صلاة ربي عدد مباح

سد من القلب ينباحي

هذا البيت رواه لنا محمد سلمان محمد وهو غير موجود بالقصيدة

الرواة والمصادر :

محمد سلمان محمد نقلاً عن المرحوم سعيد بن سلطان (بعض أبيات القصيدة)

محمد بن حربان نقلاً عن المرحومة عيدان السهالوه (بعض أبيات القصيدة)

المرحوم ربيعة بن إدريس

ديوان ابن لعبون - يحيى الربيعان ص ١٥٧

ديوان ابن فردوس - فهد محمد فردوس

ديوان النبط - خالد محمد الفرج (الجزء الأول)

المجموعة البهية من الأشعار النبطية - عبد المحسن بن عثمان ابابطين

معاني المفردات :

١- هواك : هوا حبك ، حبيبك

٢- شفاح : ملهوف - متواكل ومستعجل

٣- المسراح : يسرح الراعي بغنمه - يخرج بها صباحاً - المرواح العودة مساءً

٤- هقيت : حسبت ، الحاح : خشبة صغيرة طولها يساوي الشبر وتسمى القلينة تضرب بأخرى طولها ذراع واحد تسمى الماطوع وهي لعبة شعبية عربية

٥- الضاحي : الأرض الرملية

قــــال الـذي بـالحـكـى سـلّـوه(١)
ولـف الجـــــهـــــالـة وهـو تـوّه
طـفـل يـزور الـهـــــــوى تـلّـوه
لافـــيـــــه حـــول ولا قـــوّة
عـليـــــه ثـوب الســــقم شلّوه
مـنـهـم ولا بـراح فـي ســــــوّه(٢)
قـلـيـط قــــــــــومٍ وهـم ذلّـوه
واطفـــوا بهـــجـــرانهم ضـــوّه(٣)
فـــي وســط تـــنـــورهـــم صـــلّــوه
لا بـارك الـلـه بـذا الخـــــــوّه(٤)
ركــــبـــوا على ســــفنهم خلّوه
يجـــذب بهم قلص مـــا شـــوّه(٥)
أظـن نـســــيـــوا لما قــــالـوه
حـنـا هـل الـعــــون ومـــــروّه
والـلـه مــــــا اظـنـهـم يـسـلـوه
عـــقب الصـــداقـــة مع الخلوه
والـيـــــــوم يـوم انـهـم ملّـوه
قــالوا قـــوي عين ومـــشـــوّه(٦)
مــــا أدري مــــتى مــــارد حلّوه
تـنـزل ظـعـــــوني عـلـى جـــــوّه
يـا عــــاذلـين الـشــــجى خلّوه
الـلـه يـرشـــــــد بـهـم نـوّه
قل للهـــبـــاسين لا ســـالوه
يـخــــــــفـي هـوى مـي ويـوّه

دلـــيـــــت بـــــاب ولا دلّـــــوه
فـــيـــه الـعـــجـــاريف ومـــروّه
وارخـــــيـت دمع عـلـيـــــه اغـلـوه
كـنـه عـلـى وجـنـتـي قـــــــوّه
وشــــربت كــــاس ولا اســـتــــحلّوه
بـه جـــــارنـا الـلـه مـن ســـــــوّه
لـيـــــتك تـشـــــوفــــــه وهـم خـلّوه
فـــي طـــول لـيـلـه عــلــى الـدوّه(٧)
تـشـــــوف حـــــال بـهـــــا غـلّوه
تـقــــول ذي حـــــال ســــعـلـوّه

معاني المفردات :

١- قصيدة غزل قالها ابن لعبون في حب مي

٢- شلوا الثوب : خاطوه - سوه : عناده ، حدته

٣- القليط : المقدم

صلوة : نكسوه على رأسه - الخوة : الصداقة

٥- ماشوه : السفينة الصغيرة

٦- حشوة : بذيء - قوي عين : قليل الحياء

٧- الدوة : المنقلة ، موقد النار

٨- سعلوه : واحد السعالي ، الجنية ، الهزيلة

الرو اة والمصادر :

ابن لعبون حياته وشعره جمع وترتيب يحيى الربيعان (١٩٨٣)

محمد سلمان محمد نقلاً عن فاطمة أم راشد وسعيد بن سلطان

محمد بن حربان نقلاً عن عيدان السهالوة

قـــالت فـــريجـــة وهي بالطاس
مـــا دام بالكاس مـــعلومك
حـــمـــام يا اللي على مـــيـــاس
مـــــا لوم قلبي ولا لومك
يا الورق بالعب مـــعك والداس
يا غي اكـــعـــبك بكمـــومك(١)
فـــان طعـــتني يا الورق لا باس
والا فـــدبر بيـــاهومك(٢)
لكن هنا مـــا يريد الراس
مـــا هي حكاياك وعلومك
بمشلشل ترمـــعـــه رجـــاس
يسليك عن كـــثـــرة همـــومك(٣)
نـذر الى زارت ام طيـــــاس
يا شـــهـــر اصليّك واصـــومك(٤)
عـــسى اشـــوفك بغـــيـــر لبـــاس
تفـــتـــر يا الورق بكمـــومك
لا باس بوثلاث لعـــــاس
قنديل مـــشـــبـــوب برقـــومك
هيض غـــرامي وانا منحـــاس
بالصـــوت يا الورق مـــهـــضـــومك(٥)
بالصـــوت يعلي عليـــهـــا ناس
مـــتـــذكـــرٍ فـــايت علومك
مـــــا هوب حق ترد الناس
تبـــوّز عليـــهم بخـــرطومك(٦)

وتـردنـي لـلـهـــــــوى نـكـاس
زوم الـهــــوى خـــــدك مع زومـك
والـلــه لاركــض عـلـيــك بـطـاس
وتـغـــيـــر قـــومـي علـي قـــومـك
الا ان زمـــط لـــي حـنـــين الـــراس
بـزيـارة تجـلـي هـمـــــــــومـك
وادوي بـخـلـخـــالهـــا الرجـــاس
واقـــعـــــدك يـا الـورق من نـومـك
أبـو ردون كـــمـــا الاطعـــاس
ورد وعـنـبـــر ومـــشـــمـــومـك
يـا وي جـــرعـــة وقـــوة بـاس
مـــا تـشـمـن حـمـــاك وعـمـــومـك
قـــبـلـك مـــحـــمـــد صليب الراس
أغـــــراه بـالـورق خـــــرطـومـك

معاني المفردات :

١- الداس : نوع من الألعاب وتسمى الدومنة

٢- دبر - السفينة : استدبرت الهواء وأسرعت في مسيرها ، الياهوم : الهواء الذي يلائم سير السفينة

٣- المشلشل : الثوب المملوء بالزري ، وهنا يعني الطار المزخرف بالجلاجل يضرب فيرن رنة الخلخال

٤- أطياس : جمع طاسة : القدور ذوات الأغطية ، كناية عن كرمها ومن عاداتهم الخروج بالأطعمة في طاسات للتنزه في الخلاء

٥- اللباس : يخص السروال

٦- أنحاس : تلوى من الألم

٧- «بوّز» : مط شفتيه من السخرية أو القيظ

٨- الجرعة : الجرأة ، قوة باس : عناد وتصميم ، تثمن : تفكر ، تقرر ، تحسب حساب الشيء

قالت فريجة وهي من يوم

يطري لها الفن وتشيله(١)

حمام يا اللي يدير الحوم

من فوق نبنوب ظليله

علام تطري بنوحك دوم

تقول واحب قلبي له

قصيدة قافلها معلوم

بالله يا الورق من هي له(٢)

من عقب شيخ العرب والروم

مغنى المفاليس من نيله

زين المحيا حجا المضيوم

يوم المداريع تتلي له(٣)

وانـتـي عـلـى هـودجٍ مـــــــزمـــــوم

ومن الـغـــوالـي جـــهـــا جـــيـلـه(٤)

ســـفـــاح دمـــعـي عـلـيـــه ركـــوم

مـــــثـل الـدوالـي هـمـــــا لـيـلـه(٥)

والـيـــوم صـــارت خـــيـــال حلوم

والـعـــــــــــز طـقّـت قـنـاديـلـه

يـا مـــــال نجمٍ حـــــداة نجـــــوم

يـــدق ديـــلـــم ومـــن هـــي لـــه(٦)

عـــقب الفـــهـــد تـاخـــذ الفـــيـــوم

شـــــيـــــال كـــــيـلـه بمنديـلـه(٧)

شـــومي رمـــاك القـــدر بـســـهـــوم

وان راطنك خـــوب قـــولي لـه(٨)

وان جـــاك مـــثلي كـــثـــيـــر همـــوم

يـلـوم حـظـه فـــــــــقـــــــولـي لـه

كـم حـط بـالحـــــــبـس مـن مـظـلـوم

ومـــــــا جـــــــاك مـن وايٍ ســـــــيـلـة

مـــا شـــفـت انا امس تشـــوف اليـــوم

والـلـه يـعـــــــــيـنـك عـلـى الـلـيـلـة

تشـــوف مـــا شـــفـت يا الميـــشـــوم

بـفـــــــراق خـلّـي وفـــــــقـــــــدي لـه

غـــــــروٍ نـطـحـني يـجـــــــر هـدوم

يجلي صـــــدا القلب شـــوفي له(٩)

يـلـوح لـلـغـي فـــــيـــــــه رســـــوم

والمـــنـــلـــح والـــزيـــن خـــلّـــي لـــه(١٠)

يا ليت من جـــاضـــعـــه بالنوم
واســـــتّــــــر به لو طرف ليله
لا بـــاس يـــا راعـــي المـــنـــظـــوم
يـا بـارع الـزين فـي جـــــيلـه(١١)
والله لولا الحـــيـــا والـلوم
لاصـــيح واقـــول يا هيله(١٢)

الرواة والمصادر :

محمد سلمان محمد

المرحوم ربيعة بن إدريس

إبراهيم الشاعر

ديوان النبط الخالد محمد الفرج

المجموعة البهية من الأشعار النبطية

ابن لعبون - يحيى الربيعان

الفن السامري - الدويش

معاني الكلمات :

١- فريجة : اسم ربابته - اتشيله : تغني وتترنم

٢- من هي له : يقصد محبوبته

٣- المداريع : الرجال الدارعون اللابسون

٤- الغوالي : الأشياء الثمينة - الجهاجيلة : الزينة التي تتدلى على الهودج

٥- الدوالي : النواعير

٦- ديلم : بلدة ايرانية قرب الحدود العراقية وهنا يدعو الشاعر على هذه البلدة وأصحابها بالنيازك والشهب تدقها

٧- الفيوم : الثعلب - كيلة : مؤنة بيته

٨- شومي : من شأم عنه وتركه وعافه

خوب كلمة فارسية بمعنى طيب

٩- غرو : الفتاة المغرورة

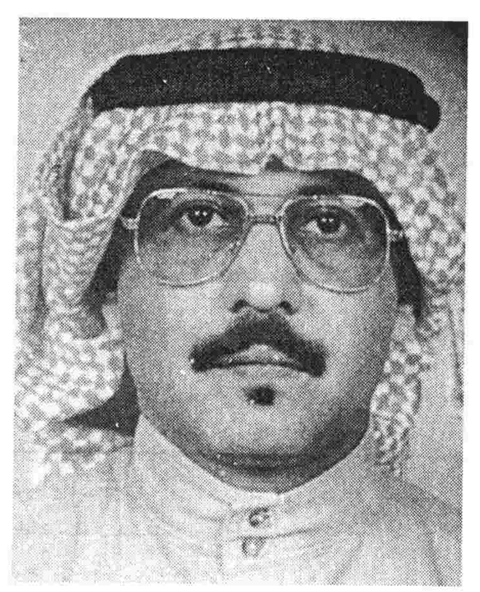
١٠- الملح : خفة الدم

١١- جيله : قوله أي شعره

١٢- يا هيله : إسم محبوبته وكان من قبل يكني عنها (مي) وكانت زوجة لأحد أمراء المنتفك فلما مات خطبها ابن لعبون فلم يرضوا به وتزوجت أحد تجار العرب من بلدة (ديلم) سبق ذكرها .



محمد جاسم بن حربان
رئيس دار بن حربان / ذو صوت جميل
من المشهورين بالغناء في الكثير من الألوان
من مواليد ١٩٣٧م



محفوظ ناصر
مغني



في وسط الصورة
الفنان المرحوم مطر السودان
أحد أفضل الفنانين
مغني

الفن السابع

العربي

الفن العربي :

ليس هناك فرق بين الخماري والعربي عدا تفعيلة الايقاع فقط فالتشابه يوجد حتى في تناول القصيد نفسه والسرعة والبطء هما اللذان يتحكمان في غناء العربي والخماري لذا لا نجد إلا قصائد قليلة جداً تغنى «عربي» ولا تغنى بغيره . وأكثر نصوص أغاني الخماري تغنى «عربي» وتسمى رأس طبل .

الآلات المستخدمة :

عدد من الطارات .

طبلان لاعوب (أي الطبل الذي يقوم بالزخرفة) والطبل الآخر يمسك الوحدة الزمنية للإيقاع بالأيدي فقط ويسمى (المخمر) .

الملابس :

الثوب المكورر – ثوب النشل – ملفع –سروال – دفة أو (عباءة) .

التزيّن : الحلي بأنواعة الشائعة آنذاك – المشموم – الرازجي – الزباد – الزعفران – ماء الورد – البخور – العود – وغيرها من مواد التزين عند النسوة في البحرين .

المناسبة : يغنى هذا اللون من الغناء في حفلات الزواج والمناسبات الفرحة كالأعياد والعادات مثل النذور والختان وغيرها .

الرقصة :

فردية تشبه إلى حد كبير رقصات النجدي واللعبوني عدا السرعة في سحب الرجلين على الإيقاع .

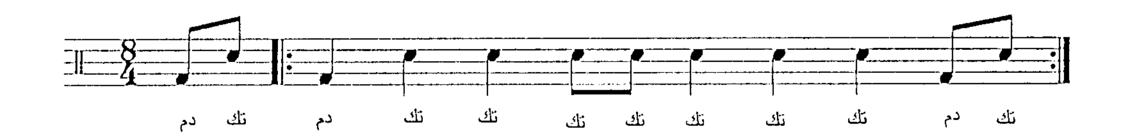
يصحب غناء العربي حداء حيث تحدو إحدى النساء المتمكنات بموال شعبي عند نهاية الغناء وتقوم المجموعة بترديد لازمة متواصلة (مولاي) حتى نهاية الموال مع اتباع الزخرفة الصوتية والحركة العشوائية الموزونة .

ومن المواويل التي تتغنى بها إحدى النساء المتمكنات من أداء الحداء :

١- يـــا خلة بالجفا هنتوا تشيلونـــي
٢- انتوا ودادي بدرع النيـــل شيلونـــي
٣- ركن الصفاري على ذا الحال شيلونـــي
٤- خفين سعودي وقلبي لغيركم ما مـــال
٥- بالضيج انا احمي بالوغى لي مـــال
٦- حطيتكم لي لحاجات الدهر لي مـــال
٧- ظنيت لي من برك حملي تشيلونـــي

١- هنتوا : عجزتم
٢- درع النيل : من الثياب القديمة
٣- ركن الصفاري : طرف إناء المطبخ المتغير لونه إثر النار_ شيلوني : مثل لوني .
٤- خفين سعودي : غاب حظي السعيد
٥- الضيج : الضيق
٦- حطيتكم : في رواية (شديتكم) _ مال : انقلب
٧- برك حملي : نوْت بحملي

إيقـــــاع العربـــــي



ميزان رباعي مركب مزجي شاذ وعدد وحداته ثمانية نوار .

النوار الأول مقسوم إلى نصفين (اثنين كروش) والنوار الخامس أيضاً .

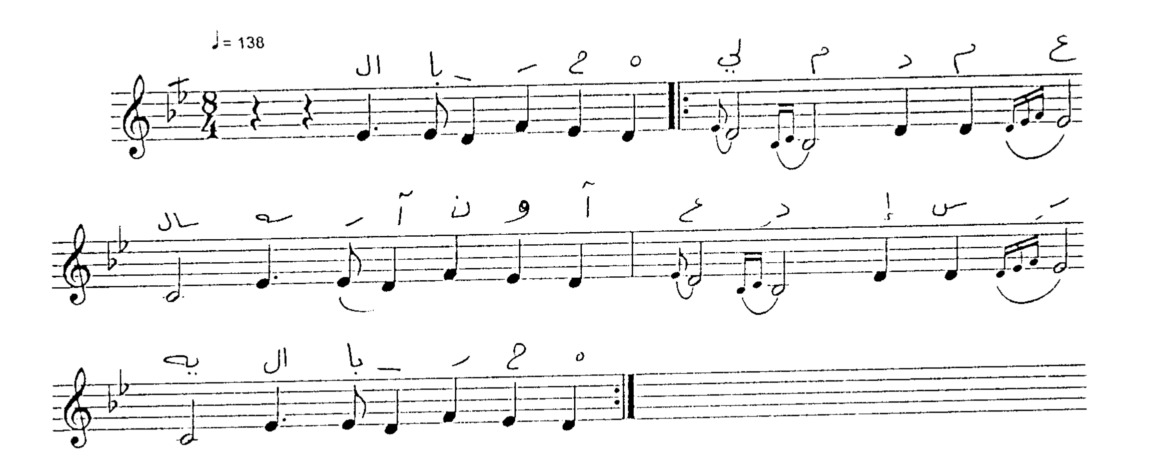
ملحوظة :

١- يؤدي بخفة أكثر من اللعبوني ويشابهه لحد كبير مع اختلاف بسيط .

٢ - إذا كانت رأس العلامة إلى أسفل وذيلها للأعلى تسمى ((دم)) وتضرب براحة اليد داخل الطارة أو بضم الأصابع على رأس الطبل .

٣ - إذا كانت رأس العلامة للأعلى وذيلها للأسفل تسمى ((تك)) وتضرب بأطـــراف الأصابع على حافة الطارة أو شمالي الطبل .

نموذج لفن العربـــــي



البـــارحـــة لي مـــدمع ســـال ... ســـهـــران واعـــد الســـرية

علم لـفـــاني خـــبث ألبـــال ... من يوم مـــروا به عليـــــه

لصـــفق باليـمنه على الســروال ... واقـول راحـــوا وآعليـــــه

ريم الخـــشـــارة صـــايبـــة حـــال ... خلـــــــوه في دار الهـــوية

على عـــريب الجـــد والخـــال ... ولامـــشى درب الخطيـــــة

مـــســـامـــحـــه يا عم ويا خـــال ... دست الهـــــوى وانا رزيه(١)

درب الهـــوى مـــا يبـــقي يهـــال ... ولا إتمعنق فـــيـــــه رزيـــه(٢)

نصوص فن العربي

« قال المعنى »

قـــــال المعنـــى يا مـــلا واطـــول
لـيــل العنــا ومـــــفــارق الغـــالـــي

مـــا أقــوى عـلى فــرقــا ظريف الطول
الجــــادل الـلـــي هـو هـــوى بـالـــي

قـلبـــي يحـب الجـادل العطبـــول
لاصـــــابـرٍ عنّــه ولا ســـالــــــي

عليـه دمـــعـي دايـمٍ مـــهطـــول
ينهـل مــثـل السـيـل مـن عــالـي

ألـعـي كـــمـــا ورقٍ لـعـى بطلـــول
والبـــال مـن حـســن العـزا خـالـي

وش فـي يـدي ياهل الهـوى مــا طول
وصـل الذي حـبـه بـرى حــالـي

أصـبــحت من فـرقـاه كـالمنطـــول
من شـــافني قـام يتــعـــزى لـــي

لولاه أنا مـــا صــــحـت طـول بطـــول
في منهـج الـعـــشـاق للتـــالـــــي

ولا شـــــربــت مــن الـغــرام بطـــول
خـــمـرٍ مــذاقـه كـالعـسـل حـالـــي
مـــا عـن في طرفـة يطـل طلـــول
إلا لتــعـــذيبـــي وغـــربالـــــي

ولا رفـــل فـــي خـــارة اسـطـنبــــول
إلا لقـــتلـي حـــسـبـه الوالــــــي

بـالـغـــي يـا خـــود نطـــق طبـــول
وآعـــزتـــا للمـــغـــرم البـــالـــــي

الرواة :
محمد سلمان محمد
إبراهيم الشاعر
إبراهيم المسعد
المصادر :
ديوان عبد الله الفرج
لجامعة خالد بن محمد الفرج
الجزء الأول - الطبعة الثانية
مطبعة التقي - دمشق - ١٩٥٣ م .

« قوموا اسمعوا »

قوموا اسـمعـوا جيـل البـدع ياذا الفحـــــول

الفـــيـن صلـوا علـى طـــه الرســــــول

قومـوا اسـمعـوا جيـلٍ علـى شـيـخ يطـــــول

الشـيـخ بـو سلمـان عـســى عـمـره يطـــــول

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعـد

فهد المرشد

« يا تخت »

يا تخت هيـــضت مــــابــــي
كَلبـــي ولاهـــب ســـــالــــي

حــــبـه بكَلبـــي طابـــــي
يعـل اريـش العـــيـن يفــــديـه

يا صـــاحـــبي واشــتـــبـابـــي
كَلـب المعنـى وايش بكَى فـــيـــه

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعـد

إبراهيم الشاعر نقلاً عن المرحومة خميسة بنت ريحان

أضاف الفنان محمد سلمان هذين البيتين حيث يقول لقد سمعتهما من المرحومة فاطمة أم راشد :

فلانــه يا أم المعنـــي
والحيل في الساق لـه رنـه
واتكَول افلانه لأبوهـا
يا بـوي يا شيـخ المعنــه

« زيّن التوحيد »

زيـّن التوحيــد   انا احمـد الّلـــي   زيّـن التوحيـــد

يا عمـود الديـن   يـــا محمــــــد   يا عمـود الديـن

إلــى بغـــدا د   لساحـل البصـــره   إلى بغــــدا د

يـوم جا لأ مــه   يا حــي محمــــد   يـوم جا لأ مـــه

وباضمـــــــه   فزيت عجلٍ لـــه   وباضمـــــــه

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعـد

منيرة بنت نـادر

وكما ذكرنا سابقاً أن كثيراً من الأبيات التي تتغنى في المرادا ه طوعها الفنان البحريني لتصبح أكثر من لحن .

« مساچ الخير »

فــــلانـــه مـــســـاچ الخـــيــــر
زيـنــــــچ تــهــــــــــايــــــه

لـيـــمن ضـــحـكتـي فـــلانــــه
مــــبــــســـمــچ اقـــمـــــاش

لـيـــمن كـــشـــفـــتـي ســـاكَـــچ
ايـحـــــــيـــــل المـنـايـــــــا

لـيـــمن گـــبـلتـي فـــلانــــه
مــن الخـنّــــه عــطـايـــــــــه

الرواة :

محمد سلمان محمد

إبراهيم المسعـد

منيرة بنت نـادر

الفن الثامن

الجلوة

فن الجلــوة :

تقوم بعض العائلات البحرينية بتخصيص يوم واحد من أيام أسبوع الزواج لإقامة (الجلوة) والجلوة من جلا والماشطة تجلو العروس وجلا العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلوه وجلاءٍ واجتلاها وجَلاها ، وقد جليت على زوجها واجتلاها زوجها أي نظر إليها وتجليت الشيء : نظرت إليه وجَلاها زَوجها إياها عند جَلوتها في ذلك الوقت وجِلوتها ما أعطاها وقيل : هو ما أعطاها من غرةٍ أو دراهم . (لسان العرب) .

كيفية إقامة الجلوة :

تدعى لهذا اليوم بعض من النسوة المتخصصات في قراءة الجلوة والمولد النبوي الشريف وتطلق على رئيستهين (المطوعة) وهي التي تنشد أبيات القصيدة ، تجلس العروس على كرسي أو مساند مرتفعة عن الأرض باستحياء واضعة كفّيها على ركبتيها حيث تقوم النسوة بتغطيتها برداءٍ أخضر اللون يمسك من الأطراف وقوفاً مع تحريك الرداء من أعلى إلى أسفل يتخلل هذا التحريك إنشاد موقع وتكون العروس في أبهى صورة مرتدية الثياب الجميلة والحلي . وهناك قول يرويه لنا الفنان محمد سلمان محمد حيث يقول :

إن الصباحية التي يهديها المعرس لعروسه صباح يوم العرس والمتكونة عادة من الذهب تلبس عند إقامة الجلوة أما بالنسبة لوقت إقامة الجلوة فهو دائماً يكون عصراً وينتهي قبل صلاة المغرب .

نصـــوص الجلـــوة

هنـاك نصـوص وردت فـي عــدة كتـــــب

ولكننـي آثـرت أن أذكـر بعـض النصـوص كنموذج ..

القصيدة الأولى :

أمينة في أمانيها
مليحة في معانيها

تجلت وانجلت حقا
سألت الله يبقيها

تحلت بالحلل والتاج
إليها خاطري قد هاج

فيا هاج أيها المحتاج
عسى تنظر معانيها

جبينٍ كالقمر ياضي
ونور يشفي أمراضي

لها رب السما قاضي
فبالله خاطري فيها

لها حاجب كالأقواس
وتتمايل كشبه الياس

فـــمـــا مـــن مـــــثلهـــا فـــي النـــاس
أبو المخـــتـــار حظـــى فـــيــــهـــــا

لهـــا عـــــيـــن كـــــمـــا غـــــزالــــــه
وفـــوق الخـــد لهـــا خـــــالـــــــه

خلقـــــهـــا جـــل اجـــــلالــــــه
وأحـــــســـن فـــي مـــعـــانيـــهــــا

لهـــا خـــد كـــــالتـــــفــــــاح
وريحــــة عطـرهـــا قـــد فـــــــاح

مـــن ينظرهـــا فــــعــــقلــــه راح
بقـــى مـــفـــتـــون هـــو فـــيـــهـــا

لهـــا فـــاه كــــالمحـــــبـــــس
وجـــــســـم ناعـــم الملـمــــــس

نطـــق لهـــا جـــــمــــل أخـــرس
وحـــاروا فـــي مـــعـــانيـــهــــا

لهـــا شــــفـــاة كــــالمرجــــان
وحـــارت انســـهـــا والجـــــــان

خـلـقــــهـا الـواحــد المنــــان

وحــور الـعـــين تجليـــــهــــــــا

لما كـــشف أبو النبــي عن وجـــهـــا

أمـــر عظيــم لـيس به انســـــــان

جــاء الجــواري وانثــروا في مـــهــدهـا

واسـتـبـشـروا بـذا النبــي العـدنــــان

ثم الصـــلاة على النبي مـــحـــمـــد

مــا أشـرقت شـمــس علــى الأكــــوان

والآل والصــحـب الكـرام جـمـيـعـهم

مــا نـاح قـمـري علــى الأغـصـــــان

القصيدة الثانية :

يا حسنها من ليلة جليت بها
من أجل أحمد سيد الأكوان

قوموا بآمنه على كرسي الرضا
حتى تراها الحور والولدان

في حلة ذهبية قد أقبلت
صفراء مشرقة على السلطان

قصوا أظافرها وأرخوا شعرها
سبكا" على الأكتاف والأبدان

في الأخضرين تخايلت وتمايلت
ثم انجلت في حلة الرضوان

في حلة حمراء لما أن بدت
الله فضلها على النسوان

بالله مواشطها حذوا بيمينها
أمشوا بها بمراتب الأحسان

بالله يا آمنه اسبلي سبل الرضا
قالت أريد عسى يكون أمان

لما مـــــشت من بينـهـم وتمايلـــــت

قـــالت عطاني الواحـــد المنســـان

مـــشـــاطـك يا آمنه تســـتـــاهـــل

خلع الـرضـــا من ســـائـــر الألـــوان

نزلت مـــلائكة الســـمـــاء لعـــرســـهـــا

وتمـنـطـقـــــوا بـالـــدر والمرجـــــــان

حـور الجنـان قـد أقـبـلـت تخـدمـهـا

وينـشـــــرون الـدر والمرجـــــــــان

قـد لبـســوهـا التـاج فـوق جـبـيـنهـا

ومـرصـع من صـيـغـة الرحـمـــن

خـدامـهـا قـدامـهـا قـد أقـبـلـــت

بمبـاخـر الفـضـه ومـسـك جـــان

قــد أقـبـلـت في حلة بيـضـا وهـي

تسـبي العـقـول وتسلـب الأذهـــان

اســرع يا عـــبـــد الله وانهـض وقـم

واكـتـشف لبـرقـعـهـا تـرى قـمـــران

لهـا صـدر كـالحـجـره
ونهـديـن كـالـدرة

خلقـهـا صـاحـب القـدره
وأحـسـن فـي مـعـانيـهـا

لهـا طـول كـالشـمـعـة
وزنـد يشـبـه الطلعـه

وصـارت ليلـة الجـمـعـه
أبو المختـار حظـى فـيـهـا

جـلـوهـا بـالحـلـل والنـور
لهـا رب السـمـا ناظـور

ونـثـر اللـؤلـؤ المنـثـور
وحـور العـين حـواليـهـا

جـلـوهـا وانجلـت خـضـرا
وهـي تـوضـي كـالبـدرا

وكـانـت ليلـة قـمـرا
أبو المختـار حظـى فـيـهـا

جـلـوهـا فـي خـــمـار أســود
وهـي أم المصطفـى أحـمـد

هو المختـار هـو الأمـجـد
هو الأمـه شـفـع فـيـهـا

ولمـا حـصـلـت جلـوه
رأوا مـن بـعـدهـا خلـوه

وكـانـت ليـلـة حـلـوه
رسـول الله خلـق فـيـهـا

فـلـمـا أنـهـا جـليـت
لعـبـد الله قـد خليـت

ضـجـوا الأمـلاك وامـتليـت
لتنظـر فـي مـعـانيـهـا

وصلـى الله علـى الهـادي
مـحـمـد سـاكـن الـوادي

ومـا طـيـر عـلـى أعـواد
يغـنـي فـي عـواليـهـا

القصيدة الثالثـة :

واتريمبـوه

واتريمبـوه   وانجومي

بدينا بالصلاة اعلى محمـــــــــد   معي صلوا على المحبوب أحمـــــد

وثانيهـم أميـــــــر المؤمنـــــين   وثالـث فاطمه بنـــــت الأمـين

ورابع الحسن ويا الحسيـــــــــن   وخامس الملايك أجمعـــــــــين

وسادس الخضر يا بو محمد

ألا يا لبيض يا وجدي عليكـــــم   سبع بيبـان مغلوقه عليكــــــــم

ولاني حيـــة بسعــــي وبجيكم   ولاني طيــر بصفـــق بالجناحيـن

ألا يا حســـــن وصلنـــا لحليله   وبســـــك من امزاحك هالطفيلـه

لازم يشفي العاشـــــــق غليله   أو يسهـــر ليلتـــه ويا احبابـــه

ألا يا حمـــــد وصلنـــا قلالــي   وبســـــك من امساهرك الليالـــي

يستاهل بعـــــد حبـــي الغالـي　　يسألنــــي وأنـــا بارد جوابـــه

حبيبي لا تقـــول آنا سليتـــك　　سلتني العافيـــه حينٍ سليتـك

انت الرازقـــي وأنا جنيتـــــك　　وكـــل عود الدرز عندي احسابـه

حبيبي لا تقول ألعب ولا اشعـب　　ولا تاخذ بنات النـــاس تلعـب

ولا تجعل رياض الحـــب ملعب　　سخي الچـف بين الناس ينحـب

بنات النـــاس يبغون الدراهم　　وميفيدك تعب تركـــض وراهـم

وتدري بالدراهـــم كالمـراهـم　　ومن غير الدراهم مـــا شي راهم

حبيبي لا تقـــول اليوم بـردي　　رشـــوش امغمره بغراش وردي

حبيبي ضيـــف جاي اليوم عندي　　احبه ابجبهته ويبـــوس خـدي

حبيبي متچـــي واعلى افراشي　　وطول الليـــل انا اهمّـز وراشـي

حبيبتي ومهجتي ولفي وباشـــي　　يقول اعطيش يا حلوة معاشــــي

حبيبــــــي متچي واعلى الخده　　وصفّة رازقي زاهـــــي بخـــده

يودني احبيبـــــي وانـــــا أوده   وانـــــا بالـــــروح أفديه مستعده

أريـــد اعاتـــبج والغنم سارت   وشمـــس القيض فوق الروس دارت

لمست اخديدها عيت وصاحـــت   أخاف الـــــواش ما أعنيك قالت

أريد أعاتبج بينـــــــج وبيني   ومرود شـــــاخ من عينج لعيني

وطوال الليل بالحـــب نادميني   مثـــــل ماونسيتـــــج ونسيني

تهنى يا ولد بـــــوّل شبـــابـــك   جعل البين غايـــــب مادرى بك

على حوض النبي لغســـل اثيابك   وجعل امك اتربي لـــــك احبابك

تهنوا يا اثنين العاشـــــقينـــــي   ويبارك الحـــــسن ويـــا الحسين

عطركـــــم هالورد والياسميني   يحلوه بالمحبة قاســــــــميني

ألا يا بحر من داسك لدوســــــه   نحب الخد والبرطـــــــم نبوسه

نحب الزين ما نبغـــــي افلوسه   تهني واطربي به يـــــــا عروسه

ركبت اجبال فوق اجبال عالـــــي   وزعقت ابصوت يم جدله تعالـــــي

او من شفت البدر واقف اقبالـــــي   سهيت اوطاح من رجلي انعالـــــي

حبيبي ليش تكسر لي اهلالـــــي   اهلالچ لو انكســــــــر غيره بدالي

واهلال الذهـــــــــب فوقچ يلالي   اوليچ القصر في الجنـــــات عالي

وراش امغنضبه اولالچ احچايــــــه   وحچاياتچ على اقليبــــــــي هنايه

وانتي لي ابهـــــــــاالدنيا الغاية   لشحـــــــــــن غـــرفة الحلوة هداية

يم ثوب الحمـــــــر مصبـــــوغ فوه   دشي حوشنـــــــــا وفعلـــي امروه

وحـــبـــــــي ليـــــش لاتقولين قوه   أحبـــــــــش من صغر سني يحلوه

يم ثوب الحمر ليهـــــــــا حواشـــي   انا زعلان والمحبـــــــــوب ايراشي

يرشني بالورد واخلا لغراشــــــــي   اوراضاني وانا فوق لفراشـــــــــــي

يحصه لي دخلتي الدار صيحـــــي   وقولي مرحبا بك يالنصيحــــــــــي

ام يـــــــــا حلو المعاني يا صبيحي   انا ابسري يولفــــــــــي ما أبيجي

يزهرا لــــــــــي دخلتي الدار لالي   وقولي مرحبا بـــــــــك يالهلالي

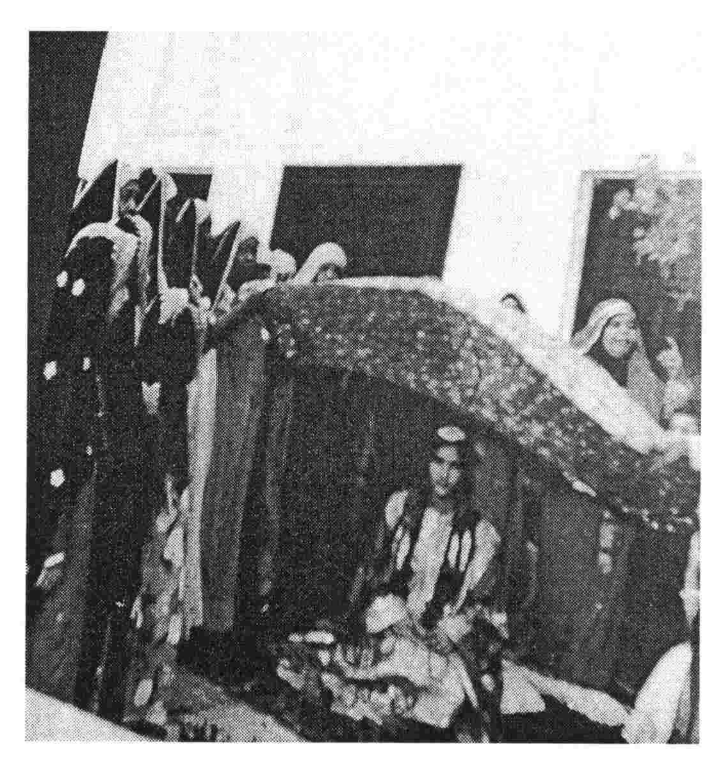
يروح الروح يا ولفي يغالـــــــــي وعمري اوياك يحبيب حلالـــــــي

يدانه لي دخلتي الدارسمّـــــــــي وقولي مرحبـــــــــا بوليد عمي

عطاني منيتي ويزيل غمّـــــــــي يعادل والدي في الحب وامـــــــي

حبيبي فـــــــج للسلـــــه وتمنظر صفّة رازقي وغـــــراش عنبـــــــر

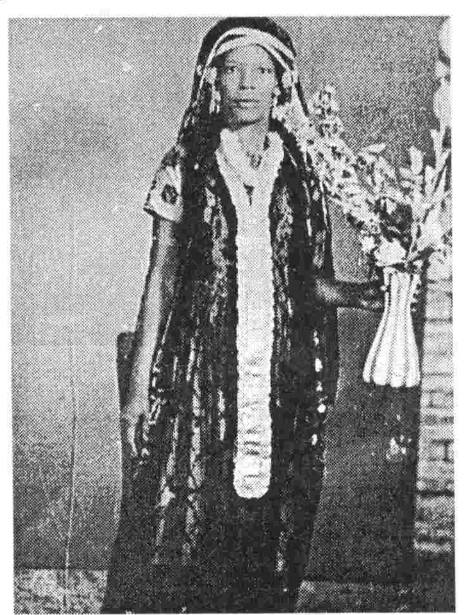
ضمني وشيلني ان چـــــــان تقدر ام بحمد خالقي اعلى الزين واشكر



الجلوه



شمّة بنت إدهام مجلّي
ذاكرة قوية من الرواة مهتمة جداً بالفنون الشعبية
قارئة صوتها جميل في الموالد



المرحومة فاطمة الخضارية
من الأصوات الجميلة والمشهورة



حمد المنصور
من الحفظة في فنوننا الشعبية

الفصل التاسع

المبدعات في فنوننا الشعبية

الملاحق - النماذج

المبدعات في الفنون الشعبيــة

سعيدة بنت ناصر :

جاء في كتاب الناصري عن هذه المرأة أنها من البحرين ومنهم من يقول إنها من البصرة ثم انتقلت إلى البحرين وعاشت حتى جاءها الموت حيث دفنت في البحرين ولم يحدد زمان ظهورها ولكن يقال إنها عاشت في أواخر القرن الثاني عشر الهجري أو أوائل القرن الثالث عشر الهجري .

ومن أشعارها وأقوالها يتبين للمرء أنها ذات إحساس مرهف وذوق وذكاء وفطنة ، ترتجل بدون تلكؤ وتجيد ولا تهزم في الكلام ، جريئة وكانت من أهل الرأي عند النساء وتعرف بكثرة الكلام وربما تضايق منها البعض وضرب بها المثل عندما يماثلها الغير في كلامه كأنها سعيدة بنت ناصر .

وينسب الكاتب لها بعض الأقوال والتي تغنى بها الكثير من الفنانين والفنانات في البحرين منها على سبيل المثال .

١- أول ما نبدع نقـــــول (فن العاشوري)

ألف الصلاة على الرســـول

والمرتضى سيد علــــي

يا با الحســن زوج البتـــول

٢- شي لله يا با الحسن شي للــه (فن العاشوري)

الشمس ردت للعلي عقب الصلاة

---

* كتاب من تراث شعب البحرين

محمد علي الناصري ١٩٩٠ م .

٣- يا سامع الصوت صل على النبـي (فن الدزة)
أول محمــد وبن عمّه علــي

٤- لا إلــه الإ اللـــــــه (فن الدزة)
عليـــك بالقبلانـــــي
يا شمعــة الصبيانــــي
يا عطايــا الرازقــــين
يا مصلــي الخمســـين
لا إلـه الإ اللـــــــه

بنـات أم سلمـان

إن هذين القولين للفنانتين المرحومتين موزان وسلامة والملقبتين ببنات أم سلمان حيث تقول الأولى :

في قصتج فلانة هيكل سليمانـــي
عسى من يحسدج ايموت نصرانـي
انتي خلف عزوتي أهلي وخلانـــي
في ما بدعت الجيل يوم الله عطانـي

وتجاوبها الثانية :

بهذه الأبيات الناقصة التي لم أحصل على تكملتها :
شبهت فلانة بدر الأوصافــــي
والخشم منها يوم يستافــــي
چنّه سلّة سيف في يد إسنافـــي

ويقال إن بنات أم سلمان هن اللاتي ابتدعن الكثير من الكلمات في فنوننا الشعبية النسائية .

الرواة :
محمد سلمان محمد
شريفة بنت سعد
مطوعة شمّة مجلّي الملقبة ببنت أم عيد .

ملاحـــق

نمـاذج غنائيـة

يا حـــمـــود مـــا شـــفـــت الخـــضـــــــــر

مـــا شـــفـــت ســـحـــاب الشليـــــــــل

مـــا شـــفـــت من كنّـــه قـــمـــــــــر

مـــا شـــفـــت من زولـــة جـــمـــيـــــــل

مـــــا لـــوم مـن تـــاب وكـــــــــســـــر

مـــــا لـــوم خـــلٍ فـــي خـليـــــــــــل

هـذا الـهـــوى يـــا مـــن حـــــــضـــــــر

هذا الـهـــوى جـدع الـنـخـــــيـــــــــل
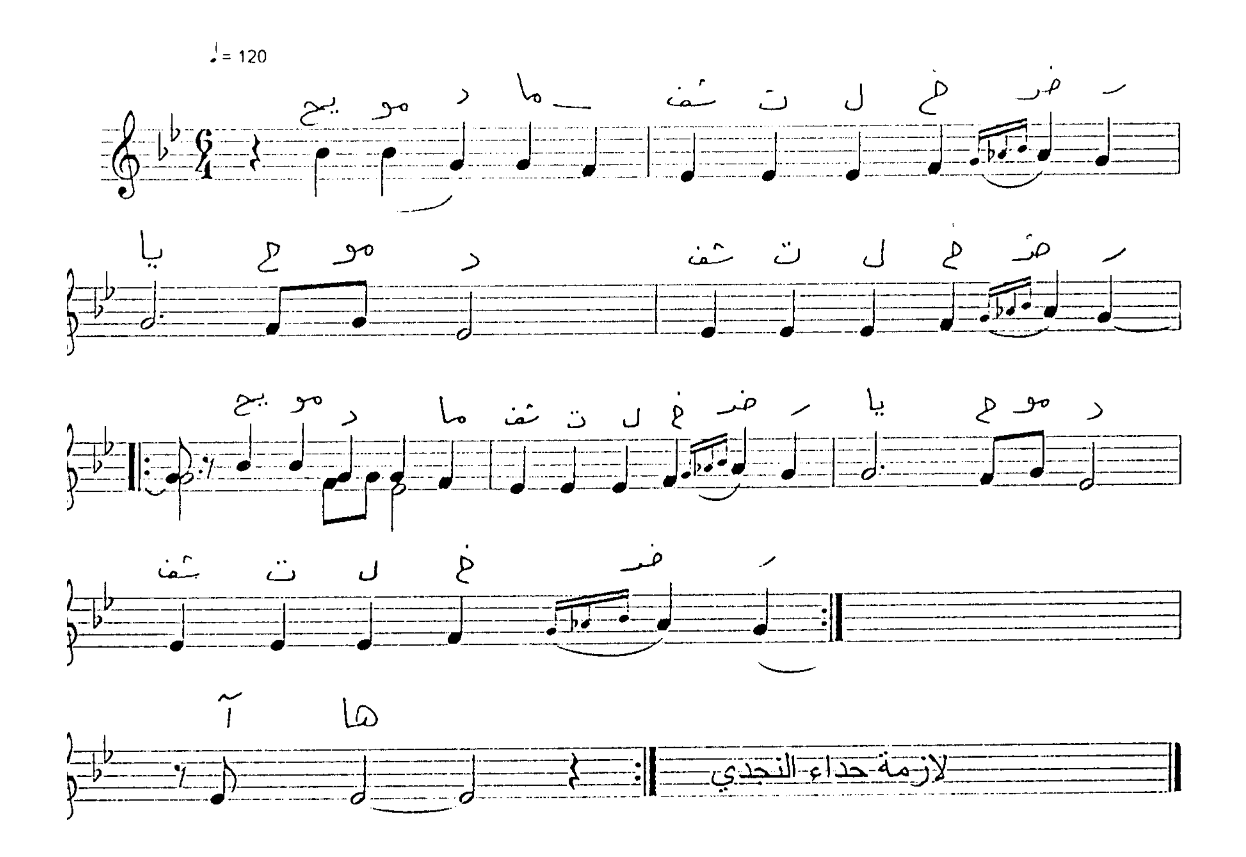
تـلّيـــت ردنـــه وانـــهـــــــصـــــــــر

طعـــمٍ رقـــي السلســـبـــيـــــــــل

يا حـــمـــود وان عـــفـــت الســـهـــــر
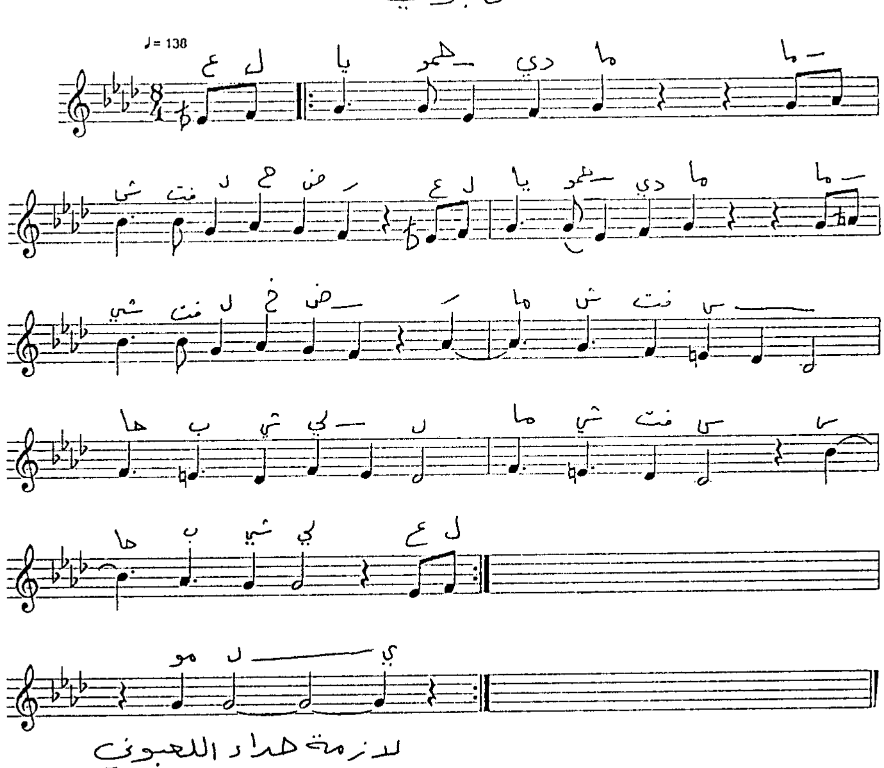
شـــهـــرين طايـح لـــي عـليـــــــــل

نموذج (١) يا حمود



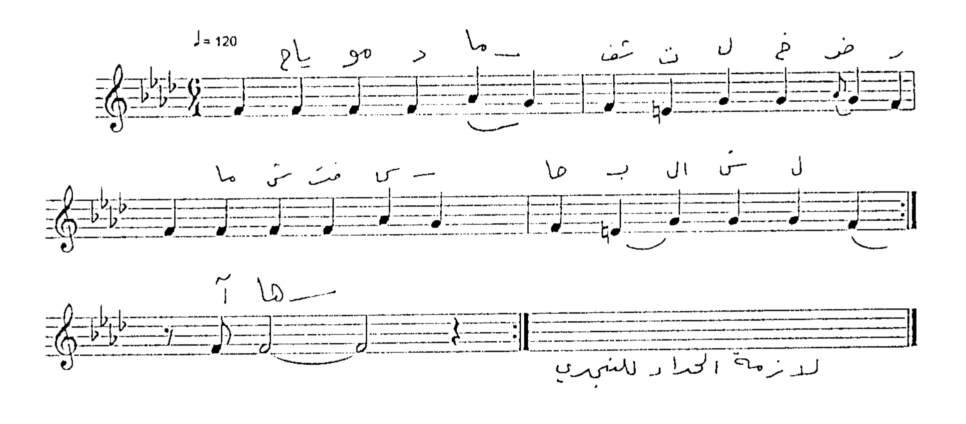
نموذج (٢) يا حمود





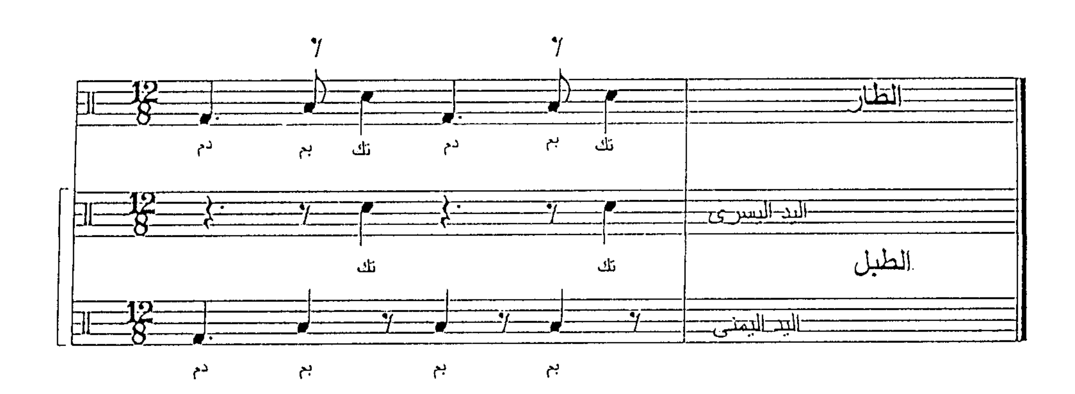
نموذج (٣) يا حمود

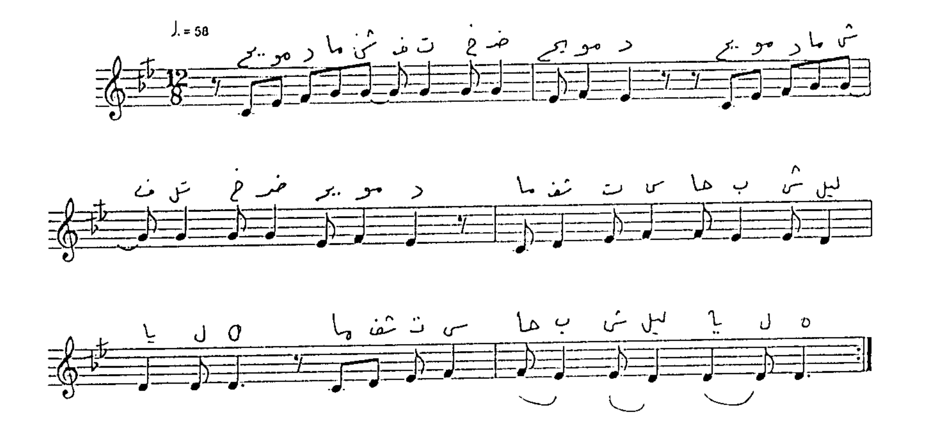
إيقاع نجدي



نموذج (٤) يا حمود

صوت يماني





١) زفـة العصـر في القرية :

يقـوم الرجـال ومن ورائهم النسـاء بزف العـريس إلى عين العـودة أو عين ريّه أو عين نصـر مـشيـاً على الأقـدام وهم يرددون الأغـاني والأهازيج ، وأثناء سـير مـوكب الزفـة في طرقـات القرية يتوقف الموكب عدة مرات حيث يشكل أقارب وأصدقاء العريس شبه دائرة حوله وهم يرددون بعض الأهازيج الدينية بشكل موحد ومنغم ومن هذه الأهازيج :

صلي وسلم عليــــه　　　صلوات ربـي عليه
محـمـد وآل محـمـد　　　صلوات ربـي عليـه
يا مشـارك لـــه بـارك لـه
يا جـمـاله يا كـمـاله　　　صلوات ربـي عليـه
الخضـر يا بو محـمـد　　　صلوات ربـي عليـه

أما النسـاء فيحملن معهن الصفائح المعدنية " للدف عليها " وهن يرددن الأغاني التي تقال في هذه المناسبة ومنها :

على عين ريّه نسيت مسباحـــي　　　مشك لثريا كله على فاطمـــــــة
مريت على المسجد ثلاثة يصلون　　　اثنين يسلبون وواحد عديل الروح

وعند وصـول الزفة إلى العين يسـتحم العريس وبعض الرجـال الحـاضـرين الزفـة ويزيلون الشوائب الزائدة من الشعر «شعر الابط والعـانة » من أجسامـهم وتكون مادة الحـلاقة من النورة والزرنيخ التي تؤخذ إلى قرب العين مسبقاً من قبل أهل العريس ، وبعد الانتهاء من ذلك يزف العريس إلى البيت ، وفي أثناء سيرهم يقوم أحد الرجال بلصق بعض من التمور مخلوطاً بالدهن على الجدران وتسمى (قسمة) اعتقاداً منهم بأن هذا العمل يذهب الجن ،

وعند وصول الموكب إلى بيت العريس يقرأ المولد النبوي ويحلق شعر رأس العريس وتحنّى رجلاه ويداه بالحناء ، وإذا كان الوقت شتاء يضع العريس رجله أمام النار حتى تجف الحناء ، وأثناء حلاقة شعر رأس العريس تقوم النساء بترديد بعض الأغاني منها :

لا تجـــــــــــر المـوس عـلـى راســـه
عـلـى أبـو الحـــــسـنـين جـــــلاسـه
لـين إجـي ابـيـــــه وجـــــــلاســـــه
تـطلع امـــيـــمـــتـــه من بيـــتـــه
وتـــنـفــــــــر الـصـنـدل عـلـى راســه

أو تقال بهذا الشكل :

اشلح المـوس على راســـه　　لين إجـي ابيـه وجلاســه

تطلـع اوخيتـه من بيتـــــه　　تنفر الصنـدل علـى راسه

٢) زفّة الليـل :

بعد الانتهاء من الصلاة يحضر جميع المدعوين إلى بيت العريس لتناول طعام العشاء ، ثم يقرأ المولد النبوي وبعد ذلك يزف مرة أخرى إلى مسجد عين العودة أو عين ريّه لأداء ركعتي الزواج بعدها يواصل الموكب مسيره إلى بيت العروس وفي هذه الزفة يحمل العريس معه سيفاً اعتقاداً منهم بأنه سيحميه من الجن ، وأثناء المسير يقوم بعض من أقارب وأصدقاء العريس برش ماء الورد على الموكب حتى وصولهم إلى بيت العروس حيث

تستقبلهم النساء بالجباب (الزغاريد) والتصفيق وترديد بعض الأغاني ، ومن هذه الأغاني :

أ) سند السيف برى عيني يا حسن		يحفظك الله عن سموم المداخل
سند السيف داخل عيني يا حسن		يحفظك ربي عن سموم المداخل

ب) دوس يا معرس ماني دايس		ومعدله لك على الهاجس
ولبسوها على الهاجس		دوس يا معرس ماني دايس
طيبوها على الهاجس		وعچفوها على الهاجس

ج) يا بو زرار الشاخ		في منحرك لاح
يا ليتني وياك		في البر سياح
يا ليتني وياك		في قشر بيضة
ما كلتي وياك		غير السلوقة

د) يا طاير العين		شيخ يا سلمان
غريفة وداريـن		في وسط قلبي لك غريفة وداربن
دوشق يحمل إثنيين		في وسط قلبي دوشق يحمل إثنين
مسند يحمل إثنيين		في وسط قلبي مسند يحمل إثنين
مسبح مع عين		في وسط قلبي لك مسبح مع عين

هـ) صلوا على المصطفى العدنان		الهاشمي جدّ الاشرافي
شمس الضحى دشت الليوان		هيدني سويعتين باصلّي

أهزوجة المتورب :

هذه الأهزوجة ترددها النساء أثناء عملية المتورب كما روتها احدى النساء من قرية سماهيج واسمها المرحومة مريم ابراهيم راشد والتي توفيت بتاريخ ٢٥مارس ١٩٩٣م .((كتاب سماهيج في التاريخ)) صفحة ١٩١ .

أول بدينا بالصلاة علـــى محمد	ثانيها الحســن ويّـــا الحسين
ثالثـــها أميـــــر المؤمنيـن	ورابعـها زيـــن الـعـــابدين
وخامســهــــا الخضر يا بومحمـد	تهنوا يا اثنـــين العـاشقيــن
عـلــى حوض النبي يغسل ثيابه	على خـــوص النخـل ينشر ثيابه
تهــنى الـولد بــــأول شبابـه	جعل البين غافــــل ما درا بـه
وراش مغنضبه مالـــش احجيـه	احجياتش علـــى قلبي حنينـة
وراش بعيد عن كتـــر الفـراشي	طوال الليـــــل أنا أهمّز وراشـي
طوال الليـــل أنا وياش فـي حجية	حجيات الصبـــــي ويا البـنيـة
على يا البيـــض وا وجدي عليكم	سبع بيبان مغلوقـــــة عليـكـم
ولاني حيــــةٍ بسـعى وبجيكم	ولاني طــير أصفـــق بالجناحين
علـــى يا البيض رقّدتوا ازنـودي	طوال الليـــل أنا اهـمز ونـــودي
طوال الليـــل أنا وياش في حجيـة	أبوش معـزبــــي واناصبـيـة
على يـــا حمـــد وصلنا قلالي	وبســــك من امسـاهر الليالـي
الا يا حمـــد وصلنـــا لحليلـة	وبســــك من امسـاهر هالطفيلـة
البيض قبلتي لـــي جيت أصـلي	الســــودة خرّبت فـرضي علية
حبيبي لا تـقول انـا سـليتـــك	سلتنـي الـعافـية حين انا سليتك
حبيبي لا تـقول اشغب ولا العـب	ولا تــاخذ بنـات الـناس تـتعب
حبيبي طير بـي من فوق لــي فوق	طيـــر بي مرتع الغـزلان والنــوق

أو أنها تقال بهذا الشكل كما روتها الحاجة زينب عبد الله عيسى وهي من نساء سماهيج .

أول بدينا بالصلاة على محمد   صلوا كلكم يا حاضرين
ولاتنسوا أمير المؤمنين   ولاتنسوا حلاّل المشاكل
ولا تنسوا الحسن ويا الحسين   وقد من الخضر والشيخ ميثم
وقد من الملائكة أجمعين
أمينه بحصة الغواص تشرى   ولا إرجولها على ارجيلها قشره
ألا يا البيض واوجدي عليكم   سبع بيبان مغلوقه عليكم
لاني حيةٍ بسعى وبجيكم   ولاني طير بصفق بالجناحين
ألا يا لبيض رقدتوا إزنودي   طول الليل أنا أنعس ونودي
طول الليل أنا عندي إحجيه   إحجيات الصبي ويا البنيه
وراش امغمضه مالش إحجيه   إحجياتش على قلبي مريه
إلا يا لبحر من داسك ندوسه   وإنحب الخشم والبرطم نبوسه
ألا يا جفرنا ويش جرابك   زرعنا فيك مشموم العرايس
زرعنا فيك مشموم وفتنه   ترى احنا في هوى الزينات نهنئ
ألا يا بنت العم صبري علينا   ومن عقب الصبر نوفي كل دين
ونوشر لبن عمش مركبين   وإنسافر للحسن ويا الحسين
عطوه المنظرة ينظر شبابه   جعل البين غافل ما درابه
أمينه لي دخلتي البيت سمّي   وقولي مرحباً بوليد عمي
أمينه لي دخلتي البيت لالي   وقولي مرحباً بك يا لهلالي
أمينه لي دخلتي البيت صيحي   وقولي مرحباً بك يا النصيحي
وامي تلبسني ثوب ارهيف   وامك تلبسني كبير إجرارها

ملحق الملابس الشعبية

السروال

ويخاط السروال من الأقمشة القطنية ذات الألوان الزاهية ، ويطرز عند نهاية الساق بنقوش جميلة متناسقة كتطريز (البادلة- والسفة واللوزية والودعة وقرض الهيلة) ، وتطرز هذه الزخارف من خيوط الزري والبرسيم ، أما من أعلى وفي الوسط تماماً فيشد السروال بواسطة حزام يسمى (حيزه) . ويختار لقماش السروال الألوان الجميلة الزاهية . ويتكون السروال في الغالب من قطعتين تمتد الأولى من أعلى إلى أسفل تصل إلى فوق الركبة وتصل بقطعة أخرى تختلف في اللون عن الأولى وتسمى (حدارة) وهناك نوع من السراويل يسمى السروال المحجل يلبس مرادفاً لثوب النشل وقد شاع ارتداؤه في المناسبات والأعياد وحفلات الزواج ، واعتادت العروس ارتداؤه ليلة زفافها لكونه يمثل أرقى الأنواع السائدة من السراويل .

الثوب المفحح

يتميز الثوب المفحح بتعدد ألوانه ويضم في العادة اربعة ألوان قاتمة يدخل فيها البنفسجي والأسود والأخضر والبرتقالي على شكل قطع عرضية متناسقة توزع في فتحات الاكمام الواسعة ، ثم تنحدر تلك الألوان عند منتصف الثوب لتأخذ الشكل الطولي حتى تصل الى أسفل الذيل ، ويمتد من أعلى الكتفين وعند فتحة الرأس شريط عريض من خيوط الزري من الفضة أو الذهب ويصل الشريط حتى منتصف البدن ، ويزخرف هذا الشريط بنقوش مختلفة كنقشة «الباجلا والبيزة» .

أما القماش الذي يصنع منه فيسمى «كف السبع» أو «الخشخاش» وهما نوعان من الحرير الخفيف ويلبس في الأعراس والمناسبات السعيدة كما تحافظ العرائس على ارتدائه في أولى ليلي العرس .

خياطة الطارة

جاء اسم هذا الأسلوب من الخياطة من الإطار الخشبي الدائري الذي يشبه شكل (الطارة) ويستخدم بشد وتثبيت القماش عليه وتستخدم خياطة الطارة في تطريز ثياب

(النشل والسراويل والبخانق والعبايات والدراريع)ويتم التطريز تلقائياً وبدون تشكيل سابق بواسطة ابرة خاصة بحيث تكون لفة الخياط المستخدم من تحت القماش .

ثوب النشل

يأتي ثوب النشل في مقدمة الأزياء النسائية الشعبية فناً وأصالة فانتشر بفعل تلك الأصالة والدقة في التطريز انتشاراً واسعاً واحتل مكانة مرموقة وغدا زياً شعبياً تحرص المرأة البحرينية على ارتدائه في مختلف المناسبات كالأعياد وحفلات الزواج ، والموالد وعند القفال لاستقبال الرجال والأبناء من رحلة الغوص في الماضي . والنشل ثوب فضفاض طويل يتميز باتساع فتحات الاكمام وبكثرة الزخارف المعدة من خيوط الذهب «الزري» التي تنتشر على الثوب كله . وقماش ثوب (النشل) من الحرير الناعم يمتاز بالألوان الزاهية كالأحمر والأخضر والبنفسجي وأفضل أقمشته (الخشخاش والبتة) وهو ثوب العروس عند زواجها . وزخرفة ثوب النشل عملية دقيقة تتطلب مهارة كبيرة ويتم تطريزه باستخدام زخارف ونقوش متباينة تتخذ الشكل الدئري والمنقوش والمنحني وتأخذ تلك الزخارف عدة تسميات مستوحاة من البيئة والبيئة النباتية خاصة كالكازوة والبيذانة شجرة الخارة- دق النيرة- وصب القفشة- ويستخدم الزري عادة في التطريز حيث كان يستورد في الماضي من الهند ويأتي الزري على أنواع مختلفة حسب النوع والسمك كزري «بومركب وبوحجل وبو دربيل وبو طيارة بو شمس» ويدخل في التطريز أيضاً خيوط البرسيم بألوان متنوعة ،تنثر على التطريز دوائر ذهبية لماعة صغيرة تدعى (الفولك) ويزداد التطريز كثافة كلما اقتربنا من رقبة الثوب وفتحات الأكمام ، وتصمم فتحة الرقبة على شكل مستدير يحيط بالرقبة وتكون الأزرار على شكل كرات ذهبية . ويأتي (النشل) بألوان مختلفة إلا أن الغالبية من النساء يفضلن اللون الأحمر والأخضر وذلك لتناسقه مع الزري فيعطي شكلاً براقاً . واليوم ترتدي الكثيرات من النساء والفتيات ثوب النشل في المناسبات والأفراح وهو محل للتفاخر بتراث الأجداد ومحل اعجاب وتقدير لدى الجميع ، ويقوم خياطون متخصصون في الوقت الحالي بعملية خياطة ثوب النشل وتطريزه حسب المواصفات المطلوبة ، ويتفاعل عامة الناس بثوب النشل حيث

تقوم العديدمن الأسر بتعليق ثوب النشل فوق المنازل كدليل بشارة وفرحة في المناسبات .

ثوب الشلحات

الشلحات ثوب رجالي خفيف ذو أكمام طويلة واسعة بدون ياقة له (كركوشة) عند فتحة الرقبة ويلبس عادة في الصيف ويفصل الشلحات من قماش (النيسو أو الململ أو الويل) على شكل قطع عمودية مستطيلة ما عدا الأكمام فهو يأخذ شكل المثلث ويطرز الشلحات بخيوط البرسيم عند الجيب .

الزبون

هو لباس يشبه الدقلة الى حد كبير وهو لباس المقتدرين والأثرياء وهو عبارة عن ثوب طويل مفتوح من الأمام يشبك الجزء العلوي منه إلى الوسط بأزرار من البرسيم أو الزري وبه فتحة جانبية أسفل الكم ، ويخاط الزبون عادة من الأقمشة الصوفية الخفيفة مثل المريني والشال والترمة .

الدقلة

وهو من الملابس الإسلامية القديمة وتشبه في كثير من تفاصيلها لباس (الجبّة) والدقلة رداء طويل إلى القدمين مفتوح من الأمام تغلق عند فتحة الرقبة والصدر بأزرار ، وفي جانبيه من الأسفل شق طويل طوله ١٢ بوصة . وقماشه عادة من المريني والجوخ او الصوف الكشميري وهو لباس المقتدرين والأغنياء من الناس .

البشت الممشط

وهو أحد أنواع البشوت الفاخرة يمتاز بدقة الصنع وجمال التطريز وهناك بعض الصناع المهرة الذين يقومون بحياكة مثل هذا البشت ، ويتطلب ذلك معرفة واسعة باصول وفن هذه

الحرفة وقد درج أعالي القوم على ارتداء هذا البشت في الأعياد والمناسبات والمحافل الرسمية وقد سمي بالمشط موشاة بالذهب والفضة تمتد من أعلى الكتف حتى أسفل الخصر ويتخلل هذه الخيوط بعض الخيوط الملونة كالأزرق والأحمر ، ويحاك قماش البشت الممشط من الصوف الفاخر ويأتي على لونين هما الأبيض والأسود ويجلب في الغالب من سوريا .

البشت

البشت من الأزياء العربية المشهورة ، وهو رداء رجالي يصنع من وبر الجمال او صوف الأغنام ويلبس في الأعياد وليالي الزواج والحياة اليومية . وتعتبر منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، من أكثر المناطق شهرة في حياكة البشوت ، ولا تقل البحرين عنها أهمية في هذه الصنعة حيث أصبح البشت يخاط محلياً في البيوت والمحلات الصغيرة . وازدهرت قرية بني جمرة في حياكة البشت حيث كان يصنع يدوياً على يد بعض الحائكين المهرة ، كما كان لمدينة المحرق دور بارز في تطوير هذه الحرفة لوجود أعداد كبيرة من الحائكين . وانتقل بعد ذلك مركز صناعته إلى العاصمة المنامة واصبحت له محلات خاصة في خياطته وتصديره إلى باقي الدول الخليجية وقد تفنن خيّاط البشت بألوانه وأنواعه المتعددة . فمنها الأبيض والأسود والأحمر والسكري والنباتي والبني والرمادي وغيرها من الألوان . ويحاك البشت من الصوف الأصلي ويجلب من المناطق المعروفة بهذه الصناعة ويعاد خياطته وتطريزه محليـــــاً .

تهديب الغتر

هو عمل جدايل صغيرة بأشكال مختلفة حول حواشي الغترة لتزيينها . وتتم هذه الطريقة (بتثبيت خيوط قطنية أو (بريسم) طولياً في حاشية (الغترة) وتدمج جيداً وتربط بمجموعة أخرى من الخيوط أكثر كثافة بشكل عرضي وتعقد في طرفها السفلى ثم تقص مع مراعاة أن تكون الجدايل بنفس الطول . ولهذه الجدايل تسميات (كالياسمينة والرازجية والحيس) .

بشت البرقة

وهو نوع آخر من البشوت شاع استخدامه في الماضي حيث كان يتقلده الأعيان في المناسبات الرسمية ويتألف هذا البشت من القماش الصوفي (الوبر) وتتخلله خطوط طويلة تأخذ اللون الأبيض أو البني والسكري وتسمى خياطة هذا البشت (باللبنة) ونتيجة لسمك البشت ومتانة صوفه لذا يلبس في فصل الشتاء البارد .

البشت (النسائي)

وهو من قماش الصوف ويشبه العباءة إلا أن الفرق بينهما أن البشت النسائي يكون مطرزاً تطريزاً كثيفاً عند الرأس بخيوط الذهب ، وتتراوح الوان البشت بين الأبيض والأسود . . وتفضل اكثر النساء اللون الأبيض وكثيراً ما تزف به العروس في ليلة عرسها .

الاقمشة المستخدمة في خياطة الملابس التقليدية

١- مشجّر زري جرجيس : يستخدم في خياطة النفنوف المشجر (اللون أزرق) .
٢- نايلون مقلم زري : لخياطة النفنوف (اللون الأخضر الفاتح) .
٣- تور زري : يستخدم في خياطة الثياب (الألوان الأزرق والوردي المخطط بخيوط .
٤- درب الريل : لخياطة الثياب (الألوان الأبيض والأحمر ومن ثقوب على شكل دوائر صغيرة) .
٥- خشخاشي : القماش الخفيف لخياطة الثياب ، والثقيل لخياطة النفانيف (ويوجد بجميع الألوان تقريباً وبه شكل الوردة) .
٦- تور زري : يستخدم لخياطة الثياب ، اللون اسود ومن دقة زري أبيض .
٧- كودري : لخياطة النفانيف والسراويل واللون الأصفر وبه نجوم خضر .
٨- ويل جنادي : يستخدم لخياطة النفنوف ، اللون الأحمر (كدم غزال) وبه أشكال مختلفة باللون الأبيض .

٩- دوريسة : لخياطة الثياب والمشامر ، لنه أخضر سادة وبه خطوط بنفس اللون .

١٠- ويل هندي يستخدم لخياطة الثياب والمشامر والنفانيف ، وللملابس الأطفال في المهد ويأتي بألوان مختلفة أبيض عليه شكل الكازوّة .

١١- ويل مشجّر : تخاط به النفانيف والمشامر كما يستخدم في خياطة ملابس الأطفال في المهد ومنه اللون البنفسجي والأخضر ومزيّن باشكال الأزهار .

١٢- الزري المشجر الثقيل (المثني) : يخاط به السراويل والنفانيف وتستخدم في المناسبات كالزواج .

ومن أسماء الأقمشة أيضاً :

١- قماش مخروزة .
٢- كريب ستن (أصفر) .
٣- ويل رش المطر .
٤- جكراتي (مخروزي) .
٥- امريكان متين .
٦- قماش زبدة وعسل .
٧- كريب برتقالي .
٨- خام أبيض .
٩- زند العبد .
١٠- ام اشخيط .
١١- ويل مشجر مخروزة .
١٢- ويل امرود .
١٣- كف السبع بوردة .
١٤- مطرق الشيخ .
١٥- بو مطرق غامج .

١٦- جيت كور .

١٧- بو كازوّة .

١٨- ويل اسود مر .

١٩- بافتة .

٢٠- شوبتي .

٢١- الودعة .

٢٢- قرض الهيلة .

٢٣- چيت حبمبو .

٢٤- ململ .

٢٥. لاس .

المشمر

هو عبارة عن قطعة من القماش تسمح بلف الجسم بأكمله من أعلى الرأس حتى أسفل القدمين ، تستخدمه النساء داخل المنازل أو أثناء الزيارات القريبة ، ويكون قماش المشمر من (الويل) أو القطن وهو خفيف وتغلب عليه الرسوم النباتية (المشجر) ، ويعتبر من الأزياء الشعبية المشهورة ولا يزال يستخدم بشكل واسع في القرى البحرينية .

الرده

يحاك من الاقمشة القطنية وهو عبارة عن قطعة من القماش مستطيلة تستخدمها المرأة كغطاء للرأس وقت مغادرتها المنزل ، وتطرز حواشي الرده بعدة خيوط ذات ألوان متعددة تنتظم بشكل متواز ، كما يدخل الزري مع هذه الخيوط فيصبح براقاً واكثر جمالاً .

ويستخدم هذا الزي عادة نساء القرى في البحرين ، وهناك نوع آخر من الرده ترتديه المرأة خاصة في ليالي الزواج ، ويأتي هذه الرده عادة بشكل مربعات صغيرة سوداء وحمراء متناسقة المساحة ، وكان هذا الزي قديماً يحاك يدوياً في قرية بنى جمرة من قبل الصناع المهرة الذين

تفننوا في تطريز الرده بخيوط موزعة بشكل هندسي جميل التكوين .

الكورار

هو عمل شريط من التطريز بالزري (خيوط الذهب أو الفضة أو البرسيم) ويثبت حول اكمام وجيوب الثياب النسائية ، اما البرسيم فيستخدم لثياب الرجال فقط ، وفي السابق كان (الكورار) مقتصراً على عمل امرأتين فقط احداهما تقطب الخيوط (القطابة) والاخرى تداخلها (تدوخل) لذا كان شريط (الكورار) رفيعاً ، اما الآن فنجد اربع او خمس نساء يقمن بهذا العمل وكلما زاد عدد الايدي ازداد الشريط في العرض .

أما عن عمل الكورار فهو ان تضع المرأة لفة الزري (الفتيلة) بين اصابع رجلها وتلفها على بكرة (كَبة) ثم تقوم بدمج خيط آخر مع خيط (الكَبة) بواسطة المغزل وبعد أخذ مقاس الثوب ومعرفة كمية (الزري) المطلوبة ، تجلس النساء متقابلات وتضع المساعدات الخيوط بين اصابعهن ويبدأ العمل بتشبيك الخيوط التي باليد اليمنى بالخيوط التي باليد اليسرى وهكذا الى أن يتكون الشريط حيث تخيطه (القطابة) مباشرة على الثوب .

أنواع من الأزياء في القرية

تلبس نساء القرية في البحرين السروال المطرز ويأتي في أشكال عدة :

١- سروال بكركوشة .

٢- سروال مطرز بالزري وتزينه الكركوشة .

٣- سروال مطرز بالبرسيم وتزينه كذلك الكركوشة .

٤- وهناك السروال الأبيض العادي .

كما تلبس المشمر ويأتي عادة ملون ويتخذ من قماش الويل ويلبس عند التزاور او يستعاض عنه بلبس الشيلة السوداء التي تتخذ من قماش الكودري (الجودري) . وفي حال خروج المرأة القروية من محيط القرية الى القرى الاخرى أو الى المدينة فكانت ترتدي (الرده) الأسود اللون (والذي كان في السابق ينسج بكثرة في بنى جمرة) .

أما عن ثياب المرأة في القرية البحرينية فهو كالتالي :

١- ثوب ملّون .

٢- ثوب مشغول بالزري .

٣- ثوب النقدة .

٤- ثوب مفحح (ويسمى كذلك المفرّخ) .

٥- ثوب أخضر مطرز بالزري يلبس عادة في حفلات الزواج .

٦- الثوب الهاشمي .

واتخذت نساء القرية كذلك كأخواتهن نساء المدينة الدراريع (الدّراعة) . وهي إما أن تكون ملونة أو سادة وعادة ما يكثر فيها التطريز .

نقوش وتطريز أزياء القرية

ويستخدم من الخام الاقمشة التالية :

(الويل) الأبيض والأزرق والأحمر والأخضر والأسود ويطلق على الثياب الأسماء التالية :

خبطة الدجلاجة - الطلعة - بنت فقيرو - النقلة - الحرير - ليلة الحنه - وضوى الليل .

ومن تطريز السروال ما يعرف بـ (نقشة شيشة حمد) .

وهناك سروال القيطان (وتطّرز فيه شيشة حمد) باليد .

كما يعمل السروال من الحرير ، والقطعة العلوية منه تكون (حدارة) والخيط (الحزام) «در الدجا» .

ويستخدم للردة (مشباك اصبيعي) والوانها سادة على مربعات أما اللون المفضل فهو الاسود واحياناً الأحمر بدون خيوط الزري .

أما ثياب النشل فيفضل فيها اللون الأخضر بالقرية ومن تطريزه الوحدات الزخرفية التالية :

شيشة حمد - الوردة - دق النيرة - البيذانية - وكورار على الأطراف .

ويكثر لبس مثل هذه الملابس في (الجلوة) وليلة العرس .

ملابس النساء

ترتدي القروية في البحرين النفنوف ويخاط من قماش الكودري الملون ، ومن تحته السروال وهو على أنواع سروال أبيض سادة بأسفله شلش أو سروال قيطان أو سروال مطرز بالزري بالألوان المحببة لها .

وسروال القيطان عبارة عن قطعة (ستن) من الأسفل ومن الأعلى قطعة قماش الكودري المشجّر يسمى (حدرة) ومن تحت توجد بطانة . وتعمل تطريزات على الستن أهمها (نقشة البيذانة) و (نقشة نارجيلة) وبأسفل السروال قيطان بلون أسود (وكركوشة) . ويتم النقش عادة بخيوط الزري . ويربط في الخصر بما يعرف بـ (دجة) وترتدي القروية الثياب المفصلة من قماش التور أو المشربك أو الكورار أو تور الزري أو الخشخاش بالوان مختلفة ، ويتم عمل الكورار أو التطريز بهذه الثياب على الجيب (فتحة الرأس) وعلى اليد أو يعاض عنها بخيوط سوداء أو بالوان أخرى .

ومن ثياب المرأة المشهورة في قرى البحرين ثوب النشل المطرز بالزري والثوب الهاشمي العادي أو المكورر بالخيوط أو بالزري ، وهناك ثوب شيرازة وهو عبارة عن ثوب عادي يطرز فيه الجيب (فتحة الرأس) فقط .

وترتدي المرأة القروية الملفع فيغطي رأسها بالكامل وجزء كبير من صدرها والظهر ما عدا الوجه ويتخذ عادة من قماش التور الأسود ، وقد يزين بالزري كما تستخدم المشمر وهو من قماش الويل السادة أو المشمر ، أما الشيلة فتكون من قماش السادة الخفيف .

وفي القرى البحرينية يستخدم (الرده) وكان يصنع في قرى البحرين وخاصة بنى جمرة ويكون من القماش الأسود عادة ويحلى بخيوط الزري من الأعلى ومن الأسفل ويسمى في هذه الحالة بـ(ارده اناجر) ويكون المشمر ايضاً باللون الأحمر من قماش الويل ويلبس للزيارات الخارجية .

وتلبس القروية في عرسها ثوب أخضر عادي أو لون آخر يتم تطريزه بالزري وترتدي السروال قيطان أخضر أو أحمر اللون ويكون مطرزاً بالزري ايضاً ويلبس فوق النفنوف ومن فوق الثوب .

البخنق

يعتبر البخنق من الازياء الشعبية المشهورة لدى الفتيات الصغيرات في السن ، اعتدن التزين به حتى قبل وصولهن (لمرحلة الزواج) ، ويستخدم لتغطية الرأس وجانبي الوجه ثم ينحدر على الصدر بحيث يغطي النصف الأعلى من البدن ، ويكثر ارتداؤه في الاعياد والمناسبات السارة حيث تسارع الاسر البحرينية في خياطة تلك البخانق الجميلة لدى الخياطات المنتشرات في البيوت ، ويخاط البخنق من القماش الخفيف ويغلب عليه اللون الأسود وتأخذ الزخارف اشكالاً مختلفة تبدأ من الرأس على شكل هلال أو وردة أو قبة ، وتأخذ هذه الزخارف شكل الشريط الدائري يضيق عند الرقبة ، ثم ينحدر عند نهاية اكتمال الشريط الدائري شريط آخر عريض . مطرز بنقوش وزخارف غاية في الاتقان والدقة ، تسمى بتسميات شعبية مختلفة (كالعسكري - وطبلة - وطيور هلال) ويعتبر بخنق بو هلال الذي يتخذ شكل الهلال وهو مطرز بخيوط الزري من اشهر انواع البخانق التي استخدمت في البحرين . وقد قل ارتداء هذا البخنق في الوقت الراهن واقتصر ارتداؤه على بعض المناسبات والاحتفالات الخاصة باحياء التراث .

الدّراعة

تخاط الدراعة من جميع الاقمشة ويمتاز هذا الزري بان أكمامه ضيقة وتكاد تلتصق بالذراع وتزين فتحة الاكمام بشريط من الزري أو (الكورار) .

وتأتي الدراعة على نوعين هناك دراعة (ام رسغ) تتميز بشريط الزري العريض الملتف حول الرسغ والنوع الآخر (ام كتف) ويمتاز شريطها بالدقة ويطرز صدر الدراعة (الجيب) بخيوط الزري وتنقش فيه بعض الزخارف الجميلة . وتمتاز الدراعة بالألوان القاتمة وحينما تلبس مع النشل أو غيره من الأثواب الشفافة تأخذ لوناً معاكساً للون الثوب بغية تناسق الألوان وتعاكسها الجذاب ولا زال هذا الزي تلبسه النسوة البحرينيات حتى وقتنا الحاضر ويحرصن على الظهور به في المناسبات والزيارات الأسرية .

النقدة

يكثر استخدام هذا النوع من التطريز في (الثياب والملافع والبخانق) ويستخدم فيه الخوص الذهبي والفضى وابرة خاصة حيث تقوم المرأة بعمل غرزة صغيرة ، على شكل وردة أو هلال أو نجمة أو تكوينات هندسية ، وغالباً ما تكون النقشات موزعة على الثوب كله ويفضل (قماش التور أو الويل) أو الحرير لهذا النوع من التطريز .

خياطة التور

استخدم نمط خياطة التور في تطريز الثياب النسائية الصيفية واكمام الدراريع والغتر الرجالية ، ويستخدم في ذلك خيوط البرسيم الملونة (السية) وخياطة التور تتشكل من عمل نقشات بشكل X بالوان مختلفة على الثوب ، واللون الأزرق النيلي هو اللون المفضل لهذه النقشات .

صباغة الأقمشة

كان الناس في الماضي لا يميلون الى الألوان الفاتحة كالأبيض مثلاً لذلك ، عمدوا الى عملية صباغة الاقمشة في المنازل لتغيير اللون بحسب الرغبة أو لتجديد اللون بالملابس القديمة . أو لتغيير لون الخيوط المستخدمة في خياطة الملابس . وتتم عملية الصباغة عادةفي جحلة أو ليّان . ومن المواد التي استخدمت لغرض الصباغة :

١- النِدوة .	٢- گروف الرمان .	٣- فوفل .
٤- فوه .	٥- قرمز .	٦- قرط .
٧- يفت .	٨- حنة ورق .	

والندوة عبارة عن خليط من التمر والنوى والحديد كالمسامير القديمة ويترك لمدة اسبوع أو أكثر ومن الحين والحين يتم تحريك الخليط حتى يتجانس ويكون في لون واحد . وقد استخدم الفوفل لصباغة قطع الثياب المفححة . أما الحنة واليفت فهما صالحان لصبغ ثياب الرجال على الخصوص .

والندوة اغلب استخدامها لصباغة العباءات والملافع والملابس الداكنة ، وقد اشتهر عدد من البيوت في الماضي بصباغة الملابس وخاصة بيت الخان .

طريقة الصباغة

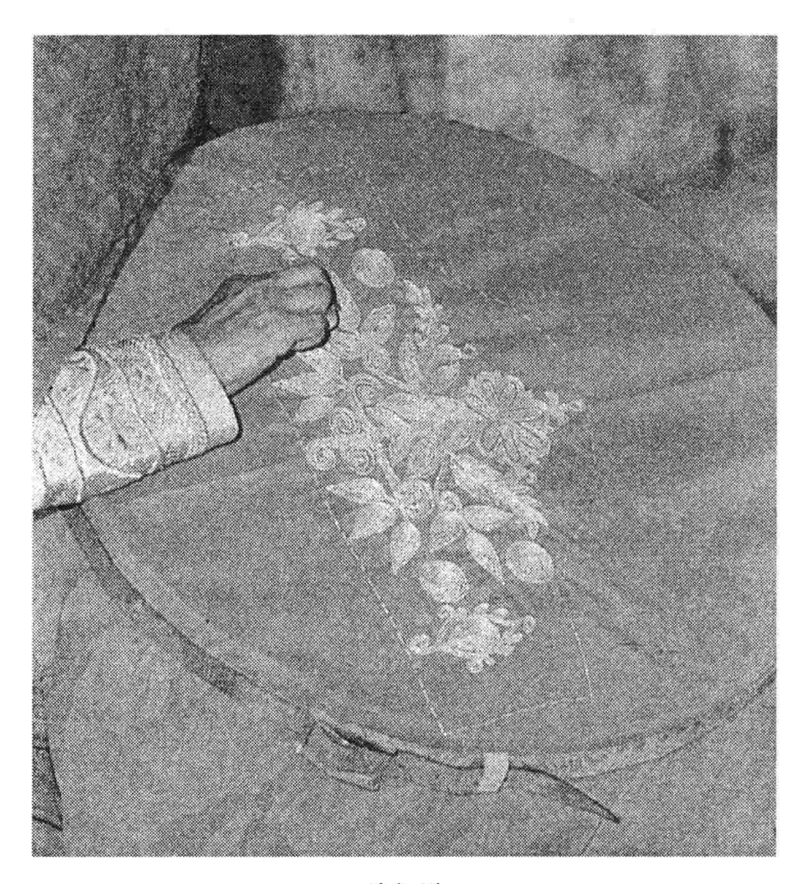
- يطبخ كروف الرمان (قشر الرمان) جيداً ثم يترك ليبرد .
- ينقع القماش أو القطعة من الثياب في محلول كروف الرمان لفترة قد تطول أو تقصر حسب درجة اللون المطلوبة .
- يترك القماش أو القطعة من الثياب حتى تتشرب اللون من منقوع كروف الرمان .
- ويتم نشر القماش في الظل دون عصر حتى يجف .
- ثم يعاد تنقيع القماش مرة أخرى وتجفيفه في الظل اذا طلب زيادة اللون .
- وفي أثناء التنقيع يضاف الشب أو الملح لتثبيت اللون . وبعد أن يجف القماش يتم غسله بالماء فقط .
- وبعد ذلك ، يتم تجفيفه وتفصيله وخياطته .

البادلة

يقوم فن التطريز بالبادلة على عمل شرائط من الخيوط المعدنية الذهبية والفضية (الخوص) وتثبت بعد ذلك على حواشي أكمام الدراريع أو أكمام السراويل . والبادلة عبارة عن كرسي (العَمَال) الذي تجلس عليه الوسائد الصغيرة التي تحمل الخوص . وتحمل القوالب خيوطاً قطنية داكنة اللون لعمل البطانة ، ثم تقوم المرأة بلف خيوط القوالب بالخوص بطريقة خاصة لتكوين الشريط المطلوب .



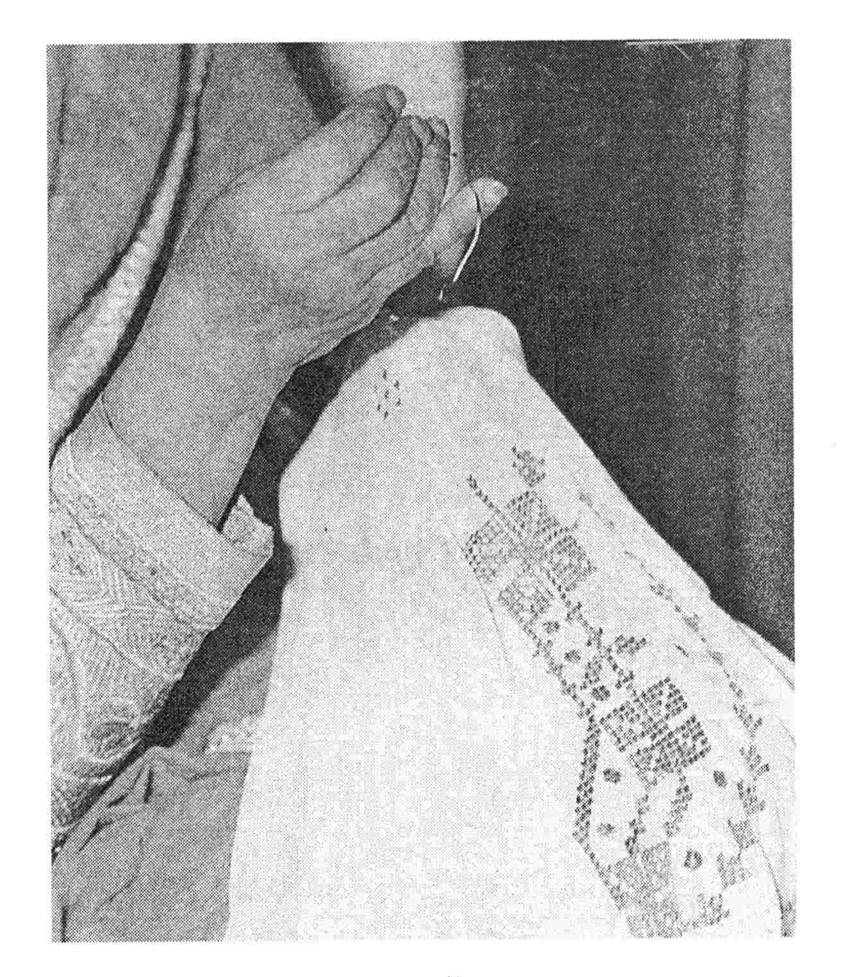
البخنق



خياطة الطارة



خياطة التور



النقدة

نماذج للاستبانات

النمـــــوذج الأول

استبيان عن الفنون الشعبية في البحرين

هذه الاستبانة موضوع الاهتمام بالفنون الشعبية في دولتنا الحبيبة البحرين

وإن استجابتك بتعبئة هذه الاستمارة لهو موضع تقديري وشكري . فهذه الاستجابة تعني مساهمتك الفعلية في إعطاء الباحث معلومات تخدمه في غرض الدراسة وهذا الغرض فقط هو ما يقصده الباحث .

ضع علامة √ في المربع الذي أمامه الإجابة التي تراها صحيحة ، وفي الأسطر الفارغة أضف ما ترغب إضافته .

١ - استماعي ومشاهدتي من خلال الإذاعة والتلفزيون للفنون الشعبية .

☐ منعدم ☐ قليل جداً

☐ متوسط ☐ بكثرة

مقترحات : ....

....

....

٢ - الفنون الشعبية مفهومة الكلمة :

☐ لأ أفهم ما يقولون ☐ أحاول فهم بعض ما يقولون

☐ مفهومة ☐ ليس لي صلة بها

٣ - عدد أسماء الفنون الشعبية التي تعرفها :

☐ ☐ ☐

☐ ☐ ☐

☐ ☐ ☐

☐ ☐ ☐

٤ - الفن الشعبي الذي يشدك إذا استمعت إليه أو شاهدته :

☐ الفنون البحرية العملية مع ذكر أسمائها أسفل

☐ فن العرضة

☐ فنون الزواج مع ذكر أسمائها

☐ فن الفجري مع ذكر الأسماء

☐ فنون القرية مع ذكر الأسماء

- [ ] فنون أخرى مع ذكر الأسماء
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]

مقترحات أخرى ترغب في إضافتها :

....

....

....

٥ - زياراتك

- [ ] زيارة الدور الشعبية
- [ ] الحدائق العامة في المناسبات للاطلاع على الفنون الشعبية
- [ ] الفرق النسائية
- [ ] أماكن أخرى مع ذكرها

....

....

٦ - أفضل أن تقدم الفنون الشعبية :

- [ ] على خشبة المسرح
- [ ] في الحدائق العامة والمتنزهات
- [ ] الفنادق
- [ ] الشوارع على شكل مسيرات فنية
- [ ] الأماكن السياحية (القلاع - المدافن - المعابد - وغيرها)
- [ ] أماكن أخرى مع ذكرها
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]

٧ - مشاركاتك رقمها تصاعدياً :

- [ ] رقصة العرضة
- [ ] رقصات الفجري
- [ ] رقصات الصوت
- [ ] رقصة الليوة
- [ ] رقصة الجرية
- [ ] رقصة الطنبورة
- [ ] عزف
- [ ] غناء
- [ ] استماع
- [ ] لم أشترك
- [ ] رقصات أخرى مع ذكرها
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]
- [ ]

٨ - متابعتك لفرقة البحرين للفنون الشعبية التي أسست عام ١٩٨٥م

☐ قليلة الإنتاج ☐ متوسطة الإنتاج ☐ جيدة الإنتاج

مقترحات أخرى : ....

....

....

٩ - المستوى الفني لفرقة البحرين للفنون الشعبية :

☐ جيد ☐ متوسط ☐ غير واضح

أقترح أن : ....

....

....

١٠ - دور جمعية البحرين للموسيقى والفنون الشعبية :

☐ مهتمة بالحفاظ على الفنون الشعبية

☐ تركز اهتمامها على الفنون الشعبية دون غيرها

☐ غير مهتمة

☐ لا وجود لدورها في الاهتمام بالفنون الشعبية

مقترحات : ....

....

....

١١ - وجود جمعية للفنون الشعبية :

☐ مهم إلى حد كبير ☐ غير مهم في الوقت الحالي

☐ الإكتفاء بوجود جمعية الموسيقى والفنون الشعبية

مقترحات : ....

....

....

١٢ - مشاركة الفرد في الحفاظ على فنوننا الشعبية :

☐ لا يكترث بوجودها وغير مبال

☐ مشاركته فعالة وتستحق الثناء

ماذا ترى في هذا الجانب ؟

مقترحاتك : ....

....

....

١٣ - اهتمام وزارة الإعلام بالفنون الشعبية من خلال

☐ التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ الصحافة

☐ الندوات ☐ المحاضرات ☐ إقامة الحفلات في المناسبات

أقترح أن : ....

....

....

١٤ - اهتمام وزارة الإعلام بالدور والفرق الشعبية معنوياً ومادياً :

☐ يستحق الثناء عليه ☐ متواضع ☐ لا يكفي

أقترح أن : ....

....

....

١٥ - مدى فعالية الحوافز المادية والمعنوية للفرد المهتم بالفنون الشعبية :

☐ تعطي دفعة كبيرة للشباب للمساهمة الفعالة في الحفاظ على فنونه وتطويرها .

☐ تحفز الشباب للانضمام في الفرق الشعبية .

☐ ليس لها جدوى في الحفاظ على الفنون الشعبية .

مقترحات : ....

....

....

أكرر شكري واعتزازي لما قدمته بهذه الاستبانة

النمـــــــوذج الثانـــــــي

استبيان عن فنون الزواج

ان الاستجابة لملء هذه الاستبانة تعني مساهمتك الفعلية في إعطاء الباحث معلومات تخدمه في غرض الدراسة وبما ان هذا الاستبيان هو موضوع الاهتمام بفنون الزواج وعاداته وتقاليده فأرجو التكرم بتعبئة هذه الاستمارة .

ضع علامة √ في المربع الذي أمامه الإجابة التي تراها صحيحة وفي الأسطر الفارغة أضف ما ترغب إضافته .

١ - فنون الزواج - الدزة - العاشوري - الترشيد - الخماري - النجدي - اللعبوني + العربي .
معرفتك بهذه الأسماء

☐ أعرفها　　☐ أعرف القليل عنها　　☐ لا أعرفها

....

....

....

٢ - الترتيب الذي يتبع في الغناء :

☐ الدزة - العاشوري - الترشيد - الخماري - النجدي - اللعبوني - العربي

☐ الترشيد - الخماري - الدزة - العاشوري - النجدي - اللعبوني - العربي

☐ لا أعرف ترتيبها

٣ - الذين يقومون بغناء فنون الزواج :

☐ الدار　　☐ العدّة (الفرقة)　　☐ لا أعرف

٤ - الكلمات التي تغنى :

☐ مفهومة　　☐ غير مفهومة

٥ - الاستساغة لألحان فنون الزواج :

☐ أحب أن أسمعها فهي جميلة　　☐ بعض الألحان　　☐ لا أستسيغ سماعها

٦ - العادات المتبعة في الزواج هل تحبذ التمسك بها :

☐ نعم فأنا مرتبط بها　　☐ نعم بعض العادات　　☐ لا أحبذ إتباعها

٧ - مشاركتك في فنون الزواج :

☐ رقص ☐ غناء ☐ استماع ومشاهدة

☐ لا أحب المشاركة

٨ - استماعك ومشاهدتك من خلال الإذاعة والتلفزيون لفنون الزواج :

☐ منعدم ☐ قليل جداً

☐ متوسط ☐ بكثرة

مقترحات : ....

....

....

٩ - اهتمام وزارة الإعلام بفنون الزواج وعاداته وتقاليده :

☐ التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ الصحافة

☐ الندوات ☐ المحاضرات ☐ إقامة الحفلات في المناسبات

أقترح أن : ....

....

....

١٠ - وجود الفرق في الوقت الحالي :

☐ توجد فرق كثيرة ☐ يوجد القليل منها

☐ قليل جداً ☐ منعدم

أقترح أن : ....

....

....

١١ - إنشاء فرقة خاصة من الشباب تهتم بالفنون الشعبية

☐ مع إنشاء الفرقة ☐ لا أجد مبرراً لإنشائها ☐ موجودة حالياً

مع خالص شكري وتقديري

إحصائيـــات

في الزواج

Table 3.47 جدول

حالات الزواج حسب الديانة والجنسية والنوع - ١٩٩٦
Marriage cases by Religion, Nationality and Sex - 1996

Religion	Nationality/ Sex					الجنسية / النوع				الديانة
	الجملة Total			غير بحريني Non-Bahraini			بحريني Bhrain			
	جملة Total	اناث Females	ذكور Males	جملة Total	اناث Females	ذكور Males	جملة Total	اناث Females	ذكور Male	
Muslim	7,200	3,568	3,632	1,027	533	494	6,173	3,035	3,138	مسلم
Christian	58	58	0	57	57	0	1	1	0	مسيحي
Other	1	1	0	0	0	0	1	1	0	أخرى
Not Stated	5	5	0	5	5	0	0	0	0	غير مبين
Total	**7,264**	**3,632**	**3,632**	**1,089**	**595**	**494**	**6,175**	**3,037**	**3,138**	**الجملة**

Table 3.53 جدول

حالات الزواج حسب جنسية ومكان اقامة الزوج وقيمة الصداق (بالدينار البحريني) - ١٩٩٦

Mariage Cases By Natioinality of Husband & Place of Residence & Amount of Dowry (in Bahraini Dinar)-1996

Nationality/Place of Husband Reidence	الجملة Total	Amount of dowry قيمة الصداق										الجنسية/ مكان اقامة الزوج
		Not Stated غير مبين	Not Applicable لا ينطبق	2000+	1700 - 1999	1500 - 1699	1000 - 1499	800 - 999	600 - 799	400 - 599	L.T.400	
Bahraini												بحريني
Hidd Region	32	0	0	5	0	11	8	0	4	4	0	منطقة الحد
Muharraq Region	491	0	11	99	5	76	202	16	13	31	38	منطقة المحرق
Town*	269	0	6	70	2	50	88	8	7	19	19	المدينة
Villages	222	0	5	29	3	26	114	8	6	12	19	القرى
Manama Region	504	0	11	71	0	32	280	32	15	16	47	منطقة المنامة
Town	378	0	9	63	0	29	199	16	10	13	39	المدينة
Villages	126	0	2	8	0	3	81	16	5	3	8	القرى
Jidhafs Region	409	0	0	19	0	11	236	77	26	20	20	منطقة جدحفص
Town	76	0	0	5	0	1	54	7	3	4	2	المدينة
Villages	333	0	0	14	0	10	182	70	23	16	18	القرى
Northern Region	273	1	2	14	2	10	146	52	12	17	17	المنطقة الشمالية
Sitra Region	266	0	0	13	0	2	180	46	8	5	12	منطقة سترة
Town	177	0	0	11	0	2	111	39	3	3	8	المدينة
Villages	89	0	0	2	0	0	69	7	5	2	4	القرى
Central Region	215	0	0	13	2	7	145	19	9	8	12	المنطقة الوسطى
Isa Town Region	309	0	4	53	4	51	131	14	8	18	26	منطقة مدينة عيسى
Riffa Region	282	0	22	73	2	50	85	1	7	19	23	منطقة الرفاع
Town	269	0	17	68	2	49	83	1	7	19	23	المدينة
Awali Town	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مدينة عوالي
Villages	13	0	5	5	0	1	2	0	0	0	0	القرى
Western Region*	182	0	1	7	1	4	92	53	7	9	8	المنطقة الغربية
Hawar Island	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	جزر حوار
Hamad Town Region	115	0	8	15	1	16	40	7	2	12	14	منطقة مدينة حمد
Abroad	58	0	2	8	0	4	19	6	2	7	10	خارج البحرين
Not stated	2	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	غير مبين
Total*	3138	1	62	390	17	274	1565	323	113	166	227	الجملة

Table 3.53 تابع جدول

حالات الزواج حسب جنسية ومكان اقامة الزوج وقيمة الصداق (بالدينار البحريني) - ١٩٩٦

Mariage Cases By Natioinality of Husband & Place of Residence & Amount of Dowry (in Bahraini Dinar)-1996

Nationality/Place of Husband Reidence	الجملة Total	Amount of dowry								قيمة الصداق		الجنسية/ مكان اقامة الزوج
		Not Stated غير مبين	لا ينطبق Not Applicable	2000+	1700 - 1999	1500 - 1699	1000 - 1499	800 - 999	600 - 799	400 - 599	L.T.400	
Non-Bahraini												غير بحريني
Hidd Region	4	0	0	1	0	2	0	0	0	0	1	منطقة الحد
Muharraq Region	45	0	0	10	0	6	8	0	1	6	14	منطقة المحرق
Town	37	0	0	8	0	6	4	0	1	6	12	المدينة
Villages	8	0	0	2	0	0	4	0	0	0	2	القرى
Manama Region	91	0	0	23	0	6	17	0	0	12	33	منطقة المنامة
Town	88	0	0	22	0	6	16	0	0	11	33	المدينة
Villages	3	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0	القرى
Jidhafs Region	9	0	0	3	0	0	3	0	0	2	1	منطقة جدحفص
Town	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	المدينة
Villages	8	0	0	3	0	0	3	0	0	1	1	القرى
Northern Region	9	0	0	3	0	0	1	0	0	2	3	المنطقة الشمالية
Sitra Region	7	0	0	1	0	0	0	1	0	0	5	منطقة سترة
Town	5	0	0	1	0	0	0	1	0	0	3	المدينة
Villages	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	القرى
Central Region	7	0	0	2	0	0	2	0	0	3	0	المنطقة الوسطى
Isa Twon Region	16	0	0	3	0	2	4	1	2	1	3	منطقة مدينة عيسى
Riffa Region	54	0	0	19	2	6	10	1	1	2	13	منطقة الرفاع
Town	46	0	0	14	2	4	9	1	1	2	13	المدينة
Awali Town	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مدينة عوالي
Villages	8	0	0	5	0	2	1	0	0	0	0	القرى
Western Region	2	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	المنطقة الغربية
Hawar Islands	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	جزر حوار
Hamad Town Region	8	0	0	4	0	0	1	0	1	0	2	منطقة مدينة حمد
Abroad	242	0	0	143	5	24	26	2	6	20	16	خارج البحرين
Not Stated	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	غير مبين
Total	494	0	0	213	7	47	72	5	11	48	91	الجملة

Table 3.41 جدول

حالات الزواج والطلاق حسب الجنسية والنوع (١٩٧٧ - ١٩٩٦)

Marriage & Divorce Cases By Nationality and Sex (1977 - 1996)

Year	Divorce Cases حالات الطلاق				Marriage Cases حالات الزواج				السنة
	غير بحريني Non-Bahraini		بحريني Bahraini		غير بحريني Non-Bahraini		بحريني Bahraini		
	اناث Females	ذكور Males	اناث Females	ذكور Males	اناث Females	ذكور Males	اناث Females	ذكور Males	
1977	52	79	279	252	108	287	1,057	878	١٩٧٧
1978	70	74	337	333	106	274	1,353	1,185	١٩٧٨
1979	88	74	458	448	127	330	2,054	1,851	١٩٧٩
1980	88	108	584	564	177	385	2,173	1,965	١٩٨٠
1981	97	125	641	613	183	452	2,566	2,297	١٩٨١
1982	72	92	463	443	183	383	2,173	1,973	١٩٨٢
1983	62	84	359	337	203	325	2,193	2,071	١٩٨٣
1984	96	103	403	396	203	337	2,332	2,198	١٩٨٤
1985	89	81	375	383	226	373	2,430	2,283	١٩٨٥
1986	84	58	387	413	335	396	2,373	2,312	١٩٨٦
1987	112	133	514	493	397	574	2,522	2,345	١٩٨٧
1988	112	112	503	503	403	522	2,707	2,588	١٩٨٨
1989	117	130	609	596	448	469	2,585	2,564	١٩٨٩
1990	112	104	478	486	436	361	2,506	2,581	١٩٩٠
1991	101	103	560	558	551	463	2,977	3,065	١٩٩١
1992	113	103	461	471	532	418	2,516	2,630	١٩٩٢
1993	110	128	526	508	625	502	2,593	2, 716	١٩٩٣
1994	145	115	51§8	548	557	514	2,416	2,495	١٩٩٤
1995	122	115	569	576	551	432	2,770	2,888	١٩٩٥
1996	153	126	577	604	592	494	3,037	3,138	١٩٩٦

Table 3.46 جدول

حالات الزواج والطلاق حسب فئات السن - ١٩٩٦

Marriage and Divorce Cases by Age Groups-1996

Age Groups of Wife	الجملة Total	غير مبين Not Stated	50+	45-49	40-44	35-39	30-34	25-29	20-24	15-19	فئات سن الزوجة
		Age Groups of Hasband فئات سن الزوج									
Marriage Cases											حالات الزواج
Under 15	31	0	0	0	1	0	2	9	18	1	أقل من ١٥
15-19	1.005	1	2	3	6	14	81	322	509	67	١٥ - ١٩
20-24	1.412	1	12	6	30	48	184	626	476	29	٢٠ - ٢٤
25-29	586	0	16	13	22	69	171	229	65	1	٢٥ - ٢٩
30-34	347	0	23	23	35	75	107	60	23	1	٣٠ - ٣٤
35-39	140	0	23	14	31	34	22	13	3	0	٣٥ - ٣٩
40-44	66	0	17	12	12	9	9	4	3	0	٤٠ - ٤٤
45-49	24	0	10	4	6	1	2	0	0	1	٤٥ - ٤٩
50+20	0		12	1	1	1	4	0	1	0	٥٠+
Not Stated	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	غير مبين
Total	3.632	3	115	76	144	251	582	1.263	1.098	100	الجملة
Divorce-Cases											حالات الطلاق
Under 15	2	09	0	1	0	0	0	1	0	0	أقل من ١٥
15-19	65	0	1	1	0	4	13	16	27	3	١٥ - ١٩
20-24	168	0	5	0	10	15	38	68	30	2	٢٠ - ٢٤
25-29	167	0	7	2	10	24	60	58	5	1	٢٥ - ٢٩
30-34	141	0	13	11	15	31	42	23	5	1	٣٠ - ٣٤
35-39	84	0	13	13	24	13	12	8	1	0	٣٥ - ٣٩
40-44	43	0	13	9	4	6	8	3	0	0	٤٠ - ٤٤
45-49	25	0	15	3	1	1	3	2	0	0	٤٥ - ٤٩
50+	20	0	9	3	3	1	4	0	0	0	٥٠+
Not Stated	15	0	5	1	1	4	2	0	1	1	غير مبين
Total	730	0	81	44	68	99	182	179	69	8	الجملة

جدول Table 3.40

حالات الزواج والطلاق المسجلة في (١٩٩٣ - ١٩٩٦) حسب سنة الزواج أو الطلاق

Year	حالات الطلاق Divorce Cases	حالات الزواج Marriage Cases	السنة
		1993	
1970-1989	3	115	١٩٨٩ - ١٩٧٠
1990	-	12	١٩٩٠
1991	9	17	١٩٩١
1992	108	517	١٩٩٢
1993	636	3.218	١٩٩٣
		1994	
1970-1989	5	14	١٩٨٩-١٩٧٠
1990	2	22	١٩٩٠
1991	-	75	١٩٩١
1992	2	114	١٩٩٢
1993	25	380	١٩٩٣
1994	663	2.973	١٩٩٤
		1995	
1970-1989	-	4	١٩٨٩ - ١٩٧٠
1990	–	–	١٩٩٠
1991	1	2	١٩٩١
1992	9	4	١٩٩٢
1993	2	18	١٩٩٣
1994	45	275	١٩٩٤
1995	691	3.321	١٩٩٥
		1996	
1970-1989	0	0	١٩٨٩ - ١٩٧٠
1990	0	0	١٩٩٠
1991	1	0	١٩٩١
1992	1	0	١٩٩٢
1993	1	0	١٩٩٣
1994	10	1	١٩٩٤
1995	14	147	١٩٩٥
1996	730	3.632	١٩٩٦

الأشرطة المسجلة

بهيئة الإذاعة والتلفزيون

أرقام الأشرطة الموجودة في هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين

التسلسل	اسم المغني/المغنية	الرقم في الاذاعة	الرقم في التلفزيون	الأغاني المسجلة
١ -	فاطمة حسين (ام راشد)	١٢٣٦		يا مراطن الباشات
		٣٩٢٤		يا سايرين من عندنا
		٦٦٧٥		إشقال حمزة
		٨٩١٩		صلوا بنور القمر
		٨٩٢٠		آه على آه
٢ -	محمد بن جاسم بن حربان	١١٠٦٤		يا حمود
		٢٥٩٩		يا دعيج
		١٣٢٦		يا من يسلم لي
		١٣٢٨		جلّ جلال الله
		٢٦٠٢		خزرني زرق للعاس
		٣٥٠٤		هب السعد
		٨٦٨٢		البارحة نوم
		١٣٥٧٤		يا دان دانا
		٥٩٣٦		قوم يا لقعيمي
				على الذي سواج
				إشقال الفتى يا سليمان
٣ -	طيبة الفيروز	١٢٣٨		عاشوري
		٣٣٦٠		دزة
		٣٣٦٢		مجدك يا بو حمد
٤ -	عائشة بنت إدريس	٣٩٣٢		أول ما نبدع نقول
		٢٤٤٢		على الذي سواج
		٢٦٩٠		الله اليوم يا والي الأمر
		٢٦١٤		باسايلك يا خوي
		٣٩٠٢		جرى الدمع من عينيّ
		٣٤٤٣		عذابي وأعذاب
				صلوا على المصطفى العدنان

أرقام الأشرطة الموجودة في هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين

التسلسل اسم المغني/المغنية	الرقم في الاذاعة	الرقم في التلفزيون	الأغاني المسجلة
٥ - محفوظ ناصر	٣٩٢٥		يا لورد نوحي يا دعيج شلوله هذا الحكم للخليفة دوم
٦ - ابراهيم المسعد ومحمد سليمان	٢٥٤٨ ٢٦٠٠ ٢٨٤٨ ٣٧٤٧ ٣٧٤٦ ١٧١٥ ١٧١٦ ٥٤٢٣ ٥٤٢٥ ١٣٥٢٧		صبح الجمري ورد باسايلك يا خوي الله اليوم يا عذّالي البارحة نوم الملا
٧ - شريفة بنت ابراهيم سلامة بشير	٣٦٠٣		يا الله يا معتلي بالناس
٨ - خميسة بنت ريحان	١٢٤٣		يا أمير لفى ، وأزين لبس الجوخ
٩ - محمد بن عريج	٥٦٣٦ ٥٦٣٥ ٥٦٣٤		دزة يا ليل يا ليل يا مسلمين إرحموني اشگال الفتى يا سليمان يا ذيب يا اللي هاضني بعواه العب لي يا ورق الحمام

أرقام الأشرطة الموجودة في هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين

التسلسل	اسم المغني/المغنية	الرقم في الاذاعة	الرقم في التلفزيون	الأغاني المسجلة
١٠-	فاطمة الخضارية سعيدة البديد	٧٤٥ ٤٣٠٥ ٨٩٠٩ ١٢٧١٧		يا مسلمين إرحموني فنون الترشيد الدزة بعض الف نون الشعبية
١١-	دولة سالم	٧٤٦ ١٢٣٥ ٣٨٧٠		حاديات الضعن
١٢ -	أحمد گريني ابراهيم الشاعر	٣٨٩٤ ٥٢٣٣ ٥٢٤٦ ١٣٥٢٦		ونيت ونّه يا ذيب يا غزال الخان «دزة» قال الذي هيضة رعبوب هب السعد عريب اجدود يا عبيد صافي الثنية يا عين ماليه «دزة» يا لوردة يا الله يا الله صاح صياح المنادي سرى ليل البارحة لي مدمع سال يا بو جعود السرايح
١٣ -	صالحة سالم	٤٩٩٢ ٤٢٨٤		نجدي يا حمود

أرقام الأشرطة الموجودة في هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين

التسلسل	اسم المغني/المغنية	الرقم في الاذاعة	الرقم في التلفزيون	الأغاني المسجلة
١٤ -	حمد منصور	٤٣٤٧		رعبوب قلبي
١٥ -	شمّه فرج عبد القادر راشد أحمد الگريني	٢٤٧٧ ٢٧٥٣ ٢٧٥٤ ٢٧٦٧ ٤٧٧١ ١٣٥٧٤		«دزة» وأغاني شعبية

الأكل الشعبي في الزواج

غـــداء العـــــرس

مچبـوس الربيـــان :

المقادير / المكونات :ـ

ربيان منظف وطازج ـ أرز مغسول وموضوع في مصفاة ـ دارسين ـ مسمار ـ فلفل أسود بهارات منوعة وكركم ـ بصل مفروم ـ لومي أسود مطحون ـ ليمون أسود صحيح مثقب ـ ثوم ـ كزبرة خضراء مفرومة ـ كزبرة جافة محمصة ومطحونة ـ بهارات منوعة أو حسب الرغبة ـ فلفل أخضر حار مفروم ـ لوبة مسلوقة أو ماش مسلوق ومصفى (اختياري) ـ دهن ـ هيل مفتوح جزئياً ـ قليل من خيوط الزعفران منقوعة في ربع كوب ماء بارد (اختياري) .

الطريقـــــة :

١- يغسل الربيان جيداً ثم يوضع في قدر متوسط ويضاف إليه ماء مغلي بحيث يغطيه ثم تضاف أعواد الدارسين والمسمار والفلفل الأسود والثوم ، يقطع شرائح والبصل مفروم والبهارات والكركم ، يغلي لمدة دقيقة واحدة فقط . ثم يصفى ويحتفظ بماء السلق ويملح ويغلى مع ليمون أسود مثقب لمدة دقيقتين .

٢- يجفف القدر ويقلب فيه البصل حتى يحمر قليلاً ويلتصق بالقدر يرش بالماء ويعاود التقليب والرش كلما التصق البصل حتى يلين البصل ويصبح لونه بنياً .

٣- يضاف الدهن ويضاف الربيان والثوم المدقوق والبهارات ورشة كركم والفلفل الأخضر ويقلب المقدار جيداً . يضاف اللومي الأسود المطحون واللوبة أو الماش يقلب ثم تضاف الطماطم المفرومة ويقلب لمدة (١٠) دقائق .

٤- يرفع الحشو ثم يقلب الأرز مكانه حتى يبدأ في الالتصاق بقاع القدر ويضاف إليه ماء سلق الربيان الحار بحيث يغطيه وعندما يغلي المزيج يتساوى معه في السطح (يضاف الماء أو يقلل حسب الحاجة) . ويغلي لمدة ٣ ـ ٥ دقائق . ويضاف الدارسين وحبات الفلفل الأسود والمسمار . .

٥- يغطى القدر ويترك على نار هادئة لمدة (١٥) دقيقة على الأقل .
٦- يدفن الحشو في جزء من الأرز ويرش بماء الورد والزعفران ويغطى القدر بإحكام ويترك على نار هادئة جداً لمدة لا تقل عن(٣٠) دقيقة ليترسى (يتسكر) ويفضل وضع قطعة معدنية تحت القدر أو وضع القدر في فرن هادىء .
٧- يسكب في طبق كبير بحيث يوضع الربيان على سطح الأرز ليقدم .

الخنفـــــروش : ـ

هو البانكيك القديم والوصفة التقليدية تعد باستخدام طحين العيش الناعم أما السكر فحسب الذوق وهذه وصفة أخرى .

المكونــات :

طحين عيش ناعم ـ بيض ـ سكر ـ زعفران مذاب في ماء ورد ـ كوب ماء ورد خميرة ـ مسحوق هيل .

الطريقـــة :

١- يخفق البيض جيداً ثم يضاف إليه السكر ويخفق المزيج .
٢- يخلط الطحين بالخميرة والهيل .
٣- يضاف الطحين إلى خليط البيض والسكر تدريجياً ثم يضاف ماء الورد ويخلط المزيج حتى تتكون عجينة قابلة للصب .
٤- يحمى الدهن في مقلاة مسطحة بحيث يغطى الدهن المقلاة بارتفاع ربع سم .
٥- تخفف النار وتصب العجينة في المقلاة بواسطة ملعقة أكل وتعدل أطرافها بحيث تصبح بشكل دائرة ثم يرش عليها الدهن الحار . عندما يحمر السطح السفلي قليلاً تقلب وتعاد العملية السابقة للوجه الآخر حتى ينضج الخنفروش ويحمر .
٦- يوضع الخنفروش في مصفاة للتخلص من الدهن الزائد ثم يقدم حاراً .

العقيلــي : (فطـور) .

العقيلي هو كيك الأسفنج التقليدي ونظراً لعد توفر الأفران قديماً كان العقيلي يخبز على الفحم باستخدام قالب له غطاء ويوضع قليل من الجمر على الغطاء ثم يوضع القدر على الفحم .

المقاديــر :

طحين لجميع الاستعمالات ـ بيض ـ سكر حسب الذوق ـ مسحوق الهيل ـ ماء ورد لنقع ما يكفي من خيوط مسحوق الزعفران لإكساب الورد لوناً أصفر فاقعاً ويفضل نقع الزعفران في ماء الورد لمدة (٦) ساعات قبل الاستعمال ـ سمسم .

الطريقــة :

١- يشفشف (يقلب) الطحين على نار هادئة حتى يبدأ لونه في التغير إلى اللون «البيج» وتظهر رائحته المميزة ثم ينخل للتخلص من الكتل ثم يقاس .
٢- يضاف الهيل إلى الطحين ويخلط المزيج حتى يتجانس .
٣- يخفق البيض جيداً حتى يصبح هشاً ويتضاعف حجمه ثم يضاف إليه السكر تدريجياً مع استمرار الخفق حتى يذوب السكر تماماً .
٤- يضاف ماء الورد مع استمرار الخفق .
٥- تضاف ملعقة أكل من الطحين إلى المزيج ثم يقلب بتأنٍ وخفة من أسفل إلى أعلى حتى يتجانس ثم تضاف ملعقة أخرى من الطحين وتعاد العملية السابقة حتى ينتهي المقدار .
٦- يصب الخليط برفق في قالب مدهون ويرش بالسمسم ثم يخبز في فرن متوسط الحرارة ١٨٠مْ أو ٣٥٠ فْ لمدة ٢٥ ـ ٣٠ دقيقة حتى ينضج .

كبـــاب النخـــي . (فطـور)

المقاديـــر :

طحين نخي ـ ماء ـ شنان ـ بصل مفروم ـ طماطم مفرومة ـ أكل بازلا ـ فلفل حار ـ كزبرة ـ كمون ـ بهارات منوعة ـ كزبرة أو نعناع أو بقدونس مفروم حسب الرغبة ـ ملح ـ فلفل أسود حسب الذوق ـ دهن مقلي .

الطريقــة :

١- يوضع طحين النخي بعد نخله في وعاء عميق ويضاف إلى الماء حتى يتكون سائل غليظ القوام قابل للصب ويحرك جيداً حتى يتجانس تماماً .

٢- تضاف باقي المقادير مع التحريك المستمر حتى يتجانس الخليط ثم يذاق لتعديل الملح .

٣- يحمى الدهن في مقلاة مسطحة بحيث لا يزيد عمق الدهن عن واحد ونصف سم ثم تخفف النار ويصب الكبـاب على شكل دائرة تعدل أطرافها بالملعقة ويرش سطحها العلوي بالدهن الحار ، عند احمرار السطح السفلي تقلب وتعاد العملية .

النخــــــي :

المكونــات :ـ

١- نخـــي «حمـــص »

٢- ماء عذب ، للنقع والغلي

٣- ملـــــــح

٤- شنـان « انظر مواد التزين عند المرأة »

٥- فلفل أحمر «حسب الرغبة»

الطريقـة :

١- ينقى النخي ثم يغسل وينقع في الماء العذب ويضاف إليه «شنان» ويترك لمدة (٢١) ساعة تقريباً .

٢- يغسل جيداً ويملا قدر متوسط إلى ثلثيه بالماء ثم يغلى بعدها يضاف النخي مع الفلفل .

٣- يضاف ماء كلما احتاج الأمر لذلك حتى ينضج ، يضاف إليه الملح ويترك على نار هادئة لمدة (١٥) دقيقة .

٤- يقدم مع مائه «للإفطار والعشاء» .

الباجلـة :ـ

١- باجلة «فول كبير الحجم جاف» .

٢- ماء عذب للنقع والغلي .

٣- ملـــــح .

٤- شنـــــان .

الطريقـة :

تتبع نفس طريقة إعداد النخـي .

القبولـي المـــودم :

المكونـــات :ـ

لحم ـ رز ـ مكسرات ـ بهارات بحرينية .

الطريقـــة :

١- يطبخ اللحم إلى حد النضوج ويوضع معه البهارات مثل اللومي الأسود ـ البصل ـ المسمار ـ الهيل ـ الدارسين ـ وقليل من الدهن .

٢- يرفع ويبرد حينها .

٣- يغسل الأرز وثم يوضع في ماء اللحم بعد إخراج اللحم .

٤- يطبخ الأرز إلى حد النضوج .

٥- يجهز قدر للحماس على نار هادئة ثم يوضع به البصل المقطع إلى قطع صغيره مع اللومي الأسود المقطع .

٦- بعد أن يحمر البصل يضاف الدهن والبهارات إليه ثم النخي والزبيب . بعد ذلك يضاف إلى الخلطة ، اللحم المقطع والبطاطس ليترك مدة (١٥) دقيقة .

٧- عندما يجهز الأرز يقدم في صحون بعد أن يوضع عليه الادام « خلطة » لتزين واجهته .

الوجبات الرئيسية في الـــزواج

الإفطــار :

يبـدأ عادة بالقهـوة والتمـر أو الرطــــــــب .

المكونـات :

* قهـوة « بـن » .
* مـــاء .
* هيــل .
* عود صنفي « العائلات الميسورة » .
* العنبرة « توضع تحت الفنجان » في قاع الفنجان من الخارج ـ حسب الكيف أو الرغبة .

الطريقــة :ـ

١- تحمص القهوة في النجر وهو مصنوع من الحديد أو النحاس وتقلب بالمحماس حتى تصفر .
٢- تبرد في منسف مصنوع من العسق .
٣- ثم تدق في الهون أو المدق من الخشب أو مسحتة من الحصى .
٤- يسخن الماء في دلة تصفاة حتى الغليان ثم يوضع البن المنعم حسب الكمية المطلوبه « وتسمى اللقمة أو التلقيمة »
٥- تبرد القهوة قليلاً .
٦- تجهز دلة المصب بعد وضع الهيل في قاعها ثم تصب القهوة في دلة المصب .
٧- تطبخ مرة أخرى على نار هادئة حتى يطعم الهيل بها .
٨- تقدم للضيوف وتصب في فناجين .

بعد تناول القهوة والتمر يخرج المعرس إلى بيت أهله .

إفطـار الـزوج الميسـور الحـال .

يتكـون الإفطـار مـن :

* القهـــوة .
* التمر أو الرطب .
* الحلـــوى .
* البلاليط مع البيض .
* العصيـــد .
* خبز الخميـر .
* الزبدة والدبس .

١ـ الحلـــوى :

مكوناتهـا :ـ

النشا ـ السكر ـ الدهن ـ الهيل ـ المكسرات ـ ماء الورد ـ الزعفران .

طريقتهـا :

* يطبخ الماء والسكر ثم يرفع نصف المقدار .
* يعجن النشا بالماء ثم يصب على نصف المقدار الذي يغلي ، بعدها يحرك حتى تتجانس الطبخة ثم يضاف إليه تدريجياً النصف المرفوع .
* تطبخ قدر نصف ساعة ثم يضاف إليها الدهن تدريجياً .
* وبعد نصف ساعة من إضافة الدهن يضاف ماء الورد والزعفران والهيل وبعض من المكسرات على نار هادئة مع التحريك المستمر ، وبعد ربع ساعة من التحريك تكون جاهزة .
* تقدم في صحون بعد أن تبرد قليلاً .

٢ـ الخبيـــص :

مكوناتــه :ـ

طحين رقم (٢) ـ أو جميع الاستعمالات ـ السكر أو الدبس أو القرع العسلي ـ هيل ـ الزعفران ـ ماء الورد ـ الدهن .

الطريقـــة :

* يسيح السكر في قدر متوسط حتى يكتسب السكر لوناً بنيّاً محمراً ثم يصب عليه الماء بحذر .
* يضاف باقي السكر في الماء ويترك على نار هادئة حتى يغلي .
* «يحمص» الطحين في قدر آخر على نار هادئة مع التقليب المستمر حتى يصبح لونه بنياً فاتحاً ثم ينخل .
* يسخن الدهن ويضاف الطحين المنخول عليه ليقلب المزيج .
* يضاف الماء المحلى بالسكر تدريجياً مع التقليب المستمر .
* يضاف الدهن المتبقي والهيل والزعفران وماء الورد ثم يترك على نار هادئة لمدة عشر دقائق .
* يقدم في أطباق أو صحون .

٣- البلاليـط والبيـض :

المكونـات :ـ

بلاليط «الشعرية» ـ سكر ـ ماء ورد ـ زعفران ـ دهن ـ ماء مغلي ـ بيض ـ فلفل أسود مطحون ـ ملح .

الطريقـة :

* يملأ قدر متوسط حتى نصفه بالماء ليغلي ثم تضاف البلاليط « الشعرية » وتسلق نصف إستواء بعدها تصفى الكمية من الماء .
* يحمى الدهن في القدر ، تضاف الشعرية وتقلب .
* يذوب السكر في قليل من الماء ويصب على الشعرية ثم يضاف الهيل ويقلب بتأنٍ ، يغطى القدر ويترك حتى يمتص الماء .
* يضاف ماء الورد والزعفران ليترك القدر مغطى على نار هادئة لبضع دقائق .
* أثناء ذلك يخفق البيض جيداً ويقلى في الدهن الحار على شكل أقراص دائرية .
* يسكب البلاليط « الشعرية » في طبق التقديم ويغطى بأقراص البيض .

خاتمة

إن في رصدي للكثير من الكلمات الغنائية الشعبية ، وجدت أن هناك سمة حضارية واسعة المدارك ، قوية متينة الجذور من حاول اجتثاثها أصابت يده ، ومن سقاها أعطته حباً ووفاء . إنه الشعب الواحد الذي لم تتفكك جزيئاته ، بل تماسكت لتعطي مثلاً كبيراً من الحب والإخلاص .

لقد كان شعب البحرين وحدة واحدة ولا يزال شامخاً بسواعد أبنائه صامداً كالنخلة الشماء ، سائراً نحو التقدم والرقي كالشراع الناصع البياض الذي لا تمزقه ريح .

لقد تبادلت المدينة مع القرية ثقافتيهما وأبرزتها النواحي الجمالية ، أضافتا للحب حباً وللتماسك قوة ، لنجد أهل المدينة يتغنون بكثير من كلمات أهل القرية ، فالدزة والعاشوري فنان يحملان الفرح والسعادة لأهل العروسين يلهبان الشوق ليضربا حباً أوتاده عتيدة قوية .
فالكلمة الجميلة تنتقل بين الشعب الواحد ليباركها وليضع لها أساساً قوياً يجعلها مستمرة متواصلة جيلاً بعد جيل .

ها نحن نغني :

يا سامع الصوت صل على النبي
أول محمد وبن عمه علي
جل جلال الله   الله أكبـــــــر
ما في جمال الخلق   شرواك يا علي

وغيرها كثير – أنظر فن الدزة
فن العاشوري

أما أهل القرية فتغنوا بكثير من الموال البحري وكلمات المراداة ، مثال :

على الوكر عالي يا طير شاهين
ما فرشنا النهالي لو ما نحبك
لا تصلّب عليهم يانو خذاهم
وقصّت أيديهم ترى حبال الغوص
لا خلى مجمع فِيج يا ذا البراحة ... وغيرها كثير .

إن في تدويني لكلمات الأغنية الشعبية لم أوضع خطا فاصلاً ، بين المدينة والقرية ، بل جمعت تحت مسمى (فن) ، لم أفرق بينهما إلا من خلال الرواة سواء أكانوا من المدينة أم من القرية ، مع ذكر ذلك .

كما أن العادات والتقاليد في المدينة والقرية تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير فإقامة الزفة والليالي للعروس وزفة العرس ، والمأكولات المقدمة في يوم العرس وغيرها كثير تشابهت وذلك لصغر أرض البحرين ووحدة شعبها وتقاربه .

أملي أن أكون قد أستطعت أن أوصل لكم جزاءً يسيراً من ثقافة هذا الوطن الغالي ....

المصادر والمراجع

والرواة

المصادر والمراجع

١- لسان العرب للعلامة ابن منظور ، إعداد يوسف خياط ، دار لسان العرب - بيروت .

٢- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت .

٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ١٩٩٦م .

٤- المنجد في اللغة والإعلام ، منشورات دار المشرق ١٩٨٦م بيروت ، الطبعة الثامنة والعشرون .

٥- المستطرف في كل فنٍ مستظرف ، شهاب الدين محمد بن أحمد الابشيهي ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .

٦- العلاقات العامة وطبيعة الرأي العام ، الدكتور محمد محمد البادي ، دار الشروق - جدة ١٩٨٤م .

٧- البحرين عبر التاريخ ، الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة / عبد الملك يوسف الحمر ، طبع بالمطبعة الحكومية لوزارة الاعلام ، دولة البحرين ١٩٨٢م .

٨- المجموعة الإحصائية ١٩٩٦م ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مطابع المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ١٩٩٧م .

٩- ديمغرافيا التعداد السكاني العام للسكان والمساكن والمباني والمنشآت ، الجزء الثالث ، صادر عن مركز الإحصاء ، دولة البحرين ١٩٩١م .

١٠- مدخل لدراسة الفلكلور الكويتي ، صفوت كمال ، الطبعة الثانية وزارة الإعلام ، الكويت ١٩٧٣م .

١١- سكان دولة البحرين - دراسة ديمغرافية وجغرافية ، الدكتور وسيم عبد الحميد ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، البحرين ١٩٨٧م .

١٢- العلاقات الإنسانية بين النظر والتطبيق ، الدكتور جبارة عطية جبارة ، دار الاصلاح ، السعودية - الدمام .

١٣- جزر البحرين / دليل مصور لتراثها ، أنجلا كلارك ، ترجمة الدكتور محمد الخزاعي ، جمعية تاريخ وآثار البحرين ، المطبعة الحكومية وزارة الإعلام ، البحرين ١٩٨٥م .
١٤- المواطن البحريني ومداخلات الألفاظ الأجنبية ، لهجة البحرين ، الدكتور حسين سليمان قورة ، الطبعة الأولى ، البحرين ١٩٩٣م .
١٥- مجتمع البحرين وأثر الهجرة الخارجية في تغيير بنائه الاجتماعي ، فيصل ابراهيم الزياني ، الطبعة الأولى ، مطبعة دار التأليف - ٨ شارع يعقوب بالماة ، ١٩٧٧م .
١٦- تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء الثاني ، الدكتور جواد علي ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، مطبعة ، بغداد ١٩٥٢م .
١٧- البحرين عبر التاريخ ، الجزء الثاني ، عبد الله بن خالد الخليفة ، الدكتور علي أبا حسين ، طبع بالمطبعة الحكومية - دولة البحرين .
١٨- الأسرة والحياة العائلية ، سناء الخولي ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٤م .
١٩- علم الاجتماع العائلي ،الدكتور الوحيشي أحمد بيري ، الطبعة الأولى ، منشورات الجامعة المفتوحة ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ١٩٩٠م - طرابلس .
٢٠- من تراث البحرين الشعبي ، كريم علي العريض - صلاح علي المدني ، البحرين ١٩٩٣م .
٢١- السفرة الخليجية ، إعداد وتأليف أفنان راشد الزياني ، الطبعة الأولى ، مطبعة وزارة الإعلام ، ١٩٨٣م - دولة البحرين .
٢٢- الأسرة في الشرع الإسلامي ، عمر فروخ ، المكتبة العصرية ، ١٩٨٨م - بيروت
٢٣- الاجتماع العائلي ، الدكتور مصطفى الخشاب ، الناشر الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٦م .
٢٤- التاريخ القديم للبحرين والخليج العربي ، علي أكبر بو شهري ، المكتبة الوطنية ، البحرين ١٩٨٧م .
٢٥- الكلمة الطيبة ، الدكتور عبد اللطيف كانو

٢٦- من وحي الأيام ، سكينة محمد القحطاني ، المطبعة الحكومية وزارة الإعلام ، دولة البحرين ١٩٩٤م .
٢٧- العروس تزيينها وتجميلها في التراث الشعبي ، ثريا إبراهيم علي ، مكتبة مدبولي - القاهرة .
٢٨- من تراث شعب البحرين ، محمد الناصري ، المطبعة الشرقية ، دولة البحرين - ١٩٩٠م .
٢٩- أشياء تراثية ، راشد العريفي ، البحرين ١٩٨٩م .
٣٠- فنون بحرينية ، راشد العريفي ، طبع في المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين .
٣١- التراث التقليدي لملابس النساء في نجد ، ليلى صالح البسام ، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الشرق للعلاقات العامة ، الدوحة ١٩٨٥م .
٣٢- الفنون الشعبية في الجزيرة العربية ، محمد بن أحمد الشمري ، محمد بن عيد الضويحي ، المطبعة العمومية - دمشق ١٩٧٣م .
٣٣- اللباس والزينة في العالم العربي ، الباحث . أ . بينول ، بالتعاون مع أميني مكتبة معهد العالم العربي - باريس ، ف . بو عجينة ، ج . بو حلقاية ، تعريف الدكتور نبيل سليمان ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت - لبنان .
٣٤- مثل ومعنى ، فاطمة عيسى السليطي ، المطبعة الحكومية لوزارة الإعلام ، البحرين ١٩٨٩م .
٣٥- الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية ، عبد الكريم الجهيمان ، مطبعة دار الكتب - بيروت ، ١٣٨٣ هـ - دار الثقافة - بيروت .
٣٦- التراث الشعبي ، مجلة شهرية تصدر عن وزارة الإعلام ، دار الجاحظ للنشر ، العددان الثالث والرابع ، ١٩٨١م - الجمهورية العراقية .
٣٧- الدراسات العلمية للسلوك الاجتماعي ، نجيب اسكندر ، دار المطبوعات الحديثة ، القاهرة - ١٩٦١م .

٣٨- الأزهار النادية من أشعار البادية ، محمد سعيد كمال ، الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف ، المملكة العربية السعودية .
٣٩- لفجري ، جاسم محمد بن حربان ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ١٩٩٤م .
٤٠- حسين بورقبة ، جمع وتحقيق ،مبارك بن عمرو العماري ، المطبعة الحكومية - وزارة الإعلام ، البحرين ١٩٨٦م .
٤١- المجموعة البهية من الأشعار النبطية ، مكتبة الرياض - الحديثة ، المملكة العربية السعودية ١٩٧٨م .
٤٢- ديوان بن فردوس ، فهد محمد الفردوس ، مطابع السياسة ، دولة الكويت .
٤٣- ديوان النبط ، خالد محمد الفرج ، المطبعة العربية ، جمهورية مصر العربية .
٤٤- الفن والسامري ، عبد الله عبد العزيز الدويش ، الطبعة الأولى ، مطابع الوطن ، الكويت ٩٨٣م .
٤٥- ديوان عبد الله الفرج ،جمعه وباشر طبعة ، خالد بن محمد الفرج ، مطبعة الترقي ، دمشق ١٩٥٣م .
٤٦- ابن لعبون ، حياته وشعره ، جمع وترتيب ، يحيى الربيعان ، ١٩٨٣م شركة الربيعان للنشر والتوزيع .
٤٧- خيار ما يتلفظ من شعر النبط ، عبد الله الحاتم ، الكويت ١٩٦٨م .
٤٨- الجلوات - أغاريد الأنس في حفلات العرس ،الناصري ، الجزء الثاني والثالث - ١٩٨٧-١٩٩٣م ، المطبعة الشرقية - البحرين .
٤٩- ديوان حمد عبد اللطيف المغلوث ،جامعة عبد الله عبد العزيز الدويش ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٢م .
٥٠- الرقصات الشعبية الكويتية - دراسة فنية ، إبراهيم شكري ، مطبعة حكومة الكويت
٥١- إصدارات وصور من متحف البحرين .
٥٢- مركز التراث التابع لإدارة التراث والمتاحف / وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام

٥٣- السلسلة التاريخية الموسوعة البرتقالية تاريخ الخليج والبحر الأحمر في أسفار بيدر وتيخسيرا ترجمة الدكتور عيسى أمين من إصدارات مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع البحرين ١٩٩٦م .

٥٤- الأمثال الكويتية المقارنة ، الجزء الأول ، أحمد البشر الرومي/ صفوت كمال ، مطبعة حكومة الكويت ١٩٧٨م .

٥٥- المإثورات الشعبية ، تصدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية السنة الخامسة العدد السابع عشر يناير ١٩٩٠م ص٦٤ .

الرواة

٥٦- الرواة « رجال » :

١- محمد جاسم حربان من مواليد ١٩٣٧م .

٢- محمد سلمان محمد من مواليد ١٩٥٢م .

٣- إبراهيم عبد الله المسعد من مواليد ١٩٤٧م .

٤- فهد مرشد فرحان عمره تقريبي ٧٥ سنة .

٥- حمد المنصور عمره تقريبي ٧٤ سنة .

٦- إبراهيم الشاعر عمره تقريبي ٥٠ سنة .

٧- عبد القادر راشد عمره تقريبي ٥٠ سنة .

٨- محفوظ ناصر عمره تقريبي ٥٠ سنة .

٩- خليل اسماعيل من مواليد ١٩٤٣م .

١٠- سالم عبد الله سالم من مواليد حسب الجواز ١٩٤٧م .

١١- مبارك عبد الله الراعي عمره تقريبي ٨٥ سنة .

١٢- أحمد عبد الله الگريني عمره تقريبي ٤٣ سنة .

٥٧- الرواة « نساء » :

١- شمّة إدهام مجلّي عمرها «تقريبي ٦٦سنة» .

٢- شريفة بنت سعد مطر من مواليد ١٩٢٤م .

٣- مريم بنت سعد فرح من مواليد ١٩٤٧م .

٤- زمزم الفيروز عمرها تقريبي ٦٠ سنة .

٥- شريفة بنت إبراهيم عمرها تقريبي ٨٠ سنة .

٦- عائشة بنت إدريس بخيت عمرها تقريبي ٧٥ سنة .

٧- منيرة بنت نادر عمرها تقريبي ٨٥ سنة .

٨- سلامة بنت بلال عمرها تقريبي ٧٥ سنة .

المحتويات

رقم الايداع بمكتب حماية حقوق المؤلف : ٢٠٠٠/٤٩٨م
رقم الايداع في إدارة المكتبات العامة : ٢٧٢١ د.ع/٢٠٠٠م
رقم الناشر الدولي ISBN : 99901-01-05-1